

المياه في المنطقة العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلد رقم (١١)

المياه في المنطقة العربية

إعداد

المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ ش ٩ المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١٠ - المياه فى المنطقة العربية ١٩٩٣

- *مطالبة بانشاء هيئة عامة لادارة مياه النيل
عبد الرازق ابراهيم الحياة #٩٣/٠١/٠١ ١
- *مصر تدرس اجراءات للرد على السودان والا زمة مرشحة لتصعيد يشمل مياه النيل
سوسن ابو حسين الشرق الا وسط #٩٣/٠١/٠٣ ٢
- *السودان يصعد الا زمة مع مصر لتشمل مياه النيل
الا حرار #٩٣/٠١/٠٤ ٥
- *وفد ايرانى فى الخرطوم
طارق حسن روزاليوسف #٩٣/٠١/٠٤ ٧
- *معاهدة جماعية بين دول نهر النيل
كفاح احمد العالم اليوم #٩٣/٠١/٠٤ ٨
- *الحكم العسكرى السودانى يهدد باجراءات استغرائية
الا هالى #٩٣/٠١/٠٦ ٩
- *لا ببدا ان تظل عيوننا مفتوحة على مياه النيل
الجمهورية #٩٣/٠١/٠٧ ١٠
- *ممثلو الحركات الاصولية يخفرون ندوة عن السياسة الايرانية
الشرق الا وسط #٩٣/٠٢/٠٢ ٢٢
- *الناس فيما يعيشون
عربى اصيل #٩٣/٠٢/٠٥ ٢٣
- *استثمار النيل بدلا من تحديد النسل
المختار الا سلامى #٩٣/٠٢/٠٧ ٢٤
- *المياه والبيئة مشاكل عربية خطيرة
سليمان المنذرى الا هرام الاقتصادى #٩٣/٠٢/٠٨ ٢٧
- *هل تتجه دمشق والقررة نحو حل اقليمى لمشكلة المياه؟
الحياة محمد ظروف #٩٣/٠٢/٠٩ ٣١
- *هل تنجح التمنيات وتصبح المياه عنصر اتحاد لا عنصر نزاع؟
الحياة مارى عبود ابى صعب #٩٣/٠٢/١٠ ٣٣
- *حتى الان لا تأثير لمشروعات الرى السودانية على حصة مصر من المياه
الا هالى #٩٣/٠٢/١٠ ٣٦
- *ماذا دار فى كواليس المؤتمر الدولى لمياه النيل باسوان؟
محمد عاصم الجمهورية #٩٣/٠٢/١١ ٣٧
- *نزع فتيل قبلة المياه
على ابراهيم الشرق الا وسط #٩٣/٠٢/١١ ٤١
- *ارتفاع ملوحة المياه وتراجع الزراعة وازدياد الهجرة
الحياة عبدة معروف #٩٣/٠٢/١١ ٤٢
- *لجنة الموارد المائية العربية تضع دراسة لمواجهة قرارات لجنة البيئة
الحياة #٩٣/٠٢/١١ ٤٥

المجلد : ١٠ - المياه في المنطقة العربية ١٩٩٣

- *سورية تدعو الى تضامن عربي في مجال الموارد المائية المالية
٤٦ #٩٣/٠٢/١١
- *حرب الفرات
عبد الرحمن الراشد الشرق الا وسط
٤٧ #٩٣/٠٢/١٢
- *مشروعات الرهد وكنانة والروصيري
الشعب
٤٨ #٩٣/٠٢/١٢
- *شركات عربية لا استغلال الموارد المائية
فايقة عبدة الا هرام
٤٩ #٩٣/٠٢/١٢
- *تركيا: دول عربية لا تقدر تفحياتنا لحل مشكلة المياه في الشرق الا وسط
محمد علام الحياة
٥٠ #٩٣/٠٢/١٤
- *اتجاه عراقي لا فساد اتفاق المياه بين سوريا وتركيا
العالم اليوم
٥١ #٩٣/٠٢/١٤
- *ما حك جلدك مثل ظفرك
الوسط
٥٣ #٩٣/٠٢/١٥
- *اعتبر ان الا اتفاق الحقيقي في الشرق الا وسط هو الذي يشمل المياه
رفيق خليل المعلوف الحياة
٥٦ #٩٣/٠٢/١٦
- *تركيا وخط انابيب السلام
العالم اليوم
٥٨ #٩٣/٠٢/١٦
- *وزير الري: مياه النيل لن تتجاوز حدودنا الدولية
الا هالي
٥٩ #٩٣/٠٢/١٧
- *لتجنب أزمة مياه مع مصر
الشرق الا وسط
٦٠ #٩٣/٠٢/١٧
- *مشروعات المياه الجوفية والمؤتمر الدولي لمياه النيل
التعب
٦١ #٩٣/٠٢/١٩
- *ملاح استراتيجية المياه .. نقطة .. بنقطة
احمد نصر الا هرام
٦٣ #٩٣/٠٢/٢٠
- *استراتيجية موحدة للمياه العربية
احمد نصر الا هرام
٦٤ #٩٣/٠٢/٢١
- *حقائب كريستوفر المغمومة .. متى واين تنفجر ؟
محمد هزاع المساء
٦٥ #٩٣/٠٢/٢١
- *من يقول الحقيقة بعد ٨٠ سنة ؟
الا هرام
٦٧ #٩٣/٠٢/٢٣
- *ميناء مشترك على البحر الاحمر ومنشآت لتحلية المياه بتمويل دولي
المجلة
٦٨ #٩٣/٠٢/٢٣
- *بنك الا استثمار الا وروبي يدعم مشروعين للمياه بالا ردن
العالم اليوم
٧٤ #٩٣/٠٢/٢٥

المجلد : ١٠ - المياه فى المنطقة العربية ١٩٩٣

- *وعد بلفور جديد لتقسيم المياه
على الدجاني الشرق الا وسط ٧٥ #٩٣/٠٢/٢٧
- *الجامعة العربية تدرس مشكلة المياه فى الوطن العربى
وطنى ٧٧ #٩٣/٠٢/٢٨
- *مشكلة المياه العربية المروقة فى الارض المحتلة
حرية احمد حسين الا هرام ٧٨ #٩٣/٠٣/٠١
- *الخروج هو الحل
احمد نصر الا هرام ٧٩ #٩٣/٠٣/٠٣
- *مذكرة للجامعة العربية تكشف المخطط الا سرائيلى للسطو على المياه العربية
لجوات عبد اللطيف المصور ٨٠ #٩٣/٠٣/٠٥
- *الا رذن يعد خططا لتطوير مصادر مياهه
الحياة ٨٢ #٩٣/٠٣/٠٥
- *الشرب من البحر
عبد الرحمن الراشد الشرق الا وسط ٨٣ #٩٣/٠٣/٠٦
- *مواقف
انيس منصور الا هرام ٨٤ #٩٣/٠٣/٠٨
- *الماء الا فريقى
مها سمير العالم اليوم ٨٥ #٩٣/٠٣/٠٨
- *وضع خطة عاجلة لمواجهة التهديدات الا سرائيلية بسرقة المياه العربية
اشرف العشرى الا هرام المسائى ٨٦ #٩٣/٠٣/١٠
- *اتفاق حول مياه النيل بين السودان واثيوبيا
العالم اليوم ٨٧ #٩٣/٠٣/١٠
- *ليبيا تأمل فى التغلب على أزمة المياه
الا هرام ٨٨ #٩٣/٠٣/١٤
- *خلاف حاد حول خطط انقرة لانشاء سد رابع
سحر قرايعين العالم اليوم ٨٩ #٩٣/٠٣/١٤
- *حديث الخروج من غزة والكونفيدرالية ... والمياه
محمد عوض الحياة ٩٢ #٩٣/٠٣/١٩
- *المياه سيكون الشغل الشاغل للعالم بحلول بداية القرن الجديد
برونوين مادوكسى الحياة ٩٥ #٩٣/٠٣/١٩
- *محطة سحب مياه الخبريد بالجبل تستطيع ضخ ١٥ ملايين متر مكعب يوميا
العالم اليوم ٩٨ #٩٣/٠٣/١٩
- *وزير الرى المصرى يستبعد حرب مياه فى الشرق الا وسط
سناء السعيد العالم اليوم ٩٩ #٩٣/٠٣/٢٠
- *غدا يوم المياه العالمى
الا هرام ١٠٠ #٩٣/٠٣/٢١

المجلد : ١٠ - المياه في المنطقة العربية ١٩٩٣

- *علاقات العرب مع تركيا تنبع من الفرات
رشاد ابراهيم محبوب
١٠١ #٩٣/٠٣/٢١
- *اده: رابين يريده المياه
الحياة
١٠٢ #٩٣/٠٣/٢٢
- *مصادر سودانية: للجنة حلايب بعد العيد.. ولا خلاف على مصادر المياه
محمد جمال عرفة
١٠٣ #٩٣/٠٣/٢٣
- *جهود مصرية لا قناع سورية بالمشاركة في المتعددة
الشرق الا وسط
١٠٥ #٩٣/٠٣/٢٤
- *الليطاني لا يزال مفتاح مستقبل لبنان
الحوادث
١٠٧ #٩٣/٠٣/٢٦
- *السعودية والكويت تسبحان فوق بحيرة مائية جوفية
نديم نحاس
١١٠ #٩٣/٠٣/٢٧
- *فاروق الباز يكشف بقايا نهر في السعودية
الحياة
١١٣ #٩٣/٠٣/٢٧
- *رادار خاص لمسح باطن الجزيرة للتأكد من وجود المياه الجوفية
ناصر المطيري
١١٤ #٩٣/٠٣/٢٨
- *١٥ مليار دولار تحتاجها البنية الاساسية
العالم اليوم
١١٧ #٩٣/٠٣/٢٩
- *اتفاق على وجود المياه الجوفية
ناصر المطيري
١١٨ #٩٣/٠٣/٢٩
- *٢٠ مليار دولار من دول الخليج لنقل المياه التركية لا اسرائيل
صلاح بدوي
١٢٠ #٩٣/٠٣/٣٠
- *نهر الجزيرة العربية ليس اكتشافا ولا كشافا بل حقيقة معروفة في السعودية
عبد الله بن ناصر الوليعي
١٢٢ #٩٣/٠٣/٣٠
- *وادي الرمة معروف بمخزونه
ناصر المطيري
١٢٩ #٩٣/٠٣/٣١
- *بهريز: السياحة والمياه اهم عناصر التنمية في المنطقة
احمد مصطفى
١٣١ #٩٣/٠٤/٠٢
- *مصر توقع وثيقة للتعاون الفني مع دول حوض النيل
الاهرام
١٣٣ #٩٣/٠٤/٠٣
- *ندعو لموقف اسلامي جماعي من التطرف
الشرق الا وسط
١٣٤ #٩٣/٠٤/٠٤
- *معالجة مياه الصرف بالتكنولوجيا لحل مشكلة نقص المياه
حاتم صدقي
١٣٧ #٩٣/٠٤/٠٥
- *اكتشاف للدكتور الباز معروف من سنوات
الشرق الا وسط
١٣٨ #٩٣/٠٤/٠٧

المجلد : ١٠ - المياه فى المنطقة العربية ١٩٩٣

- * مصر... طرد بعثة الى خرق لا اتفاقية ١٩٥٩
كفاح احمد العالم اليوم ١٣٩ #٩٣/٠٤/٠٧
- * مياه النيل تدخل منطقة النزاع بين القاهرة والخرطوم
سعيدة رمضان العالم اليوم ١٤٠ #٩٣/٠٤/٠٧
- * لماذا تسرع الدكتور الباز فى اعلان اكتشافه ؟
الشرق الا وسط ١٤٢ #٩٣/٠٤/٠٧
- * اثيوبيا تعزل التعاون بين دول حوض النيل
الشعب ١٤٤ #٩٣/٠٤/٠٩
- * حتى تهدأ العاصفة
الشرق الا وسط ١٤٦ #٩٣/٠٤/٠٩
- * اسرائيل ترفع شعار المياه مقابل السلام
اسامة عجاج الحوادث ١٥٠ #٩٣/٠٤/٠٩
- * مصر تسبعد ماس السودان بنصيبها من مياه النيل
الشرق الا وسط ١٥٣ #٩٣/٠٤/١١
- * العالم العربى يواجه عجزا فى المياه يبلغ ٢٦٠ مليار متر مكعب عام ٢٠٣٠
محمد امين العالم اليوم ١٥٤ #٩٣/٠٤/١١
- * حرب المياه هل تؤدى الى الحرب الشاملة ؟
سامى هاشم العالم اليوم ١٥٥ #٩٣/٠٤/١٢
- * العالم المصرى فاروق الباز للوسط هذه قصة النهر الكبير
محمد الشاذلى الوسط ١٥٦ #٩٣/٠٤/١٢
- * عجز فى المياه
الا هالى ١٥٩ #٩٣/٠٤/١٤
- * مجلس الجامعة يبحث أزمة المياه فى العالم العربى
امين محمد امين الا هرام ١٦٠ #٩٣/٠٤/١٥
- * تركيا تدهن الشهر المقبل قناتى اورفه
جون موراى براون الحياة ١٦١ #٩٣/٠٤/١٥
- * تركيا تقطع ٥٠% من مياه الفرات عن العراق وسوريا
الشعب ١٦٣ #٩٣/٠٤/١٦
- * المجلس الوزارى للجامعة يبحث غذا
الحياة ١٦٤ #٩٣/٠٤/١٧
- * المياه فى الوطن العربى
الا هرام ١٦٥ #٩٣/٠٤/١٨
- * الصراع على المياه يفتج حروب المستقبل بالمنطقة
الا هرام ١٦٦ #٩٣/٠٤/١٩
- * سلام اقتصاد اسرائيل
غان كنح الكفاح العربى ١٦٧ #٩٣/٠٤/١٩

المجلد : ١٠ - المياه فى المنطقة العربية ١٩٩٣

- *عبد المجيد: العمل على سرعة احتواء المشاكل
١٦٨ #٩٣/٠٤/٢٠
الاهرام
- *عجز كبير فى مياه الرى بالا رن
١٦٩ #٩٣/٠٤/٢١
الاهرام
- *قرار المياه الاقليمية الايرانى يعقد معالجة الملفات العالقة
١٧٠ #٩٣/٠٤/٢٢
ناصر المطيرى الشرق الاوسط
- *ازدياد الطلب الاقليمي على مياه النيل
١٧٢ #٩٣/٠٤/٢٢
ايما تاكر الحياة
- *مصادر ايرانية تختقد التفضم وتعترف بان الحقوق غير مناسب
١٧٤ #٩٣/٠٤/٢٣
ناصر المطيرى الشرق الاوسط
- *امريكا الخليج مياه دولية وعرقلة الملاحة امر خطير
١٧٥ #٩٣/٠٤/٢٣
الحياة
- *الجامعة العربية تدين سرقة اسرائيل للمياه
١٧٨ #٩٣/٠٤/٢٤
محمد امين العالم اليوم
- *مصدر عمانى: تحديد ايران مياهها الاقليمية لا يشكل تهديدا
١٨٠ #٩٣/٠٤/٢٩
حسين عبد الغنى الحياة
- *عندما تصبح قطرة المياه احدى من الذهب الا سود
١٨٢ #٩٣/٠٤/٣٠
محمود عارف الاخبار
- *جنيف: اسرائيل تصر على مناقشة المياه فى اطار ثنائى
١٨٤ #٩٣/٠٤/٣٠
الحياة
- *ميشال اوده حاصر عن الاطماع الاسرائيلية فى مياه لبنان
١٨٥ #٩٣/٠٥/٠١
الحياة
- *مشروع هيئة عربية مشتركة لدول حوض الا اردن لمنع سرقة اسرائيل للمياه العربية
١٨٦ #٩٣/٠٥/٠٢
امين محمد امين الاهرام
- *الا اردن يستعد لصيف حار ويعد جدولا لتوزيع المياه على السكان
١٨٧ #٩٣/٠٥/٠٨
صلاح حزين الحياة
- *فى دراسة حول الا احتياجات المائية
١٨٨ #٩٣/٠٥/٠٨
عادل مصطفى الحياة
- *المال السايب يعلم السرقة والماء السايب اخطر
١٨٩ #٩٣/٠٥/١٣
سليمان جودة الوفد
- *مضاعفة الطاقة التخزينية لسد الكفرين الا اردنى
١٩١ #٩٣/٠٥/١٤
خالد احمد العالم اليوم
- *المؤامرة الاسرائيلية - لسرقة المياه العربية
١٩٢ #٩٣/٠٥/١٩
طه خطاب النور
- *اسرائيل واشيوبيا تتفان ٢٥ مشروعا على النيل
١٩٣ #٩٣/٠٥/٢٢
الحقيقة

المجلد : ١٠ - المياه في المنطقة العربية ١٩٩٣

- *٥ ملايين دولار منحة يابانية للمحطات العائمة
احمد نصر الدين
١٩٤ #٩٣/٠٥/٢٤
الاهرام
- *الموارد المائية العربية تناقشها ندوة في ليبيا
الاهرام
١٩٥ #٩٣/٠٥/٢٤
- *امريكا تشتترط على مصر مشاركة العدو المهيونى فى مشروعات تنمية وسط سيناء
صلاح بدوى
١٩٦ #٩٣/٠٥/٢٥
- *٩٣ نسبة الابر الصالحة بقطاع غزة
مصطفى عبد السلام
٢٠١ #٩٣/٠٥/٢٥
العالم اليوم
- *اقامة ٢١ سدا فى تون لمواجهة حالات الجفاف
مصطفى عبد السلام
٢٠٢ #٩٣/٠٥/٢٦
العالم اليوم
- *ليتر ماء ولا متر ارض
وليد ابو ظهر
٢٠٣ #٩٣/٠٥/٢٨
الوطن العربى
- *تركيا ترفض اقتسام مياه الفرات
الحياة
٢٠٥ #٩٣/٠٥/٢٩
- *تركيا تسمح بعملتها فى كردستان العراق
عبد الله الدردرى
٢٠٦ #٩٣/٠٥/٣٠
الحياة
- *قضية المياه فى المفاوضات المتعددة الابر
اميرة حسن
٢٠٨ #٩٣/٠٦/٠١
الاهرام
- *اسرائيل نهبت ٤٥٠ مليون متر مكعب من نهر الاردن
المجلة
٢١٠ #٩٣/٠٦/٠١
- *انتبهوا يا عرب:قناة تمل بين البحرين الابر والاميت
على الفولى
٢١١ #٩٣/٠٦/٠٦
السياسى
- *اصابع اسراييلية وراء تخزين تركيا للمياه
حمى عبد العزيز
٢١٣ #٩٣/٠٦/٠٧
روزاليوسف
- *مشروع فلسطينى امام العاشرة حول مياه الضفة وغزة
الشرق الاوسط
٢١٤ #٩٣/٠٦/٠٨
- *الشعب تنفرد بنشر تفاصيل مخطط نقل مياه النيل الى اسراييل
صلاح بدوى
٢١٥ #٩٣/٠٦/٠٨
الشعب
- *اجتماع خبراء فى فيينا حول مياه الشرق الاوسط
نبيل كوكالى
٢١٩ #٩٣/٠٦/٠٨
الشرق الاوسط
- *مصدر فلسطينى: اعطونا مياهنا وغذاو المحطة
نبيل كوكالى
٢٢١ #٩٣/٠٦/١١
الشرق الاوسط
- *المياه الشرق اوسطية مشكلة
الاهرام الاقتصادى
٢٢٢ #٩٣/٠٦/١٤
- *سيناء فى خطر
صلاح بدوى
٢٢٣ #٩٣/٠٦/١٥
الشعب

المجلد : ١٠ - المياه في المنطقة العربية ١٩٩٣

- * اسراشيل تسرق من الدول العربية ٨٦٥ من حاجاتها الماشية
 زينب عبد الهادي الحياة ٢٢٦ #٩٣/٠٦/١٥
- * ٨٥٠ زيادة في امطار اثيوبيا المغذية للنيل
 الا هرام ٢٢٧ #٩٣/٠٦/١٨
- * هذه هي معادلة الارض مقابل الماء
 انس سنو الوطن العربي ٢٢٨ #٩٣/٠٦/١٨

نهاية الفهرس



مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠

مطالبة بإنشاء هيئة عامة لإدارة مياه النيل

□ القاهرة -

من عبدالرازق إبراهيم

■ طالب مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ -
الحكومة المصرية بالتنسيق مع
حكومات الدول الأفريقية المستفيدة
من مياه النيل بهدف الإسراع في
إنشاء هيئة عامة للشؤون إدارة النيل
وتوحيد الاتفاقات السابقة للخاصة
بحصة كل دولة من مياهه.

وأوصى المؤتمر الذي عقدته
جمعية اصقاع العلمين المصريين في
الخارج بحث عنوان «مصادر المياه
والتنمية في مصر» في ختام أعماله
أول من أمس الأربعاء بوضع
استراتيجية شاملة لتنمية استخدام
الموارد المائية في مصر. كما أوصى
بالنظام لقطاع الكهرباء والطاقة
للمبايير البيئية المحلية والدولية
لحماية البيئة والمياه من التلوث
الناتج من التوليد الكهربائي
الحاراري.

وفي إطار استغلال الموارد المحلية
أوصى بالعمل على تنفيذ مشروع
استغلال مياه بحيرة قارون لإنتاج
الإسلاخ المختلفة (تطوير الصوديوم،
الأمونيوم، المغنيسيوم، كبريتات
الصوديوم)، مما يساعد على وقف
الزيادة المستمرة في درجة ملوحة
مياه البحيرة وبما يسمح بالمحافظة
على الثروة السمكية فيها.
وطالب بالعمل على تنفيذ مشاريع
التنمية والتعمير في شبه جزيرة
سيناء بالاعتماد على مواردها المائية
واستغلال أراضيها. كما أوصى
بإستكمال الدراسة للخاصة
بمخزانات المياه الجوفية في الصحراء
الشرقية والغربية، وبإدخال المعلومات
الخاصة بالبيئة الاجتماعية
والسياسية للمياه في مناهج التعليم
والثقافة. وطلب أن يكون موضوع
المؤتمر المقبل «الطاقة والتنمية في
مصر» وأن يحقده في كانون الأول
(ديسمبر) ١٩٩٤.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣ / ١ / ٣

غالي يؤكد تسلم مجلس الأمن رسالة من الخرطوم

مصر تدرس «إجراءات» للرد على السودان والإزمة مرشحة لتصعيد يشمل مياه النيل

القاهرة: من سوين أبو حسين
لندن: الشرق الأوسط

بدأ أمس إن الأزمة بين السودان ومصر تتجه نحو المزيد من التصعيد، فبينما قال مسؤول سوداني إن بلاده تقدمت بشكوى إلى مجلس الأمن ومد أن خالفت مصر ما اتفق عليه داخل اللجنة المشتركة واستمرت في فرض سياستها على منطقة حلايب ود وزير الخارجية المصري عمرو موسى بقوله إن حلايب مصرية مائة في المائة وأن مصر لا تزال من فرض سياستها على أراضيها.

في الوقت نفسه انتقدت الحكومة المصرية القرار السوداني الرامي إلى تصفية البعثات التعليمية المصرية في السودان. وقالت مصادر رسمية في القاهرة إن الحكومة المصرية قررت امهال الحكومة السودانية أسبوعاً

للحصول عن قرارها الخاص بشأن البعثات التعليمية، وألا فإنها ستتخذ إجراءات الرد، ولم تستبعد المصادر استعلاء السفير المصري في الخرطوم «التدابير».

واتهم مسؤولون مصريون الحكومة السودانية بأنها تعتمد التصعيد، محذرين إلى قيامها بفتح ترعة الرد وكثافة وتقليصهما من مياه النيل، الأمر الذي ترى القاهرة أنه يمس بمصداقية من مياه النيل. لكن مسؤولاً سودانياً في القاهرة رد بأن شق الترعته حتى مشروع الحكومة السودانية «لأن المشروع يتم داخل الأراضي السودانية وليس من حق أحد أن يسكنها في هذا

الأمر» وكان غموض شديد قد صاحب الإعلان عن الشكوى السودانية في مجلس الأمن، فقد قالت للخارجية المصرية إنها لم تتسلم أي نظائر

رسمي في هذا الشأن، كذلك لم يصدر أي إعلان رسمي في الخرطوم عن الأمر بعد التبا الذي يثقه وكالة الأنباء الفرنسية من نيويورك أمس الأول وكثرت فيه أن السودان قدم شكوى لمجلس الأمن مطالبا بتحريك لتأمين سحب فوري العناصر العسكرية والدنية التي قال إنها تنتهك سيادته (في حلايب).

وأدى رده في مطار القاهرة أمس في طريقه إلى أدبيس أبابا قال الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بخرس غالي ودأ على تسلة الصحافيين بشأن شكوى السودان وليس لدى معلومات، لكنني أبلغت بأن السودان تقدم إلى مجلس الأمن برسالة.

وقال المستشار الاعلامي في السفارة السودانية في القاهرة صلاح إبراهيم لـ «الشرق الأوسط» إن شكوى بلاده إلى مجلس الأمن ليست جديدة،



الشرق الأوسط (الندوة)

المصدر :

لنشر وإخذ مات الصحفية والهملو مات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

والتي وجود في خريطة دولية
مستندة من بين السياحة الدولي تؤكد
مصرية حلايب قاتلاً أنه لا توجد أي
خريطة مستندة إلا ونجدها قطع حلايب
دخل الحدود السودانية ونحن نشهد
من يأتي لنا بخريطة واحدة نوضح أن
حلايب أرض مصرية.

وقال صلاح إبراهيم أن السودان
لا يريد أي تصعيد للموقف مع مصر
وبدليل أننا ابلغنا الجانب المصري
خاصة الدكتور إسماعيل البار في اجتماع
اللجنة الأخير الذي عقد في القاهرة
ضرورة عدم تغيير الوضع في حلايب
لمنع الانتهاء من أعمال اللجنة، خاصة
أن كل اجتماعاتها السابقة كانت مجرد
استطلاع لآراء الجسدين في هذا
الشأن.

ومن الأسباب التي دفعت بلاده

للجنة من ٤

أد سبق أن تقدم السودان بشكوى
مماثلة في العام ١٩٥٨ إلا أنه حينها
عندما سمحت مصر قواتها من ملث
حلايب.

وأرجع للاستشار الإعلامي الذي
كان يتحدث إلى الشرق الأوسط في
جهاض السفير من الذين حاصد الذي
غادر القاهرة في الخرطوم قبل نحو
أسبوع، الأجواء السودانية التي ما
أسماء بمخالفة مصر للمعايير التي
جرت في اجتماع لجنة حلايب. وقال:
لنا اتفاقاً منذ بداية تشكيل اللجنة أن
يظل الوضع على ما هو عليه إلى حين
التوصل إلى نتائج مرضية للطرفين إلا
أن مصر دفعت بمزيد من قواتها إلى
المنطقة.

ورأى للاستشار الإعلامي أن بلاده
تعارض سياساتها الكاملة على أرض
حلايب وأن لديها كامل المؤسسات
الإدارية التي تديرها في ذلك.



المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

للنشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات

التاريخ :

٢٠١٢ سنة ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات
المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

والرقيمت المنظر ان الاجتماعات
المصرية التي عقدت على مدار اليومين
للمضيفين برئاسة رئيس الوزراء الدكتور
عاجل صديقي ومضوية عند من الوزراء
منهم وزير الخارجية والتميم تقيت بحث
امكانية استعفاء السفير المصري في
الخرطوم اسس القاهرة للضحايا احتجاجا
على القرار السوداني، خاصة ان السلطات
السودانية لمطرت السفير المصري بالقرار
عقب صدوره يوم تقيله.

من جهة اخرى، اعتلت جيشة
الاستعلامات المصرية انها مستقيم يوم
الازداد للقول رحلة محالية «الى منطقة
حلايب للمصرية» لعدد من المراسلين
الاجانب في القاهرة. وقالت انها استطاع
الصحفيين على الاجراءات التي اتخذتها
المصرية للمصرية «الى مطار سيادتها على
ارض النطاسة دون تجاوزها» التي الحدود
السودانية كما زعمت حكومة الخرطوم.
ويعتبر هذا الاجراء المصري بمثابة ره
غير مباشر على الشكوى السودانية التي
مجلس الأمن والتي اشارت الى تجاوز قوات
مصرية للحدود السودانية وهو امر تنفيه
مصر بشدة وتقول ان وجودها لا يهدد
الارض المصرية.

الى الشكوى افراد الاستشار الاعلامي بقوله:
انه لا يمكن ان يستمر التفاوض في حال هذا
المناع الذي تمارسه مصر والتي تنفع
بقواتها داخل الأراضي السودانية وتكسر
لترحيل السلطات السودانية ليجل مكانها
مؤسسات وادارات مصرية.

ومن الطلاب السودانية في حلايب
اوضح صلاح ابراهيم ان السودان سوف
يشغل الحق الثاني والثاني والثاني، وإذا ثبت
ان اعطت الوثائق الحق لمصر في سيادتها
على حلايب فحين ان تمنع في ذلك.

وعاد من جديد ليقول «انه للاسف فان
الجنة المشتركة بين البلدين لم تتوصل لاية
نتائج ايجابية غير اننا نقترح ان تعقد
خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي
ولكن في حال استمرار مصر في فرض
سيادتها على حلايب لم يكن اسما سوى
تجديد الشكوى في مجلس الأمن. وبحول
هذا، اللجنة التنفيذية المصرية في السودان
اجاب ان حدود القرار السوداني لا تعدد
فرض المطالب التنفيذية وحصر الشكوى في
بالاخرة او رفضها للقرار السوداني.

وعلى جانب المكشاة قرار السودان
بالقاء اللجنة التنفيذية المصرية علمت
«الشرق الأوسط» ان مصر السورت منع
الحكومة السودانية مهلة اسبوع للدول عن
قرارها المماضي بشأن ضم لبيشة. وأكدت
مصادر مصرية لـ «الشرق الأوسط» انه في
حالة استمرار تنفيذ القرار السوداني فان
الحكومة المصرية ستخذ عدة اجراءات في
مقعتها تخفيض عدد أعضاء اللجنة
التنفيذية المصرية في السودان من المربعين
وموتهم في مصر واعادة النظر في عدد

الأحد ١٠

المصدر :



للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣ سنة ٤

السودان بسعد الأزمة مع

مصر لتشمل مياه النيل

قبول تحويل الطلاب المصريين

من السودان ووقف الاعارات



الأخبار

المصدر :

للنشر والإذاعة الصحافة والإعلاميات

التاريخ : ٤ شهر ١٩٩٣

بدأت حكومة البشير في السودان تصعيد الأزمة مع مصر.. ولقد بلغت ذروتها من مياه النيل مما يفسد حصة مصر من هذه المياه وكانت السودان قد تلقت بشكوى لمجلس الأمن مدعية أن مصر بلغت حدود منطقة حلايب منجورة حدود منطقة البشير. ولقد تلقت حكومة البشير بضم مدارس البعثة التعليمية المصرية في السودان، وتتوقع معسكر سودانية - جامعة أن القرار سوف يتسبب على جامعة القاهرة فتح الخرطوم، وإن التصعيد السوداني للأزمة مع مصر سوف يشعل قلق بشمال السودان في المنطقة المحيطة في السودان. ولقد بدأت في مصر اجتماعات على مستوى وزاري الخارجية والتعليم لمواجهة التصرفات التي اتت لها حكومة البشير. فقررت وزارة التعليم قبول جميع طلبات تحويل الطلاب المصريين في السودان وتقبلهم أن المدارس المصرية، كما ظهر في حرج الأجرة للسودان بتظلم البعثة السودانية منذ ٣ سنوات.. إن هذه الاجتماعات التعليمية مع أعضاء البعثة التعليمية المصرية في السودان وأعضائهم إلى مصر وأعادة النظر في المنح الدراسية المصرية القائمة للطلاب السودانيين للدراسة في مصر على نفقة الحكومة المصرية. وتسعى وزارة الخارجية لتدريس السفين المصري في البعثة الخارجية السودانية. ولقد أن هناك بعضا تعدد وزارة الخارجية للرد على ادعاءات الحكومة السودانية وإيضاح موقف مصر من تصرفات حكومة البشير.

تصرفات الحكومة السودانية. ولقد التفتون عليه شهاب رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب اس إن مصر عزالت حتى الآن حريصة على الصداقات المصرية. السودان كعدو القوي العاملة الإسلامية للأمن القومي العربي لحماية شعب السودان. وقال أن هناك بعضا تعدد وزارة الخارجية للرد على ادعاءات الحكومة السودانية وإيضاح موقف مصر من تصرفات حكومة البشير.



روزان سنه

المصدر :

١٩٩٢ سنه

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والاعلومات

وفد إيراني في الخرطوم

كتب طارق حسن :

تكرت مصادر سودانية مطلعة
ان وفداً إيرانياً رفيع المستوى
زار الخرطوم سراً مؤخراً بعد
تدخل القوات الأمريكية في
الصومال .

وقد ضم الوفد الإيراني
الله لرهيل ، مندوباً عن المرشد
الإيراني ، علي خامنئي ، و
شيخ غلام رضا ، قائد الحرس
الثوري ، وعجيد كمال منسق
العلاقات الإيرانية - السودانية .
إلى جانب مسؤول الشؤون
الأفريقية والخارجية الإيرانية .
عاد الوفد الإيراني ، القاءات
مع كل من حسن الترابي وعمر
البشير . ويبحث هذه اللقاءات في
كيفية مواجهة الطرفين للموقف
بعد التدخل الأمريكي في
الصومال . ومساعدة حكومة
الخرطوم في إنهاء حركة التمرد
بالجنوب ، والتنسيق لإزاء حملة
الإدانة الدولية ضد حكومة
البشير . ■



خبير قانون دولي مصري يدعو إلى :

معاهدة جماعية بين دول نهر النيل

□ القاهرة - كلاًح أحمد :

الدول لا يؤثر على الحقوق والالتزامات المتعلقة باستعمال الأراضي التي تكون قد نشأت بمقتضى معاهدة لصالح أى إقليم يتبع دولة أجنبية، وذلك بنظر على أجزاء شبكة النيل التي تقع في أراضي دول النهر. وفيما عدا هذه المزاعم، فإن التصاريح الممنوعة هي السمة الغالبة على العلاقات بين الدول النيلية.

على أن التعاهد الأمثل بين دول حوض النيل يقتضي إبرام معاهدة جماعية بين هذه الدول تتناول أسس الانتفاع للنصف بمياه النيل وكيفية حل تنازع الاستخدمات بينها والوسائل التي ينبغي اتباعها عندما تشرع أية دولة نيلية في إقامة مشروعات جديدة على النهر، وأن تقتضي المعاهدة مبادئ التوضيح عن الإضرار التي تنجم عن الانفصال غير المبررة. وذلك بالإضافة إلى الأحكام العامة للقانون استخدام الأنهار الدولية في الشؤون غير الملاحية.

كما دعا استاذ القانون الدولي، بمقتضى المعاهدة المقترحة إنشاء هيئة دولية دائمة تضم عضويتها دول النيل تتمتع باختصاصات شاملة في مجال إدارة النيل وتطويره جماعياً وأن تقتضي هذه الهيئة بمراقبة احترام الحصص المائية التي تتفق عليها الدول وأن تتلقى هي اختطارات بأية مشروعات جديدة على النهر ودرستها فنياً، وأن تراقب مستويات طوب النهر. ويمكن عن طريق الهيئة تحقيق فرص أفضل لتمويل مشروعات تنمية وتطوير للنيل.

وصف د. مصطفى عبد الرحمن رئيس قسم القانون الدول بكلية الحقوق بجامعة المنوفية المصرية، والتعاون بين دول نهر النيل في مجال الانتفاع بمياهه بأنه لا يرقى إلى مستوى التعاون في العديد من الأنهار الدولية ولا يواكب التطور الذي لحق باستخدام الأنهار الدولية في الفترة المعاصرة. ودعا إلى إبرام معاهدة جماعية للتعاون الشامل بين دول شبكة النيل، وإنشاء هيئة دائمة تضم هذه الدول لإنارة النيل وتطوير الانتفاع به تطويراً جماعياً.

وقال د. مصطفى عبد الرحمن في مؤتمر «مصر عام ٢٠٠٠، الذي انعقد في القاهرة حول الموارد المائية، أن التصانين الحالي بين دول حوض نهر النيل تنظمه اتفاقات ثنائية متفرقة تمثل معظمها في التزام من جانب دول المنبع تجاه الدول الناطقة في مجرى النهر باحترام الحصص المائية.

وأضاف د. مصطفى أن مزاعم إثيوبيا بأنها لم تعد ملتزمة باتفاقات أبرمت في ظل سيادة دولة أخرى على إقليمها وأنها ليست طرفاً في اتفاقية مياه النيل عام ١٩٥٩، فإن هذه المزاعم تتعارض مع قواعد الاختلاف الدولي، حيث تقتضي المادة ١٢ من اتفاقية فيينا لعام ١٩٧٨ بشأن توارث الدول فيما يتعلق بالمعاهدات الدولية بأن التوارث أو الاختلاف بين



الحكم العسكرى السودانى يهدد باجراءات استقرازية التصعيد بهدف تعديل اتفاقية مياه النيل

كتب محرر الشؤون العربية :

هدد مسؤولون سوانيون بإجراءات استقرازية أخرى ضد مصر . وقلقوا في تصريحاتهم لصيف عربية تصدر في لندن ، أن احتمال إغلاق قنصلتي مصر بمدينتي الأبيض وبور سودان . وإمكانية إبعاد مسؤول الرى ومياه النيل المصريين من السودان وكشفوا عن الهدف الحقيقى لحكومة عمر البشير . حين قالوا بعدم استبعاد أن تطالب الخرطوم باعادة النظر في كل الاتفاقيات لتولمة بين البلدين التى تنظم توزيع حصص مياه النيل .

ورابعها . محاولة تدويل الخلافات السودانية المصرية من خلال التقدم بمنحة لرئيس مجلس الأمن وأعضائه حول موضوع حلايب . والمثلث للفتية . إن هذه الإجراءات قد تمت عليه زيارة الرئيس ياسر عرفات للخرطوم . وكان من أهدافها بذل وساطة فلسطينية لازالة التوتر في العلاقات المصرية السودانية . فيما يعنى فتح الخرطوم لطريق هذه الوساطة .

وكانت حكومة الخرطوم قد بلغت بالمخالفات السودانية المصرية - قبل قيام - أن أزمة خطيرة بإربع خطوات استقرازية . لولها ، القمة هذه عليا سودانية لتتمة منطقة حلايب من جانب واحد . والإعلان من خطة لإنشاء عدة موانئ بين حلايب وعقبة . وثقلها . ضم مدارس البعثة التعليمية المصرية (حوالى ١٧ مدرسة) إلى وزارة التعليم السودانية . وثقلها . فتح لزعزعة الزهد وكثافة وثقلتهما من مياه النيل . الأمر الذى يمس حصص مصر من المياه .

الجمهورية

المصدر :



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٢

د. مصطفى كمال طلبه
عالم البيئة الدولي
في حوض الجمهورية الأسبوعين

لا بد أن نظل عيوننا

منسوجة على مياه النيل

تغيرات البيئة في دول حوض النيل

تهدد مصر بنقص المياه



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

التاريخ : ٢٠١٢ - ١٩٩٢

مشروع للتعاون الاقليمي حتى

لا تقع حرب مياه بالمنطقة

أزمة في المياه والغذاء

تهدد العالم

مخاطر التلوث تتزايد..

وتكلفة مواجهتهما باهظة

الجمهورية

المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٢

الأغنياء

يلوون

البيئة

الزيت

الاستخدام

وال

الدلتا تواجه احتمالات
الغرق في القرن القادم
نحتاج لايفساد فرق عمل
لدراسة تجارب النهر الأربعة

الفقراء يمددونها بسبب الجوع



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدات الحفظة والمعلمات

التاريخ :

تاريخ ١٩٩٢

مصرية عادية ، في « جوار المنوع » ، شاعبية
 هو طوبيا الكون ، الصناديق من « صمة الأرض » ..
 على التكاثر ١٧ عاما متصلة .. كركين يونلنكس الأمم
 المتحدة للبيئة ..
 في نهاية العام ، التي وهما منذ أيام .. قرد الأستاز
 المنطق .. قرد « الطوبيا » .. أن يتركه عنده .. الذي
 الرئيسي .. « على رأس » « جوار العالم للبيئة » ..
 لينطق « حيا ويكن الأتزان » .. « فأما مواصلة حالته » ..
 في كل أرجاء الكون ، دون قيود إدارية .. ويوجدنا عن
 المراضات السياسية ، ويتخلصا من كل المصائب
 والتأزيمات والمضايقات الدولية ، التي كان يرفضها
 المنصب .. وتقتضيها حرية التجارة .. ويضاهيها شعوب
 الكوكب الذي يعيشون فوقه ، والظباء الذي يظلمون ، من
 أجل ضمان التوصل ، وضمان التعاون والمشاركة ..
 يملك رحلة استكشاف الباثات المصرية الفكرى مصطفى كمال
 مكتبة .. مع صمة العالم ، عام ١٩٧٢ ..
 كان بعدها رئيسا أول مصر في أول مؤتمر دولي للبيئة
 رئيسية استكشاف عاصمة السويد ..
 كان موضوع البيئة ، « وصمة الكون » .. في هذا
 التاريخ مورد « دعوة أخلاقية » .. تنقل في مجال
 الأفكار « الترفية » .. وتتعلق بجماليات رجسلا
 اليونان .. والتحول العظمى والجمال ..
 كان المؤتمر .. وكانت الدعوة تقابل ..
 وكان العالم المصري مصطفى كمال خليفة .. هو الذي
 استكشاف بغيره على الأقاليم .. ويصل إيمانه بالمشيرة ..

ويجوده ، أن يحول الأرض إلى قيلول .. ويحول القبول
 إلى حسان ..
 وأنا هنا ، لا أقيم حكما شخصيا ، لأسمة صدالة ومعية
 الرجل .. فيعطيها ، شوقية وتصيب وهي مصري ..
 وزنا أثنى شهادة « دوريس أرمستراخ » .. سكرتير
 عام للمنتصر ، والناحية له .. وهو نفسه سكرتير مؤتمر
 كمة الأرض في « ريدوي جانود » ..
 بعدها قرر للعالم إنشاء « برنامج الأمم المتحدة
 للبيئة » ..
 وعندما جاء الاجتماع .. لتفكير العالم المصري رئيسا
 لهذا البرنامج ..
 واستطاع المدير الجديد .. للجهان الجديد ، أن يعبره
 « علماء الأرض » .. وراء الكرة .. فخرج اليمن
 ويحي الأكرور ، كل في مكانه وموقعه ، يتأرجح صمة
 الكون ، ويجمع المتكومات ، برصد الظواهر ، يحلل
 المتغيرات والتغيرات ..
 ثم تبرز صمية تربية وتغذية منتظمة .. بكل ما وصل
 إليه علماء الكون ، للجهان الجديد .. وهي حينها توضع
 الخطط ولتعد البرامج ..
 وتحوّل « قضية البيئة » .. « من دعوة أخلاقية .. ومن
 نشاط » ترفي .. إلى حاشي .. إلى قضية حياة ووجوده
 وحسن ..
 الخمسيت القضية ، باستقائي الجديدة ، التي تختلف عنها
 « جوار طية الداني » .. « رأيا عاما عالميا رئيسا
 الخلفة » « الحالة الكونية » « صمة الكون والتغير ..
 ورؤيت الأقطار السياسية .. والاقتصادية ، والعلمية ..

والإحصائية ..
 أُنشئت الأرقام والحقائق رجال السياسة ، ورجسلا .
 الاقتصاد ، وخبراء أقدام والصحة ..
 لها هو « خلاف الكون » .. « يشكك » .. ما هو
 « خرم » .. الأوربون تسع .. « ما هي التغيرات الزمنية في
 درجة الحرارة ، وفي المناخ » .. ما هي صميت التغير
 المنتظم ، والكلل المنتظم ، للتكاثرات الحيوية ، أساسا رئيسا
 ومحوثا ..
 ما هي أراض جديدة تظهر .. ومناخه تقل وتتأقش
 ما هو البحر والسحيط ، بهيدان باعراق اليابسة ..
 وما هي الأرض تتصحر .. والغطيات ، تحل وتباك
 وما هي قوايا البشر تتزايد ، بينما ، موارد الغذاء والحياة
 تنصهر وتراجح ..
 وكانت « كمة الأرض » في ريدوي جانود ، تتكويها
 لهند الرجال ، وهي استكشاف عشرين عاما كانت من ١٩٧٢
 وكان قراره ، أن يترك « المنصب الرسمي » .. ليواصل
 رحلة « التنمية المتواصلة » .. للكون ، خارج دائرة
 الحكومات ..
 من أجل أن يعبره الشعوب والمنظمات والهيئات غير
 الحكومية ، تتأخر صميتها على الدول والحكومات ..
 لتتبع الخطى موضع التفكير .. وتتجسّد من
 « لجنة » ٢٩ .. أو برنامج عمل للكون الواحد
 ومعيّن ، حقيقة وألمة « الكفا البشرية » ، وحفاظا على
 صمة الكون ..



الفقر لم الشراء

١. جمهورية: بوسنك طبيب الكون
 ٢. ماهر توصيف صحة الكون ؟
 ٣. مصطفى كمال طلبة: عندما ذهبتا لمؤتمر قمة الأرض في البرازيل ضمنت كلمتي في المؤتمر بقولنا أن صحة الكون عام ١٩٩٧ أسوأ مما كانت عليه عام ١٩٧٧ رغم كل التوصيات والوعود والقرارات والإعلانات وخطط العمل . لقد حدث تحسن في بعض الجوانب المحدودة مثل تلوث الهواء والمياه في المدن أساسا وفي جزء كبير من الريف في الدول الصناعية .. وكان العكس تماما في دول العالم للناس فقد حدث انحصار لمعالجة تلوث الهواء والمياه وأصبح معدل التلوث أعلى مما تسمح بها منظمة الصحة العالمية كحد أعلى .
 والتقارير تؤكد أن أكثر من ٩٠٠ مليون نسمة يتعرضون لتكريل أعلى من ثاني أكسيد الكبريت وهو من السموم السامة والممثلة في الهواء مثل الاتربة والعدم بنسبة أعلى من الذي تسمح به منظمة الصحة العالمية أي ثلاثة أضعاف ، والد الأمل غير مطروح فالصورة خطيرة .
 وهناك زيادة في التلوثات بسبب الإصابة بالملازيا خصوصا بين الأطفال أقل من خمس سنوات وبلغ عدد الوفيات عشرة ملايين طفل منهم ٢٩٧ من أفريقيا .. والملازيا تصيب ٢٧٠ مليون نسمة سنوياً منهم ١٠٠ مليون حالة حادة تؤدي إلى الموت وأيضاً ٢٩٧ منهم من أفريقيا وأرقام مزرعة .
 ومخنيا يوجد تلوث في كل دولة .. لكن أغلبية تلوث المياه موجود في الريف أكثر من المدن وليس بسبب الصناعة وإنما بسبب المستوطنات البشرية لعدم وجود الصرف الصحي وهذا في كل دول العالم للناس وليس في مصر وحدها .

٤. مصطفى كمال طلبة: تدهور حالة البيئة على المستوى الدولي لم يبين يكمل كل منهما الآخر وهما :
 • استهلاك الأغنياء أكثر من فقهم من مصادر الثروة الطبيعية .. فالسوق الصناعية مازالت تستخدم وسائل إنتاج لا تصاعد على حماية البيئة والأثر موجودة في المصادر الأولية وارتفاع درجة حرارة الجو واختفاء النباتات والكائنات البرية سببها جميعا سوء الاستهلاك .
 • استهلاك الدول الفقيرة - مزرعة- لمصادر الثروة الطبيعية بصورة مهدرة لهذه المصادر . مثل الزراعة على المنحدرات أو فوق سلوح الجبال دون إجراء بحس تدهور البيئة ويلجأ الفقير لهذا لأنه يريد الطعام .. فالقفر يرفض إهدار مصادر الثروة الطبيعية ، وبالتالي المصدر ينهار وقدرته على الإنتاج تنخفض فزيد الفقر ويتكاثر الإنسان لمكان آخر ويهدر ويتكاثر نجد أن الاستغلال غير الرشيد سواء الزيادة في استهلاك الأغنياء أو الاستغلال المفرط لمصادر الثروة من الفقراء يهدد البيئة .
 والأرقام تؤكد كلامي .. فلاغنياء نسبتهم لا تزيد على ٢٠٪ من سكان العالم بينما يستهلكون من المعادن والطاقة والمنتجات الزراعية أكثر من ٨٠٪ من الإنتاج العالمي .
 أما العالم النامي للفقير والذي يمثل ٨٠٪ من سكان العالم فلايتقسي له إلا ٢٠٪ من سكان العالم بينما يستهلكون من المعادن والطاقة والمنتجات الزراعية أكثر من ٨٠٪ من الإنتاج العالمي .
 أما العالم النامي للفقير والذي يمثل ٨٠٪ من سكان العالم فلايتقسي له إلا ٢٠٪

١. جمهورية: بوسنك طبيب الكون
 ٢. ماهر توصيف صحة الكون ؟
 ٣. مصطفى كمال طلبة: عندما ذهبتا لمؤتمر قمة الأرض في البرازيل ضمنت كلمتي في المؤتمر بقولنا أن صحة الكون عام ١٩٩٧ أسوأ مما كانت عليه عام ١٩٧٧ رغم كل التوصيات والوعود والقرارات والإعلانات وخطط العمل . لقد حدث تحسن في بعض الجوانب المحدودة مثل تلوث الهواء والمياه في المدن أساسا وفي جزء كبير من الريف في الدول الصناعية .. وكان العكس تماما في دول العالم للناس فقد حدث انحصار لمعالجة تلوث الهواء والمياه وأصبح معدل التلوث أعلى مما تسمح بها منظمة الصحة العالمية كحد أعلى .
 والتقارير تؤكد أن أكثر من ٩٠٠ مليون نسمة يتعرضون لتكريل أعلى من ثاني أكسيد الكبريت وهو من السموم السامة والممثلة في الهواء مثل الاتربة والعدم بنسبة أعلى من الذي تسمح به منظمة الصحة العالمية أي ثلاثة أضعاف ، والد الأمل غير مطروح فالصورة خطيرة .
 وهناك زيادة في التلوثات بسبب الإصابة بالملازيا خصوصا بين الأطفال أقل من خمس سنوات وبلغ عدد الوفيات عشرة ملايين طفل منهم ٢٩٧ من أفريقيا .. والملازيا تصيب ٢٧٠ مليون نسمة سنوياً منهم ١٠٠ مليون حالة حادة تؤدي إلى الموت وأيضاً ٢٩٧ منهم من أفريقيا وأرقام مزرعة .
 ومخنيا يوجد تلوث في كل دولة .. لكن أغلبية تلوث المياه موجود في الريف أكثر من المدن وليس بسبب الصناعة وإنما بسبب المستوطنات البشرية لعدم وجود الصرف الصحي وهذا في كل دول العالم للناس وليس في مصر وحدها .



وهذه صورة غريبة رغم كل مايقال من التعاون الدولي والتكافل بين الشمال والجنوب فلم يتجاوز ذلك كله الكلام والحلم للجميل غير القليل للتطبيق في المستقبل القريب .

الازمة الاقتصادية عالمية

□ للجمهورية : هل هذه تنسفرة متشائمة ؟

● د.طلبة : لمست متشائماً .. بل أنا واقئ .. ولاني رجل علم أشاهد للتوابع تمت المجهز كما هي . فحالة الاقتصاد في العالم صعبة .. والتغيير في القيادة الأمريكية تم بسبب الارضاع الاقتصادية والبطالة .. والشركات والبلوك التي تتدحج كل يوم في أمريكا تقلل تلك أيضا في عدد الموظفين ويحدث ذلك أيضا في ألمانيا واليابان وانجلترا بسبب الازمة الاقتصادية للعالمية . وكذلك في السويد وهي آخر ماكننا نوقع .

لني مؤتمر الوزون بالمتسارك اتصلت بي وزيرة الطاقة في السويد تطلب مطالبتي وتمدد الموعد ولكنها اعترضت في يوم الثلاثاء لانها كانت في البرلمان الذي ظل منتقداً أزمة باكملها للخروج من الازمة الاقتصادية التي تهدد الاقتصاد السويدي بعد أن قررت أمريكا وقف التعامل في الكرون السويدي (العملة) وقرر البرلمان رفع سعر الفائدة إلى ٨٠٠٪ لوقف خروج الكرون لتخفيف الاحتفاظ على سعره ولكنه خفض وهذا يحدث في دولة من الدول الغنية . وفي ضوء هذه الظروف الاقتصادية الصعبة يتصور الانسان أن استبعاد الدول الصناعية التمويل الدول النامية ستقالبه طيات وامن لدى أمل كبير في الحصول على مساعدة للعالم الثاني .

□ الجمهورية : ما هو حجم التمويل الذي يحتاجه العالم الثالث لتتغير ماسمي بأجنحة القرن ٢٢ ؟

● د.طلبة : قدم موريس سترونج رئيس كمة الارض تقريرا للمؤتمر أوضح فيه الحاجة إلى ١٢٥ مليار سنويا للبيئة ولاظن أن هذا الرقم مبنى على أساس دقيق ، وقد ناقضته أكثر من مرة في أن هذا يجوز أن يعطى امالا لدول العالم الثالث يصعب تحقيقها لأن المطلوب أكثر بكثير من هذا الرقم . ولكن الرقم يعطى مؤشرا لحجم التمويل المطلوب لمساعدة الدول النامية لتطبيق أجنحة التنمية .

فجوة تمويلية كبيرة

□ الجمهورية : هل يدخل في الحساب التمويل الداخلي الذي يمكن أن تنجم دول العالم الثالث ؟

● د.طلبة : لا .. لا ١٢٥٠ مليار هي التمويل الخارجي او الدولي فقط . والمطروح حتى الآن تمويل دولي رسمي هو ٥٥ مليار وهو ما تقدمه الدول الصناعية وولفسا لتقديس سترونج فإن العجز حوالي ٧٠ مليارا في السنة . وفي تقديري أن المطلوب أكثر من ذلك .

امتلا حين قرنا مشكلة التصحر وحدها وجنبا المطلوب لوقف الاستنزاف والصراع للارض الزراعية ويكثر ما بين ٩٠ إلى ١١ مليار دولار والمتاح حتى

الآن لعلاج هذه المشكلة ٦٠٠ مليار دولار فقط أي ٢٦٪ من المطلوب فقط . واستطاع على لسان جون مودج حين تحدث عن الهيئة الدولية لتمويل البيئة وهي لقاعة اليوم لديها ١,٣ مليار دولار قيمة التمويل من الدول المشاركة وطلب مودج إعادة تمويل بها ٣,٢ مليارا . أما هيلموت كول - الألماني - فقال انه لابد من أن يرتفع التمويل إلى ٤,٣ مليار دولار .. أي أن كل الزيادة المقترحة محدودة .

بل إنه بعد المؤتمر اعترضت إنجلترا من الزيادة التي اقترحتها بسبب ظروفها الاقتصادية .

فكلام كول عن أربعة مليارات من ٧٠ مليار يوضح حجم الفجوة القائمة في التمويل بين ما هو متاح وما هو مطلوب ولابد من التركيز على لياحة محددة حتى لا تعطى الفرصة للاغنياء للاحتكام من المساعدة .

□ الجمهورية : كيف نطبق هذا ؟

● د.طلبة : نأخذ مشكلة التصحر مثلا ونضع رقم كالتزام ، ويكون مبلغ ١٠٠ مليون سنويا ولكن لابد أن ندم مشروعا علميا مدروسا .. أما أن نتحدث عن احتياج الدول النامية للتمويل ، فهذا لا يؤدي نتيجة لأن السؤال الذي يطرحه القريب هو : لماذا ندفع معونة ؟ وما هي الفائدة التي سنعود علينا من ذلك ؟؟



للتفاقية ٤٠ مليون دولار مطويا لكل دولة وبعد دخول الصين عام ١٩٩٠ تم الهند ارتفع الرقم إلى ٢٤٠ مليون دولار واعتبر هذا تطورا هائلا في العلاقات الدولية.

وهذا التطور جاء لمعرفة علماء الغرب بأن نقص الأوزون يحدث في القطبين وكان في الماضي يقال أنه يحدث في الشتاء فقط .. اليوم نأكد العلم من أنه يحدث في الصيف والربيع أيضاً وهي الفترة التي نتم فيها الزراعة للمنتجات الغذائية وهذا يؤدي إلى نقص الأوزون ثم زيادة الأشعة فوق البنفسجية .. والطعام تأكدوا من أن نقص الأوزون ليس موزعاً على العالم كله وإنما الضرر الأكبر يقع في المناطق القريبة من خط الاسواء .. والضرر الكبير في الشمال في أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوب حيث شيلي والأرجنتين .

مشاكل البيئة المصرية

□ الجمهورية: ماهي للمشاكل المصرية التي تحتاج لمعالجة مثل معالجة النصح ؟

● د. طه: الهواء .. فواضح في مصر من خلال الدراسات والخطة التي وضعتها جهاز شئون البيئة أننا نعاثي من تلوث الهواء بينما كان قاصراً على الدول الصناعية .. ولكن نحن نمتص كل أنواع تلوث الهواء ، فضالت مصانع الاسمنت بطرة تعمل وتلوث الهواء ومازال جبل المقطم بدون تشجير .. فاقاهرة إحدى أكثر مدن الأكثر تلوثاً

فالقرب يمنح المعونات ، إما لارتباطها بأهداف سياسية أو لاستفادة الاقتصاد الغربي منها .

تقلب الأوزون

نا الجمهورية: ماذا تم في قضية انحصار الأوزون ؟

● د. طه: نتفكنا فيها من قضية المعونة إلى قضية التعاون الدولي وأن يشترك الفقير والغني في أداء الرسالة لحماية المجتمع البشري لأن الغني لا يستطيع أن يواجه قضية مثل نقص الأوزون دون مشاركة الفقير . ووجدنا من خلال الدراسة أن حاجة الدول الفقيرة للحد مما يهدد الأوزون خلال ١٤ سنة ما بين ٣ إلى ٧ مليارات دولار وكان هذا تقديراً مبدئياً .. لكننا الآن نحتاج لهذا المبلغ خلال ٧ سنوات فقط .

والفت الدول الصناعية على تقديم التمويل للمشروع وتم التفكير من خلال الدراسة على أساس أن الدول الفقيرة فيها الصغير والمتوسط والكبير وأخذنا نماذج الهند والصين والبرازيل ومصر . وفدونا للتكلفة ١٤٠ مليون دولار مطويا لأن الهند والصين لم تولدما على الاتفاقية لألهما بمنتجات المواد المسببة لانحصار الأوزون ويستعملان هذه المواد أيضاً .. وكان رفض التوقيع على الاتفاقية مشروطاً بتحديد من يمول عملية التغيير في المصانع ومن يمولهم المادة العلمية والتكنولوجية . وكان التكدير في السنوات الثلاث الأولى قبل انضمام الهند والصين



الحرب في نهر النيل

ولابتزم هذا في نهر النيل فخط وإنما موجود في اللطاني والغرات وفي أنهار كولومبيا وفنزويلا في أمريكا اللاتينية صحيح هناك اتفاقيات دولية تنص على المياه ولكن عندما تصبح القضية حياة أو موتا فن نتظر دولة لاى اتفاق .

التعاون الاقليمي هو الحل

الجمهورية : ماذا فعل - إن - إزاء مشكلة نهر النيل ؟

● د. طلبة : رغم وجود بحيرة فيكتوريا في كينيا إلا أنها تعاني من جفاف المياه بسبب قطع الغابات وتفكر في إنشاء سدود ومعنى ذلك أن مصادر المياه الواردة إليها قد تقل .
ولذلك لابد من وجود برنامج للتعاون الاقليمي لخدمة دول حوض النيل حتى لا نتحدث عن اتفاقيات توزيع مياه النيل والمطلوب إعادة تشجير مناطق هضبة الحبشة ومناطق الأنهار الصغيرة في كينيا حتى توفر قدرًا من المياه من خلال مشروع يضم دول حوض النيل ويقدم كمشروع اقليمي متكامل بدراسات وأهمية وبالإمكانيات المحلية مع طلب تمويل لاكمال احتياجات المشروع .

الجمهورية : هل هذا المشروع صلي لم خيالي ؟

● د. طلبة : المشروع صلي .. رغم أن القاعدة أن ماضيا لن يعود وقد حدث تغيير لحالي ٧٠٪ من الغابات لكندا تستطيع إعادة التربة لغرض من الانتاجية ولكن الأشجار الاصيلة لن تعود .
والمشكلة أننا نوزعها شجرا مربع التتم . فقلول لومرت بشفافة مالية ستقوم برهن هذه الغابات لشرركات أجنبية كمشاج في الخليج .
ولوزعنا شجرة معمرة فسيفوم السكان بنظمها .

في الحوض في الجنوب مثل أنيوبا التي حدث فيها القضاء على الغابات في الهضبة إما لتحويل أراضي الغابات للزراعة وهذه خرافة سببها قلة وتنخلف لأن خصوبة أرض الغابات مصدرها المواد الخشبية التي تأتي من الشجرة وجذورها وبعد قطع الأشجار ينتهي مصدر الخصوبة .

والسبب الآخر للقضاء على الغابات هو توفير الطاقة باستخدام الأشجار في الوفاق .
لكن دول حوض النيل شعرت أن المياه لا يستطيعون منها فجاء التفكير في إنشاء السدود على النيل الأزرق وأذا فعلوا فسندهب هناك للحروب والتقتال بسبب المياه .

في العالم بالمواد المعقدة .. ولحسن الحظ ليس لدينا تلوث الغابات مثل غابات السويد الكربون والأوزون الذي سبب الاضرار الحمضية ..
ويمكننا التقليل من المواد المعقدة ولكن الأبرة الناتجة عن السيارات واحدة من الملوثات الرئيسية للنمو لدينا أيضا تلوث مياه المجارى المائية نتيجة لاستخدام الاماني لها في إلقاء القاذورات ثم مائله المصانع من لغابات وهذا يجعل تنقية المياه للشرب غير كاملة .. بالإضافة إلى ضخامة ما نلغله على المياه لجعلها صالحة للشرب ..
ولو انقلنا قدرًا منه للحد من تلوث المياه سنقل تكلفة تنقية المياه .. والاستمرار في حجة تقليل عملية التلوث نكل تكلفة التنقية .

أما استخدام المياه .. فليكن كمية من مياه النيل تهدر في البحر الأبيض المتوسط .. ومثلنا نستخدم اسلوب الري بالغمر .

وحيث نتحدث عن ذلك تظهر حجة ضعف التمويل لمشروعات الري بالرش والتنقيط وعدم وجود وسيلة للحصول على قرض بالرش من أيها عملية عائلها واضح لأننا سنزرع مساحات أكبر من الأرض يمكن أن يغطي عائلها مانقله على مشروعات الري الحديثة .
وأعتقد أن قرضا ميسرا وبفترة سماح مابين خمس أو سبع سنوات ويمكننا فائدة معقولة يمكن أن يحل المشكلة بأن نبدأ في تنفيذ مشروع الري بالتنقيط في نصف مليون فدان مما يوفر مياه لزراعة مساحة أرض أخرى لتوفير الاحتياجات من الغذاء في هذه الفترة ويوفر ماينقله في الاستثمار ثم سداد فوائد القرض ثم القرض نفسه .

وترشيد استخدام المياه ضروري لأن المياه في البشر ملوات القائمة وفي بداية القرن ستكون قضية حياة أو موت .



وتفاقية الغلات السامة دخلت حيز التنفيذ بعد أربع سنوات ولم توقعها أمريكا واليابان و ١١ دولة من دول السوق الأوروبية وكانت فرنسا هي الدولة الوحيدة التي وقعت الاتفاقية لأنه كان بينها وبين ألمانيا مشكلة حول تصدير الغلات السامة وانضمت للاتفاقية لاحراج ألمانيا التي لم تنضم .

إغراق النكتا

□ الجمهورية: هل ارتفاع درجة الحرارة له تأثير على إغراق النكتا ؟
● د. طلبة: ارتفاع الحرارة يؤثر على الجزء المنخفض في الهياكلية والأطلسي والكاريبي وكل الأراضي والدول ذات الشواطئ المنخفضة مثل إنجلترا وفرنسا وبنسلاش ومصر وأمريكا وخاصة الفريديا ونيويورك .
والعلم يؤكد هذا من خلال لجنة حكومية لتغير المناخ تضم ١٥٠ عالم والتي وبمستشار متخصص المناخات منظمة الأرصاد الجوية وبرامج الأمم المتحدة عام ٨٩ .
وعمل هذه اللجنة هو الذي أدى إلى المفاوضات حول اتفاقية المناخ .. ولم نجد من جاز من العلماء حول ارتفاع مياه سطح البحر والذي يقر له أن يرتفع ما بين ٢٠ و ٣٠ سنتيمترا عام ٢٠٢٠ و ١٠٠ سنتيمترا عام ٢١٠٠ .
ومصر تدخل ضمن المناطق التي سيصل ارتفاع مياه البحر فيها إلى ما بين ٢٠ و ٣٠ سنتيمترا والمشكلة ليست ارتفاع سطح البحر وإنما تغير المناخ من خلال ارتفاع درجة حرارة الجو التي تزيد حرارة مياه البحر ٣ درجات .

□ الجمهورية: ولكن بأسلوف بعض العلماء أن ارتفاع مياه البحر سببه دوران جاذب القطبين ؟
● د. طلبة: منذ العصر الجليدي ثلاث زلزلت درجة الحرارة خمس درجات مئوية .. وعليها عدم الاستهانة بارتفاع الحرارة ما بين درجة ونصف وثلاث درجات ونصف .
فلاستخدامات الحديثة لبست إلى زيادة غار كلورفلور كبريت وثنائي أكسيد الأتوت وغاز الميثان وكلها تعمل على البقية من ١٤

كما تجهل كطعام في شئون وأسرار البيئة .. وهذه هي فترة الحماس التي يكون فيها تحديد حجم المشكلة ونوعها لاثباتها
لكن حين تبدأ عملية التفاوض والتنقل من التشخيص العلمي إلى علاج المشكلة عن طريق الاتفاقيات الدولية لايتدخل العلم والعلماء وإنما الكلام كله ويكون للاقتصاد والسياسة ورجالها لمبحث الأثر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لبلود الاتفاقية

وربما يأتي العلم والطعام بإضافة جديدة وكلما تقدم العلم تعلقت المشكلة من قبل السياسيين وأصبحت الاختبارات أصعب للمفاوضين من رجال الخارجية والاقتصاد والخزينة
ويعد توقيع الاتفاقية ثقل لمسؤول حتى تدخل حيز التنفيذ وفقا لعدد الدول المطلوب أن تصفق عليها حتى تصبح ملزمة
ومناجنا فيه هو إقناع الدول التي تتفاوض بأن يكون عدد الدول المطلوب تصديقها لمفعول الاتفاقية حيز للتنفيذ أقل
تعد ممكن فكان العدد المطلوب لاتفاقية للتنوع البيئي ٣٠ عضوا ولاتفاقية المناخ ٥٠ عضوا وللتنوع والتمسار الأوزون ٢٠ عضوا وهذا مناجنا فيه .

ودخلت اتفاقية تحصار الأوزون حيز التنفيذ بعد عام ونصف وبدأ هذا منذ عام ٨٧ باتفاقية مونتريال التي تحدد فيها استخدام بعض المواد ولم يكن فيها التزام مالي على الدول الصناعية أو للتزام تكنولوجياي .
ثم تم تعديل الاتفاقية في لندن وطلبتا ٢٤٠ مليون دولار ولانشاء صندوق تموله الدول الصناعية وتتبرع بتقديم التكنولوجيا الجديدة للدول النامية حتى لا تكتشر اقتصادياتها واستغرق هذا ثلاث سنوات لتدخل حيز التنفيذ .

والمطلوب زراعة أشجار سريعة النمو مع توفير حواجز أساسية للسكان لمنع قطعها ويحتاج هذا حوار مشترك فيه علماء الاجتماع وعلماء الاقتصاد والبيئة والسياسيين .
ثم يقدم المشروع للمجتمع التولي للمصالح على التحويل .

بين الحماس والفتور

□ جمهورية: قدمت العديد من الصرع التفاوضية .. وارى أنه لم يعد هناك حماس لها والتضحية لم تصبح قضية تمويل سواء بالنسبة لانحصار الأوزون أو المناخ ؟
● د. طلبة: الحماس كان في مرحلة تحديد لمجم وأبعاد المشكلة علميا والتأكيد على أنها حقيقة وليست خيالا .
فقضية المناخ بدأت المفاوضات حولها عام ٩٠ وكانت أول دراسة تؤكد أنه خلال القرن القادم ستترفع درجة الحرارة ما بين درجة ونصف وأربع درجات ونصف وفي أن هذا سيتم خلال عام ٢٠٢٠ ثم قبل عام ٢٠٤٠ ثم قبل ٢١٠٠ .. فكل يوم تكتشف الجديد الذي



د. مصطفى كمال طلبة عالم البيئة الدولي .. بقية ص ٢

الاتصالات رهيبة

لندرس كيف نجحو

١- الجمهورية هل ارتفاع درجة الحرارة يؤدي إلى تغير أهمية المناطق الجغرافية ؟

● د. طلبة نعم فالإمكانيات على الإنتاج مستقر والخضير هو المطر الذي يأتي مع تغير المناخ الذين لدينا دول على المناطق التي يزل فيه المطر والخوف مسيطر من احتمال جفاف مناطق زراعة القمح في أمريكا فمن الجائر أن يتحول المطر شمالاً والتمرية الزراعية هناك غير قادرة على الإنتاج وهذا مايزعج العالم والعلماء

وايست المسألة تغير المناخ وارتفاع درجة الحرارة وإنما ماهي النتائج التي ستحدث في العالم فالنظام سيتحول إلى استراتيجيية والكلام عن المحافظة على البيئة انتهى وأصبح الكلام عن العلاقة بين التغيرات البيئية والاقتصاد والسياسة وهو التطور الرئيسي الذي حدث

٢- الجمهورية الانسان دائما في حالة تناقض مع البيئة سواء كان متقنسا أو متخلفا ولما يحدث مشاكل تزداد البيئة أوما ذهب فإلى أبس لأحد الحضارة الانسانية ؟

● د. طلبة قديما الانسان عاش في تكافل مع البيئة باستخدام المتكفل للمصادر الطبيعية وكانت الأرض تمنحه ما يحتاجه

أما حديثا فالانسان يتخذ دور دراسته او معرفة لشد الحاجيات الانسانية وخاصة الغذاء فاستخدم الكيمويات والمبيدات زيادة الانتاجية وتحريق لاكتفاء ولمواجهة الزيادة في السكان لكن المتشكلة ن الدول الصناعية لديها هامش واسع في الممارسة لملاحظة تجاه الطبيعة لأنها تملك القاعدة الاقتصادية أو تعيش فوق قارة كاملة كأمريكا مثلا

أما الدول النامية فهي مجبرة على يكون هلمش لخطأ أقل

مضاغة تركيز ثاني اكسيد الكربون في الجو وارتفاع الحرارة وتغير المناخ يعني الارتفاع التدريجي في درجة الحرارة ويصاحبه زيادة رهيبة في العواصف والايواء التي تأتي على المناطق الساحلية فبدلا من أن تصل إلى الكورنيش تصل إلى عمق متر للأفان .. وعندما ترتفع مياه البحر مستوئسط ترتد مرعبة الرياح والعواصف وتكون العاصفة ٩ متر وتصيب الأراضي الزراعية داخل الغنا وإذا لم يُلحظ هذا على الأرض الزراعية فإن المياه المالحة تتسرب تحت سطح التربة الزراعية وتؤثر على قدرة الأرض على الإنتاج وفرة للثقلات الحية على التأكل وكذلك الانسان لأنه يحتاج إلى ألف سنة ليناقلم مع درجة الحرارة والمناخ الجديد فالتصورات تفرز بسبب ارتفاع درجة الحرارة لأنه لم يستعمل التأكل

٣- الجمهورية لكن هناك نظريات بدر درجات الحرارة في مناطق كثيرة وفي السهول ومسح ذلك مازال الانسان موجودا ؟

● د. طلبة حياة الانسان والنبات تحتاج إلى فترة زمنية ولكن تغير المناخ والحرارة إما يفسد أو يطول هذه الفترة وهذا مايتاحله الكائنات الحية والامسان أيضا



مكافحة التلوث الصناعي

١. الجمهورية بالنسبة لمصر هل ادب مشروعات يمكن أن يتم فيها التلوث ؟
 ● د. طلبة : التلوث بسبب الصناعة ففي الشهر الماضي خلال مؤتمر باريس والذي حضره ممثلون للبرلمان الأوروبي والمؤسسات الدولية ورجال السياسة والاقتصاد والبيئة الثالث وكان في المؤتمر للمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ممثلاً لمصر ووزير من زيمبابوي وآخر من السنغال

وطرحت المشكلة التي تعاقب عليها مصر بسبب قدم التصنيع وخاصة أن غابيتها من الاتحاد السوفيتي وبمكثها القطاع العام بعد أن ثبت أن الكورث البنية سببها صناعات شرق أوروبا فتم نريد معاملة للعالم الخارج من استخدام الآلات في المصانع والتكلفة عالية ونحن لا نملك عليها وطرحت ما يمكن الحلول الصناعية أن تكف عن التلوث من أخطار هذه الصناعات وطلبنا أن يتم المساعدة في صناعة الورق التي تسبب تلوث المياه وصناعة الاسمنت التي تلوث الهواء وتنتج على تلوث التجربة

والجانب الثاني هو الصناعات الصغيرة الممتدة في دباغة الجلود وطلاء المعادن والفوكسو وإصلاح السيارات وخاصة أن العمل في هذه الورش دون سن العمل القانوني فهو عقاباً لا يلهم معنى الحفاظ على البيئة واقتصادياً لاستطيع وهذه مشكلة مثارة ولم نعلم فيها حلول موضوعية

المعبدات والمعمرات

الجمهورية هي هناك علاقة بين استخدام المعبدات والكمبيوترات في الزراعة والاراض الجديدة مثل فضل الكوي وأسطران ؟

● د. طلبة : يصعب على كرجل بيولوجيا تصور أن يأتي من المعبدات للكمبيوتر والاسمعة التي تستخدمها في الزراعة شيء على الشار لأن الاسطخدام يأتي قبل الأثار

والأثر السلبى هو تلعب هذه المعبدات والكمبيوترات مع المواد من خلال الرى الترع والخصائر والبيجار والنسب وتعيش على هذه المواد أسمك ونباتات لكن هل هذا سبب لفضل الكوي من الصعب تحديد سبب واحد لهذا المرض فهناك كمبيوترات تستخدم في حفظ المأكولات المطيبة أما الاسمعة والمبيدات فجهد من المشكلة

دفن التلغيات

□ للجمهورية : ما هو حجم الاشعة التي تهدد مصر ودول العالم الثالث من دفن التلغيات السامة في أراضيها ؟

● د. طلبة : صولة دفن التلغيات في العالم الثالث مستمرة . لأن الدول لصناعية تسن التشريعات التي تمنع شروها قسبة لتكلفة دفن لورجى التلغيات السامة في أراضيها فالتكلفة ٣ ضطا لورم دفنها في دول نامية كما أن ارتفاع الوعى بضرورة الحفاظ على البيئة جعل مواطني العرب يرفضون دفن التلغيات على أرضهم والحكومات تضع قضية البيئة في الحصان لونها تؤثر بشكل مباشر على أصوات الناخبين في أى انتخابات في الغرب

فالسولة الوحيدة المتاحة هي تصدير التلغيات السامة للدول الفقيرة ويتم هذا إما بحسن نية لتوفير السولة التقنية لخزنة هذه الدول أو بسوء نية للحصول على لقعود ؟
 والتلقل على صحة ككاسى مللى من خطابات متبادلة بين وزير الصحة الصومالى السابق وأحدى لشركات الإيطالية لدفن التلغيات من خلال وساطة مكتب موسمى بعد توقيع اتفاقية لدفن

التلغيات في الصومال في لفترة من ٩١ إلى عام ١٩٩١ ولدى جوالى ٤ إلى دفع باسم وزير الصحة الصومالى فومئها ٤٠ مليون دولار ١١ وصلنا على هذه البيئات من خلال

بند الشركاء وخاطبت وزير البيئة في إيطاليا وسويسرا . ورد الوزير السويسرى بأن الكائنات السويسرى لإعقاب الوسيط أيضاً بجرم الشركة لوكلمات بالبيئة وبناء على هذا أعد مشروع قانون رقم للبرلمان السويسرى تضمن تجريم الوسيط أيضاً

وجريمة في مصر أيضاً

أما في مصر فهناك معلومات تؤكد أنه تمت سبع محاولات وإتالات شاحلات من التلغيات السامة في المياه المصرية وبصفة خاصة في الاسكندرية وقبل أن اسفود التلغيات السامة يتم لحساب أحد مصانع الاسمنت بالاسكندرية لاستخدامها في الوقود وهذه التلغيات لائمة من ألمانيا

وخاطبت وزير البيئة الألماني رغم أنه لم يوقع على اتفاقية التلوث فأكذ أن هذا يتم من خلال اتفاق بين الشركات المصرية والألمانية وخاطبت الصومالين في مصر (لأن أحداً لم يرد

البيئة في القرن القادم ؟
 □ الجمهورية : أين التلغيات على أجد

● د. طلبة : الامتنان موجود دائماً للمؤتمر الذي عقدته الأمم المتحدة عام ٧٢ كان عقولته مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة الامتنامي فالامتنان هو وسط الحلقة التي نطلق عليها مصر البيئة فهو المحرك الامتنامي في كل لفضايا البيئة وهو المصعب والمؤثر والمستفيد من الاصلاح

فعملية التلغيات وكالكالات لاستفادة الامتنان بها كالكالات ٢٠ من الاموية الامريكية يتم تصديرها من نباتات كالكالات الاستوائية ولابد من الحفاظ عليها لأن



ذلك ملك أجيال قادمة فالإنسان الحالي
يخرب ما يملكه وعليه أن يحل
المشكلة

□ الجمهورية : الظاهرة من أكبر عشر
مدن ملوثة بالمسقات في الهواء فهل تقوم
مراكز الأبحاث بواجهتها ١٢ وما هو
تصوركم لهذا القوي ؟ وخاصة لأكاديمية
البحث العلمي ؟

●●● د. طنيس : إنه الذي قمت بإنشاء
الأكاديمية في عصر المسائل وفي ظل
رئاسة محمود فوزي للحكومة حين
دعاني د. فوزي وأخبرني أن الرئيس
المسائل وافق علي رأيي وقام بإنشاء
وزارة الشباب وأصدر قراراً بإنشاء
مجلس أعلى للشباب وقراراً بإنشاء
أكاديمية للبحث العلمي والتكنولوجيا
على قرار الأكاديمية الرئيسية للبحث
العلمي ليقوم كل شيء على العلم وخرجت
الأكاديمية لتوجد وكان الهدف أن تكون
بيتاً للعلميين والشباب ١٥ مركزاً
مخصصاً وأعتقد أن هذا فكر الأكاديمية
وأعتقد أيضاً أنه مستمر

أما بالنسبة لمراكز الأبحاث فهي
مرتبطة بالأجهزة التكنولوجية التي تعاني
مشاكل مثل الصناعة والزراعة والطب -
فتم تحديد المشاكل ثم مناقشتها مع
العلميين بحثاً عن حلول
والمطلوب تحديد الأولويات التي لها
عائد مباشر على المجتمع في إطار
الميزانيات المخصصة لهذه المراكز

العلم والكرّة

الجمهورية ما هي أسباب نقص
دور مراكز البحث العلمي ؟

●●● د. طنيس : ضعف الميزانيات
المخصصة للبحث العلمي وضعف
الحوافز التي تقدمها للباحث وحجب
الفرصة عنه أحياناً فتسمع مثلاً عن
ضرورة الاحتكاك بالقرى كرة القدم ولم
تسمع عن ضرورة ذلك بالنسبة للعلم
في حين أن العلم والبحث العلمي أهم
كثيراً من كرة القدم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ شباط ١٩٩٣

المصدر : *الحزب الشيوعي*

مع بدء اجتماعاتهم في طهران ممثلو الحركات الأهلية يحضرون ندوة عن السياسة الإيرانية

طهران، لندن، الشرق الأوسط
زار أمس آلاف من قياديي وكوادر الحركات الأهلية من حوالي 50 دولة صريح الخميني في جنوب طهران في بداية احتفالات ستقام عليه 10 أيام احتفالاً بالذكرى 14 للثورة الإيرانية.
ولدت ولدت قدمت من الجزائر وتونس ومصر والسودان وليبنان والصراع ومن دول أخرى الصلاة أمام صريح الخميني واستمعته في ما بعد إلى كلمة الأمام آية الله.
وكان من المقرر أن تحضر الوفود الإيرانية وعدة ندوة ليستمعوا فيها إلى عرض لتوجهات السياسة الإيرانية وأهدافها في المنطقة وكأجندتها.
وتنطلق الوفود الإيرانية إلى الآن زيارات متبادلة فقد تبني الرئيس هاشمي رفسنجاني في مؤلفه الصحفي يوم الأحد موقفاً معذراً

ونادى بحسوبة تخفيف العلاقات مع الغرب.
لكن، بالرغم من الأمل، على خاشي دعا في كلمة له فيها تذكروا طهران في نفس اليوم إلى «قوة عالمية» تقدم على تعاليم الخميني، وكان التلفزيون الإيراني إذاع كلمة خاشي في مناسبتين متتاليتين في حين احتلها مناعة فقرات من المؤتمر الصحفي لرفسنجاني ضمن نشراته الاخبارية.
ومن المقرر أن يلتقي مسؤولو الحركات الأهلية الذين يأتون طهران حالياً بغير مسؤولي الأجهزة الأمنية الإيرانية، وقادة الحزب الشيوعي الإيراني وذلك لتنسيق الأنشطة المستقبلية. عيلاً ما تكررة مصداق رئيسه
وكان من المقرر أن تعقد الندوة الافتتاحية التكر في صالة مبنى وزارة العمل في طهران بحضور التلفزيون والسياسيين الإيرانيين فقط وعضو لجنة أمنها أحمد الخميني والفران على برنامج الدولة.



المصدر: المساء

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

الناس فيما يعيشون...!!

لأنه إن قلت ما كان يسمى بالنظام العربي بعد حرب الخليج الثانية قد اضطر الفرس كاملة لأطراف غير عربية كثيرة بالرهان على ما يسمى بالنظام الشرق أوسطى تحت التشكيل، ولأنه كذلك إن إيران وتركيا بالإضافة إلى إسرائيل هي الثلاث الذي استعدوا كثيراً لتفتت المنظومة العربية ومن ثم يبدل ثلاثتهم القوي للجهود المبذورة هذا للنظام الشرق أوسطى

إيران تريد أن يكون لها الدور الفعال واليد الطولى في هذا النظام الذي تصوره قائما بالامس على دول الخليج ونسبها

وتركيا تريد أن تكون سيدة الموقف بالشرق الأوسط باعتبارها الدولة الإسلامية السنية على خلاف إيران والتي تتمتع بعلاقات قوية مع الغرب باعتبارها عضواً في حلف الأطلسي تكونها دولة علمانية بعكس إيران مما يزيد من فرص قبولها عضواً بالسوق الأوروبية المشتركة والورقة التي تضغط بها تركيا هي التهديد الإيراني من جانب ومشروعات السلام التي اسمتها بمشروعات السلام وهي لتامع من أي يكون للنظام الشرق أوسطى المزعم معتمداً عليها ودول الخليج وربما العراق وسوريا ولكن ليس مصر .

ورغم ما في هذين المشروعين الإيراني والتركي من مخاطر تهدد دول الخليج حيث سوف الثورة الإسلامية المظهر في وجه الحكومات الخليجية من جانب وتحكم تركيا في مشروعات تراها لب المشروع ظمناه من جانب آخر فإن دول الخليج يبدو لها اعتادت الاعتماد على غير العرب حتى أنها تركت إعلان دمشق المعتمد أساساً على الدورين السعدي والسوري بموت ويتلاشى بينما تطحن دلعات تلو دلعات للمشروع التركي الذي تتحفظ عليه كل من سوريا والعراق بالإضافة إلى مصر خاصة مصر وسوريا للثلاث لعنا دور بارزاً في حرب الخليج ولتأس فيما يعيشون مذاهب!!

شرى أصيل



المصدر : المختار الإسلامي

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

استثمار النيل بدلاً من تحديد النسل

واضح أيضاً أن تحديد النسل لن يحل المشكلة إلا إذا كان سعيه عدداً إلى ١٥ مليوناً. وهو أمر مستحيل طبعاً بالنسبة التكاثرية لو انخفضت من ٣٪ إلى ٢٪ (وهو مستحيل) إنما هو حل يبطئ النهاية المظلمة ولكن لا يمنعها بأي حال من الأحوال.

واضح إذن أيضاً أن الحل هو نفس الحل الذي انتهجه محمد علي باشا واسماعيل

جوهرة المشكلة الاقتصادية في مصر هو أن السكان يتزايدون بأكثر مما تتزايد الأرض الزراعية، وفي نفس الوقت نحن عاجزون عن استخدام مياه البحريين الأبيض والأحمر في الزراعة، سواء كما هما أو بعد تحليتهما، وإذا كانت تحلية مياه البحر مكلفة فإنه كان بإمكان الثروة النفطية أن تتغلب عليها لو أن هناك تأخر عربي حقيقي.

باشا وأن تزداد إلى أسلوبها السابق لحكاية تحديد النسل وهي على العموم حكاية لم تبدأ إلا منذ ٣٠ عاماً فقط وكان العالم يدير أحواله بغيرها بنجاح. ولم تكسب من استعمالها إلا خلق روح التشبث واليأس خاصة أنها أسلوب شبه انتحاري.

الأسلوب الذي لجأ إليه محمد علي - حيث كان معدل زيادة السكان هو نفس المعدل الحالي وربما أعلى منه - هذا الأسلوب كان هو زيادة مياه النيل التي تصل إلى مصر عن طريق زيادة مياه النيل في منابعه نفسها ثم انقسام هذه الزيادة ما بين مصر ودول المنبع.

وحتى في عام ١٩٤٦ نشرت مصر دراسة جديدة حول تخزين مياه النيل في مستودع أو خزان في البحيرات العظمى ذاتها في قلب أفريقيا الاستوائية. وسمى



والواقع أن جانبا كبيرا من مسئولية الحرب الأهلية في جنوب السودان يقع على مصر. فالسبب في هذه الحرب هو ضعف النفوذ المصري في منابع النيل بعد أن انشغلت بالحرب مع إسرائيل أو الدفاع عن حدودها الشرقية ذاتها. وكان جانبا كبيرا من هذا الاتصال للسودان يقع على عاتق ثوار يوليو ٥٢ الذين قلبوا القواعد السياسية القائمة قبل ذلك ومن أهمها "وحدة وادي النيل".

إن إقام قناة جوميلى أصبح أمرا حيويا لحياة مصر ولحل أزمتها ولحل بظلتها ولحل كثير من نفوذها المتفقد في وسط القارة.

أن مصر حقوقا طبيعية في كل منابع النيل وفي كل البحيرات الاستوائية ولا يجوز لها أن تشرك إسرائيل تلعب بأصابعها في هذه البحيرات ويجب على مصر أن تتعاون مع كل دولة لها موقع على منابع النيل تعاوننا أخريا حنايا تشباه لان فيه المصالح بحيث تكون المصلحة المصرية المتفارض عليها هو مزيد من مياه النيل. إن مستقبل مصر كله هنا في منابع النيل. وهذه حقيقة ظلت قائمة

منذ أيام الفراعنة إلى عام ١٩٥٢. وكمشاك واقعى على استغادة كافة الأطراف من النيل نذكر أن مشروع خزان ستار هو الذى أحيا مشروع الجزيرة في السودان. وأن مشروع جبل الأولياء زاد من حصص مصر من المياه. وهكذا يمكن دائما تبادل المصالح والتعاون على مياه النيل بقيت مشكلة واحدة وراء النزاع الذى قد ينشعب وهو النفط.

هذا المشروع مشروع النيل الاستوائى. لنسبة كبيرة جانا من مياه النيل تضعج هباء في دول المنبع ذاته دون أن تستفيد منها لا دول المنبع ولا مصر.

● رفع المياه في بحيرة البرت بخزين الماء فيها سيغير أوقندا بالمياه.

● رفع المياه بل إيهادها من عدم داخل قناة بدلا من أن تسيح ثم تتبخر داخل منطقة السدود سوف يطلع السودان خاصة جنوب السودان بما يحقق له تنمية وتحديث وازدهار يصرفه تماما عن الاتصال ويصبح مرتبطا عضويا لا بالسودان الشمالي فحسب بل بمصر أيضا. والقناة التى تنشأ في منطقة السدود هذه هي قناة جوميلى وقد حفر منها بالفعل ٢١٦ كيلو متر من ٣١٦ كيلو متر. وذلك قبل تمرد الجنوب والحرب الدائرة هناك. وهذه القناة لن توفر كمية هائلة من المياه التى تضيع الآن في السدود وفي البحر ولكن سوف يكون الى جانبها طريق للتجارة الدولية مع قلب أو وسط أفريقيا كلها حلارة على تنقل السكان والبضائع والعلوم والفنون.

لقد قام فريق من الفتيين بدراسة كل شئ عن هذه القناة منذ ١٩٤٩ حيث تم حصر كل البحيرات الصغيرة والمستنقعات ومجاري المياه والماشية والحيوانات البرية وتعداد السكان إذ أن مشروع قناة جوميلى مدروس ومؤكد الفائدة وسبق تنفيذ الجزء الأكبر منه ولا يحتاج إلا إلى استكمال. وقد قيل أن الحرب الأهلية في جنوب السودان هي السبب في عدم الاستكمال.



المصدر: الحصار الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٦

إن اكتشاف شركة شيفرن للنفط في جنوب السودان كان من العوامل المحركة للزعة الانفصالية لدى الجنوب استشارا بالثروة وكان من العوامل المحركة لدى الشمال في القتال دون ذلك بحنف وهنا النفط ذاته يستدعي مصر استدعاء أولا للبحث والتنقيب بدلا من الشركات الأجنبية. لمصر حاليا تبحث عن النفط لسوريا واليمن وليبيا وطبعا داخل مصر، فالسودان أولى وأقرب، وثانها؛ فإن الوجود المصري في الاستثمار السوداني للنفط وتصنيعه وتسويقه بخرتها العريقة بمحق للطرفين الشمال والجنوب في السودان إحساسا بالأمان والرابطة القومية النيلية التي تلحم ولا تفصل بين أقطار وادي النيل بل أن هذه الثروة النفطية تجعل لدول وادي النيل وزنا وثقلا داخل الأوبك وبالتالي في المسرح العالمي المالي والسياسي.

إن اتفاق الاستثمار المصري في دول وادي النيل كسبيل كسبيل يحمل المشاكل الاقتصادية والسكانية والسياسية والتعليمية لمصر أولا وأهضا لكل دول نهر النيل العظيم.



الأهرام الاقتصادي

المصدر :

عدد ١٨٨١

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

مصر

المياه والبيئة مشاكل

عربية

خطيره



دكتور هشام الحدري

دأبت بعض المعاهد الدولية ومراكز الأبحاث خلال السنوات الخمس الأخيرة على التحدث عما ستواجهه العديد من دول المنطقة من مخاطر استنزاف الموارد المائية المتوافرة لديها بعد أن أصبح من المتعارف عليها زيادة الكميات الملتزمة منها دون أن تتحمل في ذلك استثمارات بأهظة الكلفة .

لاسيما وأن العديد من هذه الدول تشتري في أحوالها وبنظمة نهريية أو جوفية تجعل من الصعب على بعضها مقاومة محاولات زيادة حصتها على حساب الدول الأخرى المشاركة في الموحش . وإذا صحت هذه التوقعات التي ينبغي العمل معها بحذر ، فإن هناك بعض المعطيات التي تشير إلى أن المنطقة العربية ستواجه عجزاً مائياً قبل نهاية العقد الحالي ، وأن ذلك يتطلب وضع خطة لتحديد أولويات توزيع المياه وتحديد درجة الاكتفاء الذاتي منها ومتابعة استغلال موارده المائية جديدة وتنمية الموارد الملتزمة مع مراعاة التكامل بين الموارد السطحية والجوفية وترشيد استخدامها وتخفيف الهدر في استعمالها حماية لهذه الثروة واستثمارها الأمثل .



اذن للمنطقة العربية تراجعه قضيتين أساسيتين في الوقت الحاضر هما قضية اغتصاب اسرائيل للمياه في الأراضي العربية المحتلة ، وقضية المياه المشتركة مع دول الجوار وخاصة مياه الفرات بين تركيا وكل من سوريا والعراق حول حصة كل منها في مياه النهر المذكور باعتباره نهرا دوليا منذ الازل . ان تركيا مدعومة بحكم موزا حسن الجوار والعلاقات التاريخية والثقافية مع الامة العربية الى وضع اتفاق لاتتصام عادل ومعقول لمياه الفرات وبجولة وفقا لاحكام القانون الدولي واسوة بما فعلته مع كل من الاتحاد السوفياتي السابق في نهر الاراكس ومع بلغاريا واليونان في نهر ماريتز . وليس من حقها الادعاء بان الفرات مياه تركية تنلق عنه حصة النهر الدولي المشترك ، الامر الذي لا يتفق مع القواعد الدولية ومبدأ الانسجام مع النفس . كما ان قيام تركيا ببذاء السمود وخاصة منذ انتزوعها في مشروعاتها العملاق جنوب شرق الاناضول المعروف اختصارا باسم (جاب) لزراعة ١,٨ مليون هكتار في المناطق الجنوبية الشرقية للبلاد بما يعادل خمس مساحة الأراضي الزراعية الحالية في تركيا ، سيؤثر ذلك سلبا على كل من سوريا والعراق لما يترتب عليه من انخفاض منسوب المياه التي تصل اليهما من كل من سجلة والفرات وانكساست ذلك على مشروعات الري والطاقة في البلدين .

واذا كانت تركيا تريد تحقيق مزايا عديدة لاتتصامها القوي وتميز دورها الاقليمي المرتقب فان ذلك لا ينبغي

ان نصيب الفرد في الوطن العربي من الموارد المائية هو في حدود ١٧٤٤ مترا مكعبا في السنة بينما المعدل العالمي هو ٢٩٠٠ متر مكعب/سنة لان الجزء الاعظم من الأراضي العربية يقع في المنطقة الجافة وشبه الجافة من العالم مما يجعل الموارد المائية تقسم بالقدرة والمحدودية وهي قابلة للاستنزاف ان لم تحظ بالاهتمام في تخطيط مشاريع التنمية . فالانبياء الكبار في النور السكاني واستهلاك المياه في مختلف القطاعات شهد تطورا كبيرا وادى ظهور ازيمات مائية جديدة متعددة من العالم الى تغيير في المفاهيم حول اهمية المياه كأحد الموارد الرئيسية التي يجب الحفاظ عليها وصيانتها . ان الحفاظ على الثروة المائية هو جزء اساسي من الحفاظ على البيئة ، وان التنمية المتواصلة هي السبيل الى حماية موارد المنطقة لصالح الاجيال الراضة والمقبلة ولك حقبة لاخيار عليها .

بعد ان استمر انثار المنطقة العربية بالاضطراب البيئي الجسيمة من جراء الحروب المفروضة عليها والنزاعات الإقليمية واستمرار التوتر نتيجة لاحتلال اسرائيل للأرض العربية واغتصابها للمياه السطحية والجوفية ، من جهة ، وتحت الجانب التركي ورفضه الانقسام العادل لمياه الفرات مع كل من سوريا والعراق ، وفقا لاحكام القانون الدولي ، كل ذلك تسبب في عرقلة مشاريع التنمية وتدمير الموارد وازدياد التدهور البيئي على مدى العقود الاربعة الماضية .



المصدر :

البحر الأحمر الاقتصادي

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ :

نوفمبر ١٩٩٢

الصفحة الغربية المحتلة على النحو الذي أوصى به .
ويعد ، ليست لهذه الممارسات الإسرائيلية تأثيراتها
السلبية على التنمية والبيئة في الأراضي العربية المحتلة ،
إن الآلات الهكترات الزراعية مهددة باليأس وإزاء
الضرائب العالية والقيود الإدارية الصارمة على السكن
وحفر الآبار يهجر الفلسطينيون أراضيهم وهذا ما تريد
سلطات الاحتلال .

إن مواجهة الاضطراب المحددة بأفضية التنمية والبيئة
في المنطقة العربية يتطلب رفع مستوى المعالجة
والاستثمار وهذا ما امرته كثير من بلدان العالم الثالث
ومن بينها الدول العربية عندما ظهرت الى تشكيل
مجالس متخصصة للوزراء المحليين بشؤون البيئة وعلى
الصعيد العربي تشكل مجلس وزراء البيئة العرب عام
١٩٨٦ ، حيث صدر عنه الاعلان العربي عن البيئة
والتنمية . ثم أصدر المؤتمر العربي الوزاري عن البيئة
والتنمية خلال اجتماعه بالقاهرة في الربع الأخير من عام
١٩٩١ البيان العربي عن البيئة والتنمية وأما
للمستقبل حيث رغب هذا البيان بالاتفاقات الاقليمية
لصناعة البيئة البحرية والمحاطة عليها والبروتوكولات
المنظمة بها في مناطق الخليج والبحر الاحمر والبحر
المتوسط والمحيط الاطلسي واعتبرها اطاراً قانونياً
وتعاونياً شاملاً لصناعة البيئة البحرية على الصعيد
الاقليمي . كما رغب الاعلان بانضمام بعض الدول
العربية لاتفاقيات دولية مثل اتفاقية لينيا وبيروتوكول
مونتريال الخاصة ببيئة الأوزون واتفاقية بازل المتعلقة
بانتقال النفايات الخطرة عبر الحدود والاتفاقيات
الاقليمية المتعلقة بالبيئة .

كما أعلن العرب من خلال المؤتمر الوزاري عن البيئة
التزامهم بالعمل على مستوى الأفراد والجماعات على
تحقيق للتنمية المتوازنة وثانية لاحتياجات الاجيال
الحالية دون المساس بحقوق الاجيال المقبلة وذلك من
خلال برامج للتنمية البيئية العربي وخاصة عن طريق
بلد كل جهد ممكن في سبيل .

١ - تشجيع المشاركة العامة في التنمية المتوازنة
والمأمونة بيئياً .

٢ - التخلص من التلوثات البيئية الضارة بالتنمية
الاقتصادية الى الحد الأدنى من خلال دمج الاعتبارات
البيئية في عمليات التخطيط والسياسات الاقتصادية
والقطاعية .

إن يكن على حساب الحق العربي وحق التشاور مع
سوريا والعراق حول المياه ومراقبة الجانب التركي في
المفاوضات الجارية منذ عام ١٩٦٢ حتى اليوم وعدم
توصله الى ابرام اتفاق دول لتنظيم التقاسم للمياه . لقد
أدت هذه الممارسات التركية الى تخلفها حاد لتسبب
مياه الفرات وادى ذلك الى خسارة فادحة لسوريا خاصة
في الماصيل الشتوية ، وتوقفت عن العمل سبع وحدات
من اصل ثمانى وحدات محطة كهروماء سد الطبقة الذي
يقده سوريا بـ ٧٠٪ من انتاج الكهروماء . أما الخسائر
التي لحقت بالعراق فإن بقى مياه الفرات ادى الى
خروج ٤٠٪ من الأراضي في حوض الفرات عن نطاق
الاستغلال الزراعي وتآكل محطة كهروماء سد القادسية
وتوقفا كلياً عن العمل عام ١٩٩١ . كما سيتأثر منها
سبع محطات كهرومائية ثلاث منها قائمة والرابعة قيد
الانشاء .

وهكذا تتجلى مخاطر الاجراءات التركية الاحادية
الجانب على التنمية والبيئة العربية المحددة بقتصر
والجفاف وجرة ملايين المزارعين من ارضهم
وبديارهم ، مع ما يسببه ذلك من تفاقم لمشكلة الغذاء
واكتشاده .

أما القضية الاساسية الاخرى فهي استثمار سرقة
اسرائيل لـ ٧٥٪ من المياه العربية في الأراضي المحتلة
بالاضافة الى سرقتها لخزون مياه نهر الاردن وروافده .
لقد دلت الدراسات المؤثرة ان اسرائيل تستولي على
ملايين الانتر المكعب من المياه الجوفية شمال غرب
الصفحة الغربية وتقدر مياهها بـ ٢٢٥ مليون متر مكعب
سوريا تستولي اسرائيل منها ٢١٠ ملايين متر مكعب
مقابل ٢٥ مليوناً للفلسطينيين ، وفي منطقة شرق الضفة
الغربية وتقدر مياهها بـ ١٢٥ مليون متر مكعب سوريا ،
تستولي اسرائيل منها ٦٥ مليون متر مكعب سوريا ، ومن
خلال هذه الارقام يتضح ان جملة مخزون المياه الجوفية
والتي تقدر بأكثر من ٦٠٠ مليون متر مكعب ، سوريا
تستولي اسرائيل منها على ٤٨٥ مليون متر مكعب وهكذا
يتضح على ارض الواقع ان اسرائيل تسعى حثيثاً
بدوافع للشروع الصهيوني على جلب المزيد من
المهاجرين اليهود وتوافير احتياجاتهم من المياه
بالاستيلاء على كميات كبيرة من مياه نهري الأردن
واليرموك ٦٠٠ مليون متر مكعب سنوياً ومياه الليطاني
في الجنوب اللبناني فضلاً عن سرقة المياه الجوفية في



على صعيد التعاون الدولي فقد ساهم العرب في مؤتمر قمة الأرض (أبريل ١٩٩٢) وكندرا على تعزيز التعاون مع منظمات الأمم المتحدة المختصة بقضايا البيئة وخاصة مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأنديا كنتموذج لاقامة مراكز مماثلة في اقاليم أخرى من العالم والاسهام الفعال في الانشطة الدولية البيئية والمشاركة في الاتفاقيات الدولية المتعلقة باستخدام الموارد. ولقد من التثوث عبر الدول والحفاظ على نوعية البيئة والتعاون مع البرامج العالمية للرهسد البيئي .

إن معالجة المنطقة العربية لمشاكل المياه والبيئة تفتح بابا واسعا لتعاون وثيق من خلال تبادل الخبرات الفنية واقتناء أو استنباط التقنيات الحديثة للمساعدة على إيجاد حلول سريعة لمشكلة المياه وثلوث البيئة . والعالم العربي يتطلع الى وضع البرامج . والخطط الكلية بالحفاظ على البيئة من التلوث ولهذا فقد تبوأ المشاكل البيئية مكان المصادرة في المشاريع التي لها التأثير المباشر على التنمية والتي تتعلق بحياة الشعوب والأجيال القادمة وتشمل هذه المشاريع التي سطرها البيان العربي في التنمية الملائمة والمأمونة بيئيا وتعزيز الادارة البيئية وتطوير المستوطنات البشرية وتنمية الموارد المائية والزراعية ومكافحة التصحر واستخدامات الطاقة وإدارة البيئة الصناعية والمواد الخطرة وحماية البيئة البحرية والتوعية البيئية وحماية الموارد الطبيعية والثروات الطبيعية للبلدان العربية مما تشكل هذه المشاريع افاقا مستقبلية واسعة في العالم العربي لتعاون جاد وحقيقي تتطلع لشغل المنطقة والامل يطولها في حياة أمنة ومستقرة .

٢ - وضع سياسات لاستخدام الموارد والتخطيط الامثاني تقوم على المبدأ التالي .

٤ - الاسهام في المسامى الدولية الرامية الى إيجاد حلول للمشاكل البيئية الملحة على الصعيد العالمي .
ولذلك تقدر الدول العربية العمل فريدا وجماعيا على ضمان استخدام وحسن الموارد البرية والبحرية وموارد المياه العذبة على نحو قابل للاستدامة بيئيا .

وأما يتعلق بتنمية الموارد المائية والزراعية فإن الدول العربية مطالبة بالمسعى والحاح بكل الطرق الممكنة للحفاظ على الموارد المائية والزراعية وتنميتها والحد من الزحف العمراني عليها واستخدام المبيدات من خلال :
١ - وضع خطة عربية متكاملة للرهسد البيئي بما فيها رصد المياه ومثابة التتبع بمستوى التصريف واحتمالات التلوثات والسيول .

٢ - تخزين الدراسات لاستكمال المعلومات عن الاحواض المائية ومعرفة حيت ونوعية مياهها ووضع خطط بيئية متكاملة لاستخدامها .

٣ - تنمية موارد المياه للواء بالاحتياجات المتزايدة للتنمية الزراعية والصناعية والعمرانية .

٤ - استخدام الاساليب الحديثة في الري والتي يمكن من خلالها ترشيد استخدام المياه العذبة مع تشجيع الاستثمار في انتاجها وخفض تكلفتها .

٥ - اعادة تصميم الدورات الزراعية في مشاريع الري التي لاتتلقى مواردها لاحتياجات الري المستمر .

٦ - تنفيذ برامج معالجة مياه الصرف الصحي والصناعي قبل صرفها الى مصادر المياه واعادة استخدامها كلما أمكن مع تشجيع التقنيات مقيففة الكلفة لذلك .



المصدر : الحياة

للتشـر والجدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ شباط ١٩٩٢

الملف الساخن للعلاقات السورية التركية

هل تتجه دمشق وأنقرة نحو حل إقليمي لمشكلة المياه؟

محمد ظروف *

تركيا مما دفع بهذه الأخيرة إلى تشكيل نشاطها الدبلوماسي باتجاه دمشق وهو ما تمثل بالزيارة التي قام بها وزير الخارجية التركي حكمت تشيلين للجامعة السورية في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي. وأعقب ذلك تبادل غير عادي للزيارات والوفود بين دمشق وأنقرة. واختلت الية العلاقات السورية - التركية تسير في الاتجاه الصحيح إلى أن جاء الاجتماع الثلاثي الذي عقد نهاية العام الماضي في أنقرة بين وزراء خارجية كل من سورية وتركيا وإيران ليحدد تطورا نوعيا في علاقات دمشق بأنقرة. ورأى بعض المحللين في ذلك الاجتماع نواة للقيام بتكامل سياسي واقتصادي بين الدول الثلاث على أساس أنه تم الاتفاق على عقد اجتماعات دورية ومنظمة

لوزراء الخارجية. ومن المقرر أن يجتمع هؤلاء الوزراء الشهر الجاري (١٠ شباط/فبراير) في دمشق لتقييم التطورات الإقليمية والدولية منذ انعقاد الاجتماع الأول وحتى الآن.

مشكلة المياه

القضية الأكثر أهمية وخطورة في ملف للعلاقات السورية - التركية هي مشكلة المياه التي تعجز العقيدة الكبرى التي تحول دون حدوث تعاون شامل بين دمشق وأنقرة. وتكمن المشكلة في الموقف التركي من مياه الفرات الذي يمر بإراضي كل من تركيا وسورية والصراق بطول ٢٨٠٠ كلم مما يفرض على الدول الثلاث التوصل إلى اتفاق على تقسيم مياه النهر حسب المفاوضين الدولي. وكانت الحكومة التركية أقدمت في العام ١٩٩٠ على قطع مياه الفرات لمدة شهر كامل عن سورية والعراق لأنه مدد بحيرة قاتنوره التي أقيم حديثاً في الجزء التركي من كهنز. ووات دمشق في تلك الخطوة مؤسراً على اعتزام أنقرة استخدام المياه كعامل ضغط سياسي عليها وعلى العراق أيضاً. وسبق للدول الثلاث أن وقعت في العام ١٩٨٧ على اتفاق يقضي أن تقوم تركيا بفتح المياه إلى سورية بحدود ٥٠٠ ألف متر مكعب في الثانية. وجاء حبيب ليايم ليفجر أزمة سياسية حادة بين البلدين فيما اكتت لصانر المخطلة أن السودان التي أقالها تركيا على نهر الفرات تستهدف رعي نحو مليون هكتار من الأراضي في هضبة الانتاضول

وسخت الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل لسورية حل الاستقرار في العلاقات بين البلدين الجارين ومهدت الطريق أمام قيام نوع من الاستقرار الذاتي على الصعيد الإقليمي. تحديداً. ذلك أن العلاقات السورية - التركية كانت تعاني يوماً من الاضطراب وعدم الاستقرار وهو ما تمثل في أزمة الفرات الشهيرة في العام ١٩٩٠ عندما قدمت أنقرة على حجب مياه النهر عن كل من سورية والعراق مما فجر أزمة سياسية حادة بين دمشق وأنقرة. ومنذ ذلك التاريخ سعت سورية إلى احتواء تطورات الموقف وتهدئة الأمور على الجبهة التركية مفترضة أن أنقرة ربما كانت تخطط إلى لعب دور جسيم في المخطلة يختلف تماماً عن الدور الذي كانت تقوم به في السنوات الماضية. وبدأت الصورة تزدهر وضوحاً وتبلوراً عقب حرب الخليج حيث كشفت تركيا من حضورها السياسي والاستراتيجي في الشرق الأوسط مما أثار تكتلات واسعة حول الميمنة الجديدة لأنقرة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

الملك

جاءت زيارة ديميريل في دمشق لتصلط الضوء على الملف الساخن في العلاقات السورية - التركية. فهناك مشكلة الحدود حيث سبق لأنقرة أن اتهمت دمشق بأنها كانت تقوم بإيواء ودعم حزب العمال الكردستاني المعارض الذي يطالب بإقامة دولة كردية شرق تركيا. ولاحتواء هذا الاتهام قدمت سورية العام الماضي على إغلاق المعسكرات التابعة للحزب في سهل البقاع في إدارة منها لتحصين علاقاتها مع تركيا. ومهدت هذه الخطوة الطريق أمام الجانبين للتوقيع على اتفاق امني في شهر نيسان (أبريل) من العام الماضي خلال زيارة قام بها وزير الداخلية السوري الدكتور محمد حريز لأنقرة. ومنذ الاتفاق على تبادل المعلومات بشأن مكافحة الجريمة وتهريب المخدرات إلى قيام كل طرف بمنع تسلل أية عناصر مسلحة إلى أراضي الطرف الآخر. ووات أنقرة في هذا الاتفاق مؤسراً على جدية توجه سورية نحو تحسين علاقاتها مع



لم يتوصل بعد الى اتفاق نهائي مع دمشق بخصوص انسحاب مياه الفرات مما يحفز في نظره نظرية تركية بمسألة النهر. وعلى رغم ذلك تامل دمشق بدوره ان يؤدي الحسوات للحوصل مع انقرة وتحسن العلاقات الثنائية الى حدوث حلحلة في الموقف التركي لمهد الطريق امام الحوصل الى اتفاق جديد لتقاسم مياه الفرات ويؤدي الى إزالة اسباب التوتر في اوضاع المنطقة.

الشرق الاتيني
هناك نقطة لا بد من الدوقوف عنها وهي المشقة بالنظر الاقليمي الذي تطول تركيا الى القيام به في الشرق الاوسط. فبعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانحسار حرب الخليج بدأت انقرة تكثف من حضورها السياسي والاستراتيجي في كل ارجاء المنطقة. وتمثل ذلك بالتحسينات مع صديقين: الاول تنفيذ حملة ضغوط مكثفة على الدول المجاورة لدفعها الى التعامل بصفحة مع الدول التركي. والثاني الترويج بوزارة الخارجية لتطبيع سياسي - تقني. وعلى رغم ان دمشق وانقرة تتفقان - من حيث المبدأ - على منح قيام دولة كردية في شمال العراق في اسس ان خلوها كيه يمكن ان تهدد عملية الاستقرار والان في المنطقة لانها في الوقت نفسه تتحارصان في كيفية التعامل مع المشكلة الكردية وفي حسابات وتصورات مختلفة. انقرة تنظر الى المشكلة من زاوية الخطر الذي يمثله حزب العمال الكردستاني بينما دمشق تنظر الى المشكلة على انها جزء من مسألة الاقليات في الوطن العربي وان حلها لا يمكن ان يتم الا في إطار البوالة القومية. ومن هذا المنطلق يمكن ان تلوح سورية بأوراق سياسية فعالة في سياق التواجهة الاستراتيجية دائرية بصمت بينها وبين الجارة تركيا. ويأتي تحالف دمشق الموحد مع طهران الشبه بادر التوازي في المطبوعات التركية نحو التدخل اكثر في شؤون الشرق الاوسط ومحاولة فرض مبدأ الهيمنة. الى ذلك فإن سعي تركيا نحو إقامة علاقات سياسية والاقتصادية قوية مع اسرائيل يشكل في نظر الرؤية الاقتصادية الجانب الآخر للاستراتيجية التركية الناشطة في المنطقة التي تستهدف على ما يبدو - عطف شار النضوية للفرصة لزامة الصراع العربي - الاسرائيلي بصورة مسبقة. ويؤكد الخبراء ان اسرائيل تحاول الافادة من هذه العلاقات للعودة مع انقرة لتحقيق حلمها الاستراتيجي القديم بالانضمام جغرافياً بالبر الاوربي عبر الجسر التركي. وتلجأ بقلبيها المراقب على مستقبل ككتلة بسرعة مجموعة من الحقائق والمعطيات التي تؤكد بان الشرق الاوسط مليل بالفعل على صراع ارادات من نوع جديد بين القوى الاقليمية وقد تكون حروب المياه هي العنوان البارز لآن هذا الصراع فيما يتوابع بعضه، المصلين ان يتركز الصراع على لتون السياسي والاستراتيجي لهذه القوى في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

في حدود الآزمة الكاسية. واستناداً الى المصادر المطلعة عرض يعميريل في السوفيين السورين التفاوض لهم عن نهر الفرات بمياه لجة التي يجتاز الأراضي السورية لسافة ٥٠ كلم على أساس انه أكثر غزارة من الفرات. وحسب المصادر نفسها تحفظت دمشق على هذا العرض التركي لأنها تترك جيداً ان الاخذ به سيهجر أزمة مع العراق باعتبار ان الحل للفرح سيكثف على حساب حصص للجناب العراقي من مياه لجة وهو ما ترفضه دمشق. تطرح سورية وجهة نظر تدعو الى لجراء مشاورات جادة بين الدول الثلاث من أجل التوصل الى اتفاق نهائي وشامل للاضام مياه نهر الفرات على اساس القانون الدولي الذي ينظم حصص كل دولة ويحددها بحسب المسافة الجغرافية لحدود النهر في اراضيها. وما لم تحدد اجراءات عملية ومحددة على هذا الصعيد فإن مشكلة المياه ستظل قائمة بين سورية وتركيا والعراق وهو الامر الذي قد يهدد بنشوب مواجهات عسكرية في المستقبل حسب توقعات الخبراء. وكانت مصادر تركية قد ذكرت بان انقرة تخطط لتنفيذ مشروع ملتي ضخم في الشرق الاوسط يقضي بنقل مياه الفرات الى دول الخليج عبر انابيب عملاقة تمر في كل من سورية والاردن. وعلى رغم ان انقرة لم تكشف الخساي رسمياً عن هذا المشروع الا ان المصادر المطلعة تؤكد ان انابيب للسحاب هذه يمكن ان تد في ظل قيام نسوية شاملة في الشرق الاوسط والخراب لول المنطقة من التحالفات الاقليمي الذي سيوفر لها المزيد من الامكانات والخبرات المتأصلة.

وتنظر الاوساط السورية بعين التجسس الى هذا المشروع الوهمي خصوصاً ان تركيا

مما سيلحق اشراقاً مباشرة بالازمة في كل من سورية والعراق. وقد استطاعت سورية ان تقوم باحتواء الوزراء التركي في العام الماضي وأكد فيها انه لا يحق لسورية والعراق المطالبة

بأية حصص من نهر الفرات وانها مستعدة ان تزود العرب بالمياه مقابل حصولها على النفط. أثارت غبار الآزمة من جديد بين الجانبين لان سورية هيمنت تصريحات يعميريل تلك على انها تدخل في إطار التوجه التركي الجديد في المنطقة والقائم على اجزاء نزع السيطرة والهيمنة. وعان مؤولها ان يتجه البلدان نحو المواجهة لكن الذي حدث هو اتجاه معاكس حين حرصت دمشق سبيداً على عدم تصعيد الآزمة مع انقرة وبعت الاضرة الى مسألة الحوار والتفاوض. وتخلت الجهود البيولوجاسية بالفتح وهو ما تجسد في اجتماع لجنة خبراء المياه السورية - التركية - العراقية في دمشق خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) من عام ١٩٩٢. وبعد ثلاثة ايام من المناقشات والمفاوضات توام المراقبون ان تصل اللجنة الى اتفاق يشرح حداً لمشكلة المياه لكن المفاوضة التي قام بها الجانب التركي حالت دون التوصل الى اتفاق كهذا. وهكذا ظلت مشكلة اقتسام مياه الفرات ملحة بين كل من سورية وتركيا وذلك على رغم المحاولات المكثفة التي بذلت على هذا الصعيد لانهاء المشكلة بصورة جزئية.

ويسود ان زيارة يعميريل الى دمشق لم تستطع ان تولف الحل المطلوب رغم ان البيان المشترك الذي صدر في اعقاب زيارته لسورية قد اوضح ان الجانبين السوري والتركي قد اتفقا على التوصل الى اتفاق لتقاسم مياه نهر الفرات قبل نهاية العام الجاري. وتمهد رئيس الوزراء التركي في دمشق ان يلاذه ان تستخدم مياه الفرات بما يلحق الضرر بكل من سورية والعراق. وبعد التمسيد في نظر المراقبين والمحللين نظرية انه لم يتوافق باي التزام رسمي من جانب انقرة ما ابقى مشكلة المياه



بمناسبة توقيع ميثاق الحفاظ على المياه في دول حوض المتوسط

هل تنجح التمنيات وتصبح المياه عنصر اتحاد لا عنصر نزاع؟

ماري عبود ابي صعيبة

أبرك المسؤولون في كل مكان ان مشكلة المياه في وقتنا الحاضر بعيدة عن ان تحل بسهولة فهي تشكل على مستوى الموارد المهم الأكبر والأساسي لكثير من الأمم وليس فقط لسكان المناطق الجافة. ويظهر انه من غير الممكن من الآن وصاعداً اعتبار المياه راسمال لا يتغير بل تخضع هذه الخروة لقوانين اقتصادية محددة خصوصاً وان استهلاك الفرد للمياه أصبح دليلاً على تطور شعب كما هي الحال بالنسبة للفرد العربي. حالياً ينادى المطلب العالمي لكل فرد بعمل وسط عالمي به (حالياً ينادى المطلب العالمي لكل فرد بعمل وسط عالمي به ٢٠٠٠ في السنة للفرد).

وإذا كانت مشكلة المياه مطروحة عالمياً فهي تتخذ منحى حاداً ومخازماً في دول حوض البحر المتوسط إذ يعاني سكانه قبل غيرهم من شح المياه نظراً للتزايد الديموغرافي وتدفق السياح والطبيعة الجغرافية وغيرها.

ان نقص المياه في حوض البحر المتوسط ليس ظاهرة جديدة فقد ثبت من الواقع وجودها تاريخياً على قدم المساواة مع الزلازل والأوبئة الرئيسية وفترات المجاعة. بل ان حدوثها قد ثبت تكراره مرة أو مرتين في كل عقد. ومع ذلك فالظاهرة الجديدة هي انها تحدث في بيئة متغيرة بصورة متزايدة. وهي حقيقة تؤدي إلى طابع خطير وبالم. فحالات الجفاف التي حدثت في صيف عام ١٩٩٠ و ١٩٩١ اعتبرت نقطة تحول كبيرة. وأكدت تلك الحالات حقيقة ان هناك ما يهدد الإمداد

المياه وما يتبعه حولها من مؤثرات ويؤثر من ثنويات ثقافتها ومساكنها وإدراكها وتحت من الفضل طرق استثمارها وتنميتها وترسم الأطر السليمة لاستغلالها. وأخر هذه الثنويات مؤتمر المياه الثاني لحوض البحر المتوسط الذي انعقد في روما وتضمنت وزارة الإنشغال العامة الإيطالية والمفوضية الأوروبية والذي وقع في ختامه مقرر ٢٠ دولة من دول حوض المتوسط ميثاقاً للحفاظ على المياه التي تعد عنصراً أساسياً للتنمية الحزينة والنامية لكل دولة. واعتبر وزير الخارجية الإيطالي إيميليو كولومبو ان الميثاق يحقير قليلاً لتشدده به جهود التعاون كي تصبح المياه عنصر اتحاد لا عنصر نزاع في حوض المتوسط بأكمله.

هل وصلت الحال المالية إلى الحد الذي باتت معه سببا لنزاعات عالمية بعد ان كانت حروباً مستترة تأخذ وجوهاً متنوعة وهذها ولها وحدها المشكلة متوسطة لظلم ما هي عالمياً ما هو واقع الحال في دول حوض المتوسط هذا البحر الذي شجعت شواطئه مهد خضمرات لا حصر لها وكان مستقراً للديانات البوذية الثلاثة حين شكلت لياه جزءاً من جميع الأساطير الإنسانية باعتبارها رمزاً للتخلق والبقاء والبدء ومبدأ الحياة والبقاء.

فبعد الأزمة للجميع حاول الإنسان حل مشكلة المياه بإنشاء مستوطنات ومد انابيب عندما كانت الموارد المائية غير كافية أو غير منتظمة. ومنذ القدم بدأت حضارات مايا، ملاً في مصر والصين والبيرو. وعلمارة التي بلغت هذه الحضارات نحو مزيد من التطور على الصعيد الإقتصادي وعلى الصعيد السياسي الملكية الخاصة. للساحات الخاصة للأطراف. واستطاع العرب إقامة حضرات في تلك المناطق الجافة فشيّدوا السدود على وديان صلاب وخضمرات بغية توفير المياه للمراكز الحضرية في اليمن والحجاز.

في عصرنا الحاضر المتميز بقرعة ديموغرافية وصناعية وزراعية لا سابق لها. نشأت استثمارات جديدة أضحت في سابقاتها للقيمة والتقليدية للمياه. ان الإستغلال المكثف لكل طاقات الإنتاج إضافة إلى تقنية التجمعات التزاوية وارتفاع حاجات الفرد باستمرار. فرضت جميعها تزايداً متصاعداً استغلال الموارد المائية. ان نقصنا الزائدة بين الموارد المتوافرة وبين الحاجات بدأت تتصالح يوماً بعد يوم. أكثرية البلدان واجهت أو ستواجه قريباً مشكلة إيجاد الحلول الضرورية والفعالة لتوزيع أفضل للموارد المائية. وقد

بالمياه حتى في البلدان الصناعية الساحل الشمالي التي اعتمدت حتى الآن على راس مال من لياه السطحية (الأنهار والآبار). وسواء كانت أزمة المياه متفرقة أو دائمة في بعض مناطق الساحل الجنوبي نظراً لتدفق السياح في الصيف الذي يتزامن مع الحد الأقصى للمطلب على مياه الري فقد امتدت إلى مناطق بعيدة عن الحواصم وفي بعض المدن من فرنسا وأستراليا وإيطاليا واليونان وما إلى في فرض تدابير تقنينية ذات طابع مؤقت. واعقب هذا التقنين الكمي نقص نوعي نتيجة لتلوث مياه السطح أو لياه الجوفية.

كذلك هناك تفاوتات في دول حوض المتوسط بين توزيع موارد المياه نظراً للتفاوتات الموجودة بين الشمال والجنوب كما هو الحال في جميع المجالات البيئية الأخرى. فإلى جانب تقع بلدان الشمال الغربي المتوافر لديها من الناحية النظرية ما يكفيها من المياه لتلبية كل احتياجاتها. لكن الواقع يثبت ان نمو بلدان الشمال يهدد نوعية لياه والكمس فيها يندثر خطل كبير. وهذا يعود إلى أسباب عدة منها الطلب المتزايد والتضاريس الطبيعية التي تعيق انتقال المياه وحوض في آخر وعدم انتظام تدفق المياه. وسرت مياه



المصدر : الحياة

١٩٩٣

التاريخ :

النشر واخذ مات الصحفية والمعلومات

البحر الى الخزائن الجوفية وما الى ذلك. هنا فيما تخضع البلدان الواقعة على الساحل الجنوبي لحوال مأخوذة شبه قاحلة أو قاحلة. فبعضها، مثل مناطق وليبيا وإسرائيل، تستهلك من المياه أكثر مما تسمح به مواردها الجردية. واليهنق الآخر كمصر مثلاً يعتمد كلياً على نهر النيل، ولورد المستوردة لأنه يتبع من خارج أراضيها. وحسب ما ورد في وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط في أواخر سنة ١٩٩٠ هناك تفاوت آخر يمكن ملاحظته من بلد لآخر يرجع الى التلوث السببي لعمليات الاستهلاك بين المياه الصخرية (إيطاليا، إسبانيا، المغرب، تركيا) والمياه الجوفية (ماتلا، لبنان، إسرائيل، يوغسلافيا) ويصويرة غير متوازنة (فرنسا، اليونان، سورية، قبرص). هناك أيضاً تفاوت في الاستخدامات إذ تتزايد بوضوح ضغوط الري في البلدان التي يتخلف فيها معدل سقوط

الهندسية أو إسياب سياسية) دفعت لتجربة سورية ثمناً باهظاً، وبشكل مختلف منها دمار الحاصلين الضخوة وجفاف القرية على امتداد ٧٠ كيلومتراً من الحدود التركية السورية حتى موقع سد تلبيرين الذي يجري بناؤه في سورية إلى زيادة ملوحة المياه وأضعاف كفاءة التربة في الأراضي العراقية. ورغم أن تركيا حاولت زيادة ضخ المياه إلى ٧٨ ٣ م³ في الثانية بدل ٥٠ ٣ م³ كنوع من التعويض، فإن هذا الإلحاق أخرج النظام التركي والمند صديقه أمام العرب وأصبحت الحدود المشتركة بين سورية وتركيا والعراق تحمل كل عناصر الانفجار بسبب أزمة المياه. وإيضاً في منطقة الشرق الأوسط فهدت انقسام الحركة الصهيونية انطلاقاً من العلاقة التي تربط بين صيرورة فلسطين وتوقير الكميات اللازمة من المياه، حرصت هذه الحركة على أن تشدد أيدان مؤخر الصلح عام ١٩١٩ على المطالبة بتوسيع الحدود التسمالية لفلسطين لتشمل اللباني وجبل حرمون والوادي الأسفل للبرموه. وانطلاقاً من هاجس لبلاء مركز الإسرائيليين استيطانهم منذ البداية: في المناطق الواقعة شمال تل أبيب (٨٥ في المئة من مصادر مياه فلسطين موجودة شمال تل أبيب). ان لبلاء والسيطرة عليها شكلت منذ قيام دولة إسرائيل حقل صراع وجه الإسرائيليين الصهيونية على كل الأصعدة، وبين فترة التسميات والسياسات كانت الصدمات العنصرية مستمرة بين القوات السورية والإسرائيلية بسبب مشروع تحويل مياه طبريا إلى القلبي. وتوطين اليهود السوفيات في صحراء القلبي يعني إعادة فتح ملك مياه اللباني والوادي والخاصيات في لبنان لأن إسرائيل تستغل المستحيل للإستيلاء على مصادر المياه هذه ونقلها إلى صحراء القلبي والإستيلاء منها سواء في أعمال الري أو مياه الشفة. وتصلت دراسات عديدة من لاطاع الإسرائيليين في الجانب اللباني من لبنان والمطعم الإسرائيلي في مياه اللباني ليست حميدة. ومما يزيد في الأخطار التي تواجه لبنان انعدام البديل الذي أدى إسرائيل إلى أن لبنان

الانصار، بينما يرتفع الطلب على المياه بارتفاع مستويات المعيشة. باختصار ليس هناك من بلد متوسطي لا يواجه مشكلة في المياه إما في الشبكات أو في الموارد أو في إدارة هذه الموارد. الشيء المؤكد أن كل دولة تحاول الاستمجال لتأمين هذا العنصر الحيوي لحيلاتها والقضايا واستمرارها، والنقص الفاضح يمكن أن يبلغ في دولة إلى الحرب لتأمين مياهها، خصوصاً الدول القوية التي تتخاضع عن القوانين الدولية أو لتفرضها على مرأجها. وهذا يطرح مشكلة الأنهار المشتركة بين الدول وتوزيع الحصص للقانون الدولي من مسألة الأنهار ينص على أن سيادة الدولة المستقلة تشمل جميع مرافقها وروافدها كما حددها القانون الدولي وحقبة الأمم المتحدة في التصريح الصادر في ١٩٦٢/٢/١٤، وهذا ينطبق بالطبع على الأنهار الوطنية، أي الأنهار التي تخضع وتجرى وتصب ضمن الحدود السياسية للدولة. معظم الخلافات تنشب حول الأنهار الدولية المشتركة. وعلى رغم أن أحكام القانون الدولي العام تنص على مبادئ عامة تنطبق على لبلاء وأهمها حسن الجوار والنية وعدم الإضرار بالجوار وحل المنازعات بالطرق السلمية والتفاوض عند الخلاف. ورغم أن جميع المعاهدات الدولية تدافع عن حق جميع الدول المتشاطئة على نهر دولي باستخدام مياهه الدولية من دون أن تعير أي اعتبار إلى نظرية الحق الإقليمي المطبق، فإن الجارية والمعاهدات تبقى حبراً على ورق. وما تشهده في الواقع مخاطر في معظم الأحيان للصوص والأعراف الدولية. ان منطقة الشرق الأوسط أكبر شاهد على هذا. وتشهد هذه المنطقة تشنجات تترار كل يوم بحروب طاحنة تكون صراعاً على امتلاك مصادر المياه والتحكم فيها. وإيران بعض الأمثلة في هذا السياق لا يوحى بالثبات. فسد القانون على الفرات في تركيا وأزمة بين هذه الأخيرة وبين سورية والعراق عندما عميت أنقرة إلى الغلاف نهر الفرات أمة شهر في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠ ربما لخطأ فنية في التصميمات



المصادر :

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

استناداً إلى ما ذكرناه واعتصاماً على بعض الدراسات ترى أن الدول العربية تعاني من نقص يصل إلى حدود ٤٤ في المئة للتربة احتياجاتها المائية في ظل تحكم ضامني دول غير عربية بأكثر من ٨٥ في المئة من منابع المياه في المنطقة وهي لندوبيا وأوغندا وكينيا وزانير وتركيا والسنتال وغينيا إلى جانب سيطرة إسرائيل على جزء كبير من الموارد العربية كما أوصفت سابقاً. إلى ذلك فإن إسرائيل على رغم التقادير المخدعة الحازمة على مستوى الاستهلاك وصلت منذ أواسط الثمانينات إلى «مازق مائي» شديدة الخطورة. ومع تدفق المهاجرين اليهود فالساحة ستصبح أكثر إلحاحاً. ومع توقع ازدياد أزمة المياه خلال التسعينات في كل دول المنطقة فإن للخبراء يؤكدون أن الحرب المقبلة في الشرق الأوسط ستشعلها المياه. وتسمى للمنظمات الإقليمية والوطنية في دول للتوسط جاهدة لتحسين سبل الإدارة المائية وترشيد استخدامات المياه وتطبيق تدابير فعالة لحماية مصادر المياه من التلوث ورعاية للموارد الطبيعية الجوفية وتوزيعها. وتحاول المنظمات الدولية التوصل إلى حلول منطقية تعطي لكل ذي حق حقه ويجري تقاسم المياه بالمعدل والإتساف وتنتج التضمينات بأن يصبح الماء عنصر اتحاد وليس عنصر نزاع... تجارب الماضي تظهر أن التلبية للقوة وليست للحق.

• باحث في للجاسي للبحوث العلمية، مركز علم البحار، بيروت.

هو البلد الأفني بالمياه في المنطقة وهو الوحيد الذي ترى إسرائيل أنه يستطيع تأمين ما تريده من مياه وأراض زراعية وغير ذلك.

أما مرتفعات الجولان التي سيطر عليها الإسرائيليون عام ١٩٦٧ فهي تشكل مصدراً أساسياً لمياه فلسطين المحتلة وتعتبر قضية مرتفعات الجولان السورية من أهم القضايا التي يحفلها مؤتمر السلام. فلما موقعها الإستراتيجي تشكل مصدراً مهماً للمياه بالنسبة لإسرائيل التي سيهيئ عجزها المائي عام ٢٠٠٠ إلى مليون متر مكعب سنوياً. لذلك يجمع الخبراء على أن المياه ستكون موضع مفاوضات صعبة ومعقدة بين سورية وإسرائيل. وفي حال عودة الجولان فإن إسرائيل ستفقد السيطرة على مصانع تخلية نهر الأردن سورها للمائي الرئيسي. وأي استغلال سورى لهذه المياه سيؤثر سلباً على الأمن المائي الإسرائيلي. لذلك ستعتمد إسرائيل بمطالبها المائية إذا قبلت بالمحاب.

تؤكد الدراسات أن أطماع إسرائيل في الموارد المائية العربية لا تنحصر بمياه نهر الأردن وروافده وإنهيار جنوب لبنان ومياه الأنهار في الأراضي المحتلة في القضية وغرة بل تطل أيضاً مياه النيل المورد الوحيد لخص أهم الأقطار في إفريقيا وثاني أطول نهر في العالم. وهو يروي أولاً أوغندا ثم السودان ثم ليبيا (النيل الأزرق) قبل أن يتدفق في الأراضي المصرية.

بعد أن قطعت إسرائيل خلال السبعينات في تحقيق رغبتها وحلها ببيع مياه النيل إلى صحراء سيناء بدأت تخطط لتعارس ضغوطاً على دول حوض النهر من خلال العلاقات مع ليبيا وغيرها. قدمت إسرائيل، بموجب هذه العلاقات، المساعدات العسكرية والخبراء في المياه والري وعبت بإسرائيل على تنفيذ ستة مشاريع سدود على منابع النيل في ليبيا مقابل السماح ليهود القلايا بالنظر إلى إسرائيل.

قلت لدراسات أن ٥٥ في المئة من مياه النيل تأتي من اعالي ليبيا وبحيرة فيكتوريا في أوغندا بينما ١٥ في المئة تأتي من السودان وإن مصر تستهلك حصتها كاملة التي تقع بحدود ٥٥٠ مليون متر مكعب. والطلب على المياه سيتضاعف في بداية الـ ٢٠٠٠ ليصبح ٨٠٠ مليون متر مكعب. فهل يمكن أن نطرد بنبطلة مياه واحدة لم هل تلف متفرجة على بناء المشاريع التي تكذب مياهها هل ستقبل «هبة النيل» إن تخسر هذه الأنظمة بينما يحتكر جيرانها الليبيين؟



المصدر : الأهرام إلى

للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٠ شباط ١٩٩٢

وزير الأشغال :

حتى الآن لا تأثير لخروعات الري السودانية على حصة مصر من المياه

استبعد وزير الأشغال والموارد المائية المهندس عصام راضي أية انعكاسات سلبية لمشروع الري الجنوبيين اللذين تهازم حكومة الخرطوم تنفيذهما قريباً على حصة مصر من مياه النيل .. والتي تصل إلى ٥٥ مليار متر مكعب من المياه سنوياً .. وأكد أن مصر لن تفل مكتولة الأيدي في حالة تأكدنا من المساح وحصتها من المياه مشيراً إلى أن هذه المشروعات السودانية الجديدة تستهدف استقلال حصة السودان من المياه دون المساس بحصة أي دولة من دول حوض النيل التي تنظم اتفاقية دولية مبرمة بينها جميعاً على أسلوب توزيع حصصها من المياه .

وأشار الوزير إلى أن زيادة حصص دول حوض النيل من مياهه تتوقف على مشروعات أعمال النيل التي يجري بحثها حالياً بين مختلف دوله .

وحول مشروعات الري الجديدة قال الوزير إنه تأجل افتتاح مويس نجع حمادي - الذي كان من المقرر افتتاحه خلال الشهر الماضي .. بسبب بعض الملاحظات التي أبدتها الوزارة حول أسلوب تنفيذه وأن ممول التنفيذ يجري حالياً تعديلها لافتتاح المويس عقب الانتهاء منها .

وأشار إلى أن قنطار أسنا سيتم افتتاحها في نهاية العام الجاري تنتهي بذلك كافة مشاغل السياحة النيلية بسبب السدة الشتوية .



٣ - عصام راضي

ماذا يؤثر الدوا في

بنيامين

مصر تدعو لتعاون اكبر

لدول حوض النيل

علامة استفتاء حول موافقة

الفاو - ايثيوبيا - السودان

داخل الكواليس الخلفية للمؤتمر الدواي الاول «٢٠٠٢» الذي عقد بأسوان خلال الفترة من ١ حتى ٦ فبراير الحالي ظهرت مصائب طعنه اوروبية وامريكية وافريقية تحاول «تضيء» طوغرافية حوض نهر النيل واختلاعه من جذوره هذه المخابل توزع الانوار فيما بينها لتعزف في النهاية سيمفونية واحدة وخلال المؤتمر تحاول تلك المخابل «تقول» مياه النيل وطنس ملامحه للجغرافية وادخله في حسابات وتوازلات صراع الشرق الاوسط !!

بعضها - أيضا - يحاول الاقتراض والنظر بنصيب الاسد لقوته وسلطته وفرض الوصاية في حقوق وتنظيم استخدامات مياه نهر النيل بعضا عن مصالحة !!

وبعضها - كذلك - يقرب ويربط تقديم المساعدات بضرورة توقيع اتفاقية مشتركة لدول حوض النيل على انه شريك في المفاوضات رغم انه لا يملك بوصة واحدة داخل افريقيا ويقول لولا دول المبع لجنت دول العصب !!



القائمة المشروعت لزيادة موارد النيل وتكثيل الطاق والاضاع منها

مخالب الخطط

● كل ممثل بالمؤتمر حمل رؤيته الذاتية ورؤية منظمته أو هيئته أو بلاده التي ينتمي إليها وأحياناً أخرى رؤية دول تتحرك من خلف الستار

● وتولى كولون (المصري) ممثل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة بروجنا (الغاي) طرح رأياً أثار الفزع حين قال إن مصر تأكل مياه النيل بمفردها ولا بد من ضرورة إعادة توزيع حصص المياه بين مصر والسودان وبقوة دول الحوض

● وفكر تصريحات الدكتور غالي حول المياه وقال إن المياه في النيل لابد أن يستفيد منها الجميع حتى من خارج إفريقيا

● ثيوبوب حتى الآن ماتزال ثيوبوب ترفض التوقيع على أي اتفاقية بشأن حوض نهر النيل هناك اتفاقية بين مصر والسودان تم توقيعها عام ١٩٥٩ وذلك اتفاقية تشترك فيها دول الحوض (باستثناء ثيوبوب) بصفة مراقب لمياه النهر

● بيكلا جرجا رئيس الوفد اثيوبوي في المؤتمر يقول هناك ظلم في توزيع حصص مياه نهر النيل ويحاول استجداء المجتمع الدولي بولوه

● توجد لدينا مجاعة كبيرة وحالات تصحر ويطلب مبالغ خيالية كتعويض عن الانصرار قبل التوقيع على أي اتفاق مع أي من دول الحوض لهو يرى أن أكثر من ٢٧٥ من مياه النيل تأتي من النيل الاتري في بلاده

● واسر قيل - كما تردد خلال المؤتمر توهم اثيوبيا أن طيور غرافة النهر الاتري في حالة تشنل لابد من سدود لعجز المياه وتوليد الكهرباء

● قال رئيس الوفد اثيوبوي أننا في حاجة شديدة لرفع المياه واستصلاح الاراضي حتى نحصل على الحبوب ولقضاء

● وطلب بضرورة انظر في مياه النيل نظرة شمولية وضرورة للتعاون الاقليمي بين جميع الدول واعترف ان

تابع المؤتمر

محدث ماحم

المشكلات الدولية تطالب بشن تحريش مشروعنا

● وشارك الدكتور أبو زيد في استخدام المستمر لهذه الموارد الاساسي مهدد بالتغيرات البيئية وكثير من هذه المشاكل تتخطى الحدود الاقليمية وتحتاج إلى مزيد من الجهود للتعاون في إدارة هذه المياه خاصة في عدد سكان دول الحوض أصبح ١٨ مليون نسمة

● وتحدث المهدي عن عاصم راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية فيق ناقش الخطر قال إن مصر تعاني من المناطق لشبه فاحشة لذلك فإن نهر النيل بالسمية لمصر هو المورد للملي الوحيد حيث يمثل لكثير من ٩٥ من مورثات المائية إلى المياه الجوفية

● الصيغة تمثل جرجا ضليلاً وأشار إلى برامج الورقة للتوسع الاقليمي لمواجهة الزيادة السكانية - واستصلاح ٢٢ مليون فدان فقال إن ذلك يعتمد على إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي ومياه الصرف الصحي بعد معالجتها وإعادة استخدام المياه الجوفية بالوادي إضافة إلى برامج استخدام المياه الجوفية الصيغة

● وقال صلاح مصباح محافظ أسوان إن الأمر يتطلب الجهود والمشاركة الفعالة والتعاون الكامل في



● غضب وزير الاشغال العامة والموارد المائية من كثرة مراكس المعاملات لمصنوعين في مراكز بحوث المياه من أجل الاستمتاع بخصم اسوان

● غادر وزير الاشغال العامة والموارد المائية قاعة الصالة في حفل الختام عندما علم بقدوم رافعة سكرتص على الممرح

● بعام المؤتمر القام في الخرطوم في ٣٠ يناير ١٩٩٢ تحت عنوان «التنمية الشاملة في دول حوض النيل»

● اشتكى الصحفيون لوزير الاشغال العامة من سوء مكان الأمانة فأمر بنقلهم لورا إلى إحدى استراحات الوزارة المتنزدة

● للمي وزير الاشغال العامة ما وترد عن بيع مياه النيل للمزارعين وقال إن تركيب معدات على نهر المياه لمصايد المخزون الجوفي ومن أجل الصيغة الفنية للأكبر

● بعضها التلق تصريحات للدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة حينما قال إن الصراع على المياه في الشرق الاوسط يسوق الصراع على النيل خلال القرن القادم وأضافوا فوق تصريح الدكتور غالي إن لابد أن نجاه مياه نهر النيل لبعض الدول الاخرى حتى من خارج إفريقيا (١١) كما يباع النيل في دول الخليج العربي

● الدكتور محمود أبو زيد رئيس المؤتمر ورئيس مركز بحوث المياه أوضح في كلمة الافتتاح خطورة نقص المياه في المستقبل القريب فقال إن الاحتياجات المائية في زيادة مستمرة وسوف تستمر في الارتفاع والموارد ليست ثابتة - ولما تخصص للمستغبرات الطبيعية التي ليس لنا سيطرة عليها وإذا لم تتعاون جميع دول حوض النيل لتخطيط تلبية المطالب على هذا المورد وتطويره فإن نقص المياه سيكون في المستقبل القريب لكبر عتق أمام التنمية في البلاد



الجمهورية

المصدر :

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ :

حضر المؤتمر ٢٢ شخصية دولية و٣٠ هيئة دولية وحكومية منها الهيئة الكندية للتنمية الدولية والبنك الدولي والأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وهيئة الأغذية والزراعة الدولية و«الفاو» وهيئة المعونة الأمريكية والهيئة الدولية للتنمية والصرف والمركز والجمعية الدولية لعلوم المياه والمركز الدولي للدراسات الزراعية لحوض البحر الأبيض المتوسط واللجنة الدولية للتنمية دول حوض المتوسط والهيئة الدولية

للمحافظة على البيئة
وصرح في مصر مصرى كبير
بالمؤتمر بأنه سوف يتم خلال الأيام القادمة توقيع اتفاقية مع السبعين للهيئة الكندية للتنمية الدولية بمصر منحة كبيرة للمساعدة في تنمية موارد النيل في ٣ محافظات بالأصفر

واسوان والمنيا
ومن الأبحاث في المؤتمر مشاركة أكثر من ١٠٠ باحث مصرى من الجامعات والمراكز العلمية.. ومشاركة طلاب الجامعات في مسابقة تحت عنوان «الموارد البيئية والحفاظ على البيئة» ومشاركة أطفال اسوان بأبحاثهم الفنية في رسم لوحات معبرة عن مياه النيل

وبإجراء التوسيمات الختامية للمؤتمر يمكن أن نقول أنها حملت إثرا من البنك الدولي والأمم المتحدة حيث تقول للتوسيمات

من التمويل والمساعدات التي تلقاها دول حوض النيل من البنك الدولي والأمم المتحدة لن تستمر كثيرا نظرا لتوجيه تلك المساعدات لدول أخرى تعاني من مشاكل وبعثت في مجال الموارد المائية لذلك توصي دول حوض النيل بضرورة تنمية قدراتها الذاتية والاعتماد على مواردها الخاصة في تنفيذ وتطوير برامج والاستفادة من مياه الصرف الزراعي والصحي»

كما أوصى المؤتمر بضرورة وضع خطة لتطوير الموارد المائية على المستوى القومي ومستوى دول حوض النيل»

نحو أساليب للمعسكر

● في دراسة للتكثور محمد عبدالهادي راضي رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية لمشروعات الصرف حول «المياه والسلاج» يقول فيها :

الجبب الموداني بحيث مكى
● تولد الكولي برئاسة لوجي مكى قال إن تجربة هذا المؤتمر الدولي جيدة بالنسبة لنا وأعرب عن وجهة نظر بلاده في استمرار هذا القلحام بين أبناء دول حوض النيل

كتبت لمناذا

ليس سرا إذا قلنا من الهيئة الكندية للتنمية الدولية هي التي قامت بتمويل هذا المؤتمر الدولي للنيل ٢ ولخيار توقيته ومكاته بل حرص لمطير الكندي على حضور جبب كبير من مناقشته

● لماذا كنا !! وماهنا ؟!
وضعت هذا التساؤل أمام التفكير على أبوشادي رئيس لجنة قطاع الزراعة والرعى بالهيئة الكندية ومقرر المؤتمر . وهو مصرى الجنسية فقال

اطمن كننا ليس لها أثر أو ماض

استمراري وليس لها هدف سياسي خلى .. هي تعمل على إقامة جسور من الصداقة والسلام مع دول الحوض وتساعد دول العالم الثالث في تنمية موارده وهي تهتم بما يجري لمياه نهر النيل

ثم قال أنا مصرى بالحق

اسوان المكنان
اسوان هي بوابة مصر الجنوبية وهي حلقة الربط بين شطري وادي النيل شمالة وجنوبه وهي نقطة الاتصال الجنوبية مع أفريقيا

سماها قنصام المصريين صموءل» بمعنى السوق لأنها كانت ملتقى التجارة ومحط القوافل التجارية القادمة من وإلى الدولة

قام الاغريق بتعريف الاسم السريسين» ثم أطلق عليها الأقباط صوان» حتى جاء العرب في القرن السابع الميلادي فطلقوا اسمها «دسوان» واسوان تمثل الحالة الواضحة للفترة على ترويض مياه النيل

أراد المؤتمر أن يضع المشاركين أمام الصور الحية للمشروعات مثل المدد الفلسي ومد اسوان والمشروعات الصناعية مثل مصانع كبريت السمسار ومسكن بكم الدو وتركيب الفوسفات بأسماعيا والطوب الطقني والرخام والجرايت

مصر تميل بلاده بمراحل في مجال تنمية موارد مياه النيل
قالت لي مصادر عملت في الأمم المتحدة أن إسرائيل تملك في أثيوبيا مراكز بحوث متعددة مالية وزراعية وعن طريق الهندسة الوراثية لمستحقت إسرائيل إنتاج ذرة صفراء بها ٢١٨ بروتين يسم زراعتها في أثيوبيا وتصديرها للنيل المجاورة كأنها إنتاج أثيوبيا

● برن كوني ممثل البنك الدولي في نيويورك قال أنه لابد من مواجهة التحديات التي تتعرض للتنمية في مياه النيل ومطالب أن تخضع اتفاقيات دول الحوض لكل الدول والهيئات الدولية التي تستطيع تدويل المشروعات وضرورة الانضمام إلى شروط ومطالب الاطراف الاذ

قطر هـ اذنة

إذا كنا هناك فليقطع لنهيا مخالب كريمة فهناك أخرى بمخالب خافتة ومسألة

● ضم تولد السوداني المشاركة في المؤتمر أعضاء برئاسة المهندس أحمد اندم وكسول أول وزير السرى السوداني

● قال اندم هناك اتفاقية تحسنا بشأن استخدام مياه النيل لكل منا حصته ونحن نحترم الاتفاقية

● قلت له . في ٢٧ يناير ١٩٩٢ تم وضع حجر الأساس لشق ترعة الرهد ويجري حاليا شق ترعة كفتة لتأخذ من مياه النيل الأبيض

● قال . حصتنا المقررة بالاتفاقية مع مصر هي ١٨.٥ مليار متر مكعب سنويا حاليا نستخدم ١٤.٥ مليار قط ونحاول خلال السنوات الأخيرة شق ترع ومصارف لامتصاص الكميات المتبقية لنا وهي ما تيارات

وإضاف ٤ مليا ٤ ملايين فدان يتم ربيها عن طريق مياه النيل بينما ٢٠ مليون فدان متروك ربيها على هطول الأمطار ونحن نأمل في مشروعات مشتركة مع مصر . وهذه المؤتمرات الدولية تتراب وتساعد الأفكار المشتركة وتعمل على تجاوز وتوحيد المواقف وتوجد بين مصر والسودان الهيئة الفنية الدائمة لنهر النيل تنفذ اجتماعها بصفة دورية بين القاهرة والخرطوم كل ٣ أشهر ويستند اجتماعها القادم في مارس بالخرطوم ويترأسها من



المجمهورية

المصدر :

11 فبراير 1992

التاريخ :

النشر والتدعيمات الصحفية والمعلومات

إن مصادر المياه في مصر تنقسم إلى مصادر داخلية وأخرى خارجية. تشمل المصادر الداخلية نسبة لا تتجاوز 2% من إجمالي الموارد المتاحة حيث تبلغ إجمالي الموارد نحو 6.4 مليار متر مكعب منها 5.5 مليار في حصة مصر من مياه النيل وهي تتبع جميعها من خارج مصر ونحو 0.9 مليار من مياه المطر والمياه الجوفية التي يمكن الاعتماد عليها للضرب عالميا القائمة داخل مصر. ومن الصعب بل قد يكون من المستحيل أن تستطيع التعرف على أي موارد داخلية أخرى في المستقبل المنظور مما يجعل القلق لعزيم من مياه النيل أمرا حتميا.

ويرى الدكتور عبدالهادي واضح أن جملة استخدامات المياه في مصر تبلغ نحو 6 مليار متر مكعب ويقول الدكتور عبدالهادي أنه نظرا لأن تطور الاستخدام كما ونوعا في الزمان والمكان يحتاج إلى مزيد من الموارد فإن بدائل عديدة طرحت لتوفير مزيد من المياه منها على سبيل المثال - إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي بعد المعالجة 7.6 مليار متر مكعب سنويا - إعادة استخدام المياه الجوفية المتصرفة من النيل والفرع وخشبات الري بعد المعالجة هو 4.9 مليار متر مكعب منها 2.7 مليار تستخدم حاليا - إعادة استخدام مياه الصرف الصحي بعد معالجتها في حدود 3.5 مليار متر مكعب سنويا وذلك في زراعات مائية - التوسع في إجراء بعض المشروعات التدرجية لأغلب المياه خاصة على شواطئنا الشمالية. وعلى شواطئ البحر الأحمر وفي سيناء.



نزاع قبيلة المياه

● إعلان تركيا وسورية عن متهما التوصل لاتفاق

نهائي قبيل نهاية 1993 حول مياه الفرات خطوة في

طريق التوصل الى اتفاق جماعي لحل مشكلة المياه

ظهرت قضية المياه في الشرق الأوسط بشكل ساحل في السنوات الأخيرة الى الحد الذي أدى ببعض الاستراتيجيين والمحللين الى التنبؤ بان الحرب المقبلة في المنطقة ستكون حول المياه، وان كان البعض الآخر يعتقد انها مبالغة للقصد منها ايجاد اسباب توتر جديدة في المنطقة، وان المياه تكفي للجميع، او تم استخدامها بشكل رشيد، وفي إطار نظام التجميع.

وفي التقريبات قدر كبير من الصعوبة، فحضية تقاسم المياه يمكن ان تكون مثار خلافات قد تصل الى حد الحرب لو تركت لكل دولة تفرض فيها مصالحها دون مراعاة مصالح الآخرين، ويمكن ان تكون محفلاً الى تعاون إقليمي لشمل في إطار مصلحة الجميع.

والقضية المسالمة الان في المتعلقة بمياه نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من تركيا ويمبرزان الى سورية والعراق بسبب مشروعات السدود ومحطات الطاقة الضخمة التي تقيمها تركيا وتهدف الى 1.7 مليون هكتار على جانبي الحدود السورية والعراقية، وتبلغ تكلفتها الاجمالية في حدود 32 مليار دولار اتفق منها 9 مليارات حتى الآن.

وقد توصلت تركيا وسورية للشهر الماضي الى اتفاق يسمح بمرور 500 متر مكعب في الثانية من مياه الفرات، واتفق البلدان على التوصل الى اتفاق نهائي قبل نهاية العام الحالي، بينما لم يتم التوصل الى اتفاق حول نهري دجلة، وفي الوقت ذاته فإن مسؤولاً سورياً، هو معاون وزير الزراعة، شدد على تطبيق قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي في ما يتعلق بالتقسيم

مياه النهرين، والتعاون للجماعي في هذا الصدد. كما الطرف الآخر، المعني وهو العراق، شدد على عدم مخالفة للشاغلين الاجانب الذين يعملون في مشروعات سدود في تركيا بما يشير الى ان الخلافات حول مسألة تقاسم المياه غير مرشحة للحل الآن، فحتى لو كان العراق معزلاً عنيا الان، فإنه مستقبلاً، لا بد ان يدخل في اي اتفاق جماعي بين الدولتين العربية الأرتباط الموجود بين الوصول الى حل شامل لقضية الصراع العربي - الاسرائيلي

وايجاد حل دائم إقليمي للمياه في الشرق الأوسط وهو أحد ملفات الحوار في إطار مناقشات اللجان المشتركة العربية - الاسرائيلية.

وفي كل الأحوال فإنه حتى التوصل الى اتفاقات ثنائية قانونية ترضى عنها كل الأطراف سيكون مطلوباً إيداع حسن نية واتفاقات مبدئية مثل التي توصل اليها الجانب السوري مع التركي حول الفرات، وفي النهاية فإن قضية المياه ليست قضية مؤقتة في المنطقة كما تزعم بعض التقارير اذا كان مبدأ حسن نية موجوداً.

علي إبراهيم



المصدر : الحياة

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ - ١٩٩٢

المشاريع السياسية الإسرائيلية لنهب مياه الضفة الغربية

ارتفاع ملوحة المياه وتراجع الزراعة وازدياد الهجرة

□ بيروت - من عبد معروف

■ بدأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتصديق أحلامها ومشاريعها المائية في الضفة الغربية لنهر الأردن منذ الأيام الأولى لاحتلال هذه المنطقة من فلسطين عام ١٩٦٧. وشكلت مياه الضفة والسيطرة عليها هدفاً سمحت سلطات الاحتلال إلى تصفيله منذ سنوات طويلة، خدمة لمشاريعها الاستيطانية في المناطق المحتلة. ولصامت قبل عام ١٩٦٧ بمحاولات كثيرة لنهب الثروة المائية لهذه المنطقة، لكن كانت تحت إشراف السلطات الأردنية. ولما صفر أبار مشوية تبدأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ وتصل إلى عناق أراضي الضفة الغربية، ومنذ عام ١٩٦٧ عملت الحكومة الإسرائيلية ودوائرها المختصة عبر عشرات الإجراءات والمشاريع التعسفية على نهب أكبر كمية ممكنة من مياه الضفة.

تبلغ مساحة الضفة الغربية حوالي ٥,٥٠٠ كيلومتر مربع (٢١٣٠ ميلاً مربعاً) ومعظم هذه المساحة هي مناطق جبلية ذات تربة كلسية. وتضاريفها صحراوي وشبه صحراوي. وتقدر مساحة الأرض الصالحة للزراعة في الضفة بحوالي ٢١٦ كيلومتر، أي ما نسبته ٤٪ من المساحة الكلية. ويعتمد الاقتصاد الضفة الغربية على القطاع الزراعي بدرجة كبيرة. وقد أنتج هذا القطاع عام ١٩٧٦ حوالي ٢٦,٨ مليون دينار أردني (ما يساوي ١,٢٢٢ مليون دولار أمريكي) أي ما نسبته ٢٦ في المئة من الإنتاج المحلي.

الموارد المائية في الضفة تعتبر مياه الأمطار المصدر الرئيسي والوحيد لجميع الموارد المائية المتوافرة في الضفة الغربية. وتقدر كمية المياه الموجودة في هذه المنطقة

بحوالي ٩٥٠ مليون متر مكعب موزعة على الشكل الآتي:

- مياه جوفية: ٦٠٠ مليون متر مكعب.

- مياه سطحية: ١٥٠ مليون متر مكعب.

- نهر الأردن وروافده: ٢٠٠ مليون متر مكعب.

ومن الأرقام يتضح أن للمياه الجوفية في الضفة الغربية هي من أهم الموارد المائية، وهي مصدر للمياه العذبة الرئيسي في هذه المنطقة. بل وتجدر المياه الجوفية في الضفة الغربية مصدراً من مصادر المياه التي تعتمد عليها الدولة العبرية لري الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

وتقسم أحواض المياه الجوفية في الضفة إلى أحواض مختلفة من حيث اتجاه سريان المياه فيها. ومنها حوض المياه الجوفي الغربي. ويعبر تصريف هذا الحوض بحوالي ٢٣٥ مليون متر مكعب. وهناك حوض المياه الجوفي الشمالي - الشرقي الذي يقدّر مخزونه بحوالي ١٣٠ مليون متر مكعب سنوياً، وحوض المياه الجوفي الشرقي الذي يتجه مخزونه نحو وادي نهر الأردن ويتكون أساساً من ستة أحواض فرعية متفصصة هي: بئرله - البقيعة، وادي الفارعة، فصايل العوجا، وحوض منطقة رام الله - القدس، وحوض صحراء جنوب القدس.

إلى جانب ما للمياه من أهمية في الخطط والمشاريع الإسرائيلية، فإن إلقاء لضفة الغربية لنهر الأردن أهمية خاصة. بل إن بعض المصادر ذهب إلى أكثر من ذلك حين ذكر أن مياه الضفة كانت هي «الدافع الحقيقي» في نشوب حرب حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧. وذكر أيضاً أن مستقبل الوجود الإسرائيلي في هذه المنطقة مرهون

بمدى سيطرتها على مصادر المياه. ذلك أن احتفاظ إسرائيل بالضفة الغربية ببرنامج بامعية المياه بمقدار ما يربط بحوامل استيطانية أخرى. فمياه الضفة تنقل أكثر من خمس

مياه للكيان الإسرائيلي. وهذا يعني أن على إسرائيل أن تحتفظ بأكثر من نصف مساحة الضفة. وأن المستوطنات التي تتزايد وتكثر يوماً بعد يوم مع تدفق المهاجرين اليهود، ضماناً أساسية للحفاظ على ملكية المياه الجوفية في هذه المنطقة.

ويعترف الإسرائيليون أن ١٠ في المئة من المياه الجوفية تستخرج من منطقة الضفة الغربية وتوزع منها على المناطق المختلفة. ويكرّس موشى دابان خلال جولات المفاوضات الحرة الإسرائيلية لتوقيع معاهدات كيب بيفيد وأن إسرائيل ستواصل السيطرة على الموارد المائية في الضفة الغربية. التي تشكل المصدر المائي الرئيسي للسكان المحليين. وأضاف: «إن العرب في الضفة الغربية إن يصلوا إلى مياه أكثر مما يحصلون اليوم».

وحول أهمية السيطرة الإسرائيلية على مصادر مياه الضفة، جاء في تقرير أقمته لجنة من البعثة التي كلفت بوضع دراسة حول مسألة الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وأطاح غرزة يجب أن تستمر إسرائيل في السيطرة على الموارد المائية في الضفة وغزة، وذلك بسبب المخاطر في داخل الخط الأخضر. لأنه سيكون من المستحيل إقامة مستعمرات إسرائيلية جديدة في المناطق من دون السيطرة والتأثير



المصدر : الحياة

١١ شهر ١٩٩٢

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

على الموارد المائية.
من هنا يبدو أن موقف الحكومة الإسرائيلية السياسي في ما يخص مستقبل الضفة وقطاعها إقامة دولة فلسطينية فيها وإصرارها على الاحتفاظ بها، يعود أساسه إلى العامل المائي. وكذلك فإن الموارد المائية ومصارفها في الضفة تلعب دوراً مهماً في تشكيل المفهوم الإسرائيلي لمسألة الحكم الذاتي للفلسطينيين، وهذا ما يؤكد أيضاً أنه من الصعب على الحكومة الإسرائيلية أن تقبل بتسوية سياسية في الضفة الغربية تؤدي إلى فقدانها السيطرة على الموارد الحياتية فيها.

وتخشى هذه الحكومة من فقدان سيطرتها وتحتكم بمصارف تلك المياه باعتبارها خزان المياه لإسرائيل. وهذا ما يبدو أكثر وضوحاً من خلال المشاريع المائية التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية وما زالت تشير على قدم وساق كما يبدو أيضاً من خلال الخصومات المتكررة لفائدة الاحتلال حول هذا الموضوع. وفي ما تكتبه وسائل الإعلام الإسرائيلية، فقد كتب سايكل جبرتي مقالاً بعنوان «ملوحة المياه والخط الأحمر» قال فيه «إن المسألة السياسية التي سيتمكن تناوّلها في الحكومة وفي المفاوضات بشأن الحكم الذاتي، هي كيف يمكن الاحتفاظ بالسيطرة الإسرائيلية على عمليات الحفر» وهل سيتم التوصل إلى اتفاق في هذا الموضوع مع إدارة الحكم الذاتي، أم أن إسرائيل ستضطر إلى الاحتفاظ بالسيطرة المائية على المياه الجوفية التي بين يديها، مما يستدعي أيضاً وجود جهاز عسكري خاص».

وحول التوايل الإسرائيلية بخصوص مياه الضفة الغربية ذكر أمير شابيرا في مقال نشر في صحيفة «هالشمشون» وأطلق خبيراً للمياه الإسرائيليون الوفاق الأساسية العليا على خطر احتمال أن تفقد إسرائيل في إطار الحكم الذاتي الإداري في الضفة الغربية سيطرتها على موارد المياه الأساسية وترى تلك الدول أن من غير المعقول أن تخرج إسرائيل في حكمها الحكم الذاتي مواد الحفر دون تشوؤ حالة تلك مياه إسرائيل القادرة على أن تجعل نفسها في مأمن من احتمال قيام عناصر محلية، تقدم لها المساعدة بشمول اجنبي، بفتح المياه من طريق الطرق العميق بقصد جاب لها.

لهذا فإن السلطات الإسرائيلية

متمسكة بمصارف المياه في منطقة الضفة الغربية، وهي تتبع لذلك سياسة مالية تسعى من خلالها إلى السيطرة الكاملة والمباشرة على هذه المصارف. وهي تجسد هذه السياسة من خلال مشاريعها المائية المتطورة التي تنتشر في أرجاء الضفة منذ عام ١٩٦٧.

بدأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإصدار الأوامر والقوانين التي تمنحها الحق المطلق بالتصرف في موارد مياه الضفة ومصارفها، خاصة عسكري بشأن مياه الضفة واستغلالها بتاريخ ١٩٦٧/٦/٧ أي قبل انتهاء العمليات العسكرية لحرب حزيران، وتلت القرار أوامر عديدة ألغت تراخيص المياه السابقة للعرب ومنعتهم من حفر الآبار إلا بعد مراجعة الحاكم العسكري. وكان أهم هذه الأوامر: الأمر رقم ٩٢ بتاريخ ١٩٦٧/٨/١٥، ورقم ١٣٨ بتاريخ ١٩٦٧/١٠/٣٠ اللذان نقلا جميع الصلاحيات بشأن مياه الضفة إلى الحاكم العسكري والهيئات المائية الإسرائيلية. وشرعت الحكومة الإسرائيلية لنفسها من خلال هذه الأوامر والقرارات ما قامت ولقوم به من إجراءات تصفية تهدف من وراءها إلى تطوير إسرائيلها في استغلال الموارد المائية إلى أعلى مستوى. وهذا ما يفوق بالتالي إلى هدفين أساسيين: الأول الاقتصادي وهذا ما يساهم المستوطنين على البقاء والاستيطان والإبقاء والزراعة. والثاني سياسي ويهدف إلى حرمان العرب من حقلهم وتطويقهم وبفهم الهجرة إلى خارج الوطن.

لذلك قامت سلطات الاحتلال بالحد من استخدام المواطنين العرب للمياه الجوفية ومنعتهم من حفر آبارهم. ثم وضعت عداوات على الآبار القديمة حتى لا يتجاوز استخدام العرب الـ ٣٥ مليون متر مكعب في السنة. كذلك اتخذت السلطات الإسرائيلية عشرات الإجراءات التي تستهدف محاربة الزراعة العربية عن طريق فرض قيود صارمة على استخدام المواطنين العرب للمياه سواء للأغراض الزراعية أم للاستهلاك المنزلي، فلا يسمح لهؤلاء المواطنين مطلقاً حفر آبار جديدة في أراضيهم إلا في حالات محددة جداً، وتتعلق حصراً بالاستهلاك المنزلي.

وصدر عام ١٩٨٣ قراران يلزمان كل فلسطيني بطلب تصريح من الحاكم العسكري إذا رغب في زراعة شجرة واحدة، وشمل هذا القرار زراعة

الخضراوات.

ومن ضمن الإجراءات التي اتخذها قامت السلطات الحاكمة، بمصارف أكبر كمية من الاحتياط المائي في باطن الضفة وحفر الآبار الجوفية العميقة بالآلات حديثة وأعطت الحصرية الكاملة للمستوطنين الإسرائيليين لضخ المياه نحو المستوطنات. ويقول الكاتب الإسرائيلي مارك هيلر إن إسرائيل سحب ١٨ في المئة من استهلاكها المائي من حوض البركون - التميم الذي يفصل الضفة الغربية عن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨. ويبلغ مخزون هذا الحوض ٤٦٠ مليون متر مكعب. واشتملت سياسة السيطرة على المياه الجوفية حفر الآبار التوازنية الجوفية وضخ المياه إلى مضخات قوية لضخ المياه إلى المستوطنات الزراعية. وقد حفرت إسرائيل حتى عام ١٩٨٠ أكثر من ٣٠٠ و ٦٠٠ متر. وتقوم هذه الآبار بتزويد المستوطنات الإسرائيلية بصورة ١٧ مليون متر مكعب من المياه في السنة. وهذا ما يفوق لك ما تستهلكه الضفة الغربية من المياه. وفي تقرير للجنة لتسوية مصفحة القدس، بتاريخ ١٩٨٧/٧/٣٠، قيل أن ٨١.٤ في المئة من مياه الضفة الغربية تستهلكها المستوطنات. ويضيف



التقرير ان شركة فيكورو
الاسرائيلية التي تدير شؤون المياه في
اسرائيل زادت من ضخها
المستوطنات في غور الأردن الى
الف متر مكعب خلال عامي
١٩٨٦.

[illegible]

ولذلك الطموحات ان مصححة لياها
الاسرار الدولية المركزية زويت
المستوطنات الاسرائيلية بالماء ضمن
مجموعات موزعة على الشكل التالي:
المستوطنات الموجودة في منطقة
القدس ومحيطها، وفردو المياه من
البحر شيدان القريبة والصغيرة في
منطقة القدس قبل عام ١٩٦٧. وهي
عباره عن اربع ابار عربية امت
مصادرنا والسيطرة عليها بعد حرب
١٩٦٧.

- البئر الأولى: وعمقه ٢٧٠ متراً
وطاقته الإنتاجية ١٦ متراً مكعباً في
الساعة.

– البئر الثانية: وعمقه ٥٠٠ متر
وطاقته الإنتاجية ٨٢ مترا مكعبا في
الساعة

- البئر الثالثة: وعمقه ٥٠٠ متر وملاقته الانتاجية ٨٠ مترا مكعبا في

- البئر الرابعة: وعمقه ١٠ امتار وطاقته الإنتاجية ٦٣ مترا مكعبا في

ويتم تزويد المستوطنات الموجودة في منطقة رام الله والبيرة بكياه من ثلاث آبار حفرتها مصلحة المياه الاسرائيلية في تلك المنطقة على مقربة من المستوطنات، الى جانب بئر عين سامية التي حفرها سابقا بتحويل ارضي. ويتم ري هذه المستوطنات ايضا من بئر أخرى في منطقة رام الله معتمدا ٣٠ مترا واطاقتها الانتاجية ١٠٠٠ متر مكعب في اليوم.

ويتم تزويد المستوطنات في منطقة الخليل من الآبار العربية التي حُفرت قبل عام ١٩٦٧، إلى الآبار الإسرائيلية التي لم يحددها. وتزود المستوطنات في منطقة نابلس وجنين وطولكرم بالميّاه من أربع آبار حفرتها سلطات الاحتلال إلى الآبار العربية التي حُفرت قبل عام

١٩٧٧ وتحت السيطرة عليها. وقَّضت المحاكمات في منطقة الاعراب بلقاء من خلال عدد من المشاورين إلى واليها التنفيذية التي أقامتها سلطات الاحتلال إذ قد حضر عدد من التوازيات في ذلك المنطقة بأمرال شركة (سيكوروت) الإسرائيلية إلى الأراضي الزراعية. وقد صادرتها من أصحابها العرب. ويجري العمل على تطوير المياه والأغوا واستغلال مزارعها من المياه على أرض شمس حوالي ٢٠ مليون ١٥٠ في منطقة الأعراب بما في ١٠٠٠ في مكتب من الساعات إلى ذلك الأجل جلب المياه التي تربعت من المستوطنات من مياه العراب العربية مثل بلو الجشكنا، وأردى إلى القطر من أجله من أجلها.

في جانب حفر الآبار الارتوازية
ومد أنابيب المياه ضد المستوطنات
ومزارعها، قامت السلطات الإسرائيلية
بعدة مشاريع مالية كبيرة في مناطق
مختلفة من الضفة الغربية لري
مستوطناتها، وساهمت هذه المشاريع
بالسيطرة العملية على مياه الضفة
من قبل سلطات الاحتلال وكانت لها
التأثير سلبي على مدمرة على المواطن
الإسرائيلي، ومن أهم المشاريع المالية
الإسرائيلية في الضفة:

- مشروع مياه جبال يعتبر من المشاريع التي الهمة التي اقامتها مصلحة المياه المركزية الاسرائيلية، لري للمستوطنات وعران ونيف واجبود وججال في غور الأردن بواسطة أنابيب تصل هذه المستوطنات وزارعها بنهر الأردن، وبدأت سلطات الاحتلال عام ١٩٦٦ بفتح ٨٠٠ ألف متر مكعب شهرياً، من خلال هذا المشروع، ووصل الى أكثر من ثلث عدد سكان قلعة.

[illegible]

والولايات المتحدة وديانة يهودية.
- مشرووع بانيه ايدم نكرت
صححيه جيجوزيزيانا موسو
الاسرائيليه ايد شهر ميزران 1949
مشروع اسرائيليه ميقيام من اجل
القدس الشريفه واسموسطات
الاسرائيليه البنايه واستولوا على
المشروع بانيه مشوراه امريكايه
للجنايه وبوسطه فراروا على
وقعت عقوبه هذا الشان من طرف
مسيره اسرائيليه واسموسطات
الحسينيه ان الشريكه امريكايه مسيحه
للشروع ومقتله مسيحه مستخدمه
تكنولوجيا الشان العربيه واكرت
للمسار الصحيفه ايضا ان الجنايه
الاسرائيليه اللاتقيه لشريكه مسيحيون
انهم يعمل الشان في ايد العام
اراضي القريه الجيبييه ايد بيت
الارض اسماش ايراني تراسي شقيه
الدراتين عن اراضي زراعيه للقرية.
كان ايد الشان عرقه عامه من
يكنف على يد ايدم رابعه العشره
والزراعه حين جيت الكثير من الابرار
العربيه وايدم نسبة الجوايه ايد
شقيه منها. كما ان ايدم حياه عامه
الجوايه ايدم كانت تدرك بعض ايد
شقيه مليون شريف من ايدم في السنه
الاضغضت ايدم كيميالي لا تكتي.
منافان من افضصه جيت البنايع
والابرار من اجل المشاريع الاسرائيليه.
ما جعل الكثير من القرى العربيه
تدعم على لسان الاسرائيليه
للتوصل على لسان.

ونتيجة للسياسة الإسرائيلية
المائية هذه، فقد أصبح العرب في
الضفة يعانون ما يعانونه من أزمات
نتج عنها:

- انخفاض استهلاك المياه
للأغراض المنزلية في المدن والقرى
والمخيمات الفلسطينية.

- انخفاض الإنتاج الزراعي في المناطق التي جفت فيها المياه وخصوصاً مياه الأنبار.
- ضعف المشاريع العربية لاستصلاح الأراضي.
- هجرة الشباب ومعظم العائلات من القرى والمزارع.
- إبقاء العرب تحت السيطرة الإسرائيلية.

ان هذه النتائج ستقود حتماً الى احباط شامل لدى المواطنين العرب الذين ما زالوا في لرضهم وسيديقهم هذا الاحباط والعنطن الى الهجرة والسفر خارج وطنهم خصوصاً وان تلك بترافق مع اوضاع سياسية وامنية مؤسفة لا على الصعيد الفلسطيني فحسب بل على الصعيد العربي أيضاً.



المصدر : الحياة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - ١٩٩٢

تجتمع في القاهرة آخر شباط

لجنة الموارد المائية العربية تضع دراسة لمواجهة قرارات لجنة البيئة في 'المتعددة'

□ بيروت - الحياة

ويطلق لبنان أهمية خاصة على هذا الموضوع كونه لا يقفاره في المفاوضات المتعددة (ذلك بخلاف سوريا) لأسباب سياسية، لذلك يخشى أن تتوصل الدول للجنة بهذه المفاوضات إلى تسويات وحلول تطلو كورتها المائية خصوصاً مياه نهر الليطاني من دون أن يكون على علم بها لغاياتها عن المفاوضات.

ويسعى الجانب اللبناني إلى إنجاح أعمال هذه اللجنة كي يكون للصناعة العربية سياسة مائية واضحة تحافظ على الغروة المائية العربية من مشاريع تستعملها لتخدم مصالح إسرائيل ودول أخرى ليست لها تحالفات اقتصادية وإمكانية معززة مع الدول العربية.

سياسة مائية وتشير المصادر إلى أن عمل اللجنة، في وقتي، لكنه سيجري إلى مجلس جامعة الدول العربية التي ستعطي الموضوع من النواحي الأخرى لتكون هناك سياسة مائية عربية واضحة في مواجهة أي مشروع غير مرغوب فيه قد تنتهي إليه المفاوضات المتعددة في شأن طريقة توزيع الليرة المائية والمسؤوليات التي قد تترتب على لبنان من جراءها.

بلدياً عدة قبل أن تصب في البحر.

وتشير إلى أن الهدف الاستراتيجي لعمل هذه اللجنة وضع دراسة علمية عن واقع المياه في الوطن العربي والطاقات الموقلة منها في الصالات الزراعية والصناعية فضلاً عن مياه الشرب وحاجات الوطن العربي إلى مياه الشفة والري وللخطبات الصناعية والاقتصادية الأخرى.

ولا تغفل الدراسة «الجوانب السياسية والديمقراطية خصوصاً في هذه المرحلة الانتقالية التي تشهدها دول الشرق الأوسط بعد انهيار مؤتمر السلام لوضع حد نهائي للصراع العربي - الإسرائيلي».

وتعبر المصادر بأن الهدف الحقيقي من هذه الدراسة أن يكون هناك مشروع علمي - قانوني - سياسي - استراتيجي عن موضوع المياه لمواجهة أي اتفاق قد تتوصل إليه لجنة البيئة الخاصة بالمفاوضات المتعددة الأطراف والتي تشارك فيها إسرائيل إلى جانب دول عربية وشرق أوسطية عدة تبحث في طريقة توزيع الغروة المائية وفق أسس علمية على كل دول المنطقة التي تشكو نقصاً حاداً، بما فيها إسرائيل.

■ تستأنف لجنة الموارد المائية في الوطن العربي اجتماعاتها في الشامن والعشرين من شباط (فبراير) الجاري في القاهرة لمناقشة البحث في موضوع المياه في كل من مصر وسوريا ولبنان والأردن ولبنان. وكانت مديرية الشؤون العربية في الخارجية اللبنانية وضعت دراسة عالجت فيها المواضيع التي شغل لبنان والمدرجة على جدول أعمال هذا الاجتماع من الزاوية السياسية وبغتها إلى وزير الخارجية فارس بوز لمرحها على الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء بهدف اتخاذ التوصيات اللازمة في شأنها قبل موعد اجتماع اللجنة.

دراسة علمية وتقول مصادر دبلوماسية مطلعة إن المواضيع التي تطرق إليها اللجنة «دقيقة وعلى جانب كبير من الأهمية وبدأت البحث فيها في العام ١٩٩١، ثم عقدت اجتماعاً ثانياً في القاهرة خلال كانون الأول (ديسمبر) من العام المنصرم، وشاركت دروس وضع المياه في كل بلد، إضافة إلى المياه المشتركة التي تضخها أنهر مشتركة تحتل



المصدر : الحيلة

١١ شباط ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

سورية تدعو الى تضامن عربي في مجال الموارد المائية

□ دمشق - الصحافة

ومتواصلة لتوفير مصاريف جديدة، والقترح المهندس بركات على اللجنة إنشاء مفوضية معنية لمجلس وزراء المياه والتي العرب اسوة ببقي للجاناس الوزارية للوجود تحت مظلة الجامعة العربية وبميت يكون في المركز اداة مثلية لتقليد اراكله الى تلك يجري وزير الاشغال المغربي السيد محمد قباچ محافظات مع وزير الري المصري المهندس عبدالرحمن اللثي تحلق بتعاملات الفيرات الفنية في مجال المياه والتي اعطت مصاصي اسمية ان الوزير اللثي اشار الى امكان توقيع بروتوكول للتعاون في هذا المجال ونقلت للعصار عن وزير الاشغال المغربي السيد محمد قباچ قوله ان زيارته الى سورية تهدف الى التعرف على مجالات وامكانات التعاون المشترك بين البلدين في المايين المائية .

سورية، العراق) من مياه نهر الفرات قبل نهاية العام الجاري وتحدث المهندس حديد في الاجتماع الذي تشارك فيه مصر وسلطنة عمان وليبيا وتونس وسورية عن وجهة النظر السورية في موضوع المسألة المائية مشيراً الى اهمية التي توليها لوضوع التضامن العربي والتعاون في موضوع المياه والموارد المائية. وأوضح ان سورية خضت خطوات واسعة على تصعيد اللواك المائية وتطويرها واستثمارها الاشغال سيما في تحقيق الأمن للمائي وبالتالي الأمن الغذائي للمواطنيه وأشار للمهندس بركات الى التزايد الكبير على الصعيد العربي على طلب المياه لانراض التنمية المختلفة مؤكداً ان مسيرة التنمية الزراعية التي تعمل على تحقيق مقولة الأمن الغذائي المصري تحظى جهوداً كبيرة

أكد معاون وزير الري السوري السيد بركات حديد ضرورة التقسام مياه نهري دجلة والفرات، وان سورية خضت خطوات واسعة على طريق استثمار الموارد المائية لتحقيق الأمن المائي والغذائي، وشدد معاون وزير الري السوري في الاستحاج اجتماعات اللجنة العليا للتخصير المؤتمن وزراء الري والياه العرب على اهمية المياه الدولية المشتركة وحقوق الدول المتشاطلة على الجاري المائية الدولية وضرورة التقسام المياه الدولية بشكل عام ومقول ولا سيما ضرورة التقسام نهري دجلة والفرات، يذكر ان تركيا وسورية التعلقا اثناء زيارة رئيس الوزراء التركي سلفيمان ديميريل الى دمشق، على تصعيد حصص كل من الدول الثلاث (تركيا،



الاعلومات

عبد الرحمن المرشد

حرب الفرات

ان أزمة المياه هي حقيقة خطيرة وان يطول الزمن حتى تتقاتل بسببها في منطقتنا خلال سنوات قليلة من الآن. والمعارك لن تكون محصورة بيننا وبين إسرائيل بسبب مياه نهر اللطاني أو نهر الأردن بحسب بل قد تجسدا ببالاصناف.

فالفرات يهدد اليوم بأن يعطل الاتفاقية السورية التركية الأخيرة حول الكمية التي سيسمح لها أن تتدفق من وراء بوابات السدود التركية الجنوبية التي تتحكم في نهر والفرات.

ولتركيا خطة طموحة جدا في الاستفادة من مياه نهري دجلة والفرات، فهي تنفذ لمشروعاً ضخماً في الجنوب كلف بناء سدود حتى الآن مبلغاً كبيراً بلغ تسعة مليارات دولار.

وعندما يستكمل بناء الـ 21 سدا و19 محطة لتوليد الكهرباء فستدفع تركيا ثمناً مضخفاً يبلغ 32 مليار دولار.

وعند كل سد ستجوز كمية من المياه، حتى تصبح كمية بعد سلسلة السدود المتعاقبة ذات كمية وطاقة ضعيفتين. أي أن تركيا ستتحكم في مصير سورية والفرات فعلياً. بعد هذا لماذا ستقبل سورية التي يمر فيها نهر الفرات، وماذا سيحدث للفرات الذي يصب في أرضه دجلة والفرات؟

والخضبة هي أخطر من أن نفهمها اليوم لأن الأزمة في بدايتها. فالخلاف الحاصل الآن هو على نتائج المياه الحجز بسبب سد أتاتورك

أوصد لها بقية السدود لمعظمها لم ينته تعميره، ومشروع «الجانب العريض» لا يزال في طور البناء. ويرتاجها الزراعي سيغطي 1.7 مليون هكتار، أي معظم الحدود الجنوبية التركية للصناديق السورية والفرات تقريباً. وسيكون هذا كله على حساب الزراعة في هذين البلدين.

وتركيا سبق أن وعدت سورية بأن تفرح 500 متر مكعب من المياه في الثانية، ولكن هذا قد يجل الوضع الزراعي اليوم ولكن ماذا عن المستقبل؟ فسورية والفرات سيتوسعان في الزراعة كل تنمو طبيعياً مثل تركيا التي تملك مشاريعها الزراعية المستقبلية. وثانياً من الذي سيسمح أن تركيا ستلتزم بحصة محددة مهما كانت الظروف الطبيعية؟

هذه مجرد عناوين بسيطة لانضاح تهدد المنطقة بحروب أخرى، وبمأساة أكبر. ومع الاعتراف بضرورة التوصل إلى اتفاق عادل للجميع يحفظ للمواطنين في كل الدول الثلاث حقها في المياه، فإن لهداً أننا لن نستطيع أن يقدم حلاً مرضياً للجميع، وبوفاي بتبنيات كل الدول في المنطقة. فالعراق كان قد وعد الكويت بأن يمدّها بالماء ضمن مشروع تجاري كبير، لكن الظروف السياسية أثبتت استحالة مثل هذا التحالف. ومع التوسع التركي الطوح صال الأمل أن تصب المياه في مشاريعها العادية.



الشمس

المصدر :

١٢ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

مشروعات الرهد وكثانة والروصيري «سد عال».. جديد في السودان

جنوب
الوادي

ورغم محاولات إنشاء مشاكل بين مصر والسودان حول مياه النيل وتصوير جهات خارجية للمشروع السودانية على أنها قد تهدد أمن مصر اللاتي، فقد نفي المسؤولون السودانيون ذلك وأكدوا أن السودان ينفذ هذه المشاريع في إطار اتفاقية حوض النيل مع مصر، وأنه يسعى لاستقلال حوال أربعة مليارات متر مكعب من المياه من باقي حصص من المياه والتي تبلغ ١٨,٥ مليار متر مكعب.

وقال الدكتور أحمد محمد آدم - وكيل أول وزارة الري السودانية ورئيس وفد السودان الذي شارك في مؤتمر مياه النيل حتى عام ٢٠٠٠ في أسوان مؤخراً - إن السودان لا يعزل انسحاب مياه النيل إلى مصر - كما تدعي بعض الأطراف - وأن السودان يحترم كافة المواثيق والاتفاقيات الدولية الخاصة بمياه النيل والتي وقعت مع مصر، كما أعلن استبعاد السودان لإقامة مشروع مشتركة مع مصر. وكانت اتفاقية عام ١٩٥٩ بين مصر والسودان قد حددت لكل دولة نصيبها من مياه النيل وهو ما استكمله مصر ببناء السد العالي في حين استمر نصيب السودان غير مستقل بالكامل حتى بدء للمشروعات الأخرى.

وأخرى لوفد من الولايات السودانية المختلفة والقطاعات العمالية. ويقول المسؤولون السودانيون إن عملية خزان الروصيري التي ستستوى خلال ٤ أعوام ستضاعف كميات المياه خلفه من ٢٠٠ ألف متر مكعب إلى ٦٠٠ ألف وتوفر كميات هائلة من المياه كانت تذهب بدون فائدة، كما أن حفر ترعتي الرهد وكثانة التي ترم مساراتهما في ثلاث ولايات سودانية بطول ١٤٢ كيلو متر لأول، و١٦٢ كيلو متر لثانية ويعرض حوالي ٢٥ متراً سيؤمن ري المشاريع الزراعية على النيل الأزرق والجزيرة وسيؤدي لتوسيع المشاريع هناك، وزيادة الإنتاج بصورة ترفعها في مصاف المشاريع الكبرى في العالم. والأهم أن المشروع سيوفر للسودان طاقة كهربائية عالية تقضي على اختلافات الصول الكهربائية.

أما عن تمويل هذه المشاريع، فقد خصصت إيران وصناديق لجمع التبرعات للمساهمة في إنشاء هذه المشروعات، وقسمت خطوط كل مشروع لعدة مراحل يسهل تمويلها واحدة بعد أخرى وقد انتهت بالفعل دراسات من التخطيط والمقترين السودانيين في الخارج.

بدأت في السودان العمليات الحقيقية لحفر ترعتي الرهد وكثانة وتعملية خزان الروصيري بجهود لثانية خالصة بهدف استغلال ٦ مليارات متر مكعب من المياه كانت تذهب هباء من نصيب السودان من مياه النيل.

ويعتبر السودانيون أن هذه المشروعات الثلاثة التي تكمل بعضها البعض إنجاز كبير يعادل إنجاز السد العالي في مصر خاصة وأن هذه المشروعات - التي ظلت معطلة منذ عام ١٩٦٦ بسبب نقص العنصر المالي الخارجي - سوف تنقل البلاد من الاعتماد على الزراعة المطرية إلى الزراعة المنتظمة بمياه النيل، وتؤمن غذاء السودان بعمداً عن أي موجات جفاف قد تحدث مستقبلاً، كما ستوفر عمالات صعبة بعد زرع مليون و ٥٠٠ ألف فدان أخرى من نخصب أرض السودان وكافة الحبوب والثمار وتصديرها.

وتشارك في هذه المهمة السودانية التي انطلقتها الطريق القوي رسمياً منذ أسبوعين كل قطاعات الشعب السوداني تقريباً مستخدمين المفردات التقليدية وبأبصارهم، حيث أقيمت مسابقات قرىب مناطق الحفر للقطر من من قوات الدفاع الشعبي،



الأمم المتحدة

المصدر :

١٤٧١ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ المؤتمر الدولي لتنمية الثروة المائية:

شركات عربية لاستغلال الموارد المائية الإسكندرية - من فائدة عبده:

أوصى المؤتمر الدولي لتأمين تنمية الثروة المائية بالإسكندرية باعتماد المنطقة العربية في حالة تكامل اقتصادي بالنسبة لإنتاج الثروات الحيية وإنشاء شركات عربية موحدة لاستغلال الموارد المائية وإنشاء نظام علمي لرصد للثروات المائية لحماية البيئة.

كما أوصى المؤتمر الذي افتتحه الدكتور عادل حم وزير البحث العلمي بإنشاء صندوق دعم للبحوث العربية من أجل تطوير البحث العلمي في المنطقة وتوجيه جانب كبير من هذه الأبحاث نحو استغلال المنتجات الطبيعية البحرية غير التقليدية وتأسيس اتحاد للعلمين العرب كمؤسسة غير حكومية ينضم إليها كل العلماء والباحثين العرب واعتبار الإسكندرية المقر المؤقت للاتحاد حتى تقوم اللجنة التأسيسية بعقد المؤتمر العام لاتحاد الاختصاصات والولوج للمقابلة للاتحاد. وعهد المؤتمر إلى الدكتور محسن الدين عيسى نائب وزير التعليم العالي بسوريا برئاسة اللجنة والكيميائي سامي جندى رئيس للعلمين للتحدثين أميناً عاماً وتنضم اللجنة تسعة أعضاء من جامعات ليبيا والكويت والإمارات ومصر وسوريا.



المصدر : الحياة

١٤ فبراير ١٩٩٢

التاريخ : النشر والذمات الصحفية والمعلومات

جددت تأكيدها ان مياه دجلة والفرات لن تصل الى اسرائيل

تركيا : دول عربية لا تقدر تضحياتنا لحل مشكلة المياه في الشرق الاوسط

□ القاهرة - من محمد علاج

وجود ارتباط مباشر بين مشروع مياه السلام ومؤتمر مياه الشرق الاوسط ان تركيا لم تدع ان مشروع مياه السلام هو الطريق الوحيد لحل مشكلة مياه المنطقة كما يزعم، وان هناك حقيقة اساسية يجب ان يعرفها جميع المهتمين بهذا الموضوع وهي ان نقل ٩.٥ مليون متر مكعب يوميا عن طريق خط انابيب الى شعبة الجزيرة العربية لن يكون كافيا لحل مشكلة المياه في المنطقة. وفي هذا الاطار فان المياه للشرق ان تدع عن طريق هذا المشروع يجب ان تستعمل للشرق وليس للري. وان هذا المشروع لا يشمل اسرائيل واعلنت تركيا ذلك مرات عدة. كذلك فان من غير وارد تماما فكرة نقل مياه دجلة والفرات عبر خط انابيب الى اسرائيل او الى مكان آخر.

وجاء فيها ايضا: «ان متوسط تدفق المياه في الثانية في تركيا كان ١٥٠ مترًا في لشهر للصيف الماضي في حين كان متوسط تدفق المياه في الثانية عبر الحدود ٥٥ مترًا مكعبا (تم تأمينها) عن طريق انضاعة مياه خزانات كيما والرافيا. وهذا يلجئ بكل وضوح فوائد السدود الموجودة على الفرات للدول المعنية.

واضافت ان هؤلاء الذين يظنون ان هناك وسيلة ضغط سياسي وراء هذا المشروع لن يوفقوا في تحقيق اصلا الا برغبة الدول المعنية عليهم ان يعرفوا ان ليس ذلك اي اساس من الصحة.

وانما يرجع الى سوء فهمهم. وكانت الجامعة العربية تحت في دراسة لغتها عن مشاكل المياه في المنطقة. الدول العربية التي عدم التعاطي مع المشروع. ووجهت اتهامات الى تركيا بالانحياز سلبا على نسبة المياه التي تصل الى سورية والخرق من مياه نهري دجلة والفرات.

علمت «الحياة» ان تركيا اكدت للجامعة العربية وعدد من دول المنطقة، ردا على الانتقادات الموجهة الى مشروعها للمياه في الشرق الاوسط للحد من خط انابيب السلام، انه ليس لديها اي نية لاستغلال المياه لتحقيق مكسب استراتيجي في الشرق الاوسط. وادان فكرة نقل مياه (نهري) دجلة والفرات عبر خط انابيب الى اسرائيل او الى مكان آخر غير وارد تماما.

ولفت تركيا انها متعرضة لعلاقاتها مع الدول العربية للخطر لصحة اسرائيله معبرة عن حرصها على العلاقات مع العرب. لكنها ايدت في هذا السياق استيعابها من مواقف دول عربية لا تقدر موقفا تركيا وتضحياتها من اجل حل مشكلة المياه في الشرق الاوسط. واكدت ان هؤلاء الذين يظنون ان هناك وسيلة ضغط سياسي وراء طرح تركيا مشروع خط انابيب السلام ان ليس لذلك اي اساس من الصحة وهو عائد الى سوء فهمهم (-) للمشروع في الاصل لا يحقق الا برغبة الدول المعنية.

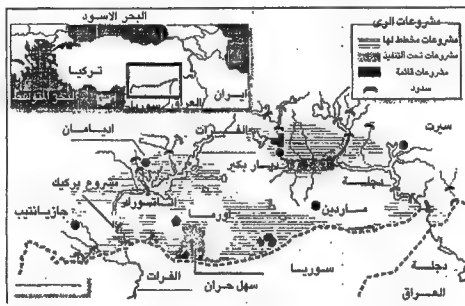
وعلمت «الحياة» ان لوفك التركي جاء في رسالة الى بعض دول المنطقة وتضمنت: «ان نية لتركيا في استغلال موضوع المياه لتحقيق مكسب استراتيجي في الشرق الاوسط لكن الغرض من ذلك هو اهتمام تركيا بمشكلة الشرق الاوسط لانها تدعش فيها وتتنازل بالقدرة نفس التي تتنازل به دول هذه المنطقة. ان استضافة تركيا مؤتمر المياه وتقديمها لمشروع مياه السلام جزء من اجراءات حسنة النية الغرض منها تخفيف للتأثير السلبى مشكلة المياه في المنطقة. وأشارت الرسالة لتركيا الى دعم

المصدر : العالم اليوم



التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٢ للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

اتجاه عراقى لإفساد اتفاق المياه بين سوريا وتركيا





□ لندن - «العالم اليوم»:

أكدت مصادر حسنة الاطلاع أن التهديد الذي وجهته العراق مؤخرا باتخاذ اجراءات قانونية ضد المقاتلين الاجانب المشاركين في مشروع لاقامة سد مائي في تركيا، هو أكثر من مجرد تهديد من المعارضة العراقية لمشروع «جنوب شرق الاناضول» الذي تخطط له حكومة انقرة منذ سنوات وتقدر تكلفته بمليارات الدولارات. وقالت المصادر إن رد الفعل العراقي يعد مؤمرا على تزايد القلق في بغداد ازاء احتمال عقد صفقة ثنائية حول الموارد المائية بين تركيا وسوريا دون مراعاة لاحتياجات العراق الحالية والمستقبلية. وكانت حالة القلق قد تفتحت في العراق، عقب التوقيع مؤخرا على اتفاقية في دمشق بين الحكومة التركية والسورية لتزويد الطرفين بالعمل على ايجاد حل نهائي لمشكلة توزيع موارد مياه نهر الفرات خلال العام الحالي، ولكن وفقا بانهضام تاييمه ذكرت أن المصادر الدبلوماسية في انقرة قللت من قيمة هذه الاتفاقية ووصفتها بأنها «اتفاق جديد على عدم الاتفاق»، وأضافت «الفرنسياتشمال تاييمه» أنه بالنسبة لكل من تركيا وسوريا، يوجد العديد من الاسباب القوي للدفع نحو التوصل الى صيغة نهائية لحسم هذه المشكلة القديمة والملمة في نفس الوقت.

جنوب بالذكور ان سيطرة تركيا على نهري دجلة والفرات والذين ينبعان من وسط اراضيها ويسيران ليمينا في الخليج، سببت خلال الاغوام الماضية توترا في العلاقات بين انقرة وجيرانها العرب. ويعد مشروع جنوب شرق الاناضول المعروف باسم «جانب» هو اهم اسباب هذا التوتر والخلاف، خاصة وأن تركيا تخطط من خلاله الى ١,٧ مليون هكتار من الاراضي الممتدة على حدودها مع سوريا والعراق، وأسفرت طوال صاومت تركيا المطالب الداعية الى حل اكثر شمولاً وحرصت على تقاضي الانسياب نحو مواجهة اعتراض وغضب سوريا والعراق، وهو الامر الذي كاد يوقع أزمة خطيرة في منتصف السبعينات.

الترتيبات الأمنية والاتفاق

ومع استمرار الماطعة الدولية المفروضة على العراق فإن أي صفقة تعقد بين تركيا وسوريا تستلثل التقاضا حول مسألة التوصل الى اتفاق وحل لمشكلة المياه في الشرق الاوسط يعني بالاترار والاجماع الدولي. وقد ساعد التقدم للتوضيح الذي طرأ على الترتيبات الأمنية بين سوريا وتركيا في تعهيد الطريق لعقد اتفاقية دمشق، ولا سيما التأكيدات التي قدمتها سوريا على أنها ستعمل على وقف الانشطة الانفصالية لأكرااد الاكراد والتي تجري لخلق الحدود السورية.

كذلك كانت هناك اسباب فنية وراء عقد اجتماعات دمشق، ففي عام ١٩٨٧ وافقت تركيا على ضمان تدفق ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من المياه عند النقطة التي يعبر فيها نهر الفرات الحدود التركية السورية، و طبقا لهذه الاتفاقية فإن تركيا كانت مطالبة بإعادة النظر في معدل تدفق مياه الفرات الى سوريا فور امتلاء خزان المياه

الواقع خلف سد انتاتورك الضخم والذي تكلف انشاؤه نحو ٤ مليارات دولار، وهو ملاذ حدث الآن بالفعل. ويرى الدبلوماسيون الغربيون أن اتجاه الحكومة التركية نحو السعي لايام اتفاقية يعكس التحديات المالية الضخمة التي تواجه مشروع «جانب» فحتى الآن لم يوافق البنك الدولي أو أي من البلدان والوكالات الدولية للمانحة للمساعدات على تمويل المشروع بشكل مباشر بسبب استمرار اشتغال قضية المياه. وقد أعرب خبراء ومسؤولون غربيون عن اعتقادهم بأنه مالم تلغ تركيا في تدبير تمويل مالي من الدول والمؤسسات المانحة فإنها لن تتمكن من شراء المعدات والتجهيزات التي يحتاجها مشروع «جانب» والتي تعتبر مكلفة للغاية، وهذا التمويل بدوره لن يتاح لتركيا الا بعد حسم قضية المياه.

النزاع وكالات ضمان الصادرات

والأن فإن الدول والمؤسسات المانحة للمساعدات ترى أنه من الضروري أن يتم في وقت قريب إعادة النظر في تكاليف مشروع «جانب» والبحث عن قنوات التمويل حيث أنه استهلك حتى الآن نحو ٩ مليارات دولار أغلبها من الميزانية الحكومية، وبحلول القرن القادم عندما يتم الانتهاء من اقامة كل عناصر المشروع والتي تتكون من ٢١ سدا و ١٩ محطة توليد فإنه فإن التكلفة يقدر ان تصل الى ٢٢ مليار دولار.

وبينما تستعد تركيا لبداية أولى مراحل المشروع الخاصة بربط أراضي سهل «حوران» الواقعة على الحدود السورية وذلك في شهر مايو القادم فإن الحاجة لحل قضية المياه أصبحت أكثر إلحاحا. فتركيا لاشك تريد طمأنة السوريين على التزامها باستمرار التعاون بين البلدين، إلا أن الاتراك لن يوافقوا - على الأرجح - على المطالب السورية الخاصة بزيادة حصص المياه. وهكذا فإن الموقف الذي اتخذته مؤخرا الحكومة العراقية قد يؤدي الى بعض الانزعاج بين الدول التجارية وكالات ضمان الصادرات، والتي تدعمت لها تركيا بطلب لتمويل مشروع «بريكه» المائي بمبلغ مقداره ١,٢١١ مليار دولار. وقد سارع الكونوسورتيوم الألماني الذي تقدمت له تركيا بطلب التمويل والذي تقوده مؤسسة «فيليب هولسمان» بالاعلان عن أنه لا توجد خطط لتمويل مشروع «جانب» وأن التمويل سيقتصر على مشروعات توليد الكهرباء. وبالإضافة لذلك فإن تركيا ترى أن الحكومة العراقية قد وافقت ضمينا على مشروع «جانب» بما أنها وقعت على خطة منفصلة لدمج شبكة كهربائتها مع تركيا وجيرانها العرب.

ويعتبر مشروع الكهروماء في «بريكه» هو أولى مراحل هذه الخطة التي تضم خمس دول، حيث أنه من المخطط أن يتم من الكهرباء المولدة في سوريا. ولكن رغم ذلك فإن القلق العراقي ازاء مشروع «بريكه» قد يكون غير مبرر، حيث أن مؤسسة «فيليب هولسمان» الألمانية وهي وكالة تعمل في مجال ضمان الصادرات مازالت مترددة فيما يتعلق بدعم المشروع، ولا شك أن الضجة المثارة في العراق سوف تشمل على زيادة تخوف جميع الجهات للقرضة.



المصدر : إلى س. ط

النشر والتدات الصحفية والتعلو مات التاريخ : ١٠٠٢ ١٩٩٢

١٠٠٢

١ نفذت الليبية، بدعم من سورية والعراق، بعد ان استقرت الاوضاع السياسية فيها مشروعا ضخما للري وآخر كهرماتيا على النيل الازرق.

واحترج السودان ومصر وحلفاؤهما دون طائل فقد مضت اثيوبيا قدما في مشاريعها، والقامت سلسلة من السندود تجمعت وراءها بحيرة اصطناعية كبرى تحت شعار استغلال «الماء الوطني» المهبور.

وبما ان النيل الازرق يوفر ٨٥ في المئة من مياه النيل التي تصل الى مصر، فان انخفاض منسوب الماء في مصر اوقع كارثة كبرى، وفقدت وكالة الجبهة الاوربية في تقرير رسمي ان ثلاثة ملايين مصري قد يموتون مرضا او جوعا خلال سنة اذا استمر تحويل مياه النيل.

وبالت الولايات المتحدة واليابان وروسيا والصين الاجراءات الاثيوبية، الا انها قالت انها عاجزة عن اتخاذ اجراء ضدها بسبب ضغوط الاوضاع الداخلية التي تمنعها من ارسال قوات عسكرية الى الخارج.

واجتمع وزراء خارجية اوروبا في بروكسيل واستمعوا الى وزير خارجية فرنسا يحذرهم من ان ما حدث «اختبار للجميع، وإذا فشلنا في معالجته فان شعوبنا ستتضرر لا شعوب الشرق الاوسط وحده».

وانفق الوزراء الاوروبيون على ارسال قوة مشتركة الى اثيوبيا لارغامها على اعادة النيل الازرق الى مجراه الطبيعي. واتصور ان حبيبات الحرق البارذ بدأت تتجمع على جبين القارئ وهو يقرأ عن هذه المشكلة التي لم يسمع بها من قبل، لنلك اطمأنه بالقول ان ما سبق لم يحدث وانما هو سيناريو عن سنة ٢٠٠٢ وضعه مارك نلسون، وهو باحث كبير في مؤسسة كارنغي للسلام الدولي، ونشرته اخيرا «وول ستريت جورنال».



والنقطة التي حاول
الباحث توكيدها عبر
السيناريو الاستراتيجي
المطروح هي انه فيما
الدول الكبرى تكسفي
بالتنديد وباصدار لقرارات
غير قابلة للتنفيذ في الأمم
المتحدة، فان أوروبا تقتصر... لا لأنها
تريد التصرف بل لأنها لا تجد خياراً آخر
وأوروبا تصرف في سيناريو تلسون لأنها خافت من
ان انتشار الفقر والمرض عبر البحر الأبيض المتوسط سيحني
ان تواجه سيلاً من المهاجرين الجدد يضغطون على خيماها
الاقتصادية والعمالة في منتهى.
وفي حين ان تلسون قدم سيناريو مستقبلياً لسنة ٢٠٠٢ إلا ان

الوضع الذي حذر منه ربما كان قائماً فعلاً في جنوب حوض البحر
الأبيض المتوسط وشرقه والشرق الأوسط كله، فمضروب هذه البلاد
تتأني من ضغوط اقتصادية هائلة فيما هي تبذل جزءاً كبيراً من ماله
على شراء السلاح، بدل
انفاقه على التنمية
والتعليم والطبابة وما
اليها.

وأسباب عدم
الاستقرار في الشرق
الأوسط كثيرة، لكنها
بدأت مع تأسيس
اسرائيل كقوة من دون
حمود واستغلت أنظمة
ضعيفة الخطر هذا
لضمان شعوبها من
حقوقها الديمقراطية
ولتحويل أموال قليلة
ناصرة الى سباق تسلح
عسكري مدمر، مرة
بصحة العمل لتحرير
فلسطين، ومرة بحجة
الفساد عن الوطن في
وجه التوسع الاسرائيلي.
وبما ان الشعب
الاسلامي الجاورة
اعتبرت وجود اسرائيل





المصدر : النبا ط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

— وخاطر توسعها نوعاً من
حملة صليبية جديدة،
فقد أدى ضعف الانظمة
او استعبدانها الى قيام حركة دينية متطرفة اسوا من
اي نظام تحاول قلبه. وبإلغ الامر اليوم ان مصر،
وهي اكثر الدول العربية اعتدالاً واكبرها والسواها
واقصها بيروقراطية واولها تقدماً، تخوض حرباً
ضد الغلبة قليلة من الطرفين الذين يلجأون الى
الارهاب لتفغيد اغراضهم، ويجدون دائماً انصاراً من
اليسطاء او للخير بهم الذين يشعرون بان لا
مستقبل لهم ضمن الأوضاع القائمة.
بكلام آخر، سيناريو الرعب بدأ فعلاً، وما
يحذر منه الباحث ثلثون سنة ٢٠٠٢ موجود
بيننا قبل عقد كامل، وإن اتخذ شكلاً آخر، وأنا
كان للباحث اعتبر أن الولايات المتحدة في
المستقبل لن تكون راجية في التدخل أو قاهرة
عليه، فلا سبب فعلياً لتوقع ان يختلف موقف
أوروبا عن الموقف الأميركي.
وفي النهاية فإنا لم يكن للدول العربية
نفسها موقف تستطيع تقديمه وتنفيذه فلن
ينقحها أي موقف آخر... وما حك جلدك غير
ظفرك. ■





المصدر : الحياة

النشر والذمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٦ ذية ١٩٩٢

اليام... وأكد استعداد إسرائيل للمساهمة في ذلك، مشيراً إلى التفويض المشترك
الأميركية - الإسرائيلية لمساعدة جمهوريات آسيا الوسطى ككازاخستان
والرغستان وقازاخستان في استعادة الإحدى الأميركية الجديدة والأجندة
الإسرائيلية الجديدة الالتقاء بسهولة وبشكل بناء وأن إسرائيل ليست رصداً
استراتيجياً فحسب بل هي شريك سياسي وهذا ما ساقترحه... على الأثرة
الجديدة...
وأعلن بيريز أن إسرائيل تنوي تغيير علاقاتها مع الجميع خصوصاً مع
الفاثكان. وقال متفاوضاً من أجل بناء علاقات رسمية بين المسيحية واليهودية
وهو أمر تاجل في السنوات الأربع الماضية.
وأشاد بالدور الذي لعبه تلك الصمن الثاني في مجلس الأمن وويلدور
الاجباني الذي يلعبه الرئيس المصري (حسني) مبارك لإبقاء دفع السلام حياً
وقوياً...
وحدث عن «الأجندة اليهودية» خصوصاً في الولايات المتحدة التي يجب أن
تركز على الترويج للسلام وعلى دعم بناء شرق أوسط جديد. وأن تكون رسول
استبدال الديمقراطية بالشموعية تلك أن المناقشة تم تكن بين الشيوعية
والديموقراطية فحسب بل بين الشيوعية والصهيونية (...) وبالتالي أننا أن
انتهوا الشيوعية هو أيضاً حكم تاريخي بأن الصهيونية انتصرت...
وشدد على ضرورة استيعاب المهاجرين اليهود في الدولة العبرية. وقال
معلناً أن نستقدم المزيد منهم. وأحاط أنه لا يزال هناك ١,٦ مليون يهودي في
روسيا والآلاف في النوبيا وسورية.
وخلص إلى القول أنه يرى أنه يجب إزالة الصعراء من الأرض والملح من
لحاء والعداء من الناس...
وعن كيفية تعاظم إسرائيل مع الإصولية دعا بيريز إلى إحلال الديمقراطية
في الشرق الأوسط. وأعتبر أن الإصولية هي مجرد «احتجاج» وإنما تختلف بين
مكان وآخر.



المصدر : **العالم اليوم**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٣

تركيا وخط أنابيب السلام

بالنصريحات الأخيرة التي صدرت من تركيا فيما يتعلق بمشروع مد خط أنابيب السلام تدخل قضية المياه في الشرق الأوسط مرحلة جديدة من الجدل.

فقد راجحت منذ مدة طويلة تقارير تقول إن تركيا تسعى لتحقيق مكاسب استراتيجية في منطقة الشرق الأوسط من خلال استغلال قضية المياه باعتبارها المتحكمة في منابع دجلة والفرات ومن بين التقارير التي تداولتها وسائل الإعلام أن تركيا تنوّل نقل مياه نهري دجلة والفرات عبر خط أنابيب إلى إسرائيل إلا أن تركيا سارعت بنفي هذه التقارير معبرة عن حرصها على علاقتها مع الدول العربية.

كما أكدت تركيا أنها لن تقوم بنقل ٦,٥ مليون متر مكعب من المياه عبر إسرائيل على الإطلاق. إلا أن التأكيدات التركية لا يمكن أن تصرف الأنظار في العالم العربي عن أن قضية المياه قد دخلت بالفعل كإحدى أوراق الضغط المهمة في العلاقات الدولية في منطقة الشرق الأوسط حيث تشير التقارير الدولية إلى احتمالات تناقص كميات المياه المتدفقة إلى المنطقة خلال السنوات القادمة بما يعنى ضرورة وجود استراتيجية عربية موحدة لحماية أمنها القومي باعتبار أن مسألة المياه تعد قضية أمن قومي بالدرجة الأولى.. فها هي مصر حريصة على تنظيم علاقاتها مع دول حوض نهر النيل من خلال منظمة والاندجوه لضمان حصول كل دولة على نصيبها من المياه وفقا لألتفاقيات الدولية إلا أن إثيوبيا مازالت غير ملتزمة حتى اليوم بالتزامها إلى والاندجوه وتلوح بين الحين والآخر بإنشاء بعض السدود إلا أن الواقع الاقتصادي والدولي الحال يحول بينها وبين تنفيذ هذه الأفكار.

ومن ناحية أخرى هناك محاولات لتنظيم العلاقة أيضا بين كل من سوريا والعراق مع تركيا لضمان تدفق المياه إليها عبر نهري دجلة والفرات خاصة بعد قيام تركيا بإنشاء سدودها الأخيرة والتي عملت على زيادة معدلات تخزينها من المياه.

إن المشهد مازال مفتوحا على مصراعيه فيما يتعلق بهذه القضية الحساسة والخطيرة فمازالت هناك للمفاوضات المتعددة والتي ستناقش تلك القضية في إحدى لجائها الرئيسية مما يتطلب كما ذكرنا أن تكون هناك سياسة عربية واحدة تتضمن تلبية احتياجات المنطقة من المياه سواء فيما يتعلق بمتطلبات التنمية الاقتصادية أو فيما يتعلق بتلبية احتياجات السكان خلال العقود القادمة.

العالم اليوم



وزير الري :

مياه النيل لن تتجاوز حدودنا الدولية

نفى المهندس عصام راضى وزير الري مازد حول توصيل مياه النيل الى اسرائيل . وقال امام مجلس الشعب عند مناقشة التفهيمات قرص لتمويل مشروعات نقل مياه النيل الى سيناء ، ان مياه النيل ان تتجاوز حدود مصر الدولية الى سيناء . جاء ذلك ردا على ماثاره بعض النواب من تحذيرات لممارسة قوى خارجية ضغوطا على مصر ، لاعداد اسرائيل بمياه النيل . واستخدام ترعة السلام في ذلك الغرض . واكد وزير الري ان التفهيمات حوش النيل تحظر استخدام المياه خارج حدود الدول المشاركة في الاتفاقية والتي يمر بأراضيها نهر النيل ، مشيرا الى ان مصر لا تملك خلاصا من مياه النيل لتعد بها الدول المجاورة لها شرقا او غربا .



جنوب
الوادى

مفاوضات المياه الجوفية والمقتمر الدولي لمياه النيل

تكونا في عدد سابق تفاصيل عن مشروعات المياه السورانية التي بدأت مؤخرا، والتجدي الكبير الذي واجهته الحكومة التطلب على المصالح المائية وحفاظا للتبعية لهذه المشروعات التي توصف بأنها مدد صالحه سورياني وحديث وهي على رضى الرشد وكانت وتابعة خزان الرى مصرى.

وقد لاحظنا ان هذه الخطرة السورانية جاءت قبل بدء واحد من هذه اتصال المؤتمر الدولي لمياه النيل الذي باسوان في الفترة من ١٧ الى ٦ فبراير من الحائل الذي شاركت فيه دول حوض النيل وممثلون وكثير من ١٥ هيئة دولية أبرزها الولايات المتحدة والكنية والاردنية.

لقد بدأ تنفيذ السورانية لهذه المشروعات المتلاحقة بدأت القوى التي تعمل في السلام ضد واحدة شعبي وأدى النيل - تصور المشروعات

السورانية وكانها خطرة داعم من مصر تطلب من تصديقها من مياه النيل وتحمي مصر على التدخل لوقف هذه المشروعات وتطلب ذلك في كتابات صهيونية مطبوعة لعدد في الأروبيته، أما بعد هذه تطلب المشروعات فقد جاء التعريض الجانب الآخر - حق السورانية - في صورة حدث السورانية عن الحالية والسورانية من جهة النيل بين مصر وطهر - حيث ان تضرعات السورانية ووقف كبريف معال منظمة

الأجنبية والزيادة (الكل الذي طاب بضرورة اعادة توزيع حصص المياه بين مصر وسوريا) قائلا ان مصر تشرط معظم مياه النيل بمغريها وهي تابعة لافريقيا وكما ان مصر السورانية يتكافأ وكما ان مصر السورانية يتكافأ حتما نكر الجميع باعاقبة مياه النيل بين مصر والسورانية لموقع في عام ١٩٥٩ التي جندت لكل من البلدين حصصا من المياه وان المشروعات السورانية الحالية تستهدف جلب حوالي ٤ مليارات متر مكعب لتغذية لمحة السورانية الحالية (١٤,٥ مليارات) ليصبح المجموع ١٨,٥ مليار متر مكعب وهو نفس ما حددته اتفاقية سنة ١٩٥٩ كتصديق للسورانية.

تكوين المياه

المؤامرة الأكبر حيث ان ظهرت في هذا المؤتمر الذي شارك فيه وفد مصر برئاسة الوزير عصام

وأفصح جهات من جانب الوفود الأجنبية في صورة محاولة لتحويل مبرراتها وكلمات بغير حش التصريحات الأروبية والامريكية حتى ان أحدهم استطاع بعد بعض رجات عن السلام بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة يقول فيها (ان النيل لا بد ان ينقسم منها الجنيح حتى من خارج إفريقيا) وكانت يريد نفس الحائل الأمر لتلبية التي طرحت في المفاوضات الإقليمية للخدمة الإمبراطورية والتي تقسم المياه بين دول المنطقة بالعالم بل لقد اتفق ممثل البنك الدولي في نيويورك (بريس كول) دول حوض النيل صراحة من ان التوسيع والمساكنات التي تنقلها ان تستوعب كبراً وطالب في تصريح غامض لكل فتعني اتفاقيات دول الحوض لكل الدول والهيئات الدولية التي تستطيع تمويل المشروعات



المصدر :



١٩ حزيران ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهعلو مات

وخرودة الاستماع إلى شرويط
ومطالب الأطراف الأخرى.
وباختصار، فقد لوحظ أن هذا
المؤتمر الذي نظمته ومولته الهيئة
الكندية للتنمية الدولية كان يمزج
على وزن واحد من بنهايته مطالباً
بتحويل مياه النيل وأبخالها في
المعادلات الجارية لتسوية الصراع
العربي الإسرائيلي.
أما لماذا كنداء فلأنها أحد
الأطراف الدولية التي تقول قضية
المياه في المفاوضات المتعددة بين
الحرب وإسرائيل

تطبيقات استراتيجية المياه : نقطة .. نقطة .. نقطة

أراض أخرى مجاورة . وتعرضت د . شادين لتوليف ثياه الصرف الزراعي وأساليب استخدامها مرة أخرى في الري . وأشارت إلى تجربة مصر في هذا المجال وكيف أنها استطاعت إعادة استخدام ٤ مليارات متر مكعب من مياه الصرف الزراعي في ري أراض جديدة . وكان للمياه الجوية نصيب من التكاليف حيثما طرح د . محمد فهمي رؤيته حول طرق تصعيد وفجاس نصب المياه الجوية للتجديد بعيدا عن الماء حين التجديد وذلك باستخدام نظام نووي يسمى عمود فضاء بالمضخة . وتقول د . منى القاضي رئيسة معهد الدراسات المتقدمة بمركز الأبحاث المائية أن المؤتمر قد أسهم في تحديد ملامح الأبحاث الموحدة للمياه لدول حوض النيل التاسع بما أتت من خبرات فنية وتقنية جديدة في مجالات الري والصرف . وأسفر المؤتمر عن مشاركة الهيئات الدولية للتربية لتدعيم للتحدة في عمليات ومشروعات تنمية المجتمعات في دول حوض نهر النيل وأقترح د . عيد الفلاح الفني تضامن

على مدى عدة أيام ناقش مؤتمر النيل ٢٠٠٢ الذي عقد في أسوان مشاكل مياه نهر النيل وتقييم تنمية موارد النهر في المرحلة المتوسطة للتأمين لأساليب تحسين مصبات الأنهار الأفريقية والتنبؤ بالفيضانات قبل أن يبدأ .. هذا ما أعلنه رئيس هيئة الموارد المائية الدولية د . محمود أبو زيد كذلك أساليب حماية وتطوير مجرى نهر النيل من خلال مشروعات التطوير المختلفة . وعرض العلماء عدة نظريات جديدة حول كيفية ترسيب مياه النيل من خلال استحداث طرق زراعية جديدة كما يقول د . رشوان أبو الهمم بجامعة كفرالوك الأمريكية . حيث تم زراعة الخصاصيل على مصاطب، تولج الشمس بطريقة محددة تقلل من استخدام المياه وفي الوقت نفسه تساعد على خلق نباتات ومصاصيل بدون أمراض . كما طرح العلماء نظريات جديدة في استخدام مياه الصرف الصحي بدون معالجات . ذلك عن طريق غرس مساحات كبيرة من الأراضي بهذه المياه واستخدامها كمرشح طبيعي لري

جهود دول حوض النيل لإقامة سد أفريقي ضخم في زائير يقوم بتوليد الطاقة الكهربائية للمائة التتالية مما سيكون لها أثر اقتصادي كبير على هذه الدول . وأشار المهندس عصام وأضي وزير الأشغال والموارد المائية إلى اعتماد الوزارة بكل ما يمكنه من أراء والفكر في هذه المؤتمر لتوليف المياه للتأجيل القائمة بعد أن أصبحت نقطة المياه في صور اعتماد المستقبل .

أحمد نصر الدين



د . محمد فهمي



د . هاني القاضي



محمود أبو زيد



المصدر :



للنشر والخدات الصحفية والاعلومات

التاريخ :

٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢

مؤتمر وزراء المياه والزراعة العرب يطلب
اعتبر القضية موحدة لمجابهة العريية
تطوير العمل العربي في مجال المياه

كتب - احمد نصر الدين:

طالب مؤتمر وزراء المياه والزراعة العرب الذي عقد في دمشق بهدف مناقشة السياسة المائية العربية الموحدة بضرورة وضع استراتيجية موحدة للمياه العربية وتطوير العمل العربي ووضع وثيقة موحدة لخطط الأمن المائي العربي. وصرح المهندس جميل السيد رئيس قطاع التخطيط بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية بأن المؤتمر اوصى بأهمية زيادة التعاون الفني بين البلاد العربية في مجالات إدارة وترسيب استخدامات المياه وتنمية القدرات الوطنية، وتدعيم الدراسات والبحوث الخاصة بتنمية المصادر الجديدة للمياه.

حقائب كويستوفر المظفوفة... متى وأين تنفجرو؟!

أمريكا : يجب تجاوز قضية البعدين!!

إسرائيل : الأمن - الجاه - الأسواق .. مقابل السلام

ذلك أن زيارة وزير خارجية أمريكا « ولدين كويستوفر » لمنطقة الشرق الأوسط تكتسب أهمية خاصة لاسبين . أولها : أنها أول مهمة خارجية يقوم بها « كويستوفر » بعد تولى مهام منصبه . . مما يجعلها أول اختبار له في مجال السياسة الخارجية . . . ثانياً ، فإنها ، كما نرى ، وقت تفرغ فيه عقله لعلامة السلام بين إسرائيل والعرب لتطوّر سبب تحت إشراف إسرائيل الذي أدى إلى عدم التوصل إلى تفهم يذكر خلال الجولات السابقة ، بداية ، ولقضية الميهودين والممارسات الأرهابية ضد الفلسطينيين بالإنشائى المصلحة والأخذاء الجوار على الجيوب التبادلية . قبل يوم واحد من الزيارة - نهاية .

ولذلك كذلك أن الموضوعات المطروحة على قادة المبعثات بين كويستوفر وكافة الدول المظفر لزيارتها ، وهي مصر ، إسرائيل ، الأردن ، سوريا ، لبنان ، وربما السعودية وتكوينات ، ثم مصر ثانية ، هي بالاضافة إلى العلاقات الثنائية بين كل من هذه الدول والولايات المتحدة الأمريكية : قضية مباحثات السلام المتوقفة بين إسرائيل والدول العربية وما بينهما أو يتعلق بها كوضوح « المظفردين » و « ضيفه السلاح » و « لزعه » .

في اجتماع « كويستوفر » مع « أحمد حاض السعيد » - سفير مصر بواشنطن قبل التوجه إلى مصر يترادى بعده الزيارة . أكد الوزير الأمريكي على أن بداية الزيارة بمصر وكذلك احتفالها كما هو مقرر بعد تأكيدها على التدرج معهم الذي تشاطع به مصر والتفكير الذي يكتفه الرئيس كلينتون

المصدر : **أهـ**

التاريخ : ٢١ جيه ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات





المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

والشعب الأمريكي للرئيس مبارك .
وأضاف أن زيارة المنطقة وبلاذات
خلال مهمته الأولى خارج أمريكا ، تعد
تأكيداً على اهتمام إدارة كلينتون بعملية
السلام والتزام أمريكا بدورها فانشط من
أجل التوصل إلى تسوية عاجلة
الأمن الجديد

يقول شيمون بيريز من طرف خفي
القاعدة التي لا يمكننا التخلي عنها هي
لنا لا نسمع بأن يكون مدى دفاعاتنا
أقصر من مدى التهديدات التي
نواجهها . « ويشرح ذلك فيضيف :
« من قبل كنا ن فكر في مدى عمل
الدبابية والارتفاع الذي يمكن أن تخلق
فيه الطائرة ، ولكننا اليوم ن فكر في
المدى الذي تصل إليه للصواريخ ومبلغ
قوة الأسلحة غير التقليدية .. » هل
يعني هذا أن إسرائيل قد أطلقت بعد
الاجتماع المشار إليه إلى أنها يمكنها
التنقل عن بعض الأرض التي كانت
تراها ذات ضرورة أمنية كالجولان
وإلى لمها الذي يعتمد على الصواريخ
والأسلحة غير التقليدية في القوات
نفسه « هذا مؤكد فيما نرى ، فالأمن
يمكن تحقيقه من خلال أرض أقل إذا ما
توافرت الأسلحة بعيدة المدى !!

المياه مربط للفرس

ليس هذا فقط ولكنه استتخدم ويقول
« .. أن عدد سكان الدول العربية

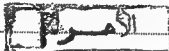
الأمريكية الأمريكية لحل مشكلة
الشرق الأوسط ، ضمانات أمنية تتوج
لإسرائيل التخلي عن بعض الأرض
بالإضافة إلى تسوية تضمن لإسرائيل
حل مشكلتها المستعصية الخاصة
بالمياه ، علاوة على فتح أسواق جديدة
لها بطول وعرض منطقة الشرق
الأوسط ..

ويلى « بيريز » خطابه بالتأكيد على
« أن جولة كريستوفر ستسفر عن
استئناف عملية السلام » .. كيب ، رغم
موضوع المهندسين والممارسات
للتسوية ضد الفلسطينيين بالأراضي
المحتلة والاعتداءات المتكررة على
جنوب لبنان ؟ أسفا نرى ، ولكن بيريز
وإدارة كلينتون يطمون فهذا لنسمة ما
لقد مصدر رفيع المستوى في الخارجية
الأمريكية في مؤتمر صحفي عقد
بمجلسه بمناسبة جولة « كريستوفر »
بالهله : « .. رغم الصعوبات ورغم أن
التحرك قدما بالمسيرة أن يكون أمرا
سهلا ، إلا أن هناك فرصة حقيقية
لتحقيق تقدم هذا العام .. » وأكد أنه في
الوقت الذي تترك فيه أمريكا ذلك إلا أنها
تترك كذلك أنه قد حان الوقت لتجاوز
قضية التبعين والتحرك إلى ما وراءها
واستئناف عملية السلام ، وانتهاز هذه
الفرصة للتأكد على أن أمريكا تتفاوض
عمليات الأبعاد والكلفة ، وأنها علامة
على معارضتها في المستقبل !!

وليس بعد هذه التلميح والتبرعات
شبه وقال سوى مرحبا بالسيّد
« كريستوفر » وما لخطر ما تحصله
حظائيه وما أكرم ضيافتنا وحييا العرب .
نوو الصداقة التي لن يزجج بها
كلينتون نفسه !!

محمد هزاع

المحيطة بإسرائيل حوالي ٢٤٠ مليون
تسمة وفي عام ٢٠١٠ يكون قد
تضاعف ، هذا الكم الهائل من البشر
يعيش على مساحة قدرها ٣٠ مليون
كيلو متر مربع أي حوالي واحد على
التي عشر من مساحة العالم ، ولكن
حوالي ٢٨٩ من هذه الرقعة الجغرافية
صحراء والباقي مهده بالتصحر الذي
سيفقد العالم العربي ، ٢٥٪ من أرضه
الخضراء خلال السبع سنوات القادمة
لفظ أي أن منطقة الشرق الأوسط
والدول العربية بالذات متواجها حتما
مشكلة « المياه » وإسرائيل كذلك وكذلك
فلابد من التفكير على موضوع المياه .
أذا ليس المطلوب تغيير المفهوم الأملي
لفظ ولكن النظرة الاقتصادية كذلك .
فما لا ينحو الشرق الأوسط منحي أوروبا
ويتجه إلى القمة سوى شرق أوسطية
مشتركة .. ٢٢ « هذا يمكن الشرق
التي والأمم مما يمكن تسميته بالصفقة



المصدر :



النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٢

الرأي الآخر

من يقول الحقيقة بعد ٨٠ سنة؟!

واحبات الزراعة والصيد البحري مهتدة خلال ٨٠ عاما يتوقف حصولها على المياه الجوفية من الخزائن الجوفية المشتركة بين مصر وليبيا نتيجة تكديف معدلات السحب المتوفاة بواحات الكفرة بالليبييا لتنفيذ المشروعات الإستيطانية والتهر الصناعي العظيم هذه القضية طرحت نفسها للمناقشة مرة أخرى خلال ندوة الجمعية الجيولوجية المصرية الأسبوع العاشر برئاسة الدكتور محمد فهمي رئيس الجمعية وتحدث فيها الجيولوجي حسين كامل رئيس الشركة العامة للبترول السابق وعضو مجلس إدارة معهد بحوث الصحراء عن تأثير مشروعات الاستغلال الزراعي والصناعي على المياه الجوفية بخزان الحجر الرملي النوبي الذي يشغل مناطق شاسعة بمصر وليبيا وتشاد والتممال السويان ، وقال ان الدراسات التحليلية التي قامت بها جامعة برلين الفنية بالاشتراك مع الشركة العامة للبترول من عام ١٩٨٥ إلى عام ١٩٨٧ أكدت ان سمك طبقات الخزان الرملي النوبي الحاملة للمياه الجوفية العذبة يتراوح بين ١٠٠ متر و ٤٠٠ مترا جنوب الصحراء الغربية ويزداد السمك ليصل إلى ٢ آلاف متر جنوب منخفض القطارة بواحة سيوة ويزداد باتجاه الجنوب الغربي ليمصل إلى ٣٥٠٠ متر جنوب الكفرة بليبيا ، كما ان الدراسات الهيدروليكية أكدت ان كميات المياه القابلة للاستغلال من هذا الخزان لا تزيد عن ١٥ ألف مليار متر مكعب بنسبة ٢٠٪ من إجمالي المستزود ، وفي هذه الدراسة التي تلقت الاطلاع إلى مجموعة حلقات علمية تصدعي الاستماع إلى رأي المسؤولين بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية أوضح الجيولوجي حسين كامل ان معدلات سحب المياه الجوفية لمشروعات الاستغلال الزراعي والصناعي الحالية بالوادي الجديد وواحات سيوة تقدر بحوالي ٢١٧ مليون ، متر مكعب سنويا ، ونتيجة لخطط التنمية المستقبليية سوف تزداد معدلات السحب المتوفاة إلى حوالي ٢.٨ مليار متر مكعب سنويا ، أما بالنسبة لمشروعات الاستغلال بليبيا فإن معدلات سحب المياه الجوفية من الخزائن الجوفية تقلر حاليا بحوالي ٨٢ مليون متر مكعب سنويا ، وسوف تزداد معدلات السحب المتوفاة لتنفيذ المشروعات الاستيطانية والتهر الصناعي العظيم إلى ٢.١ مليار

متر مكعب ، وبناء على ذلك فإن معدلات السحب بمصر وليبيا سوف تصبح بعد تكديف المشروعات المستقبليية بتأجيل نحو ٥ مليار متر مكعب سنويا أي حوالي عشرة أضعاف معدل السحب الحالي من الخزائن وهو ما يخلق معدلات التخلف الحالية التي لا تقمى ١٥٠ مليون متر مكعب سنويا من الأمطار التي تصطف بين الحين والآخر على المرتفعات الجنوبية بهضبة التيسني والأندلس وقال ان دراسات جامعة برلين الفنية كشفت أنه نتيجة لمعدلات السحب المتوفاة الجوفية فإنه سيحدث هبوط سطح المياه خلال ٨٠ عاما حيث ينخفض سطح المياه في مصر بواحات البحرية والفرافرة ١٣٠ متر عن الوضع الحالي ، وينخفض ١٠٠ مترا عن وضعه الحالي بوادي قنا والفيحة وشرق النوبيا ، أما في ليبيا سوف ينخفض سطح المياه بواحة الكفرة ٥٠ مترا عن الوضع الحالي لكبر سمك هذه المنطقة ، وسيؤدي انخفاض سطح المياه بهذه المناسيب إلى وجود حاجز يعترض حركة المياه إلى الواحات البحرية والفرافرة بالشمال ، وتكثيف السحب بواحات الكفرة سوف يرتب عليه توافد التقنية لصاما بالواحات البحرية والفرافرة واستمرار هبوط سطح المياه بهما عن حد الربع الاقتصادي وأخيرا .. تبني لنا كلمة .. لعرف رأي المسؤولين بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية عن حقيقة هذه التوقعات التي لا يجب التخلف عنها ومع ضرورة مراجعة نتائج هذه الدراسات التي أجرتها جامعة برلين الفنية بالتعاون مع خبراء الشركة العامة للبترول ، ودراسة مدى إهتمامات تآكل أو تولف المياه الجوفية لصاما بواحات البحرية والفرافرة ، ومناقشة الخطط الجديدة لذلك حتى لا تتركز سكان الواحات البحرية للفرافرة أو غيرهم يواجهون مخاطر العطش والتخلف بعد ٨٠ عاما

«المحرر»



المصدر : **الجلية**

٢٢ ذى الحجة ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والاعلو مات

«الجلية» تكشف تفاصيل أول مشروع أردني «إسرائيلي مشترك»

ميناء مشترك على البحر الأحمر ومنشآت لتحلية المياه بتمويل دولي

فشلت إسرائيل في تمرير مشروعها بشق قناة بين البحرين

المتوسط والبيت فذهبت المشروع الأردني

بأنه طرح رغبة بلاده في أن يكون تمويل هذا المشروع دولياً، وكان رد الأردن إيجابياً أيضاً على هذه النقطة.
«الجلية» تلقي بعض الضوء على خلفية هذا المشروع وأرباطه بمشاريع التنسوية السلمية للطروحة، سواء من قبل إسرائيل أو الأردن أو المجتمع الدولي.

جنور المشروع

ربط البحر الميت بأحد البحرين الأحمر أو الأبيض بهدف استغلال فارق الارتفاع بين مستوى المياه في البحر الميت ومستواها في البحرين المتكسرين. من أجل توليد الطاقة، هو فكرة قيمة، كان أول من أظهرها إلى حيز الوجود أحد المهندسين للمكين

بعضية حادة هاجم اسحق رابين، صديقه وزير المالية أبراهام شوحط الذي اعترض على محاولات شمعون بيريز لاقتناع الكنيست الإسرائيلي بتمويل مشروع قناة تريب بين البحرين الميت والأحمر، وقال رابين: «نعم يقومون بدراسة جدية، أن هذا على أي حال لن يكلفك قرشاً واحداً، وكان بيريز يتحدث عن اهتمام الأردنيين بشق هذه القناة كمشروع للمشروع».

وعلى الصفحة الأولى من جريدة «الشعب» الأردنية في الثاني عشر من يناير (كانون الثاني) للماضي نشر خبر مفاده أن الأردن قد وافق على إنشاء قناة تصل البحر الميت بالبحر الأحمر. وقد جاء هذا الخبر في سياق الحديث عن زيارة وزير الخارجية الإيطالي إميليو كولومبو للأردن، ولقائه بالملك حسين والمسؤولين الأردنيين. أما نص الخبر كما ورد في الصحيفة فهو: «أعلن السيد كولومبو، بأن الجانب الأردني، قد وافق على إقامة مشروع شق قناة بين الجانب الأردني، قد وافق على إقامة مشروع شق قناة بين البحر الميت والبحر الأحمر من الناحيتين السياسية والاقتصادية. وأضاف كولومبو





الاستفانة من المشروع. إذ وجه مناحم بيجن رئيس الوزراء الأسبق في مايو (أيار) ١٩٨٥ يوم الاحتفال بتدشين المشروع دعوة إلى العامل الأردني، الملك حسين، للتعاون في هذا المشروع، مقابل منح الأردن ميناء بحرياً على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

أما في ما يتعلق بالموقف الأردني، فقد جاء جالياً في خطاب للعامل الأردني أفتتح به المؤتمر العربي الرابع للثروة المعدنية في عمان في التاسع والعشرين من أبريل (نيسان) ١٩٨١ أكد فيه أن تصرفات إسرائيل تعتبر إمعاناً بالتمرد على القانون الدولي، ورفضاً للحق وحرماً على العدالة والسلام.

أما في ما يتعلق بمشروع إيفصال البحرين الميت والأحمر، فتتخذ المصادر الأردنية بأن الحكومة الأردنية قد بدأت التفكير بهذا المشروع منذ منتصف السبعينات، حين أوصت إحدى الشركات الأمريكية، بتصميم مشروع لإنشاء قناة للطاقة تمتد على شكل نفق، يبدأ من خليج العقبة، ويتجه شمالاً نحو البحر الميت، بحيث يمكن من إنتاج ٢٢٠ ميجاواط من الكهرباء سنوياً، مما سيوفر الطاقة الكهربائية اللازمة للاستهلاك الأردني مستقبلاً. علماً أن الاستهلاك الحالي في الأردن هو ١٥٠ ألف كيلو واط فقط.

وحسب المشروع الأردني، يبلغ طول القناة ١٩٠ كم، وسيمر في وادي عربة، وسيكون جزء منها على شكل نفق يضربق الجبال التي تعترض مسارها، وتبلغ تكاليف إنشائها نحو ٨٥٠ مليون دولار، وما بين المشروعين الإسرائيلي وربط المتوسط بالميت، والأردني بإيفصال الأحمر بالميت عقبات إقليمية وبإلية كثيرة لم تتمكن إسرائيل من تجاوزها، فقد ألح بعض القبراء الاسرائيليين إلى أن إسرائيل لم تجد مولين دوليين لمشروعها. وتأتي الأسباب السياسية منها في المقدمة. وأخيراً فإن للمشروع سيكرس حالة السلوك التنازعي بين إسرائيل

البريطانيين، ويدعى الكولونيل آلن عام ١٨٥٠. واعتبرت الفكرة في حينها بأنها خط دفاع عن قناة السويس. ومع انهبات فكرة إيفاد دولة يهودية في فلسطين قدم المهنتس السويسري ماكس بوركات في العام ١٨٩٩ اقتراحاً إلى ثيودور هرتزل يدعو فيه إلى تبني مشهور من فئاتين لتزويد الدولة اليهودية التي ستنشأ في المستقبل بالكهرباء، وأسند حاجة هذه الدولة من المياه العذبة. وتبنى هيرتزل هذا المشروع على أن يربط بين البحرين المتوسط والميت. وقد بدأ التفكير الجدي في إسرائيل لتجسيد هذا المشروع على الأرض، غداة حرب رمضان عام ١٩٧٣، بعد الارتفاع الكبير في أسعار النفط.

ولتمهيد لمباشرة العمل في المشروع، قامت إسرائيل ببيت دعابة مضحكة عن مشاريع أردنية لحفر قناة تصل بين البحرين الميت والأحمر، وقد ركز يفال آلون حسب جريدة مجيوسليم بوست، في الثاني من يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٠، مدعياً أن هناك مسيحين أمريكيين حققوا خطوات متقدمة لتخطيط مشروع القناة الأردنية، وقال أنه في الوقت الذي تبعت فيه الحكومة الأردنية عن مولين لتمويل المشروع، فإن الخطة الاسرائيلية لربط البحرين الميت والمتوسط لم تدخل أي مكتب تنفيذي.

وأعلنت إسرائيل في يناير (كانون الثاني) ١٩٨١ أنها باشرت بشق القناة، حيث تمت المباشرة بشق طريق بمحاذاة القناة مسندت بمحاذاتها من نقطة بدايتها في قطاع غزة حتى البحر الميت بالقرب من قرية مسعدة.

إبعاد سياسية

ولأن المشروع لم يكن بإمكانه تجاوز الإبعاد السياسية والعارضة الدولية وخاصة بعد الحملة الإعلامية والتبليغية التي قادتها عمان، فقد حرصت إسرائيل على ضمان سكوت الأردن من خلال دعوتها إلى



لتحلية المياه.

مشاريع مشتركة

يتبين من خلال طبيعة المشروعين والحيثيات المرافقة، أن تبني إسرائيل لمشروع القناة الأريزية، وطرحه على الأردن كمشروع مشترك، يعودان إلى الأسباب التالية:

١ - أن المشروع الأريزي يتجنب الخوض في المسائل القانونية المتعلقة بالأراضي المحتلة، إذ أنه سيكون على الحدود بين الدولتين، دون التعرض لقطاع غزة أو الضفة الغربية كما الحال بالنسبة إلى مشروع قناة البحرين الإسرائيلية، الذي يربط البحر الميت بالبحر المتوسط.

٢ - يمكن تجاوز مخاطر هذا المشروع على طبيعة البحر الميت، وموارده الاقتصادية، حيث تقترح إسرائيل حفر "بحر ميت جديد" إلى الجنوب من البحر الصالي لتصب فيه مياه القناة.

٣ - مخاطر هذا المشروع على مزارع وسكان غور الأردن قليلة، حيث سيتم رفع مستوى البحر الميت لضمان عدم فيضانه

والأردن، في وقت تتطلع بعض الأوساط الإسرائيلية إلى البحث عن مواطن المصلحة المشتركة والتعاون مع الدول العربية. ففي العام ١٩٨٦ طرح بيريز، وزير خارجية إسرائيل مشروع مارشال للشرق الأوسط، الذي وضع فيه خطة للتعاون الاقتصادي بين دول الشرق الأوسط بحيث تكون هذه الخطة مع تطورها قادرة على تفي الطابع العدائي للعلاقات القائمة بين هذه الدول، ومن بين بنود المشروع ورد اقتراح حفر قناة مشتركة بين إسرائيل والأردن، تربط البحر الميت بالبحر الأحمر، وهو المشروع الذي طرحه الأردن وكانت ترفضه إسرائيل. وفي الثالث والعشرين من سبتمبر (أيلول) الماضي كتب أبراهام تامير في صحيفة "مبيعوت احرنوت" حول رؤيته لشبكة المياه في الشرق الأوسط فقال: "لقد سلمنا الأردن مشروعا لم يصادق عليه حتى الآن، والمشروع يعرض إقامة قناة بين خليج ايلات وبين البحر الميت، بحيث تكون هذه القناة عند مدخل خليج ايلات بمثابة أساس لبناء دولي مشترك بين كل من إسرائيل والأردن، وعند منفذ البحر الميت تقام منشآت مشتركة



البحر

المصدر :

النشر والإخذات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

على تمويل المشروع دون تردد وحسابات سياسية مقدرة، مما يرفع من كاهل إسرائيل فكرة التمويل للزعجة. ومن هنا جاء قبول رابين للوزير شوشط بعصبية حسب «مارتس» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي «أن المشروع لن يكلفك قرشا واحدا». أما بيريز حسب المصدر نفسه فقال إن الإيطاليين سبق لهم أن اقترحوا على الأردن تمويل دراسة جدوى أولية حول هذا الموضوع.

الأطراف الدولية

مع هذا الاهتمام الدولي وخصوصا بعد التنازع المفاوضات بين إسرائيل والدول العربية، فإن فكرة تصديق المشروع الأردني ربما تجد حماسا من الأطراف الدولية التي لها مصلحة في حالة من الاستقرار في العالم العربي، كما الحال مع الإيطاليين والمثاني وفرنسا وأخيرا بريطانيا. والأهم من ذلك أن هذه الدول في ظل نظام عالمي جديد تتزعمه واشنطن، ربما تقدم شروطا بسيطة لاثبات حضورها في المنطقة على وجه السرعة بسبب الضائقة الاقتصادية الأمريكية، واهتمام الرأي العام الأمريكي بالأمور الداخلية على حساب الاهتمامات الخارجية.

يقول للتحسسون الاسرائيليون للمشروع حول الميناء المشترك على البحر الأحمر، والذي سيكون رأس القناة، أن هذا الميناء سيؤدي إلى مضاعفة الأرباح التجارية للموانئ العائدة على إسرائيل والأردن، كما

على المزارع من حوله عندما تتدفق المياه الزائدة منه.

٤ - نقطة مشتركة تثير قلق الجانبين الأردني والإسرائيلي، وهي عملية الجفاف المستمر للبحر الميت. فقبل ٢٠ عاما، كان منسوب المياه يبلغ ٣٩٥ مترا تحت سطح البحر، وهو الآن يبلغ ٤٠١ مترا، حيث يتوقع الخبراء أن يتخفض المنسوب في العشر سنوات المقبلة إلى ٤١٦ مترا، وأن يزداد تدفق مياه الصرف الصحي. والقناة التي ستربط البحرين الأحمر بالميت ستتيح الاشراف على منسوب مياه البحر الميت، والأردنيون كما الاسرائيليون منجنونين إلى الطاقة الكامنة في فراق الارتفاع بين البحرين. فالطاقة الممكن استغلالها من المياه المالحة ستخدم مشاريع تحلية المياه، ليصار إلى استخدامها بشكل مشترك، علما أن الأردن يعاني من أزمة مياه خانقة، حيث تستطيع مصادر الأردن المائية تلبية حاجة ١.٤ مليون نسمة فقط، في الوقت الذي تعاني فيه إسرائيل من شح المياه في منطقة النقب القريبة من وادي عربة.

٥ - واجه مشروع قناة البحرين

الإسرائيلي معارضة دولية، ارتكزت على تبني الموقف الأردني، وبالتالي رفضا لتمويل المشروع، وخاصة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية، التي تعهدت للأردن بعدم تمويل المشروع الإسرائيلي لأنه يزيد من تعقيد الموقف في الشرق الأوسط، وكذلك فعلت بريطانيا.

أما في ما يتعلق بالمشروع الأردني، فلانه على العكس من ذلك تماما، فهو يحظى باهتمام دولي. وفي نفس الوقت يمكن أن يصبح مشروعا مشتركا يؤدي إلى تحقيق بعض الأهداف التي رسمت لها إسرائيل من خلال مشروعها، فضلا عن ربط إسرائيل مع الأردن بمصلحة مشتركة كخطوة أولى على طريق تحقيق تفاهم دائم بين الطرفين، الأمر الذي يجعل الحكومات العالمية والشركات المختلفة تقدم



الـ

الـ

المصدر :

٢٢ خريف ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

٤ - سيوفر المشروع فرص عمل لآلاف العمال.
٥ - سيكون لرفع منسوب مياه البحر الميت أثر ايجابي على تقليص تكاليف استخراج البوتاس، وسيؤدي الى تحسين صناعة السياحة وزيادة السياح.

٦ - وأخيراً اشارت الورقة إلى ان السيطرة والاشراف على انشاء المشروع سيكونان اسرائيليين - اردنيين مشتركين.

وتشير الحسابات الاولى وفقاً للمصادر الاسرائيلية الى ان تكاليف اقامة قناة بحجم محدود، تسع بكذفق حوالي ٢٠ مليون متر مكعب في الثانية، ستصل حوالي ٥٠ مليون دولار في السنة على مدار الخمسة عشر عاماً. أما الورقة التي تم اعتبارها كمسودة للمشروع فتقدر بحوالي ١.٨ مليارات دولار. ورغم هذا التفات فان ايطاليا على ما يبدو قد اخذت التنفيذ على عاتقها.

وأخيراً لا بد من الاشارة الى انه باستثناء للتصريح السريع الذي اشرنا اليه والذي نشرته جريدة «الشعب» الأردنية، فإنه لم تصدر عن الأردن أية تلميحات أو توضيحات تشير الى تفاصيل وحيثيات المشروع، علماً بان بعض الاوساط المطلعة تشير الى حلول قائمة على بعض مشاريع التحلية التي ستضع حدا لمعاناة شع المياه في الصيف وإن وادي عربة سيصبح وادياً ذا مياه ■

عمان - خاص به المجلة

ان توسيع هذا الميناء من كلا الجانبين سيمنح للأردن واسرائيل، جمل مينائي العقبة وأيلات بمثابة شواطئ سياحية، تقام عليها الفنادق والمنتشات السياحية، ومراكز الاستجمام، وكذلك تنمية الاستثمارات المرجانية.

وذكرت «هآرتس» ان «صندوق ارماند هامر للتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط طلب من جامعة تل ابيب معطيات وتوصيات حول تحلية المياه عن طريق القناة من البحر الاحمر الى البحر الميت. وبناء على هذا الطلب قدم استاذان من الجامعة هما جدمون فيشلازين ونماس غلوكشتين دراسة جدوى ايجابية تتألف من ٢٦ صفحة، مدعومة بالخرائط والرسومات التوضيحية مع التركيز على ضرورة تحلية المياه بأسلوب الانسياب المعاكس.

ويرى بعض الخبراء الاسرائيليين ان هذا المشروع افضل من مشروع قناة للتوسط. الميت، التي يبلغ طولها من غزة الى البحر الميت ١٠٠٠ كلم، فمن جهة يصطدم المشروع الاسرائيلي بصخور صلبة جداً تزيد من كلفة المشروع، ومن جهة أخرى فهو يصطدم بصخور اصلب من الناحية السياسية تجعل التمويل الدولي

اكثر صعوبة الى درجة الاستحالة. أما مشروع الاحمر - الميت، فإنه - وهذا المقصود - من الدعم الدولي - سيكون نموذجاً للتعاون بين اسرائيل والعرب.

وبطابق للميث الذي قدمه فيشلازين وغلوكشتين في ابريل (نيسان) من العام الماضي فان سمات قناة البحر الاحمر - للتوسط ستكون على النحو التالي:

١ - ستبلغ تكلفة انتاج متر مكعب من المياه ما بين ٥٠ - ٦٠ سنتاً.

٢ - الفترة اللازمة لانشاء المشروع هي خمسة عشر عاماً.

٣ - سيتم رفع المياه من البحر الاحمر الى ٢٢٠ متراً فوق سطح البحر في قنوات مفتوحة وأنفاق.



الجلد

المصدر :

٢٢ ذو الحجة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٥ ٢ حزيران ١٩٩٢

بنك الاستثمار الأوروبي يسدع مشروعين للمياه بالأردن

أكد بنك الاستثمار الأوروبي الذي يتخذ من لوكسمبورج أنه سيقدم الدعم المالي لمشروعين كبيرين للمياه في الأردن وكان البنك قد أعلن في ١٥ فبراير الجاري أنه سيقدم قديماً قيمته ٩ ملايين وحدة نقد أوروبية ١٠,٦ مليون دولاره لصالح مشروع توسعة سد كفرن ومشروع إصلاح قناة رى الملك عبدالله ويهدف كلا المشروعين إلى دعم إمدادات المياه والرعى في وادي الأردن ومن المتوقع أن يزيد مشروع سد كفرن من القدرة التخزينية للسد إلى ٧,٥ مليون متر مكعب من المياه من ٤,٣ مليون متر مكعب بتكلفة تصل إلى حوالي ١٠ ملايين دولار وقد حددت أسماء حوالي ثمانى شركات للقيام بأعمال الإنشاءات في حين تقوم ألمانيا بالأعمال الاستشارية.



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والتوزيع: مات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ جزء ١٩٩٢

وعد بالفور جديد لتقسيم المياه



على الدجاني

جاء وعد بلפור بعد اليهود بوطن قومي في فلسطين لا غاية له أخرى سوى التعميد أمام حائط البراق بعد أن منحهم الدولة العثمانية حق العبادة أمام الحائط الذي كان اليهود يتجنّبون تسميته باسمه الإسلامي الحطّابي بل اصطلحوا له اسم حائط المبكى.

وجاء وعد بلפור لتقديم اليهود وطناً قومياً ثم توسعت المطامع إلى قيام كيان ودولة ثم لاحتلال فلسطين بأكملها وأراض عربية غير فلسطينية بجانبها.

وكان أول مندوب بريطاني سام على فلسطين هو السير هربرت صمويل اليهودي عضو حزب الأحرار البريطاني، وقال في مذكراته.. لم يكن الهدف من وعد بلפור إنشاء وطن قومي يهودي في فلسطين ووضعها في أوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية تسهل قيام الوطن القومي فحسب بل أيضاً وضع البلدان العربية المحيطة بفلسطين في أوضاع سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية بحيث لا تقوى هذه البلدان على مقاومة الوطن القومي عند قيامه.

وقد وقع ما نعت اليه وعد بلפור وما خطط له دهاقنة السياسات البريطانية. وتأتي في الوقت الحاضر فكرة تقسيم المياه في المنطقة ومنها عربية وغيرها وبناء هذه الفكرة على أساس مشروع باسم السلام واعطاء إسرائيل بعضاً من المياه بخصيص حصص لها، وسيأتي هذا المشروع في صيغة دولية تحمل اسم سياسي أمريكي أو عربي لتكون على غرار وعد بلفور.

والفرق بين الوعدين هو أن العرب لم يستشاروا في وضع وعد بلفور بل فوجئوا به ولم يقلق لهم أي اعتراض عليه. فقامت إسرائيل وتسلّمت زمام القوة العسكرية. أما الوعد الثاني فجاءه ترتيب صيفته بمشاركة وموافقة الدول العربية لكي لا تقفرض عليه أو تقاومه حين قيامه. بأي اسم أو شكل كان.. لقد تسلّلت الهجرات اليهودية إلى فلسطين سرا وعنفاً، وتدرجياً ثم تنظيم العصابات المسلحة ثم الحرس المسلح لحماية المستوطنات وبمجهود التشكيلات المسلحة التي فاجت جميع القوات العربية بقوتها العسكرية وأسلحتها الحديثة.

ومن خطوة أخرى باسم حماية الوطن اليهودي ومن زعم ثوراتي لأضر بأن فلسطين أرض الميعاد اقتطحت القوات الإسرائيلية جميع الأراضي الفلسطينية وأبقى الكيان الإسرائيلي وراءه مكات الألواف من الفلسطينيين اللاجئين والنازحين حتى ألهم التورات والصراعات في المنطقة ثم جاء بشجع مشاورات السلام وفقاً لإرادة الأمم الواقع الإسرائيلي وسياساته العسكرية، بأن تكون ساحل كل حرب تشنها إسرائيل على أراض عربية بعيداً عن الكيان الإسرائيلي نفسه.

وقبل أن تدخل إسرائيل المليون الثاني من سكانها

كانت تخطط للاستيلاء على المياه الفلسطينية بوضعها مشروعا باسم مشروع لاوير ميلك لإقسام مياه نهر الأردن وساعدها أميركي في وضع مشروع باسم مشروع جونسون روجت له رولجا وأسعا ولكنه حالاً أزدادت القوات الإسرائيلية حجماً وقوة استولت على مياه نهر الأردن ثم مياه الليطاني في لبنان.

وأي وعد من قبيل وعد بلفور جديد لتقسيم المياه في المنطقة ستكون له خلفية لا تختلف كثيراً عن خلفية سيناريو وعد بلفور للاستيلاء على فلسطين، وعندئذ ليس ثمة ما يمنع أي تصورات مستقبلية من أجل تفادي الأسوأ من العواقب.

وهذه هي إسرائيل تدخل الآن المليون السادس والمياه لازمة لتكثيف السكان في عشرة ملايين مهاجر ومستوطن، وحاجة إسرائيل للمياه في تلكا للماء والنظف والماء يجب أن يأتي بطبيعة الحال أولاً وبأولوية مطلقة ولا يد من التنازل للحصول عليه بأي وسيلة ممكنة، وسيكون سيناريو الحصول على قسم من المياه العربية بعده وشكته الخاص.

فسيوف تبدأ إسرائيل بالبحث عن السلام والمهادنة (كما بدأت بالبحث عن الرحمة والسلام والمهادنة في مطلع وعد بلفور) ثم تدعي بحق ثوراتي في المياه لورود أسماء عربية لها في الثروة، ثم تشكو بأن تهديداً ما يهدد حصولها على حصتها من المياه فترسل طلائع خلفية مسلحة لحماية حصتها (كالفكرة الخلفية التي رابطة في الجامعة العربية بالقفس ثم تحولت عام ١٩٦٧ إلى قوة عسكرية متقدمة ومحترقة) ثم تتطوّل الأمور نحو تشكيل لجان دولية لتلاشرف على تقسيم المياه لتفضي إلى احتلال إسرائيل لمواقع المياه.

ليس هذا السيناريو بالسيناريو البعيد عن الأمر الواقع ولا غريبة فيه ولا شذوّة فمن لدنه الجرح مرة واحدة ثم ثانية وأكثر لا يجوز له التهاون لكي يلدغه مرات أخرى ستكون في نهايتها مميّة.

إن مطامع الصهيونية العالمية والعقيدة الدينية اليهودية من التلّ إلى الفرات مطامع وأسسها في العقيدة الصهيونية التي لا تخفيها والتي لا يجوز للحرب تجاهلها، وتريد إسرائيل استحقاق أي اتفاق للسلام بالتنازل على المياه وهي من مصادر عربية، ولذا أصلا الخططين للمياه والأحلال وإين على الضمانات بأن إسرائيل لن تنقض على المياه وعلى الأراضي التي تضر منها.

وليس هذا يتصور بعدد أو تصور وأهم لأمير قد يتكرر بصورة وعد بلفور شأن تفوق إسرائيل من خلاله بالمخادع وينزل العرب بيسميه للضرر والمخارم، ولا يكفي أن يرى بعين الباصرة لكي تنقلى الشر بل لا بد من النظر بعين البصيرة وروايات العقل للشوقي من جميع أسباب الآتي والتضرر حتى لا يبلغ المؤمن من جسر مرتين. ولا يجوز ربط الجلاء عن الأراضي المحتلة بتنازلات عربية تعود على إسرائيل بالمعاملة وتكون سبباً لإضمار جديدة في التوسع على حساب الأمة العربية.



وطبى

المصدر :

٢٠ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للتشر والخد مات الصحفية والمعلومات

الجامعة العربية تدرس مشكلة المياه في الوطن العربي

تمتد لجنة المياه المبلقة عن مجلس الجامعة العربية اجتماعها اليوم الأحد بمقر الاسكندرية العامة لاستكمال اعداد الدراسة الشاملة لموضوع المياه من جانبها الفنية السياسية والاقتصادية والقانونية ورفع تقرير في هذا الشأن الى الدورة ٩٩ لمجلس الجامعة في شهر مارس القادم بالقاهرة .

ويشارك في أعمال اللجنة خبراء من عدد من الدول العربية وهي سلطنة عمان ومصر وسوريا والاردن وفلسطين ولبنان وتونس والعراق برئاسة الدكتور محمود سليمان مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية المصرية .

واكد السفير ممدان مهران الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية الشئون السياسية انه لا يخفى على أحد أهمية هذه المبادرة بشأن حماية الحقوق العربية القائمة على المياه .. كما لا يخفى على أحد منا مخاطر العدوان الخارجي على هذه المياه ومخاطر مذهب منها الآن ويخاطر بالمرتب من سركته في المستقبل القريب والبعيد .

وقال ان اهتمام الجامعة العربية بهذه القضية يأتي من فراغ بل يأتي من ادراك مقارب ان هذا الموضوع البالغ الأهمية قد وصل حدا يفرج جرس الانذار وينقذ للتنبية مؤكدة أن الجوانب الأكثر إلحاحا وتغير هي سرقة اسرائيل للمياه العربية وانفاس تجاوز تركيا لحقوقها في المياه المشتركة بما يسمى المصالح الحيوية لسوريا والعراق .



الجامعة العربية تناقش: مشكلة المياه العربية المروقة في الأرض المحتلة

كتبت - حربة أحمد حسين :

تواصل لجنة الموارد المائية في الوطن العربي اجتماعاتها بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة برئاسة السفير محمود سليمان مدير الإدارة القانونية بوزارة الخارجية مناقشة مستقبل المياه في الوطن العربي.

وقال الدكتور سليمان المنزلي مدير إدارة آسيا وشرق أوروبا بالإدارة السياسية للجامعة العربية إن اللجنة تم تشكيلها بناء على قرار مجلس الجامعة العربية الأخير لدراسة الجوانب السياسية والقانونية والفنية لموارد المياه بالوطن العربي. وأوضح أن اللجنة ناقشت في اجتماعاتها التي بدأت أمس الدراسة التي أعتمدها الأمانة العامة للجامعة العربية عن المياه في الوطن العربي لرغمها إلى الاجتماع القادم لمجلس الجامعة العربية.

وأشار إلى أن الدراسة التي قدمتها الجامعة العربية تتناول موضوعين حول المياه العربية في نهري دجلة والفرات والمياه العربية المروقة في الأراضي العربية المحتلة.

وكان مجلس الجامعة قد أذن تأييده لموقف كل من سوريا والعراق لحقوقها الثابتة في مياه الفرات.

وأعربت الجامعة عن أملها في أن يتجهم الجانب التركي وجهة النظر العربية ووضع اتفاق نهائي لتقسيم مياه الفرات.

وقد أجمع السفير عدنان عمران الأمين العام المساعد للجامعة العربية وعضء اللجنة، والتي تشارك فيها وفد من مصر والعراق وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين وقبرص وألبانيا وسلطنة عمان، وكان الاجتماع الأول للجنة قد عقد خلال شهر ديسمبر الماضي.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢ مارس ١٩٩٢

الخروج هو الحل !

استخراجها سنويا من تحت الصحراء المصرية يمكن ان تصل الى ٣ مليارات متر مكعب لمدة ١٠٠ سنة منها ١,٥ مليار م شرق العوينات ومليار متر مكعب من الواحات ونصف مليون من شمال سيناء بالإضافة الى مليارات متر مكعب أخرى تسيطر في صورة امطار على الحزام الشمالي لبحر.

وهذه الكميات من المياه لا تزيد على ٧٧ من المياه المتاحة لبحر والتي تبلغ كميتها ٩,٥ مليار متر مكعب سنويا. وهذا يعني لزراعة ٣٠٠ ألف فدان.

ويطالب د. رشدي سعيد بضرورة اجراء البحوث العلمية لتنمية الصحراء المصرية وتعميرها وحل مشكلة التصريف وارتفاع نسبة الملوحة في المياه الجوفية مع توجيه هذه المياه لحل مشاكل ازدياد الوباء بالسكان عن طريق لامة مجمعات صناعية تستخدم تكنولوجيا متقدمة لتكون مربوها كبيراً بدرجة اكبر من استخدامها في الزراعة خاصة في منطقة الساحل الشمالي للبحر المتوسط وخليج السويس.

ومن هنا يجب اتباع التخطيط الشامل للصحراء. كما يقول د. رشدي سعيد. باعتبارها وحدة واحدة بالإضافة الى توجيه البحث العلمي لوضع برامج علمية تتيح حسن استخدام الموارد الطبيعية في الصحراء.

التخطيط المستقبلي

ويطالب د. اسماعيل صبرى عبدالله وزير التخطيط الاسبق بقوله: لابد ان تكون الحسابات المالية للمشروعات في هذا المجال ذات سياسات طويلة الاجل تمتد بين ٢٠١٥، سنة وليست القلواهر العينية وليست الكمية فقط.

ومن هنا لابد من تحقيق التوازن بين السياسات البعيدة المدى والصحراء المدى ويجب ان يوجه التمويل الاكبر للبحث العلمي. ويقول الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد الاسبق ان تدمير الصحراء يجب ان يرتبط بتوقعات الزيادة السكانية التي تصل

بالمصريين عام ٢٠٢٥ الى ١٢٠ او ١٣٠ مليون نسمة وان تستلزم امكانيات تعمير الصحراء في القامات مجمعات صناعية ومرتبة بالتخطيط الجيد الشامل وبالبحث العلمي والعلماء ويجب ان نستفيد من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال كتعمير سيبيريا.

احمد نصر الدين

هذا الاقتراح اكده المشاركون في ندوة جمعية الاقتصاد والتشريع المصرية التي عقدت بالقاهرة بشأن التوسع العمراني مستقبلا والحكوم بمدى ثواب نقطة المياه بصورة اساسية.

واذا كانت الندوة قد حاولت ان تجيب عن تساؤل واحد وهو .. ماهي امكانيات التوسع تجاه الصحراء فان احد المشاركين بها وهو الدكتور رشدي سعيد عالم الجيولوجيا المعروف قد أكد ان تصيب الفرد في مصر من مساحة الارض هو ٥٠٠ متر يسكن فوقها وتعتمد من حوله جميع مرافقه من تعليم وصحة وسائل المرافق اللازمة لتخطيات حياته.

ويضيف د. رشدي سعيد قائلاً : اذا كان التوسع الزراعي يحكمه الموارد المائية المتاحة فان الامثل الوحيد هو الخروج الى الوادي والاتجاه نحو الصحراء وليس مقبولا ان يكتس السكان المصريون في ٤٠ لقط من مساحة مصر.

ويستشهد د. رشدي سعيد بتجربة مصر في الستينات بتعمير الوادي الجديد خاصة ان هناك خطة ذات مضمون اجتماعي جرى خلالها تقدير الخزان الجوفي من المياه تحت الصحراء الغربية والواحات بغرض استزراع اراض جديدة وجذب العديد من صغار المزارعين.

الكتن المائي

ومن مميزات المياه المتاحة بالصحراء يقول الدكتور رشدي سعيد : ان اهم مصابرها هي مياه الامطار المتساقطة على الساحل الشمالي حيث تبلغ ١٠٠٠ مليمتري /سنة/ الامر الذي يمكن معه تخزين ٢٥ مليون متر مكعب من مياه السيول في وادي شمال سيناء لان المصدر الرئيسي لمياه الصحراء يأتي من المخزون جوفيا.

ويؤكد الدكتور رشدي سعيد في ضوء تجربة الوادي الجديد .. ان كمية المياه التي يمكن



د. اسماعيل صبرى



د. سلطان ابو على



د. رشدي سعيد



المصدر :

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلامية

مذكرة الجامعة العربية تكشف المخطط

الإسرائيلي المخطط على المياه العربية

كتب: نجوان عبداللطيف

الإحصاءات الإسرائيلية على المياه العربية ١٣٠٠ مليون متر مكعب بالإضافة إلى استغلال ٢٣٠ مليون متر مكعب من نهر العوجا الأردني و ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه الجوفية في قطاع غزة ، وتقتصب إسرائيل ٦٦٠ مليون متر مكعب من أعلى نهر الأردن تقوم بتخزينها في بحيرة طبرية .

وفي الجولان المحتلة تحتل إسرائيل مصدرا مائيا مهما لأن نهر اليرموك ينبع من سوريا وتحتل إسرائيل ٦ كيلو مترات من مجرى النهر ، وتسيطر على نحو ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا .

وفي اراضي المحتلة للسعودية التي تقوم بها إسرائيل بالاستيلاء على المياه العربية ، استطلعت مرفقة مشروع الوحدة السوري الأردني المشترك بسبب نفوذها لدى البنك الدولي .

واكتت الرخصة على أن إسرائيل تحصل على ٦٧٪ من استهلاكها من المياه سطوا من مصرف مائية من الأراضي العربية التي احتلتها بعد حووان ١٩٦٧ ، ٢٤٪ من مياه الضفة الغربية ، ٢٢٪ من الجولان السورية و ١٠٪ من جنوب لبنان .

واشار الخبراء إلى أن إسرائيل هدفا استراتيجيا مرحليا مستقبلا وهو اقتسام المياه مع السوريين والبنطانيين عبر اتفاقات رسمية ، بعد أن انضمت مياه نهر الأردن وحولتها وإن لم تنجح المفاوضات ، وسوف تكون مشكلة المياه هي فشل الحرب الخامسة .

ونوهت المذكرة إلى اهتمام أمريكا بدعم المواقف الإسرائيلية في قضية المياه ، واشترت إلى محاولات الدائرة الأمريكية السليقة لربط الثقة بين العرب وإسرائيل بخطوات فتية على الصعيد المائي . ودعت المذكرة إلى أهمية وجود موقف عربي واحدزاء مشكلة المياه ملتزما بعدم الموافقة على أي تعاون

● قررت لجنة الموارد المائية بجامعة الدول العربية رفع مذكرة تتعلق بالأممك السياسية والقانونية لمشكلة المياه في العالم العربي إلى مجلس الجامعة في اجتماعه الذي سيعقد في ١٨ إبريل القادم على مستوى وزراء الخارجية .

وكانت اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات خلال هذا الأسبوع في القاهرة بجند وتناقشت المذكرة التي أعدها الأمانة العامة للجامعة ، والتي قالت فيها إن هناك عجزا مائيا استولجبه المنطقة قبل نهاية العقد الحالي ، وأن ذلك يتطلب وضع خطة عربية قومية وطويلة ، وعلى مراحل تعني بتحديد أولويات توزيع الموارد المائية وتحديد درجة الاكتفاء الذاتي ، ومكافحة استنزاف موارد مائية جديدة ، وتخفيف الهدر في استعمال الذروة المائية .

وإبراز المذكرة حقيقة التحديات التي تواجه المنطقة العربية خاصة المحاولات الصهيونية للسيطرة على مصرف المياه العربية ونهريها لمقومات الأمن القومي العربي ، ثم المحاولات التركية للحكم في مياه بحلة والفرات .

وعن المشاريع الإسرائيلية المخطط على المياه العربية قالت المذكرة ، إن جلب إسرائيل للمزيد من المهاجرين اليهود يهددها إلى العمل على توفير احتياطيهم من المياه .

ومن ثم قالت بالاستيلاء على كميات كبيرة من مياه نهر الأردن واليرموك في الأردن ومياه الليطاني في الجنوب اللبناني ، وتشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن العجز المائي في إسرائيل سيصل إلى ٨٠٠ مليون

متر مكعب سنويا في عام ألفين وبلغت مسجلة



القيى مع إسرائيل في موضوع المياه . قبل التوصل إلى حل عمل للقضية الفلسطينية ، وإن أى تعاون القيسى في مسألة المياه لابد أن يكون تحت الشراف الأمم المتحدة لتنظيم التسلم عادل للمياه .

مصدر آخر يملل خطراً على المياه العربية تحدث عنه المذكرة . وهو تركيا .. وثكرت الدراسة أن مشروع جنوب شرق الأناضول (جني) الذي شرعت في تنفيذه تركيا تهديد حقيقي لكل من سوريا والعراق ، وهو يشمل ١٣ مشروعا للرى وإنتاج الكهرباء عن طريق إنشاء ٢١ سدا منها ١٧ على الفرات و٤ على دجلة ، وإقامة ١٧ محطة كهربائية على النهرين وروادهما فضلا عن توفير مياه لرى المناطق الجنوبية للبلاد بما يعادل خمس مساحة الأراضي الزراعية الحالية في تركيا .

ولكن المذكرة على ضرورة إبرام اتفاقية دولية لتقسيم المياه بين البلدان الثلاثة . وهذه المشكلة مطرة منذ عام ١٩٦٢ وما أدى إلى تفاقم المشكلة أن الجانب التركي دلف على التصرف في المياه دون التشاور مع كل من جاراته العراق وسوريا ، وأثارت تركيا مشاكل ضخمة عام ١٩٧٤ ، وعام ١٩٩٠ حيث خفضت لتدفق منسوب المياه خلف سد قنطرة مما أدى إلى خسارة فلكية في سوريا والعراق .

والد تكثف الموقف التركي في استغلال المياه كعامل ضغط وتأثير في أى تسوية القيمية للصراع العربى الإسرائيلي . وهذا هو المقرى السياسى والاقتصادى لمشروع لتعريب السلام التركية التى تهدف إلى تزويد جزء من الشرق العربى وإسرائيل والمطل الخليج بالمياه بتكلفة للمشروع تبلغ عشرين مليار دولار بتحويل عربى .

والشكرت المذكرة إلى ضرورة سعى سوريا والعراق لإبرام اتفاق تحده فيه حصص كل دولة من مياه النهر . وإن العرب عليهم أن يدفعوا في هذه الاتجاه .



الأردن يعد خططاً لتطوير مصادر مياهه

نحو ٢٢ مليون متر مكعب من المياه سنوياً يرجع لقبها إلى تقادم عمر الشبكة، إضافة إلى توفير ما قيمته نحو ١٠٠ مليون دولار بدل صيانة وتثليل الشبكة القديمة. ويشير تقرير وضعته وزارة المياه إلى أن مجمل استهلاك المياه في المملكة وصل إلى ٨٣٣ مليون متر مكعب عام ١٩٩١ منها ١٧٨ مليوناً للاستهلاك المنزلي و٤٢ مليوناً للقطاع الصناعي و٦١٣ مليوناً للزراعة والاستهلاك السنوي موزع للارتفاع بنسبة ٦٩ في المئة مع حلول عام ٢٠٠٥ حيث من المتوقع أن يصل إلى ١.٦٣٨ بليون متر مكعب منها ٤٣٦ مليون للاستخدام المنزلي و١٢١ مليوناً للقطاع الصناعي و١٠٨٩ للزراعة بحسب التقرير نفسه.

وستبلغ كلفته نحو ٩٠ مليون دولار بفترة استيعابية تصل إلى ٥٥ مليون متر مكعب. وفي العام الحالي تنوي وزارة المياه أيضاً بناء سد لخر بفترة استيعاب ٣٠٥ مليون متر مكعب وسترفع من حجم المياه للجمعة خلف سد قائم حالياً بنحو ٣٠٥ مليون متر مكعب وسترفع من حجم المياه للجمعة خلف سد قائم حالياً بنحو ٣٠٥ مليون متر مكعب. ويوجد في المملكة ١٦ سدا بفترة استيعاب إجمالية تبلغ ١٢٥ مليون متر مكعب. وفي موازاة ذلك سيتم تجديد شبكة المياه التي تخدم العاصمة في الربع الأول من العام الحالي وذلك بكلفة قدر بـ ٢٥ مليون دينار (نحو ٣٦ مليون دولار). ويهدف هذا المشروع إلى توفير

■ **عسان - أ ف ب -** قال وزير المياه والري الأردني السيد سمير قسحوار أمس إن الأردن وضع خطة لبناء سد جديد في نيسمان (إربيل) القليل وتطوير شبكة مياه للشرب الخاصة في العاصمة وذلك في مسعى لخفض العجز المالي للتفاهم. وأوضح قسحوار في حديث لوكالة ديس أنس برس، إن الوضع المالي في المملكة مرشح للتفاقم إذا لم يتم إقامة مشاريع لجمع المياه. وتوقع أن يصل عجز المياه إلى ٧٠ في المئة من احتياجات الأردن مع حلول عام ٢٠٠٠ وأن تبلغ قيمة العجز ٦٦٤.٥ مليون متر مكعب مقابل ٢١٠ ملايين عام ١٩٨٩. وأضاف أن أعمال بناء السد المقترح سيجري في منتصف نيسان



الافتتاحية

عبد الرحمن الراشد

الشرب من البحر

العلماء في جامعة أريزونا الأمريكية يصنعونكم من الجفاف للبلبل الذي سيشتاق أراضيه منطلقاً. وبمساعدة متخصص في واشنطن يحدد اسماء سبع دول في الشرق الأوسط متخذه ضحية جفاف خطير في عام الفين، أي بعد سبع سنوات مقبلة.

والحقيقة المؤكدة أن هناك مشكلة مياه في كل مكان من العالم العربي تقريباً، والسبب في ذلك هو التنامي البشري للخصيف الذي لم تصرف له سابقاً. وهم يقولون أن المشكلة ليست في التغيرات المناخية بقدر ما هي في زيادة السكان في مناطق لا تصنع مساوئها المائية بذلك.

ولكن ما الحل؟

فالبناء محدودة والبشر يتسارعون ويهدم العالم في هذا اليوم هو خاسر المسافة المحتملة للتغيرات المائية في بواطن الأرض. ومسألة حل تخفيض عدد السكان غير ممكن لأننا سنواجه مستقبلًا مشكلة تدفق موارد المياه التي صارت أعظم من منابع النفط. وإسبام شح الأمطار وتناقص المياه الجوفية يتبقى أمامنا أن نشرب من ماء البحر.

والشرب من ماء البحر هو الخطوة للمكنا. وهناك تجربة نموذجية لحل الأزمة، دولة مثل المملكة العربية السعودية تضم واحدة من أكبر مصاري للعالم

وأرضاً قاحلة ولكن لديها طموحات كبيرة في تأمين المياه لكل منزل من بيوت الملايين الأربعة عشر الذين يسكنونها. والتجربة بحق غير عالية، ففي السعودية أكبر عملية تحلية مياه مصرية في العالم، ولكن لهذه التجربة مشاكلها وأبرزها قيعانها غير الاقتصادية، فانتاج المياه عبر التحلية أمر مكلف للغاية، والنسبة لهذه الدولة للمياه الحلاة ليست ترقى بل حاجة حقيقية. فمضيفة مكة تشرب من مياه البحر الأحمر التي تم جلبها عبر أنابيب ضخمة من محطة مدينة جدة. ومدينة الرياض تشرب من مياه الخليج من محطة مدينة الحمام. وهكذا، يبدو أن المدن تعيش على مياه البحر حتى اليوم.

ولكن تحلية مياه البحر أن تستمر كحل وحيد ما دامت تكلفتها الاقتصادية عالية. أيضاً لا يمكن للتصريف على مضاعفاتها الأخرى من خلال ما تطرحه بعد التحلية من إسهال في البحر، وحتى ضررها على الكائنات الحية فيه. ولكن لا تزال هي في بدايتها والسعودية هي أرض التجربة العالمية والأمال كبيرة أن تتطور التحلية في العالم لتصل مشكلة الصماري العطشة. والذي يستحق أن يسأل عنه هنا، لماذا لا تتولى دولة مثل السعودية على اعتبار أنها هي التي تتحمل حالياً ثمن التجربة القيامة الاقتصادية. مشروعات التخصيم في دراستها وتضمنها بالتعاون مع المؤسسات البحثية العالمية التي لها فضل اختراع وتقليد الفكرة. اعتقد أن هذا هو في مصلحة المنطقة ومصلحة المملكة نفسها.



المصدر : الأهرام

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ جمادى الأولى ١٩٧٧

مواقف

١ - مشاكل المياه في الشرق الأوسط. نقص المياه في الدول المجاورة لإسرائيل وفي إسرائيل نفسها.. وتوزيع المياه بين تركيا وسوريا والعراق.. سوف تكون قضية المياه قريبا جدا..

وقد تناقشت مع السيد تويجوت أوزال امام سفيرتنا في تركيا عن مشروع بيع المياه للسعودية والكويت ودول الخليج.. بيع تركيا لهذه المياه؟

ووعنتي بصديق معه.. ولا انا ذهبت ولا هو اعطاني.. لان المشروع يخدمه مؤسسات علمية في امريكا.. ولان الدول العربية لا تريد امتياز او استنزافا جديدا.. ولا تريد الماء والهواء الذي يبيع بالعراق!

وكما هي العادة في امريكا تقوم وزارة الدفاع او وزارة الطيرين او أي وزارة اخرى وتخلق مع إحدى المؤسسات العلمية على دراسة هذا الموضوع وتقدم العرض للتشخيص والحل لهذه القضية.. ومن وجهة النظر الأمريكية طبعاً مقابل مبلغ من المال..

وتقوم المؤسسات العلمية باستخدام العلماء والمهندسين واسلافهم على هيئات علمية اخرى في امريكا وفي اوروبا وفي تركيا وسوريا والعراق واسرائيل.. وتنفذ المختبرات العلمية وتكون المختبرات املا في الوصول إلى صورة ثم إلى..

ويقدمون خلاصة الدراسة إلى الحكومة الأمريكية.. فالحكومة هي صاحبة القرار.. ولكن الحكومة ليست هي الاخير على التصور والفهم - وليس الوزير وهو شخص سياسي اختاره الحزب متخصصا في هذه القضايا الجغرافية التاريخية السياسية المتغيرة منتهى الاحترام للنفس والآخر واحترام التخصص والكفاءة العلمية.. ولله يا زكري - هو شعار المجالس القومية المتخصصة ومجلس الشورى ايضا..

انهم يترسون ويحبون ويكتبون ويناقشون ويضعون تقاريرهم لتذهب بسرعة مائلة إلى الخازن والنسيان.. لا قراها وزير.. ولو حاول فانه لا يجد وقتا.. وخطر من ذلك انه لا يجد ضرورة لذلك.. فما حاجته إلى العلم والعلماء وما هو يقدر.. وقرارد ينوس على رقاب العباد.. ويجهه قرار زميله الوزير الاخر مناقضا لهذا القرار وعلى رقاب العباد ايضا!

فنحن لا نشكو من نقص في القرار.. ولكن نشكو من غياب خطة علمية مبرومة تنسجم فيها كل القرارات..

أنيس منصور



حكاية

الماء الافريقي

□ القاهرة - مها سمير :

بحوث وكتب كثيرة تحدثت عن هذا الأمر.. أجمعت كلها على أن «قطرة» الماء قد تتوزن؛ مستقبلاً «بالذهب» وقد تتلوق في الأهمية على «قطرة البترول».. وقد تكون يوماً سبب الصراعات الدولية وربما لأجلها تقوم حروب مبدونة أو ربما حروب هكوتية..

لكن...
الذي لم يتحدث عنه أحد، هو هذه الظاهرة الخطيرة.. أفريقيا.. التي يشقها نهر من أطول أنهار الدنيا وهو نهر النيل.. إفريقيا التي تتساقط على أرضها وهضابها أغزر الأمطار ومرضمة لأن تكون من أفقر القارات الباهظة من «قطرة ماء».

كتاب وحيد صغر مؤثراً يثيره الناس والرأي للعالم الدولي: وسكان إفريقيا والشرق الأوسط والنائية في غفلة عن هذه الظاهرة.

تقول دراسة الكتاب:
نتيجة لزيادة النمو السكاني في كثير من دول العالم - وخصوصاً دول الشرق الأوسط وإفريقيا، فمن المتوقع أن يعاني نحو ثلاثمائة مليون من سكان القارة الإفريقية من شح المياه عام ١٩٩٩، وهذه الدراسة صدرت عن معهد وولف وانتر حيث صدر كتاب استدرل بوستال تقول فيه إن السبب الرئيسي في النقص المتزايد للمياه لا يتعلق بشح الأمطار وإنما يعود إلى سوء استخدام المياه في

كثير من العالم حيث زاد الاستهلاك العالمي للمياه بنسبة ٣٠٠٪ منذ عام ١٩٥٠ وأن منسوب المياه الجوفية أخذ في الازمحلال في مناطق من الصين والهند ومكسيك وإفريقيا والشرق الأوسط والولايات المتحدة، وذلك بسبب ازدياد شح المياه الجوفية، وأن زيادة معدل النمو السكاني سوف تضاعف من مشكلة المياه، وكما جاء في الكتاب أن هناك ٦٦ دولة من دول العالم تقل مخزونها من المياه عن الكمية اللازمة لتلبية احتياجات السكان فيها. وتقول تقارير معهد «وولف» واتش» أن ٦٠٪ من إجمالي استهلاك المياه في العالم يذهب لأغراض الزراعة، ويقتال الآن الاقتصاد في استخدام المياه للزراعة أمر في غاية الضرورة. وتشير التقارير أيضاً إلى أن السدود وغيرها من المشاريع المادية المكلفة لاتكفي لحل المشكلة بل أنها تزيد في بعض الأحيان من المشاكل البيئية. وبالتالي فإن أفضل سبل العلاج مشكلة نقص المياه تكمن في الحد من استهلاكها. وقد استطاعت بعض الدول مثل اليابان استخدام المياه بشكل فعال عملت على التقليل من كميات المياه المستخدمة بنسبة ٢٥٪ وتم تحقيق ذلك عن طريق إعادة استخدام المياه واتباع أساليب اقتصادية أفضل. وتحصلت بعض المدن مثل الصين وسنغافورة ومكسيكو سيتي وبوسطن إلى الحد من استهلاكها للمياه عن طريق البرامج التثقيفية واستخدام أجهزة حديثة في المنازل ومع ذلك فإن تقارير المعهد تفرغ إلى أن بعض دول العالم لن يكون في استطاعتها أن تقي بحاجة سكانها من المياه إلا إذا استطاعت أن تحد من معدلات النمو السكاني بها.



الجامعة العربية تطالب

وضع خطة عاجلة لمواجهة التهديدات الإسرائيلية بسرقة المياه العربية

مشروع الاناضول التركي - الاسرائيلي يمثل مؤامرة على الأمن القومي العربي

كتب - اشرف العشري:

اتهمت الجامعة العربية كلاً من اسرائيل وتركيا وإطرافاً خارجية بإثارة الصراع على المياه في الوطن العربي من خلال ممارسة عدد من الضغوط على سوريا وخلق مشقة حقيقية للعرب في مجال المياه بما يهدف إلى تهديد أمن السودان وسوريا ولبنان والأردن والعراق

استهلك اسرائيل للمياه يتم الحصول عليه بطرق غير شرعية عبر الاستيلاء على مصادر غنية بالمياه في الأراضي العربية التي احتلتها بعد حرب ١٩٦٧ موزعة بين ٨٥٪ من مياه الضفة الغربية و٢٢٪ من منطقة الجولان السورية والباقي ١٠٪ من جنوب لبنان وذلك كإحدى الترتيبات الاسرائيلية على الجولان وجنوب لبنان بهدف في النهاية إلى تحقيق هدف إستراتيجي وهو التمسك المياه من السوريين واللبانانيين عبر اتفاقيات وسعيه وهو صلب عملية بناء السلام في حالة نجاحها في المفاوضات مع الأطراف العربية ولذلك فهي - أي اسرائيل - تسعى جاهدة للربط بين الترتيبات الأمنية والترتيبات المالية

من حصة نهري تجلة والتفات واشتركت في هذا الصدد في مشروع جنوب شرق الاناضول وسرقات اسرائيل للمياه العربية من خلال مساعدة تركيا بالاموال اللازمة لتنفيذ المشروع لضمان

الحصول على حصص ثابتة على كافة احتياجات وتخزين الفائض عبر إنشاء سدود فرعية بالتعاون مع الحكومة التركية

ووصفت الجامعة مشاريع تركيا واسرائيل بأنها مؤامرة خطيرة يهدف لها الأمن القومي العربي وكشفت مذكرة الجامعة العربية النقاب عن المحاولات الأخرى التي تمارسها اسرائيل بالتعاون مع بعض الجهات الأوروبية للتأثير على سوريا وإقناعها بإقامة عدد من السدود على مجرى النيل الأزرق للتأثير سلباً على منسوب مياه النيل في كل من مصر والسودان

وأشارت مذكرة اللجنة للعربية للمياه بأن هناك مليوناً من ٢٧٪ من

ونددت الجامعة العربية في مذكرة عن المياه تم توزيعها على الدول العربية بمسند من الدول العربية لدعمها مخططات اسرائيل لفرض اتفاقيات التمسك بالمياه مع البلدان العربية من خلال الربط بين اشخاص اسرائيليين من الأراضي المحتلة وضروية تجارب الحرب مع اطاعها المالية

ودعت الجامعة في المذكرة التي أعدها إحدى اللجان الخاصة والتي شكلها المجلس الخاصة بـ ١٩٩١ سبتمبر عام ١٩٩١ وتضمنت خلاصة عدد من التقارير التي تلقت منها الدول الأعضاء إلى وضع خطة عربية طموحة على المستويات القومية والقومية على مراحل لتحديد نرجة الاكتفاء الذاتي والمبحث عن موارد مائية جديدة تهدف إلى رسم خريطة كاملة لأحيائي المياه في الوطن العربي

وحلت المذكرة العربية الدول الأعضاء على وضع خطة عربية شاملة من سبعة بدو تتخذ على مراحل وخلال فترة زمنية محددة لوضع السياسة المالية التي تفي باحتياجات

تضخيد اولويات توزيع الموارد المائية المتاحة حالياً لضمان تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء العربي ومعالجة استغلال الموارد المائية وتقييمها كما وتوضير الطلب عليها مع التشديد على ضرورة عدد من الدراسات والبحوث العلمية لإزالة المعوقات الفنية التي تعترض تنفيذ مشاريع تنمية الموارد المائية

وأتهمت مذكرة الجامعة اسرائيل وتركيا صراحة بخلق مشقة المياه في المنطقة مشيرة إلى أن الدول العربية مجتمعة لم تكن تكتفي من أي مشقة قبل قيام اسرائيل في نفس الوقت الذي تمارس فيه تركيا ضغوطاً ضخمة وبطرق متعددة لاستنزاف الموارد المائية العربية المخصصة لكل من سوريا والعراق



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق حول مياه النيل بين السودان وأثيوبيا

□ الخرطوم - العالم اليوم :

وافقت لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني الانتقالي برئاسة
شاكر السراج على المرسوم المؤقت للتوقيع على مضمير التفاهم على المياه
والاحتياجات المتعلقة باستخدام مياه النيل بين السودان وأثيوبيا لسنة
١٩٩٢. واستمعت اللجنة لأراء المختصين بوزارتى الخارجية والري،
والذين أرفصوا المزايا التي يمكن أن يجنيها السودان من هذا الاتفاق
خاصة وأن النيل الأزرق يشكل نحو ٨٦٪ من جملة موارد مياه النيل، وفقا
لما جاء في تعليق مصدر رسمي بالمجلس.
وقال المصدر إن أهمية هذا الاتفاق تعود الى انه الاتفاق الاول بين
السودان وأثيوبيا حيث كانت الاخيرة مراقبا في تجمع دول حوض النيل
الذي انشئ منذ أواسط الستينات.
وسوف تقوم اللجنة برفع تقرير حول المرسوم للمجلس الوطني
والبرلمان المكمومي.



المصر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مارس ١٩٩٢

في مناقشات القذافي وخبراء الاقتصاد والبحث العلمي: **ليبيا تأمل في التغلب على أزمة المياه اتجاه تحلية مياه البحر المتوسط بالطاقة الشمسية**

طرابلس ١٠ ش.١ - أوضحت المناقشات التي دارت بين العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية وخبراء الاقتصاد والنقط والبحث العلمي لليوم الخامس على التوالي أن المخرج من أزمة المياه التي تواجهها ليبيا هو استغلال الطاقة الشمسية في تحلية مياه البحر.

وقال الدكتور نوري الفيتوري المبنى أمين مكتب بحوث الطاقة خلال المناقشات أنه في عام ٢٠٢٠ ستكون تحلية مياه البحر باستخدام الطاقة صناعة لامر منها وهي الحل الجذري لمشكلتنا.

وأشار المبنى إلى أن لبلاده ألفي كيلومتر على ساحل البحر المتوسط وأراضي مفتوحة تسطع عليها الشمس دائما وهذه ثروة أكبر من النفط ومن أي مورد طبيعي موجود الآن.

ونكر أن تكاليف المتر المكعب من المياه العذبة سنة ٢٠٢٠ باستخدام الطاقة الشمسية ستصل إلى ٢٠٠ درهم وهو مبلغ ضئيل جدا... وقال أنه لا بد من وجود إرادة غير عادية وفترة توعية غير عادية لتحقيق ذلك.

المصدر: الشومال الأوسط



التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلاف حاد حول خطا أنقرة لإنشاء سد رابع

تركيّا تعبر الفرات نهراً عابراً وليس دولياً سيئاريوهاات مشكلة المياه في الشرق الأوسط



لندن من سحر اربعين

تزايدت في الآونة الأخيرة حدة الحرب الكلامية بين العراق وتركيا بشأن حقوق البلدين في مياه نهر الفرات. إذ قال العراق ان نية تركيا لهدم سد رابع ومسحطة طاقسة كهربائية على نهر الفرات تعديين خرقاً للقانون الدولي. بينما تصر تركيا من ناحيتها على ان لها الحق الكامل في استخدام النهر كونه يقع من اراضيها رغم انها تكون ينبع سدسهم بجزء من العراق وسورية وتحتفظ نهر مياهها نهر على ان تكون مصادر المياه مؤثراً قوياً لتسبب حرب في المنطقة خاصة اذا اريدت مشكلة المياه بطورات سياسية.

يعد ان مشكلة المياه الناجمة عن حقوق استخدام نهر الفرات وبجدة ليست الوحيدة في المنطقة فهي الشرق الأوسط وشمال افريقيا هناك ثلاث دلتا في اراضيها يمكن ان يؤدي اي خلاف بينها الى حدوث نزاعات بين الدول وهذه المناطق هي حوض دجلة والفرات التي تقاسم بينها تركيا وسورية والعراق بشكل رئيسي. وحوض النيل التي تقاسم بينها مصر والسودان والحبشة والسودان والحبشة في الشرق الأوسط والافريقية. وحوض نهر الاين الذي يشمل العراق وسورية والاراضي المحتلة واسرائيل.

ومن شأن تزايد النمو السكاني وتزايد متطلبات الانتاج الزراعي والتطور الصناعي وتزايد الاعتماد على المياه كمصدر للطاقة قد يجل محل النقطة بين يوم من الأيام تعديين عوامل ضغط على موارد المياه وان لم يتم الاتفاق بين الدول على تقاسمها، فان الوضع قد يتأزم وربما يؤدي الى نشوب صراعات مسلحة وسياسية وربما عسكرية ايضا.

حوض الفرات

في المنطقة، ويعتبر نهر دجلة الذي ينبع من تركيا أيضاً ويمر عبر العراق حوالي 200 ميلاً قرب الحدود التركية. فان نهر الفرات من الأنهار الغربية الاطول إذ انه طلالاً من براد الخابور في وسط سورية لانه لا يتلقى مياه اضافية الى ان يصل الى الخليج. وأخيراً وليس آخراً فان تركيا حتى الآن ركزت كل مشاريعها تقريباً لاستغلال المياه على نهر الفرات رغم انها تفكر في إقامة مشاريع تنموية كبيرة على نهر دجلة لتصلها في المستقبل. وبالرغم من حقيقة ان تركيا تستطيع على امدادات المياه من نهر دجلة والفرات فان دور النهرين في الاقتصاد وحياة الشعوب الثلاثة المشاركة فيها يتقارب كثيراً. فتركيا تعتبر من الدول الفقيرة في النهرين ولكنها غنية بالزراعة الوفيرة من مياه الأنهار، وتدفق المياه

وتساقط الأمطار، وتامل في تسخير نهر دجلة والفرات لتوليد الطاقة الكهربائية والاستفادة من صادرات المحاصيل الزراعية المروية بمياهها. اما سورية فهي تعتمد اعتماداً كبيراً على للمحاصيل الزراعية المحسوبة بسبب الجفاف الشديدي الذي تعانيه ورغم ان هناك كديت لا تعرف نسبتها من الجشرون والناز قرب دير الزور فهي تعتمد على سد طيقة على نهر الفرات لتوليد الطاقة الكهربائية ومع ذلك فان استيراد سورية للمحاصيل الزراعية تزايد بشكل مستمر.

اما في حالة العراق فلا تشكل الزراعة أكثر من 10% من الناتج المحلي إذ انه يعتمد اعتماداً كبيراً على صناعته النفطية التي تشكل النسبة الأكبر من الناتج الاقتصادي المحلي. ورغم ان هناك خطراً على الحكومة لحالة الاستغناء من النهرين في راي أكثر من مليون هكتار من الأراضي الزراعية فإن العراق لا يزال يعتبر مستورداً كبيراً للزراعة الغذائية.

إن تركيا هي الدولة الوحيدة المنطقة ذاتياً في مجال الزراعة تقرأ لكافة تساقط الأمطار واستغلال مياه نهر دجلة والفرات في مشاريع ضخمة. بينما سورية تحظر في وضع صعب للتأمين لدرج الفرات في الاقتصاد الوطني حيث ان مصانع مياهها قليلة ولا تساقط فيها امطار كافية كما هو الحال في تركيا وليس لديها نهر آخر او موارد نظيفة كما هو الحال في العراق. ومع ذلك فان الزراعة تكتسب دوراً مهماً في اقتصادها. ما يتسبب في ان العراق رغم الحجم الصغير نسبياً لعدد سكانه مقارنة بعدد سكان سورية وتركيا فإن لدى العراق أكبر عدد من أسر الذين يعتمدون ضمن حوض نهر دجلة والفرات. ورغم ان كان يعتمد على صهارته من النفط

لاستيراد المواد الغذائية كونه ذاتي أكبر مدخل للنفط مع السعودية ذات حيزي الخليج الأولى والثانية لانا الى تكديس انتاجه من النفط بشكل كبير وقد امت الحرب الأخيرة التي تدور عنها تدبير البنية التحتية الاقتصادية الى حد كبير. كما انه نتيجة لارتفاع أسعار النفط الكوربائية في أنحاء البلاد ابان الحرب انخفض ضخ المياه لكل من الأغراض الزراعية والمحلية. لذا فان الزراعة تعاني من اقس مشكلة زراعية ومائية من بين الدول العراقية كما ان مشكلة العراق تزيد تعقيداً عن سورية وتركيا بسبب الطبيعة الجبلية للبلاد وطبيعة تنفق مياه النهرين. إذ ان النهرين يتدفقان ثباتاً فضلاً او سوريا كبير في نسبة تدفقها. وتذكر ان اثنى نسمة تدفق سجلت الفرات في 180 مترًا معباً في الثانية بينما بلغت أعلى نسبة 5200 متر معب في الثانية، والحال في نفسها بالنسبة

لجنة من حيث تدفق تساقط. ولعل التحدي في التقنيات الكبيرة لتحويل الفرات بشكل لافتة العين من وجهة النظر التركية إذ ان تركيا تقول ان تخزين المياه العادمة في الخزانات التركية ومن ثم تمريرها الى الأراضي السورية والعراقية في غزوات التدفق القليل يضمن حصول سورية والعراق على كميات متوافقة واثابة من المياه ويتفق العراق وسورية مجدداً على ضرورة التوصل الى اتفاق بين الدول الثلاث على كمية المياه التي تسمح بها تركيا الى سورية والتي تسمح بها سورية في حالة العراق.

وفي الثانية فان العراق الذي يعتبر في أفضل وضع من حيث مصادره النفطية ومن حيث ان نهرين رئيسيين يمران في اراضيها لا انه في الحقيقة الأكثر تعرضاً للخطر بسبب عزلة الدولة المائية وسبب سوء إدارة مياه الري. وحتى في وقت السلم كان العراق يستخدم عائدات النفطية لاستيراد الغذاء. اما سورية التي تعتبر أقل شراً بين الدول الثلاث فان خطر المياه عليها لا يورث خطره من العراق. ومع ذلك فهي تشترك العراق قلق العميق ازاء كمية وتوقع العراق المتوافرة لديه. وتجرع الاثارة هنا التي ان نوعية المياه تزيد سوءا كلما سار النهر الى الجنوب كما ان كمية التدفق تزيد انخفاضاً بفعل التدفق وزيادة اللوحة وسيلان المياه في الطبقات الارضية العميقة التي تركيا تجمع حوالي 90% من مياهها وتبلغ نسبة حوالي 250 وحدة في السنة و5200 متر معب في الثانية اما في داخل الأراضي العراقية فتصعب نسبة للتلويح 600 وحدة في الثانية تقريباً وتختلف مستويات تدفق النهر الى حوالي 300 متر معب في الثانية.



المصدر: الثورة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

١٩ مارس ١٩٩٢

ونظرا لتدريي نوعية المياه كلما القرب من المجرى من النصب فإن العراق هو الأكثر عرضة لخطر تلوث المياه. وكان العراق قد اقام عدة مشروعات لتنقية ومعالجة مياه الجاري قبل حربه مع إيران وحرب الخليج، ولم تتأثر هذه المشاريع أثناء الحرب مع إيران إلا أن حرب الخليج الثانية أدت إلى إزدياد تدهي نوعية المياه إلى درجة تتوقع مصادر الأمم المتحدة أن تؤدي إلى كارثة صحية كبيرة إن لم تتخذ الحكومة العراقية إجراءات فورية لتحسين نوعية اعدادات المياه المحلية وتوسيع شبكة توزيعها. شرعت الحكومة العراقية في السبعينات في إقامة مشروع تنموي كبير لاستغلال مياه الفرات وبحلة في جنوب شرق منطقة الأنبار ليعمل في تنمية من محافظات في هذه المنطقة تعرف بأنها الرافد في البلاد. ويسمى هذا المشروع بمشروع جنوب شرق الأنبار ويصرف إحصائيا بالتركية باسم غابيه. ويكمن غابيه من ثلاثة على مشروعا رئيسيا مستخدما كلها لإنتاج الطاقة

المائية والزراعة لزوية. وسيتمثل المشروع في النهاية على واحد وعشرين سدا، وإضافة إلى أول مشروع ضخ إنتاج الطاقة الكهرومائية الذي انتهى العمل به عام ١٩٧٤ وهو سد كيسان (١٣٥٠ ميجاوات) الذي لا يتعدى من الناحية الفنية جزءا من غاب، فإن أهميته كبيرة بالنسبة للفرات إضافة إلى ذلك سد آخر يجرى استكماله إلى الفرات لإنتاج الطاقة الكهرومائية وهو سد كركايا (١٨٥٠ ميجاوات) إلى الجنوب من سد كيسان. والسد الثالث الأكثر أهمية والذي يعتبر حجر الأساس بالنسبة إلى غابيه هو سد انتاوارك (٢٤٥٠ ميجاوات) والغرض منه توليد الطاقة. بدأ العمل عام ١٩٩٢. ولجمال سيكون هناك سبعة عشر مصعنا لتوليد الطاقة الكهرومائية بسعة مقدارها ٧٠٠٠ ميجاوات إلى الحد من إنتاج ٢٥٠٠ ميجاوات إلى الساعة سنويا. وسيتميز جوال إلى مليون هكتار من الأراضي الزراعية من مياه الفرات وحسب إلى ٦٥٠ ألف هكتار من مجلة. وعندما يكتمل العمل بمشروع غابيه عام ٢٠٠١ تزداد القدرة الإجمالية لإنتاج الطاقة في تركيا بنحو ٧٠%. ويجري بالتفكير أن تركيا كانت قد قطعت تدفق مياه الفرات على سورية والعراق في يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٩٠ أدت شهر له من التنازك. وقد كانت يردو العمل شديدة في العراق وسورية على هذه الخطوة حيث أنها نتجت من منع المحطات الكهرومائية السورية والعراقية من العمل بكامل طاقتها. وتهدف الآثار حينها في محاولة لاسترضاء الجانبين بعدم تخفيض تدفق المياه عن ٣٥٠ متر مكعب في الثانية عند

الحدود السورية على أن يستمر هذه الوضع عدة عام. وقد علل الآثار قطع المياه بأنه لأسباب فنية وليس لأسباب سياسية. وكانت آخر ترجمات اللقي ما ورد على لسان وزير الزراعة والري العراقي عبد الوهاب محمود الصباح من أن الخطط التركية لإنشاء سد رابع ومحلة توليد طاقة كهرومائية أخرى على الفرات تشكل خطرا لاتفاقية عام ١٩٤٦ بين تركيا والعراق حول إقسام المياه، وأنهم تركيا يخرق قانون آخر بالسعي للحصول على مساعدات مالية وأمنية من شركات غربية لإكمال هذا المشروع دون الحصول على موافقة لثول الفراتية في حوض النهر.

وتشكيلة هذه الأحداث تعود إلى عام ١٩٢٥ عندما وقعت معاهدة بين سورية والعراق تحد من القدر الذي يمكن لسورية فيه تخفيض تدفق النهر إلى العراق. ولم وقعت اتفاقية لوزان عام ١٩٢٣ التي نصت على أنه يمكن على تركيا استشارة العراق قبل البدء بأية إجراءات قد تخبر تدفق الفرات. ولم تشمل هذه المعاهدة سورية على ما يبدو. وفي عام ١٩٤٦ طرحت العراق

مسألة الحقوق المختصة في تقاسم مياه النهر. وفي ذلك الحين شكل العراق وسورية لجنة فنية مشتركة لتبادل المعلومات من مستويات النهر وغيرها من المعلومات الفنية. وأخيرا وغيرها من المعلومات التي لا تهر إلى الفرات هو نهر عابر لنهرون. وليس نهرًا دوليًا وبالتالي فهي حرة التصرف بمياه النهر ولا يوجد قانون دولي أو اتفاقية ملزمة بالنسبة لاستخدامات تركيا من المياه. وحتى الآن فقد فشلت كل المحاولات للاتفاق على تقاسم المياه بشكل يرضي كلا من سورية والعراق وتركيا.

تتاة السلام

في عام ١٩٨٧ اقترح رئيس الوزراء التركي آنذاك توجرت أوزال حلاً لمشكلة المياه بإيصال مطلب المشروع وغابيه بالنسبة لاستخدام مياه الفرات ويضع حداً للنقص المياه المزاد في الدول الواقعة جنوب تركيا. والحد هو إقامة مشروع قناة السلام، أو خط السلام الذي يمكن أن يحمل المياه من جنوب تركيا إلى الجنوب ليصل مكة والمدينة ومن نهرجلة في شرق تركيا إلى الإمارات العربية المتحدة. واستخدم هذه القناة عدة مدن على طريقها منها دمشق وعمان والكويت. وفشرت تكليف هذا المشروع بين ٢٥ مليار دولار ويوفر المشروع حسب التقديرات الأولية ٣.٥ مليون متر مكعب يومياً من المياه الجارية إلى الجنوب، و٢.٥ مليون متر مكعب يوميا إلى الشرق. ويمكن لهذه الأنابيب أن توفر مياهًا بثلث تكاليف حلبة كمية مماثلة من المياه. ولكن الجانب العربي غير مهتم لهذا المشروع.

ستاريات حول استمرار الفرات

وهو عدم التوصل إلى حل للمشكلة، وبذا تستمر تركيا في تطوير مشروع وغابيه، وأما خزانات سد انتاوارك وتستخدم محطات توليد الطاقة على النهر بما يخدم مصالحها، بينما تستحاول سورية توسيع رقعة أراضيها الزوية ويستمر تمدن النقص في الطاقة الكهرومائية وبذا في تركيز اهتمامها على نهر اليرموك وممتلكات الجولان. أما العراق فيستعرض في تخطيط أعمال إعادة البناء بسبب انخفاض كمية المياه وتقلوها ويستخدم كل المياه الجوفية تحلية مياه الري. ويمكن أن يحول بعض مياه مجلة إلى غرب البلاد ولكن قد يكون ذلك غير كاف لتلبية متطلبات الزراعة. يمكن توليد حوض الفرات الثلاث أن تحط سلسة من الاتفاقيات الإقليمية لتقاسم مياه الفرات

إدارة مصادر مياه نهر اليرموك

المياه مفتاح التنمية الاقتصادية التي ستساهم في ازدهار ورفاه سكان منطقة الشرق الأوسط. وبينما ستوفر عائدات النفط رأس المال الضروري لتوليد الطاقة ستعطي مشكلة المياه خطورة بالنسبة إلى هذه الدول وغيرها، إذ أن الدراسات تشير إلى أن احتياطي النفط المؤكد في المنطقة سيخمد مدة مائة عام فقط. إضافة إلى ذلك فهناك المنطقة ضخمة والد تروي هذه المياه. فمن الناحية التي تشوب حروب في عام ٢٠٠٠. أما من أجل تقاضي تطور كفاءة، وتحتن في الدول التي تقاضي على هذا الجوانب في الشرق في إجراء مفاوضات بشأن توليد الكهرباء من المصادر المتجددة بشكل متبادل في مصانع المياه من طريق توليد من معلومات كفاءة وبمعرفة من هذه المصادر كبريات قلب، تدفقا وكيفية إتمام الكفاءة على كل دولة وتوعيتها ومشاريع التنمية في هذه الدول ومدى تأثيرها على فترة المياه.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاوضات الحجارة والكلمات (٢ من ٢)

حديث الخروج من غزة والكوفيديرالية

... والمياه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر:

محمود عوض *

■ في الأسابيع الأخيرة عاد قطاع غزة إلى بوثة الأحداث مرات عديدة، عاد مرة بسبب قيام الاحتلال الإسرائيلي بالهراق وعزل القطاع مؤقتاً، ومرة بسبب تخلف مستويات القمع الإسرائيلي ضد الفلسطينيين سكان القطاع، ومرة بسبب بحث إسرائيل عن مخرج من مأزق احتلالها للقطاع، سبق لاصمق رابين رئيس وزراء إسرائيل أن دعى مخرجاً هو أن يبتلع البحر قطاع غزة، وخيراً تردت في إسرائيل مجدداً فكرة أن تجلس من جانبها إلى الانتداب الكامل من قطاع غزة. وفي هذه المرة نسيت وكالات الأنباء إلى حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات كلمات يقول فيها أن الانتداب الإسرائيلي من قطاع غزة المحتل، من دون إخلال مسبق، سيكون مجرماً، أخيراً صدرت الكلمات الحاسمة من واشنطن إذ أعلن لورارد مخرجيان مساعد وزير الخارجية الأمريكي أن مستقبل قطاع غزة لا يعتمد إلا على مولد المفاوضات.

قد يفهمنا أن نتذكر أن الانتفاضة الفلسطينية المستمرة الآن لسنتها السادسة بدأت أصلاً من قطاع غزة في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٧، ومن هناك انتشرت في الضفة الغربية، وقيل الانتفاضة ياسميني أو دلالة، شملت مجلة أميركية كبرى تحقيقاً عن الحياة في قطاع غزة بعنوان الأرض التي نسيها التاريخ، وكما هو واضح من العنوان فإن التحقيق كان يتناول مناهج وأوضاع والأحياء والتخلف واليأس في القطاع حيث يعيش ٨٠٠ ألف فلسطيني داخل ٣٦٠ كيلومتراً مربعاً، هي كل مساحة القطاع كله، وللشعب في معسكرات اللاجئين، ما يحل للقطاع الأعلى كثافة سكانية في العالم، لكن الأهم من الكثافة سكانية هو الفقر المدقع وعدم توفر الحد الأدنى من الخدمات الصحية أو الاجتماعية.

■ فجأة انطلقت الشرارة من قطاع غزة، ومنه إلى الضفة الغربية، في ما عرف من وقتها باسم «الانتفاضة». وفي الشهر الأول للانتفاضة يعني نهاية للصالحين المصريين في القاهرة للحدث عن ذلك الانتفاضة مع آخرين من وزارة الخارجية المصرية ومنظمة «فتح» وفي حينه ذكرت أن أهم ما في الانتفاضة هو: أولاً أنها تلقائية وغير مخططة مسبقاً، ولثانياً أنها تحدث في السنة الثانية للحماية العنصرية من الاحتلال بما يعني فشل الحماية الإسرائيلية على جيل فلسطيني جديد تكبر يأساً ومن لم تكسر تكيفاً مع الاحتلال.

والثالث: أن الانتفاضة تضم كل ألوان المجتمع الفلسطيني، شبياناً وشيوخاً وإطلاقاً، يساراً ويميناً، إسلاميين وقوميين... ومن هنا مصدر قوة الانتفاضة وعمق تعبيرها عن الواقع الفلسطيني المريض، كذلك عن فكرة أن الضاعين للاحتلال هم الذين يتولون الجبرا عيه قضيتهم.

كان من الغريب في حينه وجود نماذج في ناخيتون متعاضدين في الجانب الفلسطيني في الثغرات، مثلاً كان هناك من يروج - ولأسباب ذلالية جداً - فكرة مؤداها أن الانتفاضة مخططة مسبقاً، بل جرت عليها مبرو، أمه في الثغرات، ثم بعدما بدأت أصبحت تدلر بالأسكي، أما في الجانب الإسرائيلي فراححت للصوت الإسرائيلي بذاتها تروج فكرة أن الانتفاضة مجرد أحداث شعب يقوم بها إرهابيون متسللون من الخارج إلى قطاع غزة والضفة الغربية وسندهم مواجهةهم بما يستحقونه. حرصت إسرائيل على الترويج لهذا الانعاش خصوصاً في الولايات المتحدة، بعدما أصبح ملايين الأمريكيين يتابعون تطورات الانتفاضة صوتاً وصورة، في ثغرات الأخبار، وعندما حاول الرئيس الأميركي - رونالد ريغان - إنقاذ، تبنى هذا التفسير الإسرائيلي، كان الصغار هم الإسرائيليون هم الذين فهموه بأن الانتفاضة رد فعل شعبي من داخل قطاع غزة والضفة الغربية وليست مبرجة من الخارج.

من البداية لم تكن هناك أوهام في رؤيتنا للانتفاضة الفلسطينية، لم نكل مثلاً أنها في بذاتها التي ستعزز الاحتلال الإسرائيلي، لكن المهم أن نقرأ الانتفاضة في إطارها الصحيح من لمواجهة بين احتلال إسرائيلي مسلح حتى استأنه وبين شعب عززل تحت الاحتلال، فيلتصق إلى إسرائيل أي شيء أقل من الانتصار الكامل على روح المقاومة الفلسطينية، هو هزيمة، أما بالنسبة إلى الشعب الفلسطيني فإن أي شيء أقل من الهزيمة الكاملة أمام الاحتلال... هو الخسار. أن الانتفاضة هي، إذن، تعبير عن مواجهة بين راثنين، وطالما أن الرأفة الفلسطينية تحت الاحتلال لم تتعرض للخطر النهائي، تصبح المقاومة الإسرائيلية الكبرى محكومة عليها بالفشل.

كانت العقيدة الإسرائيلية تسعى من البداية إلى نفي الوجود الفلسطيني من أصله، يكفي أن نتذكر هنا، مثلاً، كلمات غولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل السابقة، حين قالت أنه لا يوجد شيء اسمه الشعب الفلسطيني، يكفي أيضاً أن نتذكر مشروع مناهج يديكن رئيس وزراء إسرائيل السابق لنوع من الحكم الذاتي في الضفة الغربية وأطاع غزة يديكن عملياً إلى حصر الفلسطينيين بين يديكن الذين لا ثالث لهم! أما الثوبان تحت جد الزين أو الثوبان تحت جد إسرائيل ذلنا، وأخيراً قال



النشر والخدسات الصحفية والمعلوات

التاريخ:

١٩ مارس ١٩٩٢

المصدر:

الأمية

شيمون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلي في واشنطن في الشهر الماضي ان الحل النهائي في رايه هو قيام كوتديريالية اريزية/ فلسطينية وليس دولة فلسطينية منفصلة. وقال انه يحيد طيارين، لكنهما كوتديريالية الفلسطينية اريزية/ فلسطينية، والاخر كوتديريالية سياسية اريزية/ فلسطينية. ويطلق لسان الكوتديريالية هذه - بوجهها عند بيريز- يطول ايها المحدث لكن لهم ان فكرة دلي الشخصية الفلسطينية نهائيا لم تعد واردة.

أحد أوجه الخلط في العملية التفاوضية الجارية هو انها تفصل تماما بين لرحلة الأولى المقترحة ان يتم فيها الحكم الذاتي الفلسطيني وبين التصدير النهائي للأراضي... وهي لا تقول حتى انها الأراضي الفلسطينية - والمسلك الذي ارتضاه الطرف الفلسطيني للتفاوض لنفسه في لرحلة الأولى، هو الحكم الذاتي بالمفهوم الوارد في اتفاقات كيب بيفيد. والمشكلة هنا هي ان مصر نفسها، وهي بالطبع أكثر ندية للطرف الإسرائيلي، ظلت تفاوض إسرائيل حول هذا الحكم الذاتي لمدة سنة كاملة من قبل، ثم اضطرت إلى قطع المفاوضات من جانبها امام اصرار إسرائيل على ان الحكم الذاتي لا يشمل الأراضي وإنما السكان.

والفكرة المطروحة في إسرائيل حاليا من مبادرة من جانب واحد إلى الانسحاب من قطاع غزة ليست جديدة في حد ذاتها. جرى التفكير فيها إسرائيليا من قبل، وارتدت بقوة حتى داخل حزب ليكود حين كان في السلطة. فعلى المستوى الاقتصادي - وباستثناء أنه ممكن للوقلة الخفيفة - لم يكن قطاع غزة في أي وقت مضى إسرائيل، فضلا عن أن حمولته السكانية الكبيرة كانت أكثر ازدياداً داخل إسرائيل من حرمها الإسرائيلي. مع ذلك كان التفكير الإسرائيلي حريصاً دائماً على طرح فكرة الانسحاب من قطاع غزة في إطار التخلي عن القدس للسلام بكثير مما يطرحها على حقيقتها، وهي الرغبة في لتفريغ الضفة الغربية.

والجديد في الموضوع أخيراً هو ان إسرائيل لم تعد تريد تمناً فلسطينياً فقط في الضفة الغربية، وإنما تريد أيضاً كماً عربياً لم يرد من قبل مطلقاً في أكثر الخبائث الإسرائيلية جسموحاً. ان بيريز وزير الخارجية الإسرائيلي نفسه قال أخيراً أنه من دون الاتفاق مع العرب مديناً على كيفية استقلال موارء لمياه في المنطقة لن يكون هناك أي معنى في الحديث عن حلول وسط بشأن الأراضي (الضفة). وإذا كانت إسرائيل تعاني من قلة موارء المياه من قبل ان يتلفظ عليها سحبل للهاجرين الموقفيات، فإن المفارقة

ستصبح هي تأمين كميات المياه اللازمة للمون مهاجر سوفييتي من مصارف عربية. ويحدث هذا في اللحظة التي يعلن فيها بيريز بصريح العبارة أنه ليس لدى إسرائيل أي حل للفلسطينيين اللغات. والواقع ان السبب الوحيد في رفض إسرائيل للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية هو لقطط الطريق أمام طرح قضية فلسطيني اللغات هذه على مائدة التفاوض من هنا كان أحد أهداف المفاوضات متعددة الأطراف، كقناة موزية للتفاوضات الثنائية، هو ان البديلة ترتيب للوطن النهائي للفلسطيني اللغات في دول عربية وغير عربية.

والد جاءت قضية القدس إقدام إسرائيل على إبعاد الأريضة للفلسطيني أخيراً من الضفة الغربية وقطاع غزة للتفرغ لوضعاً للفلسطينية فقط. فيالتأكيد لم تساعد هذه القضية الطرف الفلسطيني المفاوض، وهو في موقف ضعيف أصلاً، نتيجة للتنازلات المسبقة التي جرى استخلاصها منه. وحين عاد الولد الفلسطيني المفاوض من الجولة الأولى في مدريد في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١ جرى استقبله شعبياً في الأراضي المحتلة. فحلى الذين كانوا محتفظين على العملية التفاوضية لم يكن تطلهم يتعلق بالتفاوض في حد ذاته. فيالسياسة للفلسطينيين على وجه الخصوص هم يتفاوضون مع الاحتلال الإسرائيلي يومياً بحكم الضرورة، سواء بالصحراء أو بالقطاعات، لكن التحفظ وإلها كان يتعلق بمدى جدية إسرائيل في التفاوض. مع ذلك أخذ الجميع بفكرة جيمس بيكر نفسها، بأن الفلسطينيين بالتأكيد ان يغسرو شيئاً، مقابل ذلك هناك إمكانية أن يكسبوا.

الآن يطلق الجميع على أن الحكم الإسرائيلي طوال ١٦ شهراً من التفاوض هو الذي شاعف حجم الشحور بالامياط السلك في الأرض المحتلة، ومن ثم يفتح الباب أكثر وأكثر أمام تصعيد المواجهة على الأرض. وحتى فكرة الانتخابات لمعية التي كان يلوح بها اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل لداخل الأرض المحتلة لم تعد واردة حالياً. إن إسرائيل تعرف ان الانتخابات الآن ستسفر عن ممثلين فلسطينيين أكثر تشدداً مما كان سيحدث قبل ١٦ شهراً.

وسواء شارك الفلسطينيون في الجولة التاسعة من المفاوضات لتقرر لها شهر توسان (أبوزيل) للقول ان لم يشاركوا، أو غشركوا جزئياً، فإن الانضمام الإسرائيلي الأكبر حالياً يتصب على قناة أخرى تراها إسرائيل أكثر حصماً، انها قناة المفاوضات مع سورية، حيث تدخر إسرائيل كلامها الجاد.

ه نائب رئيس تحرير: اخبار اليوم، القاهرة.



المصدر : المباح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩-١٠-١٩٩٣

الماء سيكون الشغل الشاغل للعالم بحلول بداية القرن الجديد

المفوضية الأوروبية تحذر من تعثر النمو الاقتصادي نتيجة تعذر توافر المياه العذبة التي لحقها التلوث



المصدر :

الجيا

التاريخ :

١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ لندن -
من بروكوبين مانوكس:

FT

من المحتمل أن يصبح الماء من أهم المسائل المتعلقة بالوارد الطبيعية التي ستواجه معظم دول العالم بحلول مطلع القرن المقبل. تماماً كما كانت مسائل الطاقة الشغل الشاغل للعالم في السبعينات.

ويأتي هذا التكهّن المبني على التلوث والتجسس للسفن إلى واقع ازدياد سكان العالم ونفاذ مشكلة التلوث فيه من برنامج البنية التحتية للأمم المتحدة ضمن دراسة من البنية في العالم كله. ولا يتوقع برنامج البنية التابع للأمم المتحدة في التحدي من أن موارد المياه التي يمول العالم في التكاليف من أهميتها ومن ضرورة الصهر عليها. تتناقص. إذ جاء في تقرير أخير أصدرته المفوضية الأوروبية أن النمط الاقتصادي الأوروبي ربما يهبط بسبب تدهور وجود المياه العذبة. ذلك التدهور أو نقصان التطوير الذي يأتي ويأتي من التلوث الصناعي والزراعي. إلا أن قوم كارلبي طالب المدير العام خيرية البنية في المفوضية الأوروبية أسند دونه ويحدث في المؤامرات التي رتبه صهيولة فابريانتين تامين هذا الاستيعاب عن لياض الأوروبية أن المفوضية تزداد انشغالاً لدى ارتفاع تكاليف رفع مستوى المياه الأوروبية إلى أعلى مما هو عليه حالياً.

وتوضح تصريحات وبيانات من هذا القبيل أن تلبية دول العالم كلها بزيادة الخصخصة الاقتصادية والسياسية التي تراقق تزايد الطلب على المياه العذبة.

ويوضح برنامج البنية التابع للأمم المتحدة بما لا يدع مجالاً لأي شك أن مصائر المياه العذبة نادرة أو على الأقل ليست وفيرة ففقدت المياه العذبة إلى المياه الملححة في هذا التوكيد الأرضي شديدة ولا تتجاوز ٢,٦ في المئة. كما أن الوصول إلى هذه المياه العذبة ليس سهلاً. إذ أن ما يزيد على ٩٩ في المئة من هذه المياه مجمد جليداً أو كجأ في المحيطين المتجمدين الشمالي والجنوبي. أو في جوف الأرض. كما أن نصف ما تبقى تقريباً موجود في الكائنات الحية وفي التراب وفي البخار المتخفي في أجواء هذا التوكيد الأرضي. أما ما تبقى من هذا كله فيوجد في الأنهار والبحيرات إلا أن توزيعه سيء في العالم. وأنضم بحيرة ميكال على سيقان اللؤلؤ في سيبيريا خسر المياه العذبة في العالم كله تقريباً. علماً بأن مساحة هذه

البحيرة تعادل مساحة بلجيكا. ومن جهة أخرى يزداد الطلب على المياه العذبة. ويصغر هذه الزيادة في المقام الأول ازدياد عدد سكان الدول النامية وانتشار الزراعة وتوسعها. ويوضح برنامج الأمم المتحدة الخاص بالبنية أن استخدام المياه العذبة يزداد تقريباً أربعة أضعاف في الخمسين عاماً الماضية ليصل إلى

١١٣٠ كيلومتراً مكعباً في العام. واستخدمت الزراعة أكثر من النصف هذه الكمية. إذ أن الأراضي للرعي ازديت بأكثر من الثلث في العقود الماضية فقط. ويتوقع أكثر الطلب في آسيا، ويتوقع برنامج الأمم المتحدة الخاص بالبنية أن تستخدم آسيا بحلول العام ٢٠٠٠، حوالي ثلثي المياه العذبة في العالم كله. بينما لا تستخدم حالياً إلا أكثر من النصف بقليل.

ومما يفاقم مشكلة نقص المياه في عدد كبير من الدول ازدياد التلوث. ويؤدي برنامج رصد شمل العالم كله، نعمه برنامج الأمم المتحدة للصحة العالمية. وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، أن ما يصل إلى عشرة في المئة من الأنهر التي شملها برنامج الرصد ملوث. وتخشى هذه الدراسة عن أن الظروف المتسارعة من التغيرات الزراعية يشكل أكبر مشكلة في الدول الصناعية والدول النامية سواء بسواء. فالصناعات والمنتجات يتسببان في ازدياد التلوث كالمياه شوهت أخيراً السهول الساحلية في النرويج وبول البلطيق، وتقترب هذه التلوثات في القضاء على الكائنات الحية في الأنهار عن طريق امتصاص الأوكسجين من المياه.

ويوفق الخبراء من الاستخدام الواسع النطاق إبيديات الحشرات التي تحتوي على الكلور العضوي لأن هذه المادة تشارك مع مرور الوقت في تلوث الماء الذي نقهه يان تصبح غذاء للحيش، وتقول بعض وكالات الأمم المتحدة أن التلوث في بعض الدول النامية ككولومبيا وإيطاليا وتونسيا يحتوي على مستويات من الكلور العضوي تزيد عما يوجد في الأنهار الأوروبية.

كما أن الإدارة السيئة لمخلفات الري قد تتسبب في وجود ملوح في

الترية وفي تربة مستوى التربة الزراعية وتوسعيتها، ناهيك عن أن عمليات الري غير فعالة إذ تتسبب هذه العمليات في خسارة حوالي نصف المياه المضافة عن طريق التسرب أو التبخر قبل أن تصل هذه المياه إلى الحقول والبساتين. وتعاثر الدول الصناعية مشكلة إضافية تتمثل في وجود مستويات عالية من المعادن الثقيلة السامة في مياهها، كالزئبق، ويعتبر نهراً (الرين، وموزن) أكثر أنهار أوروبا كلها تلوثاً.

وعلى رغم أن دولتين على المعاهدات التي لم التوصل إلى عقوبات للمياه بخصوص تلوث البحار وبي الغابات فيها، كانوا منقسمين حول موضوع معالجة الخطوط المعيشية على امتصاص التلوث، هناك مزيد من الاتفاق على أن المياه العذبة الموجودة في العالم كله لا تستطيع امتصاص أو تدبر هذه المستويات من التلوث ولهذا يحتاج العالم إلى ضبط التلوث لكي يتمكن من تلبية الطلب على المياه العذبة في المستقبل.

وعلى رغم هذه المشاكل، تحسنت بعض المستويات. ففي الثمانينات تراجع عدد الناس الذين يفتقرون إلى مياه عذبة من ١,٨ بليون إلى ١,٣ بليون إنسان. علماً بأن عدد سكان الكوكب الأرضي كان خمسة بلايين نسمة في الثمانينات. ويحتاج حالياً ثلثا البشر الذين يفتقرون للمياه بأحجامها المختلفة بالمخيمات الصحية بينما كانت نسبة هؤلاء عام ١٩٨٠ حوالي ٥٦ في المئة.

ومما زاد موارد المياه العذبة في العالم كله ازدياد السدود. ويوجد في العالم حالياً ٣٦ ألف سد كبير في الأنهار والبحيرات. وتضم الصين نصف هذا العدد من السدود. ومنذ أربعين عاماً كان عدد السدود في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

المصدر :

الحيات

العالم لا يتجاوز ٥٢٠٠ سنة كان منها صناعية في الصين فقط.

ألا أن التكاثر السكاني الكبير في أمريكا غير العربية حال دون تحسين الأوضاع هناك، كما أن أوضاع بعض أجزاء أمريكا اللاتينية باتت تنمو إلى القلق لأن المعالجة لا تشمل إلا القليل من الفئات الحديثة.

أضاف لى هذا أن الدول الصناعية سجلت بعض النجاح في السيطرة على التلوث لكن لم تجتهد كسلبية الرصاص والزئبق والزرنيخ والنحاس والزرنيق في نهري الراين، وموز في غضون السنوات العشر الماضية.

ومع ذلك يقول غاري على رغم الجهود التي تم بذلها في العقدين الماضيين بالمعنى المزدوج بالاحتياط والخبرة لأن وضع البيئة المالية في دول المجموعة الأوروبية لم يتحسن بالمقدار الذي كان متوقفاً أو مثمراً.

وتوجد دلائل على أن ضغوط طلب المياه المحلية في بعض المناطق والتنمية وتأخيرها، وفي تقدير الأمم المتحدة أن استخدام المياه المحلية يزداد حالياً بنسبة تقارب واحد في المئة في العام الواحد، بينما كان يزداد ٢,٣ في المئة في منتصف السبعينات وتعزو الأمم المتحدة هذا التوسع إلى نقص المياه المتاحة للري، وإلى الركود الاقتصادي.

كما أنه بات من الواضح أن تكلفة التلوث والتجفيف والنقص في المياه أعلى بكثير من التقديرات التي جرى تداولها منذ عقود من الزمن. فالسلطات المسؤولة عن توفير المياه المعنية في بريطانيا، على سبيل المثال، خططت لبرنامج يستغرق تنفيذها عقداً من الزمن ويرمي إلى تحسين الموارد المائية، ومن المفترض أن تبلغ تكاليف هذا البرنامج في الأخير ما يزيد عن ٥٠ بليون جنيه إسترليني بإسعار عام ١٩٩٠.

وتقوم بريطانيا بتنفيذ نصف هذا البرنامج تقريباً خضوعاً لتوجيهات دول المجموعة الأوروبية. ويأتى شركات الماء والوزارات المختصة في دول المجموعة كلها تتسارع الآن عما إذا كانت المستويات التي تتطلبها المفوضية الأوروبية ضرورية بالفعل. وكانت مستجابة البيئية في المفوضية الأوروبية قالت الاثنين الماضي أنها ستعيد النظر في كل توجيهاتها تقريباً الخاصة بالمياه في العام الجاري استجابة للتهمة التي وجهت إليها القائلة بأن بعض هذه التوجيهات أملاها المتحسون للبيئة والمبالغون في الحرص عليها لا رجال

العلم والمعرفة

ومع هذا كله لا يمكن للسود مهما تعدت ولا يمكن للسيطرة على التلوث مهما كانت صارمة أن تحل مشاكل الموارد كالمعد كبير من المناطق في العالم ينتج سياسات غير فعالة أو يصعب الاستمرار فيها. كقيام إسرائيل بتصدير الحمضيات أو قيام كاليغورنيا بزراعة الرز في الجنوب منها لأسباب لا تتعلق بالرغبة في جني العملات المصغية أو لأسباب اجتماعية، أي للحفاظ على نشاط اقتصادي تقليدي أو للحصول دون الهجرة من الريف إلى المدن.

ومن المفضل أن تزداد التورات السياسية في مناطق أخرى حول السيطرة على موارد المياه، حتى أو تم التوصل إلى وسائل زيادة هذه الموارد. وتزوي للمياه التي تمسح الحدود القومية للدول في العالم كله حوالي نصف أراضي العالم، كما أن ما يزيد عن ٢٠٠ دولة تتقاسم أنهاراً وبحيرات مهمة.

وفي دراسة أعدها داتاشا بيشوير العام الماضي بعنوان المياه وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط لحساب المؤسسة الدولية للدراسات الاستراتيجية جاء ما يلي: تذكر المياه بضرورة الاعتماد على الخبر فأسر الجبل وتركيا ومصر لا تمتلك الحوافز الكافية للتعامل عما تعتبره موجودات استراتيجية، أي فضلية استخدام المياه على رغم أن بيشوير تقول أن موارد المياه مبالغ في أهميتها كمصدر للتوتر في المنطقة لأن المشاكل السياسية الأخرى تعمد على مسألة المياه.

كما أن عدداً كبيراً من الرافعين يمكن بأن جمهوريات آسيا الوسطى، التي كانت حتى عهد قريب جزءاً من الاتحاد السوفياتي، ستشهد عدم استقرار سياسي. فالقوة الخمس وهي أوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان وكازاخستان وقيرغيزيا تتقاسم نهريهما ديمو درياء، ومصر دارياء، كما تتقاسم هذه الدول بحر آرال الذي كان في وقت من الأوقات رابع أكبر بحيرة داخلية في العالم. إذ خسر هذا البحر حوالي ثلثي مياهه في العقود الثلاثة الماضية لأن الأنهر التي كانت تغذيه وتزفقه حولت لري زراعة القطن الذي يبيع خارج هذه الدول من أجل الحصول على العملات الصعبة.



المصدر :

الطالع - اليوم

١٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والعلميات

محطة سحب مياه التبريد بالجبل تستطيع ضخ ١٠ ملايين متر مكعب يوميا

تم تزويدها بمولدين بالغاز قوتها ١٠ ميجاواط

الدوام - العالم اليوم:

استخدمت المنشآت الثلاثة المثبتة في مدينة الجبل الصناعية كميات كبيرة جدا من مياه التبريد أثناء عملية التشغيل ونظر لعدم وجود نهائ تجري على مدار السنة في المملكة العربية السعودية ويسبب كبر عدد المنشآت في المدينة فقد تم إنشاء شبكة من القنارات والأنابيب ومحطات الضخ لنقل المياه من البحر الى مواقع المنشآت التي تهدد من ضاغط الخليج.

وتشتمل شبكة التبريد بمياه البحر التي انشئت في مدينة الجبل الصناعية بالذقة في تشغيلها، حيث يتم سحب مياه الخليج العربي الى قناة السحب التي تقع الى الشمال من مقر البناء الصناعي مباشرة، ويتم ترشيح المياه وأعطائها الكافور الرئيسي من الفسولات ومن ثم ضخها في قناة التوزيع الرئيسية حيث تتساقط المياه بقوة الجاذبية عن طريق شبكة

من القنارات والأنابيب في جميع أرجاء منطقة المنشآت الأساسية وبعد أن تأخذ المنشآت كلنايتها من هذه المياه يتم تجميع المياه المتسككة من الصانع وتعاد الى الخليج جنوب

من المياه الصناعي. والمنطقة على البيئة البحرية في المنطقة فالت لا يسمح للمنشآت بإعادة أية مياه للتلوث الرئيسية ملوحة أو تكون درجة حرارتها أعلى بكثير من معدل حرارة مياه الخليج، ولما أقيمت القنارات وضعت أجهزة قياس في عشرين موقعا من الشبكة الرئيسية ويقوم بإرسال القنارات الى غرفة التحكم الرئيسية عن طريق شبكة الحاسب الآلي.

وتبلغ قوة محطة السحب الإجمالية والتي تضم ١٤ مضخة و ٢٠ ألف حصان وتستطيع ضخ ١١٢ متر مكعبا من مياه البحر في الثانية أي مايعادل ١٠ ملايين متر مكعب يوميا. ويبلغ طول شبكة التوزيع التي تعمل بواسطة الجاذبية نحو ١٢ كيلومتر من القنارات المقنونة وعرضها ١٠٠ متر

ويصل يقدر بسعة امتداد بالاضافة الى ٨٢ كيلومترا من الأنابيب الخزائنية المصنوعة تحت الأرض.

وتتكون شبكة التوزيع من ثلاث قنوات متوازية مقصورة تقوم إحدى هذه القنوات بتوفير مياه الخليج المارة بينما تقوم أخرى بإعادة المياه المستخدمة من المنشآت الى البحر دون أن تشكل بؤرا أخرى.

وتتم عملية سحب وأعادة المياه الى القنارات عن طريق أنابيب فـرعية تصل الى حدود المجمع الصناعي اعلى تقوم المنشآت المستفيدة بالتصريفات اللازمة الى داخل المجمع. والمنشآت المستفيدة تتلقى المياه المارة فقد تم تزويد هذا النظام بمولدين يصلان بإنتاج قوتها ١٠ ميجاواط بخرق من ابر الكهروكهربائية في حالة الطوارئ أو في حالة انقطاع التيار الكهربائي كما تم توفير قنارات هائلة اربعة عشرة غرفة التحكم الرئيسية مع جميع المنشآت المستفيدة من هذا المشروع الضخم.



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٢



وزير الري المصري يستبعد حرب ميساه في الشرق الأوسط

القاهرة - مناء السعيد:

استبعد عصام وافي وزير الاشغال والموارد المائية المصري اندلاع حرب في الشرق الأوسط بسبب المياه. وقال ان النقص المتوقع في المياه بسبب ثبات مواردها مقابل تزايد لاحتياجات السكان في المنطقة ستجبر على الاطراف المختلفة مبدأ التعاون والتفاهم فيما بينها بدلا من الحرب.

وأكد الوزير في تصريحات له للعالم اليوم مجددا ان مصر ليست مستعدة للنزاع عن جزء من حصتها من مياه نهر النيل الى اسرائيل، وقال ان الاتفاقات الدولية تمنع مصر بمفردها في مياه النيل التي تشارك معها فيه دول حوض النيل والاندحوا فحسبا عن ان مصر ليس لديها فائض من المياه تعطيه للغير.

وأضاف انه ليس هناك ما يثير قلق مصر على حصتها من النيل حيث توجد معاهدة مبرمة مع السودان واتفاقات بين دول الحوض الاخرى تنظم استغلال مياه النيل والتساوي فيما بينها بشأن أية مطالب جديدة على المياه، وقال ان هناك قواعد مائية كثيرة يمكن الاستفادة منها خلال مشروعات التنمية.



الأمم المتحدة

المصدر :

٢١ من ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غدا .. يوم المياه العالمي

تحتفل الأمم المتحدة غداً لأول مرة بيوم المياه العالمي. وتدعو الأمم المتحدة الدول الأعضاء إلى الاحتفال بهذا اليوم بهدف التطوير والمحافظة على مصادر المياه. ويأتي الاحتفال بيوم المياه العالمي في ضوء قرارات مؤتمر قمة الأرض التي تؤكد أن كل النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الناجحة تعتمد على وفرة المياه في الوقت الذي تواجه فيه بعض الدول نقصاً في المياه.



الأمين العام

.. ويعقد مركز البيئة والتنمية للأقليم العربي وأوروبا (سيداري) الندوة العربية عن الإعلام والمياه في الأسبوع الأول من نوفمبر القادم لمدة خمسة أيام. يناقش المؤتمر قضية المياه في المنطقة العربية بشكلها وعلاقتها بالصحة والسكان والإعلام والتنمية. صرح د. عبد الله نور رئيس المركز بأنه سيوجه الدعوة إلى خبراء التنمية والسكان والمياه والإعلام بالوكالات الدولية لعرض قضية المياه والندوة.

.. ومؤتمر عربي
عن الإعلام
والمياه



علاقات العرب مع تركيا، تنبع، من الفرات

بقلم : رشاد أبو اليعزم محبوب

زميل أكاديمية ناصر العسكرية العليا

تقعها بطول ١٠٠٠ كيلو متر للفرع الثاني، إلى طول الخليج والآخر بطول ٩٥٠٠ كيلو متر إلى سوريا والأرض السورية - والتي مستكشف منه انه قبل - على ان يكون باقن لثقل الخليج وبمقابل لاسرائيل لثقلها على قبول مبادرة السلام وانهاء الصراع العربي الاسرائيلي . بجانب محتولة احتواء دول كومنولث الخمسين الاسلاميه اروسية للخطوة الفتركية لتتولى معها في كالة تمهلات والامة التكتل الاقتصادي الاسلامي الذي يضم جميع الدول الاسلاميه في المنطقة الاربعة نوع من التوازن الاقتصادي مع التكتلات الاقتصادية الدولية القامص واصاعدة بالاصالة الى الصداقة تعوب وتلك بينها وبين ايران وسوريا لوضع الخطط والقنوات والاتصالات التي من شأنها حياطة اهلها القوم ومواجهة احوال طموحات مستقبلية تتفرق

تلك هذه التسليم مستعنة كل بسوئج الامر ان شعبنا اتمول شريفة في من جميع الازمات والاتصالات القامص بينها وبين تركيا بطه الاقتصادية والاتصالات التي تؤدي الى تشارك الثروات الطبيعية وعالمية القامص العادلة التي من شأنها حل جميع قضايا العربية التركية على اساس وحدة التمسك وبمساعدة مطيرة القلوب . كذا التعاون معها في القامة التكتل الاقتصادي الاسلامي الذي يستطيع ان يملك لنا ومختلفا لثقل التكتلات الاقتصادية الدولية

تقدم تركيا نفسها الى العالم كدولة اسلامية ديمقراطية علمية حضارية في منطقة الشرق الاوسط، من ناحية ومن ناحية اخرى اذ من حيث الواقع فهي دولة التمسك لثقل الفرات لا يقع منها منظر الفرات من ماء الفرات الذي يمد كذا من سوريا وتفرق بحاماتها من حصص للمياه المتفرقة . ومن هاهنا الوجهين فقد بحثت تركيا شعب لورقة المياه كدالة ثم لرب وترغب سياسية ليكون بها موراء الهام في ترتيبت الامن من المنطقة . وكانت البداية الاعلان الذي لثقلته تركيا كدالة عقد مؤتمر دمشق في الاخير عام ١٩٩٢ بحضور شعراء الامارات والمورين والفرجين والفرجين في مجلس حصة للمياه التي تحصل عليها كل من سوريا والعراق من ١٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية في ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية حتى يمتلئ مشروعاتها التنموية التي تم فتح اجها بقاء سد شتوك الذي يشتمل على ١٥ سدا فرعيا ١٨ محطة طاقة تعمل بالمياه والتي ستمثل في منطقة ٢٢٢ من احتياجات تركيا من الطاقة واستخراج ١٧ مليون هكتار والجداد افرص عمل البنية التحتية لثقلته ملايين فرد عن طريق بقاء من صناعة جديدة وتشكيل اوزاعة الفواكه وزيادة مساحة الاراضي المزروعة لثقله . وذلك كالموضات جارية لزيادة الحصة المائية وولها في ٧٠٠ متر مكعب في الثانية حتى لاتصل المشروعات القامص في كل من سوريا والعراق ثم لثقلته بعض مشروعاتها التي ستمثل في ثقلته في كل من سوريا والعراق من ١٩٨١ والخمس يبيع فثقل من المياه بفر ١٥ مليون متر مكعب من المياه يوميا عبر تانيب تتسلم من طهر وسويون ويجهون في جنوب الاضول بواسطة خطي فثقل



أده: رابين يريد المياه

□ بيروت - «الحياة»

إن الدخول في المفاوضات يؤمن المياه لإسرائيل عن طريق السلام بعدما لم تستطع إسرائيل تأمينها عن طريق الحرب.

ورأى دان الخطير يكمن في المفاوضات للمخاطر المتعددة التي تستهدف الأرض والجنوبي لأن إسرائيل حاولت عام ١٩٨٢ وضع يدها على مياه الليطاني عبر اتفاق ١٧ أيار (مايو) وتحت مسمّى ١٧ أيار ورفضنا المفاوضات لأن لدينا القرار ٢٤٢ (-) ويمجره دخولنا في المفاوضات بطير القرار.

أما القناصل نعمان فلعل أن ضباطا في قوات الطوارئ أكدوا أن إسرائيل تسحب المياه من الليطاني في مجرى السفلي عبر أنابيب إلى شمال إسرائيل. ونقل عن هؤلاء الضباط أن هناك محطات لضخ المياه لسحب مياه الليطاني للسيطرة عليه. ورأى أن المياه عقبة أساسية في عملية السلام في المنطقة. وقال إن إسرائيل اعتدت أنها لن تسحب من لبنان إلا إذا حصلت على حصتها من المياه اللبنانية.

وكان نعمان زار بلدة كفرمران وجال في أحيائها لم توجهه إلى بيروت حيث عقد ندوة صحافية في المجلس النيابي دعا فيها المسؤولين إلى اعتماد خطة عبد الحفيظ لزيارة جبهة كفرمران وسائر قرى القنصاء في الجنوب للاطلاع على أوضاعها. كما دعا إلى توفير مياه كافية من قبل المراجع الرسمية المسؤولة لتزويد المنازل العصابة والمهمة جزائيا وتوفير تعويض اجتماعي لكل تاجر وقاين مقومات الصمود اللاهائي. وأشار نعمان في أنه في إطار الاستقصاءات اللبنانية الأولى التي أجراها أثناء جولته تدبّر أن عدد ضحايا البلدة جراء العدوان الإسرائيلي ٩٨ شخصا والجرحى ٣٠٠ والمنازل المدمرة كلياً ٩٠ والمنازل غير الصالحة للسكن ٥٠٠ والتي يلزمها ترميم ٣٠٠. وقال إن ٣٤٨ عائلة موجودة في مأوى مينى الرجعي.

■ مناسبة الذكرى الخامسة عشرة للاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٧٨، أقام المجلس التشريعي للبنان الجنوبي، ندوة بعد ظهر أمس في ثانوية حسن كامل الصباح في البقعة حضرها وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال أده والنواب عبد الحفيظ الوزير، سعيد الأسد، سمير عازار، حبيب صافي، ميشال موسى وعصام نعمان.

وألقي الإزمعنيت سليم الخزال كلمة تعلق فيها على إتمام إسرائيل في المياه اللبنانية، وقال: لا نحتاج إلى يرايين لشسرح المطامع الصهيونية. والسيد عباس الموسوي اغتيل في وضح النهار وخطف أمام بلدة جبيليت من منزله متسائلاً: «هل هناك حاجة إلى برهان لنكلم عن مطامع إسرائيل في مياه الليطاني وهذا النهر على مقربة منا عرضة كل يوم لانتهاكات ومياه الحاصصياتي والنزواني تصرف فيها إسرائيل على هواها».

ودعا الأب الخزال إلى تفصيل المشروع الصهيوني عبر الوحدة. وقال إن إسرائيل منذ قيامها ترمي وغير مشروعة على تفكيك صيغة العيش المشترك الإسلامي - المسيحي في لبنان مدخلا لتفكيك الكيانات العربية خدمة للمصالح الإسرائيلية والاستعمار الجديد.

وقال الوزير أده هناك مستطيل صهيوني وهي لامتصاص إسرائيل بالمياه اللبنانية. وأضاف: إن إسرائيل تتركز على كفاف الليطاني لتسحب المياه وعملية سيطرة فجليل عام ١٩٨٢ كانت متصلة ومتممة لعملية ١٩٧٨ أي عملية الليطاني لأن إسرائيل تتبصر أنها نحن فجليل الاسفل وننتج للجليل الأعلى.

وأكد أده أن رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين دخل من إسحق شامير (رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق) وهو الذي رأى



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٦ مارس

مصادر سودانية: لجنة حلايب بحد العهد.. ولا خلاف على مصادر المياه

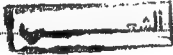
كتب محمد جمال عرفه:

نقلت مصادر دبلوماسية سودانية الأنباء التي أشارت لتجميد عقد مفاوضات اللجنة المشتركة لحلايب بسبب التوتر الأخير في العلاقات بين مصر والسودان بعد إغلاق فرع جامعة القاهرة، وقال مصدر على مستوى عالٍ لدى الشعب، إنه لم يصل للخارجية السودانية من مصر ما يفيد تأجيل اللقاء المقرر عقبه بعد العهد في

الأسبوع الثاني من أبريل، وأضاف أنه لا يجب الخلط بين قرار إلغاء جامعة القاهرة فرع القوس الذي قال إنه يخص السياسة السودانية ومربط بالخطة العشرية لإصلاح التعليم وبين الخلاف بشأن حلايب بصورة مباشرة.

ونقلت المصادر السودانية ما تعارل بعض الجهات أن تنشره على نطاق واسع عن خلافات جديدة حول مياه النيل، وأكدت أن هناك اتفاقية موقع عليها بين مصر والسودان بشأن توزيع حصص مياه النيل، وأن للسودان ملزم بها تماماً وحرصاً على حصة

البقية ص ٦



المصدر :



للنشر والذخايات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٦

وحريص على حصة مصر من لياها وهو أمر لا يتناقض، وسبق أن اكشف وكيل وزارة الري
السودانية للسكولج المصريين على هامش مؤتمر أسوان الذي عقد منذ شهر ونصف.
والتي مصدر كبير أن تكون للشروعات السودانية الأخيرة (مثل مشروع الريد وكثافة
وتعليق غزان الرومعي) كما أني تاليف على حصة مصر في مياه النيل كما يقدم للفرشون.
وحول ما تردد على لسان السفير مقلد الرئيس الجديد للجبهة مفاوضات حلل بين
اعتزام السودان طرد بعثة وزارة الري والاستيلاء على قبائل مهندسى الري المصريين
(حدثا حوال ١٢٠ قبلا) قال مسئول في السفارة إنه يتوقع أن تجسد بلاده أى إجراءات
أخرى ضد المصالح المصرية في السودان لمن عقد مفاوضات لجنة حلل بين الرابع في القاهرة
مشيرا إلى أن الاتصالات تسير بصورة صاعدة بين الخارجية المصرية والسفارة السودانية.
من ناحية أخرى، قلت مصادر قنصلية سودانية الأنباء التي ترددت في اعتقال سودانيين
بتهمة الإرهاب في منطقتهم وأكدت أن السودانيين ممنوعين منذ عام ونصف من المرور
عبر منطقتهم ورغم أنه أسهل وسيلة للوصول من ليبيا السودان (المنفذ الحال عبر
الكفرة) يستغرق ٢ أيام وكلف للغاية) وأن غالبية السودانيين لا يرون حالاً عبر هذا
المنفذ لأنها مشوشة. ومع ذلك لم ينف المصدر إمكانية اعتقال أى سوداني في السودان
وتأهامة بالإرهاب في ظل التشهير الحال الذى يحدث على الأسف بين الشقيتين مصر
والسودان. من جانب آخر علمت بالخصم أن منصور خالد المتحدث باسم حركة التمرد
بقيادة فريق يتردد على القاهرة منذ ستة أشهر بحجة أنه يؤلف بعض الأمر الذى شكك فيه
قائدي سوداني ولكل أواجهه باستمرار في القاهرة لانتهاب حركة التمرد وانتهاك دوره
وتفسيه الإتهام والاضطهاد بأمر خاصة عوضاً عن نشاطه للكتاب السابق داخل حركة
التمرد.



واشنطن تبنى استراتيجية «الوسيط» في الجولات المقبلة
جهود مصرية لإقناع سورية بالمشاركة في المتعددة
إسرائيل تريد المياه العربية وتخشى إعادة اللاجئين

القاهرة: الشرق الأوسط

• •
تور حوی

وتتفق مع متطلبات الدول الحيوي المصري في إطار الاستراتيجية المتفق عليها، حيث تصدر بوليسية عربية عن جهة صهيونية مكلفة بتقاع كل من سوريا ولبنان المشاركة في اجتماعات الجناح المتفحفة من المفاوضات معقدة الأطراف والتي ستعقد في القاهرة في 27 أبريل (نيسان) 2011.

27 مايو (أيار) المقبل.

وتتأخر لجنة الخبراء، أعدها في 27 أبريل للتحليل، وتعلقها بنحو أسبوع اجتماعات لجنة التنسيق الاستراتيجية في 17 مايو بينما تعقد اللجنة في 17 مايو ولجنة ضبط التسليح في 17 مايو.

الأمم المتحدة في 17 مايو.

البندي في طوكيو يوم 27 مايو.

27 مايو.

والقضية الثانية أبرز الموضوعات الخلافية بين إسرائيل والولايات المتحدة، حيث سبب الحجز الشديدي للوارثين الثانية التي تعاني من معضلة دول المنطقة في 27 مايو في الطلب على الماء.

ويتجاوز الخلاف والصراع على المياه في المنطقة شكل النزاع التقليدي بين العرب وإسرائيل، ويمتد لتشمل الدول الجوار الجغرافي الأخرى مثل تركيا التي تسعى لإقامة مشروعات مشتركة مع بلدان المنطقة. وتحاول إسرائيل الاتفاق على مشروعات مائية مشتركة، والقسام لمياه مع الدول العربية. وتستمر وثيقة إسرائيلية في ذكر مساهمة وزير المياه الإسرائيلي السابق للامن القومي وبتشاراد ارميتاج، من انه يجب ان تدرك الولايات المتحدة خطورة تزايد أزمة المياه في المنطقة، مما يضيف بعدا جديدا حساسا، بعد أزمة الحرب.

وتوضح الوثيقة الإسرائيلية أن الخبراء اتفقوا على أنه في سنة 2000 قد تصبح المياه، وليس النفط، المادة الأساسية في منطقة الشرق الأوسط.

التسليم والأمن

تتصدر قضايا الأمن وضبط التسلح التقليدي
وتزع أسلحة الدمار الشامل قائمة القضايا الإقليمية
الساخنة، وتعد من أكثر القضايا إثارة للجدل
والخلاف بين الجانبين العربي والإسرائيلي لاصرار
إسرائيل على الاحتفاظ بالتفوق العسكري، وإملاك
أحدث أنواع الأسلحة التقليدية والأسلحة الدمار
الشامل مثل الأسلحة النووية والنبووية.

وبمقر رفض إسرائيل التوقيع على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، ورفض التفتيش على منشآتها، قلق الدول العربية، خاصة في ظل الموقف العربي الثابت والداعي إلى نزع أسلحة الدمار الشامل من الشرق الأوسط، وضبط التسليح التقليدي في المنطقة.

تخطط ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لادارة جولات المفاوضات العربية - الاسرائيلية المقبلة في ضوء استراتيجية جديدة تركز على وجود وسيط اميركي على مستوى عال بالقرب من المفاوضات ضمان عدم توقفها، والتدخل لتقديم اي ضمانات مطلوبة.

وحصلت جامعة الدول العربية على تقرير يشير إلى أن الإدارة الأمريكية الجديدة ترى ضرورة قصر مناقشة القضايا الحساسة على الجلسات المغلقة، الخاصة برؤساء الوفود، والحفاظ على سرية نتائج هذه المناقشات.

كما تضمنت الرؤية الأمريكية لدى الوسيط
الأمريكي، تجنب ممارسة ضغط على أي طرف من
أن يصبح هناك أمل في التوصل إلى اتفاق، وتعالج
الاستراتيجية الأمريكية لإدارة مفاوضات السلام في
الشرق الأوسط، إيجاد عنصر كاسطوب ضغط على
الطرفين، وخاصة إسرائيل، وترى الإدارة المتحدة
أن استمرار المفاوضات الثنائية في الوضع مساعد
على جعل وزير الخارجية الأمريكي واين كريستوفر
أو الرئيس على كمينين، لأنه لا يمكن إكمال
المفاوضات، ويعتمد الرئيس على كمينين متعاقبة
المفاوضات شخصياً، ولقاء رؤساء الدول والوفود
الأمريكية في عملية السلام في الشرق الأوسط
للتحقق من جدية الجانب.

ويسمى «الوسيط الأمريكي» إلى تجنب إدراج الموضوعات الشائكة على جدول أعمال جولات المفاوضات، وعدم تشعب القضايا، وكذلك تصير الإدارة الأمريكية على التأكيد على اعتبار قرار مجلس الأمن 242 و 338 أساساً للمفاوضات.

ويترك «الوسط الاسرائيلي» وجود مخاوف وشكوك لدى الاطراف تتزايد مع دخول المفاوضات مراحل متقدمة، احساس كل طرف بأنه قد قدم الكثير من التضايقات، وتوقع الادارة الاسرائيلية - وفقا للتقرير الذي حصلت عليه الجامعة - استمرار المفاوضات بين الوفود العربية واسرائيل فترات طويلة قبل التوصل الى اتفاق سلام شامل.

العربية - الإسرائيلية مصر دوراً حيوياً وإستراتيجياً في بناء جسور الثقة بين مختلف الأطراف. وكانت الأطراف العربية قد دعت إدارة كلينتون لتقيام بدور «الشريك» أو الوسيط المسلم في المفاوضات لضمان حيدتها.



المصدر: النشرة العدد ٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٢

وتركز إسرائيل - خلال المفاوضات الإقليمية - على وضع قيود على التسلح التقليدي لدى الدول العربية، بزعم تفوق العرب عسكريا وبشريا على إسرائيل وتسعى إسرائيل للحد من تنامي القدرات العسكرية العربية بأي وسيلة.

وترأى إسرائيل منذ سنوات على إنقاذ اقتصادها المنهار، عن طريق إنهاء المقاطعة العربية والقامة مشروعات تنمية مشتركة مع الدول العربية. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أعلنت في عام 1989 مشروع «مارشال» للتنمية الاقتصادية في الشرق الأوسط، من خلال تعاون عربي - إسرائيلي في مجالات الزراعة والصناعة والطاقة والثقافة.

وقررت أجمالي مشروعات التنمية المقترحة بنحو 5 مليارات دولار سنويا، واقترحت إسرائيل تمويلها بمشاركة بين الدول الخليجية واليابان والولايات المتحدة وكندا وأوروبا.

وكانت الدول العربية قد حددت موقفها بوضوح من موضوع التعاون الاقتصادي مع إسرائيل، حيث أعلنت البلدان العربية، خاصة دول الطوق باستثناء مصر المرتبطة باتفاق سلام مع إسرائيل، صعوبة بحث مسألة التعاون مع إسرائيل قبل انسحابها من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967.

تمكنت مصر من إقناع إسرائيل بالمشاركة في آخر اجتماع للجنة اللاجئين، وتخففي إسرائيل من التوصل إلى اتفاق دولي يلزمها بإعادة 2.5 مليون لاجئ إلى ديارهم. ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين بنحو مليونين و519 ألفا و488 لاجئا، منهم مليون و645 ألفا و474 يعيشون خارج المخيمات و874 ألفا و13 لاجئا داخل المخيمات.

ويتصدر الأردن قائمة الدول التي يعيش فيها لاجئون فلسطينيون حيث يعيش فيه 960 ألفا و212 لاجئا ويقوم في لبنان 310 آلاف و586 لاجئا، وفي سورية 289 ألفا و923 لاجئا وفي الضفة الغربية 430 ألفا و83 لاجئا وفي غزة 528 ألفا و684 لاجئا.



تحقيقات

بعد ٣٣ عاماً

على رحيل المهندس

ابراهيم عبد العال

الليطاني لا يزال «مفتاح مستقبل لبنان»

في ٢٩ أيلول ١٩٥٩، انتكس العلم في لبنان والعالم العربي

برحيل المهندس الكبير والحري والاديب ابراهيم عبد العال، وهو في قمة عطائه وبعد حياة قضاهما عاملاً لرفع مستوى الوطن في مجال التخطيط والبناء والاعمار، وخصوصاً في حقل المياه والكهرباء، فما من مشروع اتمنى الا وفيه شيء من ابراهيم عبد العال. وصار اسمه مرادفاً للعلم والكمال والانتقان كما

اصبحت مؤلفاته ومحاضراته مرجعاً لكل طالب وباحث ومفكر

منذ طفولته، كان عبد العال ميالاً لكشف كل ما هو مستور، والحقل هو اليوصلة التي ترشده نحو ما يتشد، كان ينقلب ويحلق ويستنتج، ثم يكتب على دراسة ما توصل اليه من نتائج لتصير اللغة التي يعالجها مشروفاً لا يد وان يخدم وطنه وشعبه اذا ما احسن للتعامل معه ويتيسر تنفيذها. ولعلنا قلناه بحالته الى اوبية ومرتفعات، فوقف خضماً مفكراً ليستهدي الى سر جريان المياه فيخلق بها ويستطيعها ليخفي بها الارض الموت، شعاره ابد الآلة الكريمة: «وجعلنا من الماء كل شيء حي» صدق الله العظيم. كانت شغفاته تحسم بحطام بعض مواطنيه وعيناه تبحران الظلام الذي يلف مناطق كثيرة من لبنان بسبب النقص في الطاقة الكهربائية، وكان فكرة يدرك تماماً ان المياه المخزونة بين سهل البقاع وساحل البحر تكفي لتوليد ما يقرب من ١٠٠,٠٠٠ مليون كيلووات التي بإمكانها انتاج ٥٠٠ مليون كيلووات - ساعة بالسنه اي ما يكفي لتأمين ٢٠٠٠ كيلووات - ساعة لنحو ٣٠٠,٠٠٠ من السكان سنوياً.

لم تمنعه الوفيلية - على الرغم من المراكز المهمة التي توصل اليها - من الفوص نحو قمة الابداع في دراساته واجلته، فالكشف بكرة ما للتخطيط من اهمية في بناء الوطن، وحاول درس وتطويع الموارد المحلية للاندما ورفع مستوى المواطن وتسخير ذلك في مجالات الري والصرف والشرب وتوليد الطاقة الكهربائية، وفي ذلك يقول:

«نحن لم نعد في عصور الهدوء والاستقرار والهناء والوداعة، من واجبتنا الاستعداد للطوارئ وانماه قوة المقاومة عندنا لمواجهة هذا الزمن القلق والازمات الاقتصادية التي تتوالى بغير انقطاع.

يجب ان نقل من علينا الى ارض لبنان هذه التي تعيش عليها لتتعرف الى مميزاتها وخصائصها وامكاناتها، فللستقبل قطعة من الحاضر والمشاكل التي ستعبرا على البلد بعد مضي زمن تلوح لنا الان وكأنها وقعت..

ولك جازما ان استرجار المياه للشرب والاستعمالات المنزلية يؤدي الى النهوض بمشاكل عديدة مختلفة على مثال جبل عامل وقضاء راشيا اودبي، ثم ان التوسع في الري الزراعي يؤدي الى استصلاح الاراضي والتي زيادة انتاجها وعائداتها. واخيراً، ان استعمال مساحات المياه لتوليد الكهرباء يمكن من تعميم النور والوقى الحركة في الارياق والفري وتنمية الحرف الصغيرة المهنية المحلية، لينتهي الى القول ان في الاستغلال الكامل للمروعة التي تملكها المياه تحولاً شاملاً لوجه لبنان نحو الاستصلاح الطبيعي والتحصين الصحي والرعاية الاجتماعية.

وصف عبد العال نهر الليطاني بـ «مفتاح مستقبل لبنان»، واذا ما سالت اي شخص له علاقة بمشروع الليطاني - اللبناني كان هذا الشخص او فرنسياً او امريكياً - فانه يجيبك في الحال بان ابراهيم عبد العال هو دأبو مشروع الليطاني



الحديث، لتوليد الكهرباء وتعميم الري والشرب.

واستنتج عبد الحلال بعد طول بحث ومتابعة دقيقة وهو سائر على الأقدام لنهر اللبثاني من منيعه الى مصبه «أن هذا النهر هو المرق الحيو للبلاد وبواسطته تحل جميع القضايا الكبرى المثابة للث الجمهورية اللبنانية، فهو وسيلة من الوسائل الناصعة للعمارة والاجتماع والاقتصاد، وهو لذلك جدير بقسط وافر من الاهتمام ويلتضي القارة الدعايات لتأطير قوميته التي يجب أن يسود من جرائها في اذهان الجمهور الاعتقاد بان تجهيزه هو مشروع قومي وان التباطؤ في تنفيذه يفضي بحق الوطن، لفاعكباته ووفرة بحيث تسمح بحل قضية المياه للمناطق الواقعة ما بين قضاء الشوف والحدود الفلسطينية حلاً كاملاً اكيداً.

كان عبد الحلال مفكراً يرضينه ان يرى المشاريع ترتجل في بلادنا، والمخططات الضخمة الجديرة بعناية الدولة، كسولة

تنهار امام السياسات الصغيرة نتيجة لعدم الاستقرار الاداري وفقدان الفكرة الواعية للوجهة المستمرة، فيدعو الى ايجاد الفكرة الرابطة، الى تعيين الروح التي يجب ان تسود سياسة الدولة، فتنصب في الاغراض العامة التي يحسن الاتجاه نحوها وتبين الطرق العملية التي تحقق الوصول اليها.

وشاء ان يكون كل شيء علماً في لبنان، اي انه اراد ان يلحق بلده مركب الحضارة وراح يبشر بيسياسة، علماً كذلك كان هذا في مجتمعاته ومؤلفاته ودراساته وبدأ الناس يلهمونها ويهشونها على اذنها كذلك.

رؤيوي من طراز خاص يخطط دائماً لمواجهة مشكلات البلد مطلع على وثائق الجغرافية البشرية والطبيعية للبنان وللمشرق العربي. وقد بين ان للعالم العربي كمجموعة امكانات اقتصادية هائلة قليلة للتحقيق وان للبنان دوراً خطيراً يجب ان يلعبه في ذلك التحقيق. ودعا الى انقاذ الثروة العامة عبر تشجيع الدراسات المالية والجيولوجية والمناخية في بلاد الشرق العربي وامدادها

بالاتصالات الكافية وتزويدها بالاختصاصيين ليعملوا في حقل التحري والبحث والاستنباط من غير ان تخور الهمة في تشجيعهم على متابعة المسيرة. «الحوادث» زارت المنزل الذي عاش فيه عبد الحلال في منطقة البسطة ببيروت فسجلت الحركات التجميعية والفنون الشريفة التي غرق في حديها حتى العشق فلذا بالمنزل متحف، حقاً، يضم اشراً ونقوشاً تسجل حقايق تاريخية مختلفة وابواب المنزل رسمت بالفسيفساء التي كان يشرف عبد الحلال شخصياً على تنفيذها مع احد الرسلين.

وفي صقلون الاستقبال حيث جلست ايمان وبسمات ابراهيم عبد الحلال، سألتهما «الحوادث» عن عبد الحلال الاب والصديق، فخلتاهما الذاكرة، لان الوالد توفي وهما بعد في الثالثة من العمر. وكل ما تعلمانه ما وصل اليهما عن طريق بعض الاصدقاء الذين راغفوه في مسيرته الفنية بالعطاءات. ومن بينهم الوزير محمد غزيري، انه كان عطفوا صدوقاً طيس لان الامور صعبة لا تنجها، بل لاننا لا نلجئها صعبة..

يمثل هذه الاقوال كان يستشهد عبد الحلال الموظف المختص الذي عرف كيف يؤدي عمله بكل دقة واعانة من دون تجميع او ادعاء لا يبيح سوى ارضاء ضميره وخدمة وطنه. وكثفت خدمة الآخرين شعره في كل زمان ومكان.

ومن زاوية الوفاء تتأدى نظر من محبي هذا المهندس الكبير والمعرفين بفضلته الى تاسيس جمعية اسموها جمعية اصدقاء ابراهيم عبد الحلال، ولغايتها كما ورد في اجازة تاسيسها: الهدف الثقافي والعلمي، وتشجيع الابحاث والدراسات المتعلقة بالثقافة المالية والكهربائية في لبنان والمساهمة في وضع وتطوير وتنفيذ كل دراسة تلبي المصلحة الوطنية في ميادين المياه والكهرباء والطاقة، كما ان الجمعية تهتم بتشجيع المتطوعين من الطلاب،



نبذة شخصية:

١٩٠٨ ولد ابراهيم عبد العال في بيروت.
١٩١٤ انتقل مع عائلته الى دمشق.
١٩١٧ عملت العائلة الى بيروت والتحق ابراهيم بالمدرسة الانكليزية البروتستانتية.
١٩١٩ - ١٩٢٥ التحق بالمدرسة البيطريكية في بيروت.
١٩٢٥ - ١٩٢٨ التحق بكلية الهندسة في جامعة القديس يوسف ونال جائزة الشرف الاول.
١٩٢٨ - ١٩٢٩ التحق بالمعهد العالي للكهرباء في باريس SUPELEC حيث تخصص بالكهرباء. وفي السنة الثالثة تخصص بالمجاري المائية.
١٩٣٠ - ١٩٣٢ انتقل الى غرينوبل حيث تابع البحث والدراسة - تولى اعداد البحوث المائية خصوصاً حول الانهر في دول المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي.
١٩٣٥ استقال من هذه المؤسسة.
١٩٣٦ عين رئيساً لقسم الابحاث المائية في مصلحة المياه بوزارة الاشغال العامة.
١٩٤٩ عين مديراً عاماً لوزارة الاشغال العامة.
١٩٥٨ انتخب رئيساً لمؤتمر المهندسين العرب السادس في القاهرة.
١٩٥٩/٩/٢٩ تولى في مستشفى الجامعة الاسيكية في بيروت وهو يستعد لاجراء عملية جراحية.
الاسوة التي نفيها:
- وسام المعارف
- وسام الاذن من رتبة كومندور
- وسام الاستحقاق اللبناني الخشب
- وسام جوقه الشرف الفرنسي من رتبة فارس
- وسام المعارف الفرنسي

المهتمين بالماء والكهرباء، وذلك عن طريق تقديم جائزة سنوية او اكثر الى الطلاب الذين يقومون بوضع الفصل دراسة في هذين المجالين.
وبالتالي فان هدف الجمعية هو خلق جو علمي واسع عبر تتبع التطوير العلمي في ميداني الماء والكهرباء ودعوة محاضرين من الخارج الى لبنان للمحاضرة في الموضوعين.
كما تهدف الى نشر روح عبد العال التي اتسمت بالعطاء الالامتناهي للمؤمنين واعادة احياء الكاره المبالة من خلال نشر اعمال من مخطوطات ومحاضرات ودراسات.
اما الاعضاء المؤسسون فهم: ايمان عبد العال، بسام عبد العال، نسيب لحد، محمد الغزي، الدكتور سليم مضمود، فارس الزغيبي، بسام بدران، نبيل كيوان، مارون الاسمر، رمزي عرب، الدكتور نجيب ابو حيدر، والدكتور عصام خليفة. وقد انتخبت هيئة المؤسسين وزير المواصلاات السلطوية والاسلطوية في لبنان محمد الغزي رئيساً، فارس الزغيبي نائباً للرئيس، رمزي عرب اميناً للنس، بسام عبد العال اميناً للمصنوق، والدكتور عصام خليفة لمانة النشر.
اما الهيئة العامة فتتألف من الراغبين في الانسحاب الى الجمعية.
يبنى القول ان تخطيط ذكرى ابراهيم عبد العال لا يكون الا باكمال تنفيذ مشاريعه الكثيرة. ونستذكر ما كتبه احدى الصحف عنه بتاريخ ٢٥ كانون الاول ١٩٦٣:
«ولكن لا يلف تاريخ عبد العال ساعة يلف قلبه عن الخفقان، فان عبد العال ليس من الذين يموتون بموت اجسادهم، انما الحياة كتبت له مدام الليطاني يروي لبنان بآخر ويسقيه بالانتاج والزهر والحياة».
بيروت - علي حمود



المصدر: السهم / فرط

للنشر والخدمات الضخفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ - ١١ - ١٩٩٢

قمر صناعي يكشف عن نهر يخترق الجزيرة العربية إلى شرقها

السعودية والكويت تسببان فوق بحيرة مائية جوفية

المختارة من فتيمة نوحاس

[illegible]

وإستشار في وكالة القضاء والعلاقات (ناسا)،
وفي الصالح مناطق أجرته في الشرق الأوسط
مع الدكتور الباز أعلن أن لعبة وديانا كجيرة
تتخلف الشباب الشرقية لجمال الحجاز غرب
السعودية، أي في منطقة جنوب جبل شمر.
وتنص هذه الوثائق كلها في وادي رماح. بعد
ذلك نخلص الوادي تحت كلمة هائلة من

[illegible]

الأول: الأول: وهو كماله



فأرجو لأبائنا وطنين من اللحد العظماء، في منتصف (أوبن)

الاممية الثانية: احتمالات وجود آثار لانتاج القديم الذي لا بد اننا
عاش على جانيه النهر في المصوّر السحيقة عندما كان يجري النهر
ملئاً بالمياه وذلك قبل 5000 عام.

وتجري حاليا اعداد مقارحات للبحث العلمي بمشاركة زملاء من كل
من المملكة العربية السعودية والكويت لدراسة تخاريس الكونشالين
الحديد والحرافات في صلالة. واعتمدت الخامسة لكل من الزراعة والانتاج

3

[illegible]

وتتبعه أهمية النسبية لكل من الزراعة والآلات.

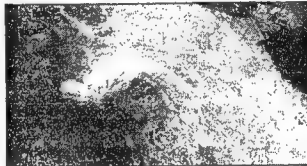


المصدر: الصحف السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٢

وقالت ان البحر الصناعي الذي اكتشف
النهر القديم ليس ناجماً لها، بل هو بحر
لنواصة النفط باسم «الشمال اوشماله
تومسفره سائيلاجته» الا انها اعربت عن
عشقتها مما يجعله للسبيل من محاجات
سائ.



تحويل ضفتا النهر الى مناطق زراعية
وام يتم التكوين القبان اي تغيير كامل
عن كمية المياه المتوفرة وعدد السفن التي
سيتم الانتفاع بها خلالها، لان هذا الامر
ممايق لادائه الآن ويطلب دراسة مطولة.
الوساطة كاتة للشخصاء والظهوران
الامريكي (ناسا) من حيثها استتمت من
الادلاء ياتي تعليق له «الشرق الاوسط

السعودية والكويت

ورداً على سؤال حول كيفية الانتفاع بهذه
المياه، وعلى من شأنها تحويل الصحراء الى
بقعة خضراء، بادعة لاجاب التكوين للبلان:
طرحه سيتم الانتفاع بالمياه والتكوين عليها
بواسطة حفر الآبار الارتوازية في الأراضي
السعودية والكويتية حيث من المتوقع ان



الحياة

المصدر :

新 出 书

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فاروق البازيكتشف بقايا نهر في السعودية

■ بوسطن - رويترز - قال الجيولوجي فاروق الباز أول من أمس أنه اكتشاف مجرى اكبر نهر كان في الماضي في شبه الجزيرة العربية. وقال الباز المصري الأصله ان طول النجرى يصل الى ٨٥٠ كيلومتراً. ويزيد مساحه دلتا النهر عن ثلثي مساحة الكويت حالياً.

وأضاف أن المجسرى الذي يمتد شرقاً من جبال الحجاز في غرب المملكة العربية السعودية رصد عن طريق دراسة صور الأقمار الاصطناعية للصحراء العربية.

وقال الباز في مؤتمر صحافي انه لا يمكن حالياً معرفة كمية المياه التي قد تكون متبقية عن النهر القديم. وأضاف: عندما نتحدث عن مجرى نهر فاننا نتحدث عن مجرى كانت تتدفق فيه كمية كبيرة من المياه، وربما ان الكثير من هذه المياه لا يزال مخزوناً تحت الارض.

وقد تكون لهذا الاكتشاف أهمية كبيرة أيضاً في مجال الأحياء حيث أن وجود ما كان يمثل لغزاً فلكياً يشير إلى إمكانية وجود بقايا نسيج بشري على سطح القمر. وقال البيان: «إنه يمكن أن يكون هذا أكبر من مواقع حفر البشري البشرية المحتملة على اعتماد مجرى النهر وخصوصاً في المناطق المغطاة بالبرمال والتي تفتح الطريق أمام عمليات البحث الأثري». وعلى رغم أن النخلة تمتلئ اليوم جزئياً من مياه منقطة قاحلة في البلاد فقد كانت هناك أراضٍ شاسعة صالحة لزراعة إلى أن حدثت أزمة جفاف رئيسية في المنطقة قبل خمسة آلاف عام. وربما قد انجر النهر القديم حتى قبل هذه التغيرات.

وقال الباز ان الاكتشاف يفسر سبب وجود طبقات من الحصى في الكويت تحتوي على صخور الغرانيت والبازلت الذي لا توجد أساساً في الكويت ولكنها تتوالى بكثرة في جبال الحجاز.

وتتخذ طبقات الحصى شكل
للروحة فيما يعتقد الباز انه كان
مصب النهر القديم، وقال انه سيقيم
بجداً عن اكتشافاته الى الصحيفة
العلمية «ساينس» و اضاف انه يقترح
ان يطلق على الجرى اسم نهر
الكويت.



أراء مناقضة سعودية وكويتية حول الاكتشاف الجديد

رأى خاص لمسح باطن «الجزيرة» للتأكد من وجود المياه الجوفية

الأول، جون إن تلك الأوبئة كانت في القرون الوسطى، وقد ورد ذكرها في كتابات بعض المؤرخين القدماء من غير العرب كالصينيين واليونانيين وغيرهم. أما العرب فليسوا يذكرون ذلك إلا في القرون الوسطى في الجزيرة العربية، وهو (أبو الريح) وابن عبد الوكيل، فأولئك هم أول من ذكر (أوبئة) من هذه الفترة. هذا هو رأي الباحثين من جامعة الكويت، الذين أكدوا في تلك الأوبئة.

بين دراسات مستقلة تجري لاحقاً، وشملت الآراء السعودية والكويتية حول الاكتشاف الجديد، فقد أكد الشيخ حمد الجاسر، علامة الجزيرة العربية أن العلماء المتقدمين الذين تحدثوا عن أوبئة شبه الجزيرة العربية وجبالها الشمالية إلى أنها تحتوي على المياه الجوفية، ومن جديدها تعدد من غربها ومن جديدها البحر، وتعدده شرقاً حتى تصيب في مياه الخليج.

تقصيلاً لمكونات الطبقات الجوفية لمرة مكامن المياه، وأحد الاستنتاجات التي تمت إلى مثل هذا الطلب هو أن الصور السائدة للمياه باطن راد كشفت عن وجود مياه الجوفية في المنطقة الشرقية.

طلب عالم الاستطلاع عن بعد في جامعة بوسطن الدكتور لاري ألان من وكالة الطيران والطيران الأمريكية (ناسا) أن تقوم إحدى الرحلات المقبلة بمهمة الجوفية الأمريكية بمسح شبه الجزيرة العربية مسحاً خاصاً بواسطة رادار خاص قادر على اختراق رمل الصحراء بغية وضع خريطة

من ٤



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ مارس ١٩٩٣

المصدر: الشرق الأوسط

التهجير الجوفي

الحرة، ثم ينسحب الوادي مشرقاً بلاد القصيم ويشتدق رمال الدنهان في القديم بحيث تبدو في كثبان الرمال هجرات خالية منها يتضح فيها جوري الوادي. وبعد اجتيازها لمنطقة الدنهان يتفرق (الصمان) ويتجه شرقاً حتى يندو مصبها من خليج البصرة في منطقة الزبير حيث يقع جبل (سنام). وقد اشترت في كتابي المنطقة الشرقية

البصريين قديماً من للعجم الجافلي للبلاد العربية السعودية التي وضوح مجرى الوادي في بعض أمكنة الدنهان، كما اشترت في مثل هذا في الكلام على اعتماد وادي العواسر بحيث يهبط الدنهان حتى يبلغ الخليج العربي. وقال الشيخ حمد الجاسر: من الغارات التي يتنقلها العرب إلى جبل (سنام) هذا كان يوماً ما في حرة خيبر، وله مسار من ذلك الموضع يخذ الأرض خذاً (أي يحضرها) حتى بلغ مكانه الآن، ويستغلون على ذلك بطبيعة كونه في سداد مسطوره وفي مشابهاً ما يثبت فيه نباتات الحرام.

ومضى قائلاً: ويوصف النظر عن صفة هذه الغزالة ألا أنها تعبر عن اعتقاد قديم بتكوين هذا الوادي، كما تشير إلى ما في حوضه من مخزون ونباتات مائية لطيفة الأرض التي في فيها. وقد ورد في تصريح الدكتور فائق الأبان ما يؤكد هذا، حيث أشار إلى وجود كمية كبيرة من الحمص في تلك الجهة قائلاً إن هذا الحمص يتكون من مخزون ثائرة ويروكنا لا توجد في تلك الجهة (الكوت) ولكنها موجودة بكثر في الجبال الغربية. وذكر الجاسر أن حوض هذا الوادي معروف بأنه ينتشر في ما بين كاشمة (إحرب الكوي) وبين مدينة البصرة.

وقال: معروف أيضاً أن الأنهار والعيون في قلب الجزيرة، منذ القدم

المصدر إلى عهد قريب كانت على درجة من الوفرة والكثرة بحيث أن مدينة (حجر) التي قامت الرياض على انقاضها كانت تسقى بالعيون، وكانت في منطقة الفلاح إتهار جارية (في الفلاح جمع قري) وصفها الجافلي الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني - من أهل القرن الرابع الهجري - في كتابه وصف جزيرة العرب، وهي بعضها، وكان في أسفل وادي برك (هوخة بني تميم) إتهار سمي بعضها ابن الفقيه الهمداني في كتابه «البلدان». أما «القبيل الفرج» - يصف الشيخ حمد الجاسر - فكان من أوفر مناطق الجزيرة مياهاً، بحيث أن الخليفة معاوية بن أبي سفيان لما علم بذلك أرسل من الشام أربعة آلاف مزارع ليقيموا بإصلاح تلك المنطقة والاستفادة من أنهارها التي كانت تصرف باسم (السويح) في منطقة الخضار.

ورق الدكتور عبد العزيز الطرايح عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض والمتخصص في مقاسم موارد المياه من جامعة ولاية كولورادو الأمريكية بقوله: ليس صحيحاً ما أشار إليه الدكتور فائق الأبان من أن هذا الكشف يدل على وجود كميات هائلة من المياه الجوفية في مسار النهر، لأنه ليس هناك توافق بين الطبقات الحاملة للمياه والتكوينات الجوفية الحاملة للمياه ليس داخل مساحته في مسارات الأنهار القديمة. وقد يتبادر

للغنى أن المسارات القديمة للأنهار قبل 5000 سنة من لها ما زالت تحتفظ بكميات هائلة من المياه الجوفية ومن أنها كانت المصدر الرئيسي للمياه الجوفية للجزيرة العربية، هذا غير صحيح إطلاقاً، وطبعاً هذا للظلمة خطأ جداً، لأن الأنهار القديمة كانت تجري ثم دفنت وجات فوقها طبقات كثيفة من الرمال، وجيولوجياً كانت تترسب طبقات جديدة، وأهم تكوين جيولوجي للمياه الجوفية في الجزيرة العربية هو تكوين (الساق) وما للتكوين ليس له علاقة إطلاقاً بوادي الرمة وهو الذي لخطا الدكتور الأبان وذكر به وادي رماح، لأن اتجاهه وطبقاته وتكوين مساره هذا الوادي تختلف تماماً، فهو يتجه من الشمال للغرب وذلك من الغرب إلى الشرق، وتكوين (الساق) يبدأ من جنوب الأردن إلى منطقة جنوب الجزيرة العربية، ولهذا فلا نوافق عليه في وجود مسار النهر القديم.

وأضاف الدكتور الطرايح: إن أي كلام عن وجود مخزون مائي من المياه الجوفية، هو كلام خطير لأن مثل هذه

للظلمة تظل محل شك كبير بالمقارنة مع الحقائق الجيولوجية لدينا.

وقال: جيولوجياً لدينا مثال يدق (وادي الرمة) وهو (وادي السويح) في الفرج القديم تحت رمال (الدنهان) والذي يظهر من الجهة الأخرى من منطقة حوض) ليصب في مياه الخليج العربي.

وذكر الدكتور الطرايح أن الدكتور

شاروق الأبان وقع أيضاً في خطأ، الربط بين جبل شمر وجبال الحجاز، حيث معروف تاريخياً وجغرافياً أن جبال شمر في شمال السعودية وليس في غربها.

وفي الكوت أكد العالم الجيولوجي الدكتور إبراهيم السيد عبد الحميد الرفاعي رئيس قسم الجيولوجيا في جامعة الكوت حقيقة وجود حوض نهر جافل يمتد عبر شبه الجزيرة العربية ابتداء من جنوب شرق الحجاز وينتهي بشمالها لتشمل كوت، مسجدة على مشجورة إلى أن تلك ليس بجديد على المعلمين بجبال الدراسات الجيولوجية.

وأوضح الدكتور الرفاعي في تصريح له لصدر الأوساط تحقيقاً على ما نشر أمس من أن «السعودية والكوت تسبحان فوق بحيرة مياه جوفية»، بأن هناك وادياً قديماً يمتد من شبه الجزيرة العربية وينتهي عند جزيرة بوبيان الكويتية وهو ما يعرف بوادي الأبان أو بحر الأبان كما يطلق عليه في السعودية، مشيراً إلى أن وادي الأبان تكوّن في ظروف بيئية مطوية في عصر «يولاستوسين» وهو عصر اتمس بالأمطار الغزيرة، وهذه الأمطار كانت تنحدر نحو البحر، حيث الانخفاض وقلتها مسيرها كوت مجرى ازداد عرشفه في منطقة الكوت وهو وادي الأبان. وقال الرفاعي إن هذا الوادي يشمل جزءاً من جنوب العراق أيضاً ومن جانبه أكد العالم والباحث الجيولوجي الكويتي الدكتور إبراهيم



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٣

الرفاعي أن هناك كميات هائلة من المياه الجوفية في منطقة شبه الجزيرة العربية وعلى الأخص في الكويت والمملكة، وذلك في عدة تكوينات جيولوجية في باطن الأرض أهمها تكوين الدمام وتكوين مجموعة الكويتم.

ولكن الدكتور الرفاعي أنه ليست هناك معلومات أكيدة متوفرة حالياً عما إذا كانت هذه الكميات الكبيرة من المياه الجوفية عذبة أم مالحة، مشيراً إلى أن هناك دراسات جيوفيزيائية تجري في الكويت لمعرفة ذلك، ومن ثم الاعتماد عليها في الزراعة أو غيرها كمصدر مائي بديل.

وأشار الرفاعي إلى أن أرض شبه الجزيرة تعرضت إلى الكثير من التغيرات البيئية والتشكلات الجيولوجية، ثم أصبح إن سطح الكويت ليس فيه ارتفاعات كبيرة وانخفاضات وغيرها، ولكن يمكن أن نستقرئ التاريخ الجيولوجي للكويت، وقال إن ما اكتشفه القمر الصناعي يمكن الاستفادة منه ومن ثم يعتبر إضافة علمية تحول عليها.



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٢

باحث إسرائيلي يدرس المستقبل الفلسطيني عند الاستقلال ١٥ مليار دولار تحتاجها «البنية الأساسية»

□ القدس - «العالم اليوم»:

وقال الباحث: بدون استثمارات مكثفة ستزاد حدة الارتباط شركة الكهرباء العربية بالشركة الإسرائيلية لكن من المشكوك فيه أن تستطيع شركة الكهرباء الإسرائيلية الصمود لفترة طويلة في ظل الطلب المتزايد حيث أن محطات التوليد التي تزود المناطق المحتلة تعمل اليوم بأقصى قدراتها ولهذا فإن التطور الاقتصادي السريع في الأراضي المحتلة يستوجب ووقفاً لما أكده البحث زيادة ٢٥٠٠ ميجاوات الأمر الذي يتطلب استثمار ٢,٥ مليار دولار.

مشكلة المياه

وقد يطرأ العنصر الثاني من البنية التحتية وهو المياه مشاكل في مباحثات السلام والتسويات الخاصة باستخدام هذه المصادر وذلك حتى قبل عرض مسائل الاستثمارات الضرورية لتطوير هذه المصادر فحوال ٧٠٪ من الأمطار التي تهطل في الأراضي المحتلة تنجس إلى منابع وتسحبها إسرائيل فحوال ربع المياه السنوية لإسرائيل مصدرها الأراضي المحتلة.

ووفقاً للبحث يبلغ معدل استهلاك المياه حالياً في الأراضي المحتلة ٣٠ متراً مكعباً للفرد سنوياً بينما يصل معدل استهلاك الفرد للمياه في إسرائيل إلى حوال ١٠٠ متر مكعب لكن حتى العام ٢٠٠٠ سيضاعف استهلاك المياه المنزلية جراء ازدياد عدد السكان وتحسين مستوى المعيشة. وتعتبر أوضاع المياه في قطاع غزة أكثر خطورة ومنذ اليوم يوجد استقلال زائد لمصدر المياه الوحيد في القطاع ويؤدي سحب المياه منه إلى عجز في المياه الجوفية بحوال ٣٠ مليون متر مكعب سنوياً الأمر الذي يؤدي إلى تسفل مياه البحر وإلى ملوحة مياه الأبار.

ووفقاً للزيادة الطبيعية للسكان ٨٪ سنوياً والذي يعتبر من أعلى النسب في العالم فإنه وبناء على تقديرات البحث فإن الاستهلاك المنزلي والصناعي للمياه في العام ٢٠٠٠ سيصل إلى ٨٥٪ من كافة المياه في المنطقة. هذا يعني تقليص كبير جداً لمصادر المياه التي توجه لري ١٥٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية المستقلة في القطاع إذا لم يتم استيراد مياه لري أو تحلية مياه البحر.

هل تسمح مقومات البنية الأساسية في الأراضي العربية المحتلة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة؟ وما مدى تأثير الاحتلال الذي تجاوز ربع قرن على ارتباط البنية التحتية الفلسطينية بالبنية التحتية الإسرائيلية؟

وللإجابة على هذه الأسئلة وغيرها أعد الباحث الإسرائيلي بحثاً في دور من صندوق أرمد هامر دراسة مفيدة - وإن كانت متحيزة لنظامه - أورد فيها بعض المؤشرات الخاصة بالكهرباء والمياه وشبكة الاتصالات والشوارع، وطبيعي أن تظهر هذه العناصر ضعيفة ومتهاكلة ولا تتوافق مع الطلب عليها ومع ذلك يرى الاقتصاديون الفلسطينيون أن مقومات الأراضي العربية المحتلة تسمح بالاستقلال والاستفتاء - إلى حد ما - عن الارتباط الحالي مع شبكات الخدمات الإسرائيلية. أما الإسرائيليون - وكما جاء في البحث - فهم يرون أن الاقتصاد الفلسطيني غير قادر للاعتماد - كلياً - على نفسه حيث بلغ الإنتاج القومي للفلسطيني ٢,٢ مليار دولار فقط في عام ١٩٩٠ بينما يحتاج إلى استثمارات تقدر بحوال ١٥ مليار دولار حتى يتمكن من الوقوف على قدميه كما ونوعاً. فالكهرباء تحتاج إلى ٢,٥ مليار دولار، والمياه تحتاج إلى ٦ مليارات دولار، وشبكة الشوارع والطرق تحتاج إلى ٤,٢ مليار دولار.

الارتباط في الطاقة

يقول الباحث إن الشبكة المتفرقة للعلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والأراضي المحتلة لا تقتصر على الحركة التجارية وحركة العمال وأحد الفئاضل البارزة لذلك الارتباط القومي لاقتصاد الأراضي العربية المحتلة بمصادر الطاقة الإسرائيلية - كما جاء في البحث - حيث تقوم شركة الكهرباء الإسرائيلية بتوفير حوال ٩٥٪ من كهرباء الضفة بواسطة شركة كهرباء القدس أما الباقي فيتم إنتاجه ذاتياً من شركة الكهرباء العربية من خلال محولات والطاقة الانتاجية الذاتية لهذه الشركة.



تفاوت في تقييم حجمها وتجدها اتفاق على وجود المياه الجوفية تعليلات علمية جديدة على نهر الجزيرة العربية

قبريا من حاسن البنيان

لا يزال موضوع المياه الجوفية في باطن الجزيرة العربية الذي تشترك فيه دول المنطقة، من أهم القضايا التي تثير انتباهات العديد من العلماء والباحثين. وبما أن المياه الجوفية في باطن الجزيرة العربية تعتبر من أهم مصادرها، فإنها تحتاج إلى دراسة علمية دقيقة حول حجمها وتوزيعها في الجزيرة العربية. ولقد كانت هذه الدراسة من أهم الدراسات التي أجريت في هذا المجال، حيث تناولت المياه الجوفية في الجزيرة العربية من حيث حجمها وتوزيعها في باطن الجزيرة العربية، وذلك من خلال دراسة علمية دقيقة حول حجمها وتوزيعها في الجزيرة العربية.

وتناول البحث في هذا المجال، دراسة المياه الجوفية في باطن الجزيرة العربية، وذلك من خلال دراسة علمية دقيقة حول حجمها وتوزيعها في الجزيرة العربية. ولقد كانت هذه الدراسة من أهم الدراسات التي أجريت في هذا المجال، حيث تناولت المياه الجوفية في الجزيرة العربية من حيث حجمها وتوزيعها في باطن الجزيرة العربية، وذلك من خلال دراسة علمية دقيقة حول حجمها وتوزيعها في الجزيرة العربية.

والصالح أنه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت في الرياض عين، واحد من أهم مصادرها. ولقد كانت هذه الدراسة من أهم الدراسات التي أجريت في هذا المجال، حيث تناولت المياه الجوفية في الجزيرة العربية من حيث حجمها وتوزيعها في باطن الجزيرة العربية، وذلك من خلال دراسة علمية دقيقة حول حجمها وتوزيعها في الجزيرة العربية.

والصالح أنه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت في الرياض عين، واحد من أهم مصادرها. ولقد كانت هذه الدراسة من أهم الدراسات التي أجريت في هذا المجال، حيث تناولت المياه الجوفية في الجزيرة العربية من حيث حجمها وتوزيعها في باطن الجزيرة العربية، وذلك من خلال دراسة علمية دقيقة حول حجمها وتوزيعها في الجزيرة العربية.



المصدر : الحق الشرطي

التاريخ : ١٩٩٣ - ١٠ - ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المياه الجوفية

ويطلب وبضرورة لاعداد دراسة ميدانية للتحقق من استمداد الجزيى للنهري وعرفه وطروله ومسقطه وبشكله الهيدروسي. انا الدكتور عبد الله بن ناصر التاجمي الامتاز للشارك بقسم الجغرافيا في جامعة الامام محمد بن

سعود الاسلامية فقد اشار الى ان حديث الدكتور فاروق الباز مر بمثابة محالب للنمر الى حجره كونه اورد بعض الحقائق العلمية التي تدرس في المدارس العلمية في السعودية. وايضا ان المياه الجوفية المستخمة في الوقت الحاضر هي مياه حفرية ولا يمكن في ظل المناخ الحالي ان تتجدد الطبقات الخازنة وسوف تنضب الشرق الاوسط غداً تطيق الدكتور التاجمي على خبر البحيرة الجوفية كاملاً.



٢٠ مليار دولار من دول الخليج لنقل المياه التركية لإسرائيل

كتب صلاح بيديوي :

تلقت بعض حكومات دول الخليج -وأيضا الكويت والسعودية- تعليقات من الإدارة الأمريكية، متضمنة دراسة جدوى وضعها مهندس الإستراتيجية السعودية بواشنطن، حول ضرورة رصد ٢٠ مليار دولار على مدار الـ٥ أعوام المقبلة لتمويل عمليات

نقل ٢ مليار م ٢ من المياه التركية متفويا إلى إسرائيل ودول الخليج، في إطار التسوية السلمية بين العرب واليهود الصهيونيين واستثمار مرسوم خط أنابيب مياه السلام التركي، وتدرس حاليا السدود الاقتصادية بالكويت والمملكة هذا العرض لتقديمه إلى جدول محادثات مجلس التعاون

الخليجي في دورته المقبلة لإقراره في إطار التسوية التركية السلمية المقترحة. ويجوز للعراقيل التي تعترض تنفيذ هذا المشروع مؤلف العراق منه وإن كان هناك بديل لمرور المياه عبر الأردن وسوريا إلى السعودية فالخليج. وتبذل الحكومة التركية حاليا

البقية ص ٩



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مارس ١٩٩٢

حاليا جهودها مع دول حلف الأطلس والإدارة الأمريكية والعنق الصهيوني
انتفيذ هذا المشروع.
جدير بالذكر أن تركيا عطلت مؤتمرا إقليميا كان من المقرر عقده في نوفمبر
الماضي لبحث مشكلة المياه في الشرق الأوسط، واشترطت عقده بعند انتهاء
المفاوضات متعددة الأطراف ويبحث مشكلة المياه حتى يمكن أن تنقلا مخططين، كما
كان من المفترض أن يعول هذا المؤتمر معهد الإستراتيجية الدولية بواشنطن.



المصدر: السويدي الشرق

٢٠ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ش.م.م. بن ناصر بن خالد الجزيرة العربية

نهر الجزيرة العربية ليس اكتشافاً ولا كشفاً بل حقيقة معروفة في السعودية منذ القدم

الأحراش والغابات الزمعية.
ويقول الدكتور الوليعي إن الفترة الجافة الحالية في شمال المملكة بدأت قبل 5200 سنة أما في صحراء الربع الخالي فلم تبدأ إلا قبل 6000 سنة ومن الواضح أن مجرى وادي الرمة كان مملوفاً بالمياه قبل 5000 سنة.
ويشير الدكتور الوليعي إلى أن سقوط الأمطار على أجزاء كثيرة من المملكة لا يتسم بالنبات والانتظام ولذلك لا بد للمملكة أن تبحث عن مصادر أخرى للمياه. ومن حسن حظها أن بها كميات ضخمة من المياه الجوفية.

تطبيقاً على خبر النهر الجوفي للجزيرة العربية يؤكد الدكتور عبد الله بن ناصر الوليعي بأن السمات الجيومورفولوجية للمملكة العربية السعودية محصلة تفاعل معقد لتاريخها التكتوني والتضاريسي فقد تميز مناخ الجزيرة العربية من حالة الرطوبة إلى حالة الجفاف عدة مرات خلال الزمن الرابع ويعدده.
ويضيف الدكتور الوليعي أن عصر البلايستون الأعلى كان مطيراً في شبه الجزيرة العربية وفي هذه الفترة تكونت البحيرات التي شهدت أعلى منسوب من المياه. وخلال هذه الفترة كان الربع الخالي غنياً بالنباتات والأعشاب والحشائش الطويلة وبعض

بقلم: الدكتور عبد الله بن ناصر الوليعي*



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

وفي ما يلي دراسة الدكتور الوليحي:

على صفحة الشرق الأوسط الأولى ليوم السبت 5 شوال 1413 (27/3/1993) ورد تحقيق أجراه السيد نديم نحاس عن اكتشاف بحجرة مائية جوفية تحت السموعية والكویت بناءً على اكتشاف نهر مخطوق شبه الجزيرة العربية إلى شرقها كما صرح بهذا الدكتور فاروق الباز عالم الجيولوجيا العربي، وينكر الدكتور الباز أن دمة وديانا كثيرة تشكل الشعب الشراقة لجلال الحجاز غرب السموعية وتصب كلها في وادي رماح. ثم يخفي الوادي تحت كمية هائلة من التكوين الرمعية... ثم يتابع الدكتور الباز... غير أن صور الفضاء الحديثة أوضحت لي أيضاً أن مساحة شاسعة في شمال غرب الكويت عبارة عن دلتا لهذا النهر القديم. وينكر الدكتور الباز بأن هذا الكشف بشرح أمرين فامن الأول: هو وجود كمية كبيرة من الحصى على سطح صحراء الكويت، وهذا الحصى يتكون من صخور نارية وبراكانية لا توجد في الكويت ولكنها موجودة بكثرة في الجبال القريبة للكويت، الثاني: كمية الأتربة والرمال التي بدأت تتحرك عقب حرب الخليج، ويشير هذا الكشف، كما ذكر ذلك الدكتور الباز، إلى أنه لا بد من وجود كميات هائلة من المياه الجوفية في مسار النهر التي يمكن استخدامها في الزراعة، وإلى احتمال وجود آثار لانسكان القديم الذي لا بد أنه عاش على جانبي النهر في العصور السحيقة عندما كان النهر يجري بالمياه قبل 5000 عام.

وتحسب نقول إن صح هذا الحديث المنسوب للدكتور الباز فهو كجبال القمر في حجر. فهذه المعلومات البسيطة ليست اكتشافاً ولا كشفاً حتى تشبب لأحد وليست جديدة حتى تكون مهمة. وسنناقش ما ذكره الباز:

1. ذكر الدكتور الباز أنه اكتشاف بأن وادي الباطن (وليس وادي حفر الباطن كما ذكر) يعد امتداداً لوادي الرمة (وليس رماح كما ذكر). وهذه حقيقة علمية صحيحة في المملكة منذ القدم بل أنها تدرس في المدارس العامة. ودرسها جيولوجيو مصلحة المساحة الجيولوجية الأمريكية منذ عام 1950 ونشرت أبحاثهم في مجلدين. وهما يعدان للنصر الأساسي عن كل ما يهم جيولوجية وطوغرافية وميدولوجية المملكة من المعلومات، وإن المعلومات السابقة ليست مطومة جديدة.

كما ذكر الدكتور الباز بأن سطوحاً حصوية تغطي سطح الكويت بها أحجار نارية وبراكانية مكنه من اكتشاف أنها أتت من الغرب. وهذه أيضاً معلومة القيمة قدم الأبحاث الجيولوجية بالمملكة. فلما يبدو منها مرجع عن جيولوجية أو جغرافية المملكة. والمعروف بأن هذه السطوح الحصوية تعرف باليندية وهي تمثل دلتا وادي الرمة القديم الذي كان يمر عبر وادي الباطن إلى جنوب العراق حيث يغطي بالخليج العربي.

فماست الجيومورفولوجية للمملكة العربية السعودية محصلة تفاعل معقد لتاريخها التكتوني والمناخي، فالكثير من ملامح سطح المملكة العربية السعودية تعتبر بقايا عمليات جيومورفولوجية ماضية توقف نشاطها. لقد تغير المناخ من حالة الرطوبة إلى حالة الجفاف عدة مرات خلال الزمن الرابع ويعد. ولذا لا تزال نجد خلال هذه الفترة الجافة بعض الملامح السطحية التي لا بد وأن تكون قد تكونت في أثناء مرحلة مناخية رطبة مثل أحواض البحيرات والوديان الضخمة. وسنوضح الحديث عن بعض الأدلة الرئيسية التي كانت في السابق أنهاراً ولها الدلائل في الشرق وبعض وادي الرمة وأمداده في وادي الباطن الذي ورد في التحقيق، وهي معلومات معروفة وقديمة.

فمن خلال دراسة طويق نهر وديان رئيسية كواي أدو اس، وواي برك، وواي طويق وواي نساخ والسهماء، ويشتر نظام وادي نساخ والسهماء صميركا لاحتالة طويق الأيسر ويتهجه نحو الشرق. شمال خط عرض 24 درجة شمالاً، وهو يبدأ بالقرب من حوض حيث رسب سهلا حصوية له خواص الدلتا، ومن حوض أخذ هذا النظام شكل سهول حصوية تتفرق في اتجاه الخليج العربي. وتتفاوت درجة

الانحدار هذا السهل الحصوي من 1.02 إلى 0.88 متر في الكيلومتر الواحد (Holm, 1960 :1375).

أما التضاريس الحالية لنظام الصرف في منطقة وادي نساخ فتعود إلى آخر الحركات التكتونية ذات الشأن في المناطق الإخوينية وقد تسميت هذه الحركات في كيف وادي نساخ مع التغيرات في مستوى القاعدة المحلي بفعل صعود الأخاديد لغير مجراه من الشمال الشرقي إلى الشرق. والفصل عن وادي حنيقة (10: 1961، Wolfart). ويمر وادي السهماء الذي تسده مجراه الآن بالرمال عبر السهل من حوض في اتجاه الجنوب الشرقي منطلقاً إلى الخليج العربي جنوب شرق قطر ويوجد لور في السهل الحصوي خلاص من صخور البريوليت والكارباز في السهل الحصوية ولا يحتمل أنها أتت من حوض طويق حيث لا يوجد سوى الحجر الجيري وصخور الجران. ولذلك فقد افترض أنها جاءت من الشرق العربي مما يوحي بأن وادي نساخ كان في السابق يبدأ من ذلك المكان في طريقه إلى السهل الحصوي الحالي خلال أزمنة عصر البليوسين، والعصر الرابع (10: 1961، Wolfart).

أما وادي الدواسر فقد رسب أيضاً سهلا حصوية متصفاً خفيف الانحدار لا تزال مداه غير أكد لأن أغلده تخلفه بعال الرمة الحالي. وقد أشار المحضر إلى



المصدر: السيرة القصيرة

التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن وادي النواوس وغيرها من أنظمة الواديان في الجنوب الغربي ربما كانت قد وصلت الخليج العربي في أثناء الفترات الربطية (Holm, 1960: 1375). وادي برك نظام نهري قديم ضخم يحير جرف طويق الجنوبي وفي منطقة وادي برك يبلغ ارتفاع جرف طويق 1100 متر فوق مستوى سطح البحر، ويعبر الوادي الجرف متجهاً من الغرب إلى الشرق عند خط عرض 20 و 25 شمالاً، ولديه عدد من الروافد، وهو الآن يتحول إلى سهل الخرج (Hotz and Mat- 1978: 209). والبيدية من الملامح الرئيسية للمنطقة الساحلية للخليج العربي وهي سهل حصوي عظيم يقع في الجنوب الغربي من الكويت، وهي على شكل دلتا قمتها قرب القصيمة حيث تنتشر من هناك تجاه الشمال الشرقي إلى وادي الحرج وادي الإحجار النسيبة على الرافد والحصي الذي يتناقص تدريجياً في الاتجاه نحو الشمال الشرقي مع رفاً إلى منطقة (Holm, 1960: 1374). وسهل البيدية الحصوي عبارة عن دلتا وادي الرمة وإستقامته في وادي البايان الذي حمل مخلفات السمن من البرع العربي خلال الفترات المطيرة (22- 1978: Chapman). ويبدأ وادي الرمة مجرياً من حرة خبيز وحرة هنيو والخلل والجبل الواقعة إلى الشرق من هذه الحرات بالقرب من الكويت، ويمتلئ روافد أخرى لوادي الرمة على تصريف مياه جبل شبر، ويجري وادي الرمة إلى الشرق في أول الأمر ثم إلى الشمال الشرقي متخففاً مع الاتجاه العام ليل البرع العربي، وفي شرق عتيدة بملا لوائي متخففاً وروضة الخبيز، ويقع القسم الأخير حصياً والذي يقع على مسافة أبعد في اتجاه الشرق، وعندما يستمر وادي إلى الشمال الشرقي وبعد أن يتركه قرية النسيبة على يمينه تؤولفه رمال ملوثة التوربات التي مسافة عدة كيلومترات شمالي للقرية (7: Shamekh, 1979). ومن المناطق الكبرى لمنطقة البرع الوادي السهل الحصوي العرضي والذي يتجاوز منطقة الصرف ويميل منحرفاً تجاه شرق الشمال الشرقي وينقسم

المحيط الطبيعي بوجود سطوح غليظة الإتصال، وممرات ضيقة بين المحذبات، ومجاري أودية عميقة، وجبال متفرقة، ومراوح غرينية مسطحة (174: 1978: Hotz, et al.). ويتجه وادي البايان اليوم نحو جنوب العراق كما ذكرنا آنفاً، فقد كان امتداداً لوائي الرمة خلال الفترات المطيرة.

٢- من التعبير المناخي يعتبر اتجاهاً طويلاً الأجل في الطقس، وهو يختلف عن التقلبات الشهرية والموسمية في درجات الحرارة وسقوط الأمطار. وقد شهدت الجزيرة العربية خلال تاريخها الطويل عدة فترات كان الجو فيها مختلفاً عن الجو السائد بها في الوقت الحاضر، فمرت بها بعض الفترات الربطية والجافة التي ساعدت على أن تحدث بها عدة تغيرات جيولوجية دائمة. وتحدث التغيرات على هذا التغيير المناخي مثل وجود بحيرات سابقة ورواسب الطويلة أو التلالين المسمي ووجود طبقات جيولوجية خازنة للمياه من مختلف العصور ابتداء من العصر التكميري حتى العصور الحديثة، وأنظمة الواديان الشجرية المعلقة جداً.

وكان عصر الملاستونين الأعلى مطراً في شبه الجزيرة العربية والمناطق الداربية على العموم، وقد تركت هذه الفترة آثاراً إيجابية كثيرة في عدة مظاهر، ولقد استعمل علماء لناح القديم على هذه الفترة عن طريق دراسة المصاحبات القديمة والمناطق الرملية في المملكة العربية السعودية، حيث وجدوا طبقات من الحصي والحصياء تغطي طبقة الطمي في مصابات أكثر أودية جنوب وشرق البرع العربي وكذلك وجدوا تكوينات من التربة في المراوح القرسوية وعلى المصاطب وفي بعض الكبدان الرملية مما يشير إلى وجود غطاء نباتي كثيف في تلك المناطق في الماضي.

ولقد استلزام أنتون (Anton, 1964: 285 - 286) العثور على تربة قديمة أو حجرية تحت رمال الغطاء الحالية وفي مناطق أخرى تتكون من طبقتين متصفتين يبلغ سمك طبقة التربة العليا من 20 إلى 30 سم وطبقة التربة الأسفل والتي تخرج إلى هذه الطبقة يتناقص سمكها من 30 إلى 40 سم وتبدو وقد اكتمل نموها كما تتصلق فيها طبقات التربة للبرع.

وفي هذه الفترة المطيرة تكونت أيضاً - البحيرات وفيه دلت الدوايرج الكبريتية على أن هذه البحيرات قد شهدت أعلى مستويات من المياه في هذه الفترة. وقد درس مكلي (McClure, 1976: 755) البحيرات من مسدود الربيع الخالي ووجد أن البحيرات هناك قد ارتفع فيها منسوب المياه من حين مرة تروخ لهذه الفترة المطيرة، والأخرى ترجع لفترة الهولوسين المطيرة، وعند قيامه بتاريخ هذه الفترة المطيرة في البحيرات ووجد أن ارتفاع مستوى المياه في البحيرات للمرة الأولى والذي يرجع لهذه الفترة كان فيما بين 3600 و 1700 سنة قبل وقلتها الحاضر مع تركيز في تاريخه التي حصل عليها من مواد مختلفة فيما بين 3000 و 1000 سنة قبل وقلتها الحاضر وهذه البحيرات أكثر أهمية من البحيرات الدائمة للهولوسين.

وهذه البحيرات كانت على الرغم من ارتفاع منسوب مياهها فإنها لم تدم طويلاً وكانت مياهها داغلة ومالحة (26: McClure, 1978). وخلال هذا الوقت كان البرع الخالي غنياً بالأسماك والأعشاب والحشائش الطويلة، ربما من نفس أنواع الأعشاب المحسنة الموجودة الآن ثم تنوم أكثر، كما كان توجد بعض



المصدر : السيرة الذاتية

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأحواش والغابات العزيمية وفي هذه البيئة الغنية بالحشائش كان يعيش جيش من الحيوانات المختلفة والتي ساعدها وجود الماء والظلم والحشائش الوفيرة على العيش والتكاثر. ولقد وجدت آثار لجاموس، وفرس نهر، وبقر وحشي، ووحيد، وغزلان، وتينو حافات الجحيرات وقد كسبتها أنواع من النباتات المائية مثل البوص والبردي والأثل وربما بعض الأجمات من أنواع أخرى (218) (McClure, 1984).

وفي رسائل النفود قام ويتي وآخرون (22, 21, 1983, Whitney, et al.) بدراسة آثار الجحيرات الموجودة تحت رمال النفود وبعد تاريخها وجدوا أنها تنطبق إلى حد كبير مع التواريخ التي حصل عليها مكلور (McClure, 1976) في صحراء الربع الخالي، حيث لها ترجع لفكرة البلاستوسين الأعلى المطيرة والفترة الهولوسين المطيرة. وأظهر التاريخ الكربوني أن فترة البلاستوسين الأعلى المطيرة في هذه المنطقة التي سميت ارتفاع منسوب الجحيرات قد حدثت فيما بين 38000 و 24340 سنة قبل وقتنا الحاضر. ويبدو أن شبه الجزيرة العربية كانت فيما بين 24000 و 24000 قبل وقتنا الحاضر تحت تأثير واحدة أو أكثر من الفترات المطيرة.

وقد حدثت هذه الفترة المطيرة كنتيجة للفترة المائية التي عمت العالم بعد تراجع الجليد. وقد أدت موجات الحرارة المرتفعة في زيادة في معدل البحر من المحيطات وخاصة في المناطق الاستوائية والمدارية وهذا بدوره أدى إلى زيادة في معدل الأمطار في المناطق المدارية وشبه المدارية (333-335, Whitney). وقد لعبت الرياح الموسمية دوراً كبيراً في زيادة نسبة هذه الأمطار. ويبدو أن الرياح الموسمية كانت شتية بشكل كبير حيث كانت تسقط أمطاراً صيفية غزيرة تؤدي إلى فيضانات جارفة. وقد درس بوتنر (Butzer, 1971, 324) الشبكات الرسوبية في وادي النيل فوجد أنها غنية بالمانان الأثيوبية وقد اندمجت من سمكها الذي يبلغ 33 متراً في منطقة النوبة. وبعد تاريخها وجد أنها ترجع لهذه الفترة المطيرة وأن تاريخ أرسابها يعود لما بين 24000 و 18000 سنة قبل وقتنا الحاضر.

ويبدو أن هذه الفترة المطيرة كانت شاملة لمعظم المناطق الجافة في العالم حيث أظهرت دراسات ستريت وجروف (100, 99, 1979, Street & Grove) أن جحيرات إسرائيل وصلت لأعلى معدل لها فيما بين 30000 و 26000 سنة قبل وقتنا الحاضر، وكذلك كان منسوب الجحيرات في أفريقيا المجاورة وما وراء البحار والشرق الأوسط وجنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية. وكانت الفترة ما بين 26000 و 21000 سنة مضت قد شهدت الصنم امتداد جليدي أخير وحدثت بهيرة شديدة مفاجئة فوق أوروبا حوالي 20000 سنة قبل الوقت الحاضر، وترجع نشوء المناخ صيفي رئيسية قبل حوالي 23000 سنة. وقد امتدت الصحراء الاستوائية لتغطي مناطق جديدة بينما هبط منسوب الجحيرات وبشكل كبير بعد 26000 سنة قبل وقتنا الحاضر. وأظهر التاريخ بأن الجحيرات الأخرى في جنوب غرب الولايات المتحدة، وشبه الجزيرة العربية وأفريقيا وحوض البحر المتوسط قد ارتفع منسوبها أو بادت على منسوبها قبل 26000 سنة. ويبدو من المصحوبة مكان تقرير ما إذا كان هذا الشياخ على المستوى راجع للأمطار أو نتيجة لنقص معدل البحر بسبب موجات الحرارة المنخفضة المائية.

كما شهد آخر الهولوسين الأدنى فترة مطيرة ارتفع فيها منسوب الجحيرات مرة أخرى. ففي الربع الخالي حيث قام بدراستها مكلور (261, 257, 1978, 735, McClure, 1976) ظهر أن هذه الجحيرات كانت من نوع الملايا وإن مدة بقاء الماء كان أطول من المعتاد. وفي النفود قام ويتي وآخرون (23, 1983, Whitney, et al.) بدراسة آثار الجحيرات ووجدوا أن التاريخ الكربوني لهذه الفترة ينحصر فيما بين 8500 و 5200 سنة قبل وقتنا الحاضر. ويبدو بأن تشكل هذه الجحيرات في مجاري المنطقة العربية السعودية يمثل آخر لفرة مطيرة شهدتها شبه الجزيرة العربية خلال الهولوسين وبدأ بعدها المناخ في التحول إلى مناخ صحراوي شديد الجفاف.

وخلال هذه الفترة عادت أودية شبه الجزيرة العربية إلى الجريان مرة أخرى

بعد الفترة الجافة الشديدة السابقة. وإلى جريتها إلى تكوين مصطبات جديدة وخاصة في أودية المنطقة الوسطى ووادي النواصر حيث شهد التاريخ الكربوني بأن تشكلها يرجع لهذه الفترة (15, 1979, Zarns, et al.). وبعد جوانب الجحيرات في صحراء شبه الجزيرة العربية وقد كسبتها بعض النباتات المائية وغيرها من النباتات مما جعلها مرعاً لجيش من الحيوانات الصحراوية كالوحيد، والغزلان، والظلم، والظلم، والظلم، والظلم. وقد قضت الفترة الجافة السابقة على الحيوانات الكبيرة المحبة للمياه كالجاموس والفرس النهر (220, 219, 1984, McClure).

وفي أجزاء أخرى من المناطق الجافة بالعالم ارتفع منسوب الجحيرات فيما بين 10000 و 8000 سنة قبل وقتنا الحاضر في أفريقيا والهندستان والهند والصحراء الاستوائية وكولومبيا وجنوب المكسيك وقد حدثت هذه الفترة كنتيجة للارتفاع السريع في درجة حرارة المحيطات كنتيجة لانتهاء العصر الجليدي (102, 99, 1979, Street and Grove). وقد بدأت الفترة الجافة الحالية في شمال المنطقة في منطقة النفود قبل 5200



سنة (21: Whitney, et al., 1983)، أما في صحراء الربع الخالي فإن مؤشرات الجفاف لم تعد إلا قبل 6000 سنة (535: McClure, 1976)، وفي دراسة مستريت وجروف (103: Street & Grove, 1979) لنسب الجحيرات في العالم ظهر أن منسوب الجحيرات استمر في الهبوط منذ سنة 4500 حتى الوقت الحاضر في مناطق عديدة من أفريقيا، وإسرائيل، والهند. ومن الواضح بأن ما ذكره المكتوب الجان من أن مجرى الرمة التي كان مملوفا بالماء قبل 5000 سنة كان في الواقع يمثل فترة جافة. فخلال هذه الفترة تراجعت لرياح الموسمية مرة أخرى إلى موالجها الموجودة فيها خلال أيامنا هذه، وجفت الجحيرات وهلك معظم الأشجار والحشائش مختلفة وأرعاها غطاء نباتيا فقيرا فقط، وهلك معظم الحيوانات الكبيرة التي لم تستطع التكيف مع هذه الظروف الماشية الجديدة واحتجأ إلى كميات كبيرة من الحشائش والماء ولم يبق منها سوى الوضيحي والغزلان والأيل والحظيفة والتي تجحت في التكيف مع العيش بدون ماء لفترة طويلة أو بدونها تماما وعلى التفتدي بالقليل من الحشائش (220: McClure, 1984). وقد بدأ نشاط الدورية الهوائية مرة أخرى وبشكل كبير ساعد في إعادة تكوين التكوين الرملية ولكن لم يكن الجفاف يمثل التحدي التي هو عليها الآن، ولكن تدخل الإنسان في البيئة من قطع الأشجار وحرقها وألصق ومصيد الحيوانات كان له الأثر الكبير في حدة الوجه الصحراوي الجاف للمملكة العربية السعودية (288: Anton, 1984).

ولما يبدو أن الأمطار التي تسببها الرياح الموسمية قد حدثت خلال فصل الصيف في الماضي وخلال الفترات لطيفة تماما كما يحدث الآن، فلقد كانت الأمطار متكررة وفي مناطق معينة ولكنها كانت غزيرة جدا وشملت مناطق في شمال المملكة العربية السعودية لا تصلها أمطارها إلا الآن، وكان هناك رياح موسمية شتوية جافة وأخرى صيفية ممطرة. وهذا ما يظهر أنه قد حدث خلال عصري البلايستوسين والهولوسين (211: 209: McClure, 1984).

ولقد فن كوتزباخ (61: 39: Kutzbach, 1961)، في نموذج محاكاة للمناخ الموسمي خلال الهولوسين الأدنى أن للوسط العالمي للتكاثف الشمسي كان أكثر من المتوسط الحالي بمقدار 7% وتنتيجة لهذا يفترض النموذج أن حركة الرياح الموسمية قد تباطأت بشكل كبير جدا مما جعلها تمتد إلى مناطق جديدة وتسطع أمطارا أكثر من المعتاد. وهذا الافتراض يتطابق مع أدلة المناخ القديمة التي تم الحصول عليها من أفريقيا، وشبه الجزيرة العربية، والهند والفاكلة بأن أمطار الرياح الموسمية كانت أقوى فيما بين 5000 سنة قبل وقتنا الحاضر مما هي عليه الآن.

كما ناقش مالي (377: 373: Maley, 1979) نقطة ما زالت محل خلاف وهي تدل على احتمال أن الأمطار الساطعة على الصحراء الكبرى خلال الفترات المطيرة قد أتت من عدة مصادر فهو يعتقد بأن أمطار الهولوسين الأدنى فوق الصحراء الكبرى وحتى قبل 6500 سنة كانت بسبب التخفيضات المدارية والناجمة عن امتداد تيار العروص الوسطى الثلاث نحو الجنوب، وأما أمطار الرياح الموسمية فلقد استمرت حتى حوالي 4400 سنة قبل وقتنا الحاضر معقدة امتدادا لرياح الموسمية إلى وسط الصحراء الكبرى، ويتناظره الرأي. أيضا - فلوهم ونيكلسن (21: Flohn & Nicholson, 1980) - اللذان يريان أن زيادة الأمطار فوق الصحراء الكبرى كانت بسبب تفاعل بين مصادر الرياح المدارية والرياح القادمة

من العروص الوسطى. وربما كانت الجحيرات التي نشأت في منطقة النود خلال البلايستوسين والهولوسين قد وجدت نتيجة لأمطار قادمة من مصادر متعددة ومن المفترض أن تكون أمطار الرياح الموسمية قد امتدت إلى هذه المنطقة خلال المسط وتكون الرياح الموسمية أو مسبوقة نظرا بعد المنطقة تاجية الشمال الجانب الرياح الموسمية وعلى كل حال فإن معظم الأمطار التي سقطت على منطقة النود أثناء الفترات المطيرة جاءت من طريق التخفيضات البحر المتوسط العميقة والتي تعود غالبا من آخر أخريف وحتى آخر الربيع، والتي يدعو إلى التأكيد أن الرياح الموسمية كانت من القوة لدرجة أنها استطاعت وصول منطقة النود هو ما يتجاهل اليوم من التغيرات بعض التكوين الرملية في المنطقة والتي تظهر سيطرة رياح قوية جدا قادمة من الجنوب الغربي وهو اتجاه الرياح الموسمية ورياح يمثل هذه القوة ومن هذا الاتجاه لا توجد اليوم، ولذلك أعتقد يجب أن تكون قد حدثت في الماضي وهذا ما يدعو إلى افتراض أن الرياح الموسمية أثناء الفترات المطيرة وبعد أن تسقط كميات كبيرة من الأمطار وتختفئ من حولها تصل إلى منطقة النود وتقوم بتشكيل بعض التكوين الرملية وربما تسقط بعض الأمطار.

3- من المعلوم أن سيطرة الأمطار على أجزاء كثيرة من المملكة لا يتسم بالثبات والانتظام ولذلك لا بد أن تبحث المملكة عن مصادر أخرى للمياه لتلواء



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣ مارس ١٩٩٢

المصدر : السور السري

باحتياجات التنمية السريعة للبلاد، ومن حسن حظ الملعة أن بها كميات ضخمة من المياه الجوفية في إحدى عشرة طبقة جيولوجية رئيسية Major aquifers رئيسية خازنة للمياه وهي موجودة ضمن النظام العظيم للصخور الرسوبية الثلاثة تحت الشمال الشرقي والشرق والجنوب الشرقي، وتتجسد في هذه الطبقات مشكلات البلاد وحلولها المحتملة (36 Burdon, 1973). وهذه الطبقات معروفة تماماً إلى درجة أن وزارة الزراعة والمياه تعرف منها حتى الطبقات الجيولوجية القديمة الجوفية الضحلة لأغراض الزراعة واستغلت أغلب الثغرى والمين موارد المياه كالتربة والبنائيع وخزانات مياه المطر كالغدران للزراعة والمياه، وبازدياد معدل التنمية زادت الحاجة. أيضاً، إلى مزيد من المياه، وكانت الزراعة هي أكبر مستهلك لهذه المياه. غير أن حاجة المين الكثير إلى مياه الشرب تزايد يوماً بعد يوم، وتتضمن وزارة الزراعة والمياه مسؤولية تنمية الموارد المائية في داخل البلاد، وكانت حمية المياه إحدى الخيارات التزويد من الملعة المتنامية بالمياه، فالرياض وهي تبعد عن الخليج العربي 400 كم تعتمد إلى حد ما على هذه المياه للحلقة، ومع ذلك فقد أدت ارتفاع تكلفة حمية المياه وعجزه عن إنتاج ما يكفي من المياه لاسد حاجة المراكز للمياه ومن ثم فلا يزال المياه الجوفية أهم مصدر يعول عليه.

ولسمة إحدى عشرة طبقة جيولوجية رئيسية خازنة للمياه في منطقة الدرف العربي تتراوح أعمارها من العصر التيمري إلى الزمن الرابع، وتتضمنها لا تتوافق بالضرورة مع مجاري الأودية، وأهم نظامها هما العسائريان (البيروزي والعصر التيمري) اللذين يحتويان بشكل رئيسي على طبقات خازنة من الحجر الرملي إلى يكون الدرع العربي طبقة تنمية تحت الطبقات الجيولوجية العائدة للعصر الكمبري، وهي تكوينات جيولوجية متخلطة ومتغيرة وشمسية الصرف الطبيعي إلى التي مغفل، ويبل تاريخ العتبات المائية للزراعة من تكوين سابق على أعمار قنر بحوالي 20000 سنة. وتعتبر تكوينات البياض والوسيع من الطبقات الجيولوجية الخازنة الرئيسية المحصورة على الرغم من وجود تنوع للمياه في الطبقات العليا على ما يبدو. ويقل تجدد هذه المصادر في الوقت الحاضر عن الصرف منها بل أن الصرف الطبيعي مستمر مما يسبب انخفاضاً في منسوب المياه، ونظام الطبقات الخازنة الأوسينية من النوع المحصور كذلك، وتآثر صخورها بالفلوريفر لتكون الكارست خلال الزمن الثالث، ويتم الصرف من خلال البنائيع براً وتحت سطح البحر في الخليج العربي (51، 50، 1981 Burdon).

وتتسم الحركة العامة للمياه الجوفية بأنها تدفع إلى اليمين في الضفحات الروسية تجاه الشرق والشمال الشرقي، وانضغاط الهيدروستاتيكي مرتفع في بعض هذه الطبقات المحصورة، ومن ثم فهي تتدفق في شكل ابار ارتوازية عند جغرافيا. إن اتجاهات اليل صوب الشرق ينجح إلى تركيز المياه في المنطقة الشرقية أكثر من سواها لأن المياه تحجزها مياه أعبر منها كثافة وهي مياه الخليج (148: Burdon and Otkun, 1968).

وتبين أعمار هذه المياه الجوفية في وضوح أن المياه الجوفية المستخدمة في الوقت الحاضر هي مياه قديمة، ولا يمكن في ظل المناخ الجاف الحالي أن تتجدد هذه الطبقات الخازنة ومن هنا جاءت أهمية العناية بإدارة استخدام هذه الطبقات. وقبل استخدام المياه الجوفية للصيغة حصل الناس في وسط شبه على الماء من طمي الوادي ومن البنائيع المرتبطة بتحتل الأتيميريت وسقوط السطح السطحي للماء على الأرض كما في الفرج والإفلاج والإسماة ومن مياه الصرف السطحي للدرع العربي عن طريق الآبار في حائل وبريدة وعنيزة وواي للتوايسر، ففي هذه المناطق كان التجديد جيداً في أيام لظفر مما أدى إلى وجود مياه جوفية ضخمة قرب السطح، حيث كان السكان يستخدمونها بحفر الآبار (148: Burdon and Otkun, 1968).

ويقتصر عدد كبير من اللوحات في صحراء شبه الجزيرة العربية وكان أغلبها زراعية، ونشأت نظراً لوجود عدة وبنات ذات أحواض ومصاطب غرينية جعلت في الأماكن الانخفاض بأمام عند حدوث الأمطار الغزيرة والفيضانات. وقد استغاد أناس منذ أقدم العصور بالمصاطب الغرينية وسهول الويان فنزعو المحاصيل والتخليل لاسد احتياجاتهم للحلية.

4. أما من حيث أن هناك احتمال وجود آثار لاتسان القديم على حواف وادي الرمة فإن هناك سجلاً كاملاً للأعمال الحفرية التي قامت بها وكالة وزارة المعارف لتكوين الآثار تنتشرها في حولة اسمها «الطلال». وقد وجدت آثار على حواف الأودية وفي مواقع اللوحات القديمة. ويحوي أطلس للمياه الذي أصدرته وزارة الزراعة والمياه سجلاً للمصاطب المائية في الملعة يبيناً عن المصادر المائية القديمة ومنها مستوطات الإنسان القديم.

وأخيراً أقد شكرى وتقديرى أسعاده الدكتور فاروق الباز العالم العربي الذي رغم بعده من بلاده العربية لم ينس أن يوجه بحوله وإهتماماته نحوها. ولا شك أن موضوع المياه وأماكنها خاصة للجوفية منها موضوع حياة أو موت بالنسبة للشعوب العربية التي تعتمد معتمد شعوبها عليها. وقد أفلحت حكومة الملعة العربية السعودية لهذه الحفيلة فأولها جل عنايتها واتسعت الملعة إلى لماني مناطق هيرولوجية تمت لراسدتها من قبل شركات علمية منذ عام 1960م



المصدر : المجلة التراثية

التاريخ : ٣ مارس ١٤٢٣ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حيث أصبحت المصادر المائية الجوفية السطحية والعميقة معروفة ومستغلها
وتوحيثها كذلك، فالبحوث في المملكة هذه الأيام أصبحت في أين توجد للآبار
الجوفية كما يلجأ للبعثون عن المملكة، فهذه مسألة قد انكسرت أمرها بل هي في
تمنية التعميق من الأنهار مقابل ما يسمح منها لري الزراعة الواسعة في
المملكة.

• الأستاذ المشارك في قسم الجغرافيا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
في الرياض



تعليقات جليدة على النهر الجوفي

وادي الرمة معروف بمخزونه

الرياض: من حاسن البنيان

ممسح النهر أو الوادي تتجدد سنوياً، وقال أن التجميخ والتجديد في الطبقات الداخلية العميقة للمياه الجوفية ليس بالآمر السهل وهو قليل جداً ومداه طويل جداً، فالدراسات الخاصة التي حثت أعمار المياه الموجودة في الطبقات العميقة أظهرت أن عمر هذه المياه يتراوح بين 20000 - 40000 سنة وهذا معروف لدينا، ولا بد من التفريق بين (وادي الرمة) وبين الطبقات العميقة للمياه الجوفية. ويذكر الدكتور الفهدى أن تصديق نسبة المياه الجوفية يحتاج إلى حفر آبار اختبارية لتتمة..... ص 4

أبدي الدكتور عبد الله الفهدى نائب رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في السعودية استسراباً من الاستنتاجات التي جاءت على لسان الدكتور فاروق الباز نون ارتباطها بنتائج وحقائق علمية معروفة. وتعامل في تصريح له الشرق الأوسط ما هي العلاقة التي ربطها بوجود النهر (وادي الرمة)، مع أن الوادي هو النهر الجاف المقصود، وعلاقة ذلك بالطبقات العميقة الحاملة للمياه؟ وشكك الدكتور الفهدى في استنتاج الباز من أن المياه الجوفية الموجودة على



المصدر: **الشمس الجديد**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٢

للصور لمسار الوادي تحت رحال
للخفاء.

و(وادي الباطن) عرقه أجداد لجدابنا. ففي منطقة القصيم للزراعة قائمة على مسخرين مسياه (وادي الرمة)، اذن المخرنن ليس جديداً أن يكتشف الآن وايس هو بالأمر الموهوب وهذا المخرنن استغل وما يزال يستغل وتجنبيه يرتفع وينخفض حسب لراية الله في مصب طول الأمطار لأن الطبقات الموحشة فيه خفيفة وهي طبقات رسوبية وديانية تتكرر بهطول الأمطار ويمكن أن تمتصها التربة.

وقال الدكتور عبد الله القضيبي: استقبلنا في مركز الاستشعار عن بعد التابع لدية للكه عبد العزيز للعلوم والتقنية عدة صور جوية فضائية تغطي مسار واستداد (وادي الرمة) (وادي الباطن) ومنها صورة حديثة أخذت ل وادي الرمة في منطقة القصيم في السابغ من مارس (آذار) الحالي توضح المناطق الزراعية القائمة على مياه هذا الوادي في منطقة القصيم.

وصورة أخذت في عام 1988 لموقع وادي الرمة من المملكة العربية السعودية ككل.

أما الدكتور محمد طرايزوني الباحث في مخينة للكه عبد العزيز للعلوم والتقنية فقد أكد أن الدكتور فاروق الباز لم يكتشف مسار نهر قديم وإنما اكتشف مسار واستداد (وادي الرمة) وهو معروف لدينا جميعاً، واستبعد الدكتور طرايزوني صحة ما

قاله الدكتور الباز من أنقطاع قعر صناعي لمسار النهر وهو يعني الوادي وشهد على أن لكبر عمق يمكن أن تتخلله الأشعة الرادارية هو 1.70 متراً مما يعني عدم التكد من معرفة ما تحت الطبقات الكثيفة من الرماله ولكن الصور الرادارية والصور الفضائية تكتشف لمسافات كبيرة جداً ولو نظرتنا إلى الصورة التي يعينها الدكتور الباز من أنها استداد للنهر القديم، فهي الصورة نفسها التي توضع مسار (وادي الرمة) حيث يظهر الوادي في جزء من الصورة ويبدو في الجانب الأخر كما يظهر في الوسط الجزء

النهر الجوفي

صميقة بالنظر لجووها في الطبقات الصميقة والصميقة.

وقال: أن مثل هذه الطبقات معروفة لدينا كطبقة (الساقي) والمخجور ويتبعه وضمراء ولجريت عليها دراسات من قبل وزارة الزراعة والمياه منذ حوالي 30 عاماً.

ومخرنن للياه في (وادي الرمة)



المصدر :

التاريخ : ٦ أيلول ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع بريز الأوربي للتعاون الاقتصادي في المنطقة

بريز: السياحة والمياه أهم عناصر التنمية في المنطقة

المجموعة الأوروبية على صياغات
العم العمومي والمصائب.

ويرجع خبراء المجموعة الأوروبية
بدء التنمية في دول الشرق إلى اعتماد
الروابط الاقتصادية بين دول الشرق
والغرب وإسرائيل، حيث تتميز هذه
الدول بصغر حجمها الذي يحوق
تطويرها مما يفرض عليها الانفتاح
ويشرح الأوروبيون بالتالي الحل في
التعاون الاقتصادي: «يشكل الاندماج
الاقتصادي بين الدول المذكورة
(موريتانيا وإسرائيل والأردن
والفلسطين) وإسرائيل البديل
الوحيد لضمان التطور الاقتصادي
والاجتماعي للسكان الذين سيزايد
عددهم بأكثر من ٥٠ بالمائة في مطلع
القرن الحادي والعشرين».

هذا الاندماج الاقتصادي بين دول
الشرق وإسرائيل يتم عبر إقامة منطقة
للتبادل التجاري الحر بين مصر
وفلسطين وإسرائيل والأردن وإسرائيل
وسوريا، وأن تقيم كلا منها تبادلاً حراً
مع أوروبا ومع غالبية دول حوض
البحر الأبيض المتوسط، ويكتفي في المستقبل
ضم كلا من تركيا وقبرص للتمتع
الاقتصادي الشرق الأوسط الرابطة
بالمجموعة الأوروبية، ويعرف أن
الأخيرة تتطلعان للانضمام للمنطقة
الأوروبية المشتركة منذ فترة.

ويكتفي البند في تنفيذ برنامج

بوصفكم اعظم الشياطينه، وأضاف: أن
الشرق الأوروبية يمكن أن تكون
نموذجاً اقتصادياً للمنطقة (العربية)
ومعها إسرائيل، وأن السياحة وتوزيع
المياه من العناصر الرئيسية المهمة
للتنمية الاقتصادية.

وحت بريز دول المجموعة
الأوروبية على القيام بمبادرة مشتركة

مع الولايات المتحدة لإعادة بناء منطقة
الشرق الأوسط، وقال بريز في مؤتمر
مطلي عقد في ستراسبورج: إنه
حصل على دعم جاك ديلور رئيس
للمجموعة الأوروبية والفكرة إقامة سوق
شرق أوسطية تصامم أوروبا في خلقها
من خلال توفير التكنولوجيا لتحديد
شركات البنيات التحتية والاتصالات،
وأضاف بريز أن للثلاثية لغرضها
وايطاليا وإسبانيا وعدت بالفعل
بالمساعدة في عملية البناء.

المشروع الأوروبي

وقد تسميت بالفعل بعض ملامح
المشروع الأوروبي الثمان الاقتصادي
الشرق أوسطي الذي سيضمه خبراء
المجموعة العراضم العربية أخاضت
ميشيخا قبل الشرح النهائي في الجولة
القائمة من المفاوضات للتحدث، التي
شهدت باريس اجتماعات للجنة
الاقتصادية فيها في نهاية أكتوبر
الماضي، ويتنشد المشروع الأوروبي
نموذج دول للمجموعة الأوروبية بالفعل
والتي تشارك منذ عام ١٩٥٧ في السوق
الأوروبية المشتركة، وكان ديلور قد
تسائل أمام البرلمان الأوروبي في شهر
فبراير الماضي لماذا لا تؤسس إسرائيل
والدول العربية سوقاً مشتركة تقوم
على موارد الطاقة والمياه، علما قامت

يلوم وفد من وزراء خارجية
التيوكا الأوروبية (الدمتاراك
وبريشانيا وبلجيكا) بزيارة
عواصم دول الشرق وإسرائيل في
الفترة من ٢٠ مارس إلى ٢ أبريل
لتسويق المشروع الأوروبي
للتعاون الشرق الأوسط، كما
تقوم مجموعة من خبراء شؤون
الشرق الأوسط في المجموعة
الأوروبية بزيارة عدد من
العواصم العربية وإسرائيل لشرح
المشروع الأوروبي للتعاون
الاقتصادي في الشرق الأوسط،
والذي يمكن أن تساهم فيه
أوروبا بعد إقراره في المفاوضات
للمتحدة الأطراف في اجتماعات لجنة
التنمية الاقتصادية المقرر عقدها في
روما في أوائل مايو القادم، ويشترك
فيها إلى جانب إسرائيل ودول الشرق
مطلي بغاية الدول العربية وتركيا
وأوروبا وإيطاليا ورومانيا مؤتمر
السلام.

وحسب ما أعلنه وزير خارجية
الدمتاراك هيلينج تريسون، الرئيس
الحالي لمجلس الوزراء الأوروبي في
ستراسبورج، فإن وفد التروكي وخبراء
المجموعة الأوروبية سيوردون أيضا
كلاً من دمشق وبغداد رغم أن سوريا
وإيران قدسان المفاوضات للتحدث
لحين إحصاز تقدم في المفاوضات
الثنائية.

ياتي هذا التحرك الأوروبي في أعقاب
جولة وزير الخارجية الإسرائيلي
شيمون بيريز الأوروبية الأمس
الماضي، وكان بيريز قد خطب لجنة
الخارجية والملاقات التجارية
الخارجية في البرلمان الأوروبي
(١٩٩٢/٢/١٠) قائلا: «لماكم الآن
فرصة للوجود في الشرق الأوسط



المصدر :

٢ العدد ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لسكان المنطقة، ذلك طبقاً باعتبار
السليحة لحد أهم عنصرين في التنمية
حسب المشروع.

الأردن والفلسطينيون

عوامم المنطقة تنتظر الخبراء
الأوروبيين، وكذلك القدس سوف
تشهد لقائات الخبراء مع الفلسطينيين
المستقلين في الأرض المحتلة، ويطلق
المشروع الأوروبي للفلسطينيين
مستقبلاً يجعل كيان فلسطين، يتم
الترهل بشأنه في المعادلات الثنائية، في
وضع يشبه وضع هولوغ كوتج،
ويطرح الأوروبيون مبدئاً أن دولة
للفلسطينية تعادها مليوني نسمة في
مساحة شحيحة جوية رملية أن تكون
قابلة للقيام سوى إذا طورت اقتصاداً
شبيهاً باقتصاد هولوغ كوتج
واستقلت من التبعيات المحلية
والمؤسسات القائمة في الأردن من جهة
وإسرائيل من جهة أخرى.

يعني ذلك في النهاية إنضمام دولة
فلسطين إلى كونفيدرالية أو إقليمية مع
الأردن، يمثل اتفاقاً يجعل قيامها ممكناً،
على أن تشارك الدولتان في السياسة
الخارجية والصلة للوحدة والنظام
القاضي للوحدة والسياسة الاقتصادية
الوحدة، وكما عرفت الفلسطينيون
محدودياتهم كلما كان الأمر للضلع
المعبرين أن الفلسطينيين لا
يعارضون مبدئياً كونفيدرالية مع
الأردن، وتقول المصادر الأوروبية أن
الفلسطينيين لا يختلفون كثيراً مع
الأفكار الأوروبية للتعامل الاقتصادي
شرط تحقيق تقدم على صعيد
المفاوضات الثنائية والمحل السياسي
الأردن كذلك يتناغم مع الأفكار
الأوروبية، ويذكر أن الأمر حسن بين
طال، وفي عهد الأردن كان طرح في
تجارتها الأخيرة ليركسب التكاثر
مشابهة، ضمناً إلى علاقة تعاون
اقتصادية، ينادي بين الأردن والكيان
الفلسطيني وإسرائيل على غرار الاتحاد
الاقتصادي القائم بين دول البلوكس
الأوروبية (ألمانيا، هولندا،
والفرنسا، السويد،
جسائر إسرائيل، إن للمشروع
الأوروبي للتعاون الاقتصادي الشرق
أوسطي مماثل ما إشار إليه د. يوسف
والى مؤخراً عن سوق مشتركة بين
العرب وإسرائيل.

أحمد مصطفى

للتعاون وإقامة نقاط عبور ولفتح
المراكز المنطقة على الحدود، وتيسير
الإجراءات الجمركية بين دول المنطقة،
ويقتضي تنمية البنى التحتية بين
بلدان المنطقة حسب المشروع
الأوروبي- ترسيخ البنية التحتية بين
الدول المعنية، ويمكن الاستثمار في بناء
شركات الطرقات عندما يبلغ حجم
المبادلات مستويات تستدعي ضخ
رؤسائيل كبيرة، ويمثل بناء شبكات
الكهرباء الخطوة الأولى في اتجاه
الاندماج الإقليمي.

والمعروف أنه يجري منذ فترة إعداد
دراسات ربط شبكات الكهرباء من
تركيا إلى مصر بتوسيع من صندوق
النقد العربي والجمهورية الأوروبية،
ويرى الأوروبيون أنه يجب أن تربط
الشبكات بين إسرائيل والبلدان العربية
الجاورة ليس بسبب نفقة الحدود التي
تتطلبها إسرائيل بين مصر والأقطار
العربية الأخرى، إنما لكونها أكبر
مكتسب ومستهلك للكهرباء وكذلك
للغوازيق بين أيام العمل والأعياد في
المنطقة، المشروع الأوروبي يتناغم
كذلك مسائل تنقل الأشخاص بين دول
المنطقة، ويقترح تيسير إجراءات
تأشيرات الدخول أمام السياح الأجانب،
ويفضل إقامتها بالتصنيف السياح
الأوروبيين، وكذلك تيسيرها بالنسبة



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣ أبريل ١٩٩٢

مصر توضح وشبكة التعاون الفني مع دول حوض النيل

خلال زيارته لاوغندا لحضور اجتماع وزراء الموارد المائية لدول حوض النيل وقم المهندس عصام راضي وزير الأشغال والموارد المائية على الوثيقة الخاصة بالتعاون الفني للدول النيلية في المرحلة القادمة وتحفظات أثيوبيا فقط من بين كل دول حوض النيل الموقعة على الوثيقة .. وصرح عصام مسئول تنفيذ على الاتفاق وملايساته بقوله .. يعتبر الوصول لهذه الاتفاق واستكمال مسيرة التعاون الفني مع دول حوض النيل نجاحا للحركات المصرية لم تمكن اثيوبيا من استقطاب الدول النيلية الأخرى وإثر تحفظها استياء بقية الدول .. أن التعاون بين مصر والسودان ودول شرق أفريقيا دون تدخل لاثيوبيا يساعد مصر والسودان على تحقيق الخطط المستقبلية في تنفيذ مشروعات زيادة إيرادات النيل بجنوب السودان .. أن دول شرق أفريقيا بها مشروعات عديدة يمكن إقامتها وخاصة مشروعات توليد الطاقة الكهربائية.



المصدر: الوقت المتوسط

التاريخ: و. ا. ن. ل. 1997

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكمت شينين في ختام زيارته لتونس؛

ندعو لموقف إسلامي جماعي من التطرف ومياه الفرات تريكية ولا مبرر لتدويل مشكلتها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٣ ١٢ ١٩٩٣

تونس: من محمد علي الكلبيني

أكد وزير خارجية تركيا السيد حكمت شينكتين أن بلاده ملتزمة بمقاومة العنف والإرهاب بكل شدة وصرامة باعتبار أنهما يشكلان خطراً على الأمن والاستقرار. فضلاً عن أنهما يسببان إلى الدين الإسلامي وتعاليمه السمحاء.

ودعا الوزير التركي، في مؤتمر صحافي عقده في تونس إثر انتهاء مباحثاته الرسمية مع نظيره التونسي الحبيب بن يحيى، الدول الإسلامية ومنظمة المؤتمر الإسلامي إلى اتخاذ مواقف جماعية مشتركة للحد من هذه الظاهرة مؤكداً في هذا السياق أن منظمة المؤتمر الإسلامي هي الإطار الملائم لبحث هذه المسألة والتوصل إلى تنفيذ بالفعالية التي تلجا إلى العنف. وحض الوزير شينكتين البلدان الإسلامية إلى ضرورة اتخاذ مبادرات خيالية مسالة لعنف الإرهاب.

وكان وزير خارجية تركيا قد وصل إلى

تونس قبل يومين في زيارة رسمية قابل خلالها كبار المسؤولين التونسيين وفي طلبعتهم الرئيس زين العابدين بن علي وأجرى سلسلة مباحثات مع وزير الخارجية الحبيب بن يحيى. وكذلك مع وزراء الدفاع والداخلية والاقتصاد.

ووجه حكمت شينكتين في المؤتمر الصحافي المذكور دعوة ملحة إلى مجلس الأمن الدولي لاتخاذ قرارات ومبادرات حاسمة إضافية لإجبار العرب على الالتزام بوقف إطلاق النار والقبول باتفاق السلام الذي وضعه موافدا الأمم المتحدة والمجموعة الأوروبية فسانس وأوين، وفي هذا الخصوص شدد وزير الخارجية التركي على ضرورة وضع حد لحاسة المؤسسة والهرسك بتجربتها من الأسلحة الذخيرة ويحمل العرب على توقيع اتفاقية السلام لأنه لا يمكن لأي كان أن يتحمل هذه المسألة أكثر مما بدته ولم يستبعد الوزير التركي إمكانية التدخل العسكري إذا ما أصبر العرب على الاستمرار في إبادة ونشر



المصدر : العراق للصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ - ١٩٩٢

بمساع في هذا المجال ولكنها تسعى للوصول الى نتيجة تقدم مصلحة الشعب الليبي.

وتحدث وزير خارجية تركيا باطراب عن العلاقات التونسية التركية فقال انها علاقات جيدة وعريقة وهي مقبلة على مرحلة جديدة من التعاون والاندماج في جميع المجالات وخاصة في ميدان الشراكة الصناعية والتبادل التجاري والاستثمارات.

واوضح ان الرئيس زين العابدين بن علي رحب بالدعوة التي وجهتها اليه لزيارة تركيا خلال العام الجاري فيما يقوم رئيس وزراء تركيا وزير الدفاع بزيارة الى تونس قبل نهاية العام 1993.

وفي ختام المؤتمر الصحفي كشف وزير خارجية تركيا عن انه سيتناول طعام الغداء على مأدبة ياسر عرفات وسيكون هذا اللقاء مشفوعا بحدث في المسائل الدولية وبخاصة المشاكل القائمة في الشرق الأوسط ومفاوضات السلام.

شعب المؤسسة والهريرة.

وعن العلاقات التركية العراقية قال الوزير شبيثي انه لا توجد مشاكل بين البلدين ولكن يجب على العراق ان يلتزم بكل القرارات الصادرة عن مجلس الأمن منذ نشوب حرب الخليج. علما بان تركيا حريصة على وحدة الثراب العراقي لأن ذلك مهم جدا لاستقرار المنطقة.

وأضاف السيد شبيثي انه تحدث مع نظيره التونسي السيد الحبيب بن يحيى عن الحالة الراهنة في العراق وضرورة تخفيف معاناة الشعب العراقي. واعتبر الوزير التركي ان لا ضرورة لتكوين مشكلة ليااء بين تركيا وكل من العراق وسورية لأن ذلك لا يخدم العلاقات بين الدول الثلاث مشيرا في الوقت ذاته الى ان ليااء هي مياه تركية وليست دولية.

وعن قضية لوكربي القائمة بين ليبيا والسودان الغربية الثلاث: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قال حكمت شبيثي في الوقت الحاضر لا تقوم تركيا



الأهرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ - أبريل ١٩٩٢

□ في الندوة العلمية المصرية الهولندية :

معالجة مياه الصرف بالتكنولوجيا لحل مشكلة نقص المياه

كتب - حاتم صدقي وفاطمة محمد أحمد :

أعلن الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي في افتتاحه للندوة العلمية المصرية الهولندية أمس حول معالجة المخلفات الصناعية السائلة أن العالم يصنع منها اليوم ٧ أمثال ما كان يصنع في السبعينات . كما أعلن السيد برانكو سكوتير أول السفارة الهولندية أن إعادة استخدام مياه الصرف الصناعي والصحي بالتكنولوجيا حل وحيد للتلوث على مشكلة نقص المياه في مصر مستقبلا .

وقال إن مصر ستعاني من النقص الشديد في المياه نتيجة لزيادة السكان إلى ٦٥ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ مما يؤثر على البيئة . وأوضح الوزير في كلمته التي ألقاها بداية عنه الدكتور محمود سماعة نائب رئيس أكاديمية البحث العلمي أن الاتصالات الحديثة على نطاق العالم تشير إلى أن الصناعة كانت تستهلك ٥١٠ كيلو مترا مكعبا من المياه في عام ١٩٧٠ واصبحت الآن تستهلك ما يقرب من ضعف هذه الكمية وأنه من المتوقع أن تصل هذه الكمية في عام ٢٠٠٠ إلى ١٢٨٠ كيلو مترا مكعبا . وأوضح الدكتور على حبيش رئيس أكاديمية البحث العلمي أن الأكاديمية على استعداد لتبني أي توصيات تصل إليها الندوة .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٧ - إبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدير عام الزراعة والمياه في المنطقة الغربية في السعودية

اكتشاف الدكتور الباز معروف من سنوات

جدة - الشرق الأوسط

تملقيا على خير النهر الجوفي الذي يخترق الجزيرة العربية كتب مدير عام الزراعة والمياه في المنطقة الغربية في السعودية، والأخصائي الجيولوجي في المياه الجوفية، مصطفى نوري عثمان: خبير جريدة «الشرق الأوسط» في عهده 5233 وتاريخ الخامس من شوال لعام 1413 الموافق 27/3/1993م عن نهر يخترق الجزيرة العربية إلى شرقها، والسعودية والكويت تسبحان فوق بحيرة مائية جوفية، لكل علميا الفرحه والسورور لأنه يرفق لنا اكتشافا بحيرة مائية جوفية في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت. نحن في حاجة إلى كل قطرة ماء، فنحن في بلد صحراوي جاف نغرق لسقوط الأمطار وجريان السيول والفيضانات. وقد أولت الحكومة السعودية منذ أوائل عهد الملك عبد العزيز - رحمه الله - موارد المياه في المملكة الإهمية العلمية والأولوية في خططها التنموية، وأسندت ترسانا اكتشاف وتقييم المصادر المائية إلى شركات استشارية عالمية، ونتيجة لذلك تم اكتشاف وتطور التكوينات الجيولوجية الحاملة للماء، وأقامت على أساسها الزراعة والصناعة والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية الأخرى. ولذلك القول للمستشار الدكتور فاروق الباز والقراء جريدة الشرق الأوسط إن ما يقال إنه تم اكتشافه بالمقر الصناعي لبحيرة مائية جوفية والأوبية التي تنحدر من الجبال الشرقية لجبال الحجاز ودغنت تحت زمال الدهناء ثم ظهر النهر في وادي حفر الباطن ليس اكتشافا جديدا، وإنما تم اكتشافه منذ سنوات وهو معروف لدى الجيولوجيين للمهتمين بالمياه في المملكة والمجرفاء للمهتمين بطوبوغرافية وتضاريس الجزيرة العربية، وكاتب هذا التحقيق ذكر تلك الظاهرة في كتابه بعنوان «الماء ومسيرة التنمية في المملكة العربية السعودية» فالسيول والفيضانات أدت إلى تكوين شبكة من الأوبية والشعاب ما زالت حدودها ظاهرة واضحة إلى وقتنا الحاضر. بالرغم من أن الكئديان الرملية تغطي بعض أجزاءها مثل وادي الرمة الذي كان متصلا بواي حفر الباطن في شط العرب بالعراق وفصل عنها برمال نفود الدهناء في منطقة شرق القصيم، وبعضها مغطى بالبحرات (جمع حرة) التي عملت على تغيير مجرى بعض الأوبية. قالواذي الذي يقصده الدكتور الباز هو وادي الرمة الذي يبتدأ حوضه من شرق منطقة المدينة المنورة ومن جنوب منطقة حائل ومن شمال القصيم ليكون شبكة من الأوبية والشعاب تمر في حاضرة القصيم جنوب مدينة بريدة وشمال مدينة عنيزة. وهو من اعظم الأوبية الفعول في الجزيرة العربية. وقبل انقطاعه برمال نفود الدهناء كان امتداداه الطبيعي هو وادي حفر الباطن الذي كان يمر في شمال دولة الكويت بمسمى وادي الباطن لينتهي في شط العرب.

انني اتمنى في اذن الدكتور فاروق الباز بيان اهل مكة اعرف بشعابها، وعليه الاطلاع والقراءة المتأنية لمراجع ومشاريع وبراسات الحكومة السعودية، والتفرغ على أنشطة الإنسان السعودي المختلفة في افاق العلم والمعرفة، وتطوير قدراته وموارده الطبيعية لخدمة أنشطة الاقتصادية والاجتماعية. نحن في حاجة إلى ايجاد تقنية أو تقنيات ذات كلفة منخفضة لتحويل المياه المالحة كالجوية في وادي الرمة إلى مياه عذبة صالحة للاستعمال في الزراعة والصناعة. نحن في حاجة إلى تقنية أو تقنيات رخيصة وغير شارة بالمبيدة لإعادة استعمال مياه الصرف الصحي في الزراعة والصناعة. نحن في حاجة إلى استناب من ايجاد تقنيات ووسائل لعقد قران وتوافق بين المياه والحرية والنبات في السعودية لإنتاج محاصيل جيدة وأغلاف نافعة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العالم الجديد

التاريخ: ٢٠١٢

مصر

طرد بعثة الري خرق لاتفاقية ١٩٥٩

كتب كفاخ احمد ومصطفى عبد السلام:

الغدا جامعة القاهرة فرع الخرطوم حيث قال السفير مهاب انه في اطار التصعيد يتوقع ان تشمل الاجراءات السودانية بعثة الري المصرية واضاف ان ذلك لم يحدث فإن مصر لديها اجهزة متطورة في مواقع أخرى يمكنها من متابعة ارصاد النيل

ويذكر ان اتفاقية مياه النيل الموقعة عام ١٩٥٩ تنص على تأكيد الحقوق المكتسبة لمصر والسودان من النيل قبل توقيع الاتفاقية وهي ٤٨ مليار متر مكعب لمصر و٤ مليارات متر مكعب للسودان، وان تنتهي مصر السد العالي وتنشئ السودان خزان الروصيرص على النيل الأزرق، وان توزع فائدة السد العالي من صافي إيرادات النيل ١٨,٥ مليار متر مكعب، ونصيب مصر ٥٥,٥ مليار متر مكعب، إضافة إلى ساهمت عليه الاتفاقية من أعمال التعاون المشترك لاستغلال مياه النيل لكلا الجانبين وإقامة المشروعات المائية في هذا المجال.

من ناحية أخرى أكد د. كمال فريد سعد خبير المياه في المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم واسكوا، ان السودان لا يمكنه حرمسان مصر من أي جزء من حصتها في مياه النيل، حيث ان التزاماته وفق اتفاقية مياه النيل تمنعه من ذلك.. وحتى لو أراد التخلل منها فإن التأثير على حصص المياه يستلزم قلعة مشروعات مائية في أراضي مثل السودان ومشروعات زراعية وهي تحتاج لمبالغ طائلة ليست للسودان في ظروفه الراهنة قدرة عليها.

وقال مصدر مسئول بوزارة الري المصرية ان مصر دفعت للسودان ١٥ مليون جنيه عقب توقيع اتفاقية ٥٩ تمويضا عن الاضرار التي لحقت بالملكيات السودانية نتيجة لتخزين المياه خلف السد العالي وتحريك سكان حلفا وغيرها من السكان السودانيين الذين غمرت أراضيهم بمياه التخزين وقد تم تزويجهم قبل يوليو ١٩٦٣

نقى د. يونس ليبى رزق عضو الجانب المصرى في لجنة وحلايب المختصة بحمل أزمة المنطقة الحدودية المتنازع عليها بين مصر والسودان، أن يكون الجانب السوداني في اجتماعات اللجنة قد تقدم بمطالب تتعلق بوجود بعثة الري المصرية في السودان أو بمخصص مياه نهر النيل بين البلدين

وقال مسئول كبير في وزارة الأشغال العامة والموارد المائية في مصر لـ «العالم الجديد» ان تقسيم مياه النيل بين مصر والسودان تنظمه اتفاقية الانتفاع الكامل بمياه النيل الموقعة بين البلدين في نوفمبر عام ١٩٥٩، وهي اتفاقية دائمة وتشتمل بنودها إنشاء لجنة فنية دائمة من البلدين يعمل تحت إشرافها مهندسون لتحقيق التعاون الفني وإجراء البحوث والدراسات اللازمة لمشروعات ضبط النهر وزيادة إيراده واستمرار الارصاد المائية على النهر في منابه العليا، واضاف ان أي إجراء ضد استمرار وجود مهندسى الري المصريين في السودان سيعد خرقا لاتفاقية مياه النيل وهي اتفاقية دولية.. وأكد المسئول ان وزارة الأشغال المصرية لم تتلق أي مطالب تشير إلى ان السودان يفكر بالخروج عن هذه الاتفاقية

وحول السلفة الثانية لمصر والتي نصت عليها الاتفاقية، قال المسئول المصرى ان هذه السلفة انتهى استخدامها في نوفمبر عام ١٩٧٧ وكانت السودان تمتعها لمصر في حدود ١,٥ مليار متر مكعب من المياه وكان السفير مهاب مقليل مساعد وزير الخارجية المصرى قد أثار بما أدلى به أمام لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصرى تساؤلات حول مستقبل تقاسم منافع النيل بين مصر والسودان في ظل تصعيد حكومة البشير للاحكامات ضد الوجود المصرى بالسودان بدءا من تحريك البعثة التعليمية المصرية، إلى



المصدر : الحسام اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - أبريل ١٩٩٢

مياه النيل تدخل منطقة النزاع بين القاهرة والخرطوم

السودان

يطالب مصر بدفع ثمن الفائض عن حصته من المياه
مصدر حزبى سودانى: حكومة البشير تجاوزت الخطوط الحمراء مع القاهرة

□ كتبت : سعيدة رمضان

لم تكذب تمر ٤٨ ساعة على التصريحات التي ابدى بها مهاسب مقليل مساعد وزير الخارجية المصرى امام لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب (البرلمان المصرى) والتي توعد فيها ان تتعرض بعة

وزارة الري المصرية في السودان لاجراء مماثل لما اتخذته الحكومة السودانية ضد فرع جامعة القاهرة في الخرطوم مؤخرا حتى تواترت انباء من الخرطوم تشير الى ان حكومة الفريق عمر حسن البشير تعتزم ابعاد مفتشى الري المصريين العاملين في السودان، وذلك بناء على

توجيه من قيادة الجبهة القومية الاسلامية تطالب بما تسميه تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل فيما يتعلق بالمصالح المصرية - السودانية. وأكدت مصادر سودانية مطلعة ان السودان يعتزم ان يطلب من الحكومة المصرية دفع اموال مقابل فائض المياه الذي يزيد على حاجة السودان وتستفيد منه مصر - والبالغ ٥,٥ مليار متر مكعب من جملة ١٥,٥ مليار متر مكعب تمثل نصيب السودان من مياه النيل طبقا لاتفاقية ١٩٥٩ البرمة بين

البلدين والتي وقعت بعد ما يقرب من ثلاثين عاما من اتفاقية ١٩٢٩. ونصت اتفاقية ١٩٥٩ على ان ما تستفد منه مصر من مياه وهو ٤٨ مليارا من الامتار المكعبة عند اسوان، هو حق مكتسب لها، وما تستفد منه جمهورية السودان من مياه النيل حتى هذا الاتفاق، وهو ٤ مليارات من الامتار المكعبة، هو حق مكتسب لها. وتوافق الجمهوريتان على ان تنشئ جمهورية مصر خزان السد العالي كأول حلقة من سلسلة مشروعات التخزين المستمر على النيل كما توافق الجمهوريتان على ان تنشئ جمهورية السودان خزان الروصيرصى أو إسماعيل أخرى تراها جمهورية السودان لازمة لاستقلالها لنصيبها.

ونصت الاتفاقية على ان يوزع هذا الفائض للسد العالي بين البلدين بنسبة ١٤,٥ مليار متر مكعب للسودان، و٧,٥ مليار متر مكعب لجمهورية مصر العربية في ظل الايرار في المستقبل في حدود المتوسط ٨٤,٥ مليارا فيصير نصيب السودان منها ١٤,٥ مليار ونصف مصر ٧,٥ مليار. وبذلك يبلغ اجمال نصيب السودان ١٨,٥ مليار ونصف مصر ٥٥,٥ مليار.

كما تنص الاتفاقية على ان يبحث الطرفان المتماثلان ما يتصل بهذا الاستفتاء في الوقت المناسب وهو النص الذي تستند اليه مصادر سودانية في تقرير ما تسميه حق السودان في ايقاف العمل بالاتفاقية التي وقعت عام ١٩٥٩. وتستند الجبهة الاسلامية في المطالبة بدفع مصر قيمة المياه السودانية، الى ان مصر - على حد قولها - لم تراعى مصالح السودان التعليمية بعد ان طبقت على الطلاب



المصدر : الحاشية رقم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٧ - أبريل ١٩٩٣

يبدو حثوفا لعمليات التصعيد
الحدائش المستمر ضد مصر ولا
لعمليات الاغناء المتعمد للشعب
السوداني من خلال اجراءاتها ضد
المؤسسات المصرية.

واستمرض ايس من هذه
الاجراءات التي تمت في الفترة
للقليلة الماضية قائلا: ان حكومة
البشر بدأت التصعيد باقتعال أزمة
حلاب ثم استولت على المدارس
المصرية بالسودان وبمدها جامعة
القاهرة فرع الخرطوم، والان هي
في سبيلها الى اتخاذ خطوة عدائية
اخرى صارخة ليس ضد الدولة
المصرية فقط ولا ضد مصالح
الشعب السوداني فمصب وانما
فوق كل ذلك ضد مصالح الشعب

السودانيون الدارسين في مصر نفس
الاجراءات التي تطبق على الطلبة
الاجانب للزمين بسداد مصروفات
الدراسة والعمل الصعبة فيما كانت
السلطات المصرية تعاملهم من قبل
معاملة الطلاب المصريين.

كما تستند والجهة في هذا
الطلب - كما تقول المصادر، الى ان
مصر حددت فيقول الطلبة
السودانيين بالجامعات والمعاهد
المصرية لأول مرة في تاريخ
العلاقات الثنائية بين البلدين حيث
كانت تقبل حوالي ١٨٠٠ طالب
سنيوا تقوم بتعليمهم في نفقتهم في
كليات ومعاهد التعليم الجامعي.

والسؤال الآن هو ماذا لو
رفضت مصر طلب حكومة الجهة
بسداد ثمن المياه وهل يمكن
لحكومة السودان الاستفادة من
كينة المياه الفائضة وهل هناك
محاولات لاقامة سدود وتعليق
خزان الروصيرص الذي هو حق
لحكومة السودان طبقا لنص
الاتفاقية الموقعة بين البلدين عام
١٩٥٩ تستفيد للمصادر
السودانية ان تتمكن حكومة
السودان في السوق العالي من
الاستفادة من المياه الفائضة ولكن
هذه المصادر تؤكد ان حكومة
الجهة طرحت مشروعا يطلب بان
يلتزم كل مواطن سوداني، خاصة
الزارعين، اما بدفع تكلفة حفر ٥٠٠
متر مكعب او بالتجديد الاجباري
لاقامة سدود لهذا الغرض كقناة
وكثانة، والوهده او لتعليق خزان
الروصيرص والذي تم تخطيطه
بتكلفة تبلغ ٤٠٠ مليون دولار
ويؤدي الى توسيع الرقعة الزراعية
الى اربعة اضعاف المساحة
الموجودة حاليا.

وبينما تؤكد مصادر سودانية
قريبة الصلة بالحكومة السودانية
ان السودان لم يوقع على تجديد
الاتفاقية فان مصادر سودانية
غير حكومية أكدت ان حكومة
البشر في بداية استلامها السلطة
وبعد ثلاثة شهور من انقلاب يونيو
وقعت على تجديد الاتفاقية مع
مصر.

وتليقا على الوضع الراهن
للعلاقات المصرية - السودانية
صرح على ايس من عضو المكتب
السياسي للحزب الاتحادي
الديمقراطي السوداني بان حكومة
الجهة في الخرطوم لا تضع فيما

خروجها عليه وعلى مقتضى
الاعراف والتقاليد الرعية بين
الدول، لان الاتفاقيات المتوقعة
بتقسيم حصص مياه الانهار لا
يملك طرف واحد من اطرافها
التصرف فيها على هواه.

وصف ايس من ما تقوم به
جهة التراب من تصعيد في هذا
الاتجاه بأنه تجاوز للخطوط
الحدود في العلاقات مع مصر
مشيرا الى ان حكومة "الجهة"
تعمل منذ فترة على استرجاع مصر
الى مواجهة خطيرة على امل ان
تكون المواجهة في مصلحة النظام
القائم في الخرطوم والمكتب بالتاكيد
سكون ضارة بمصالح الشعبين
الشقيقين اذا ما وقعت.

المصري لان ابعاد مفتشى الري
للمصريين يعني حرمان مصر من
مناخية مناسب مجرى نهر النيل
بما يمكنها من ضبط تدفق المياه
نحو السلتا كما يحرمها من ضبط
تدفق مياه النيل الابيض من خلال
خزان دجيل الاولياء الامر الذي
يؤثر سائبا سلبيا خطيرا على نظام
الري للمصري اي على حياة الشعب
المصري.

واكد عضو المكتب السياسي
للحزب الاتحادي ان هناك اتفاقيات
لولاية تعطي مصر هذا الحق
وتنظم منها اتفاقيات مياه النيل
القديمة والجديدة. وأشار الى ان
ابعد مفتشى الري المصريين سيعقد
من وجهة نظر القانون الدولي



المصدر: المشرق الأوسط

التاريخ: ١٤١٣ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس شعبة أبحاث ودراسات المياه

لماذا تسرع الدكتور الباز في إعلان

اكتشافه؟

الرياض: الشرق الأوسط

تعليلًا على النهر الجوفي في الجزيرة العربية كتب الدكتور علي بن سعد الطنجيس، رئيس شعبة أبحاث ودراسات المياه في إدارة تنمية موارد المياه في وزارة الزراعة والمياه السعودية ما يلي: قررت منذ أن قرأت الخبر المنشور في جريدة «المشرق الأوسط» في عندها رقم 5239 ليوم السبت 3 شوال 1413 هـ تحت عنوان «السعودية والكويت تسبحان فوق بحيرة مائية جوفية» أن التريث في الإدلاء برأيي الشخصي حتى تهدأ الزوينة. ولقد سررتي جدا أعتراف الدكتور الباز من أنه لا يعلم شيئا عن وادي الرمة من حيث كونه معروفاً من قبل وتوفر عنه معلومات كثيرة من مصادر متعددة.

هكذا صفة الطعام، فحقيقة اعتراف الدكتور الباز بأنه لم يعلم بأن هذا الوادي معروف من قبل يثير كثيرا من التساؤلات منها: 1- لماذا تسرع الدكتور الباز في إعلان اكتشافه؟ كان من المفترض أن يتأنى ويبحث ويتحرى الثقة وهو بذلك أعلم منا في الأساليب الواجب اتباعها في مثل هذه الأمور فهو يرأس قسما مهما في جامعة عريقة فصحيح أن في الثاني السلامة ويبدو أن وراء الإكراه ما وراها. 2- لعبت وسائل الإعلام وخصوصا الصحافة نورا كبيرا في إثارة الضخيس. وهنا تكمن الخطورة في اختيار عنوان ملتبس له، فالصحافي الناجح همه شد

انتباه القارئ. وصحيح أن لكل مقام مقال ولكن موضوع حيوي يفترض دقة في اختيار عنوانه. 3- سرعة وكثرة رنود القبل من أساتذة الجامعات والأورخين تعبير ظاهرة إن نلت على شيء فإينما تدل على أن أساتذا وصلت إلى مركز علمي متقدم وأصبحت تعين الفئ من المسمين. وبلاحظ من يلقي نظرة فاحصية على الخرائط الجيولوجية المنشورة في اطلس المياه ص 48، 58 أن وادي الرمة وأعتداده وادي الباطن يمر فوق عدد من المكونات الجيولوجية وأن أخصني في بعض المناطق تحت الكتيان الرملية. أما عن معيار وادي الرمة. وادي الباطن فقد نال نصيبا وافرا من الوصف من قبل للأورخين والجغرافيين وأود أن اضيف ما ذكره الدكتور إبراهيم صفير عام 1979 حيث أشار إلى أن وادي الباطن يمثل المجرى الأولي لوادي الرمة وأنه يمر في خللكة بلدان عربية هي السعودية والكويت والعراق حيث ينتهي على بعد 59 كيلومترا جنوب البصرة. وعمل وجود وحدت من الحصى والتي تتكون أصلا من صخور الاند زانيت، الريولايت، الكوارتز، الكوارتزيت، والتغصرت إلى أنها ترسبت بواسطة أنهار قوية تقع مفايعها في جنوب الجزء الشمالي الغربي من المملكة العربية السعودية. وحول ما اشار إليه الدكتور الباز من أنه لا بد من وجود كميات هائلة من المياه الجوفية



المصدر: المشرق الأوسط

التاريخ: ١٧ ربيع الثاني ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مسار النهر داي وادي الرمة .
وادي الباطن، فهذا تعبير غير
دقيق.

كم المقصود بالتكميات الهائلة؟
هل هي 5 ملايين متر مكعب أو 500
بليون متر مكعب أو أكثر من ذلك
أو أقل.. معروف أن كميات المياه
المختزنة في رواسب الأودية بشكل
عام تعتمد على سماكة هذه
الرواسب وعلى فترات هطول
الأمطار الممتدة لهذه الرواسب
وكمياتها.

أن رواسب وادي الرمة - وادي
الباطن بامتدادها تامين 20 مليون
متر مكعب سنوياً وذلك يعادل

استهلاك مدينة الرياض من مياه
الشرب لمدة عشرين يوماً فقط مع
العلم بأن هذه المياه ذات نوعية
رابعة 2000 - 6000 ملجم ملوثة
ويؤكد هذه الحقيقة عينات جمعت
من هذه السيول على فترات
متتالية وتحليلها كيميائياً أظهر
أن تركيز بعض الأملاح تضاعف
عدة مرات خلال فترة الجريان.
وجدير بالذكر أن هذه السيول قد
اعترضتها الكثبان الرملية
وخاصة في منطقة القصيم وتكون
تسبحة لذلك بحيرة كبيرة قدر
طولها 4.5 كيلومترات وعرضها 4
كيلومترات وعمق مياهها 4 - 5

امترات واستمرت هذه البحيرة عدة
اشهر الى ان تبخرت في ما بعد.
فلو كان مجرى وادي الرمة سالكا
أريحا وصلت هذه المياه الى وادي
الباطن ومن ثم تابعت مسيرها.
أما عن المياه المختزنة في
الطبقات المائية فليس لها علاقة
بالمياه الجارية بوادي الرمة -
وادي الباطن لأن أعماق المياه
الجوفية في تلك الطبقات قد قربت
بـ (20,000 - 30,000 سنة) ولأن
الطبقات المائية تمتد شمال
وجنوب هذا الجرى اسافة تصل
آلاف الكيلومترات ومعروف أن
سرعة جريان المياه الجوفية تحت

الظروف الطبيعية بطيئة جداً قد
تصل 10 امتحار بالسنة لمكب
تفتتت هذه الطبقات بهذه
الطريقة. ويوجد علاقة محدودة
جداً بين مياه وادي الرمة والمياه
المختزنة في طبقة الساق الواقعة
بين الرس والبدائع.

لقد بدت الحكومة السعودية
الكثير من الجهد والمال في سبيل
توفير المياه الصالحة سواء كانت
للشرب أو للزراعة وانفقت وما
زالت مخطات الملايين من الريالات
خلال العقود الثلاثة الماضية على
الدراسات الجيولوجية
والهيدروجيولوجية التي أجرتها
شركات عالمية متخصصة

بالإضافة الى قيام المختصين
بالمؤارة بدراسات مشابهة وعلى
مناطق محددة. فقد تم عمل
العديد من الدراسات الاستكشافية
لمختلف مناطق المملكة تلتها
دراسات تفصيلية للعديد من
الطبقات المائية التي على إثرها
تصنيف الطبقات الحاملة للمياه
الى طبقات رئيسية وطبقات
ثانوية.

وقد تم حفر العديد من الآبار
الاستكشافية وحفر أكثر من 3500
بئر إنتاجية لمختلف الأغراض
وفي جميع مناطق المملكة والبدت
الدراسات أن الطبقات المائية في
المملكة تختزن كميات كبيرة من
المياه لذلك اعتقد أن كل الدراسات
الجيولوجية والهيدروجيولوجية
المنفذة حتى الآن قد شملت تقريباً
معظم مناطق المملكة لذا يفضل
عدم الاهتمام بأي اكتشاف
وخصوصاً في مجال المياه إلا إذا
كان مدعماً وموثقاً بصفاة
واضحة لا تقبل الجدل.



المصدر: الصحف

التاريخ: ٩ أبريل ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أثيوبيا تعزّل التعاون بين دول حوض النيل

رفضت أثيوبيا - تلبية لصفوف
أمريكية ومهيدنية - التوقيع على
اتفاقية للتعاون الفني مع دول
حوض النيل وحاولت إثارة حفيظة
الدول الأخرى بتزجيد الإنعاشات
الأمريكية بأن مياه الحيفسة ملك
الأطوار التي تتبع منها.
وزعمت حكومة الجيس لهايا أن
لديها خططاً تنموية تستدعي توليد
للجاء لها.

وطمت والشعبه أن الاتفاق
الوحد يفتح لدول حوض النيل
ومنها مصر والسودان بإقامة
الخدمات المشتركة، فضلاً عن إقامة



المصدر: الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٣/١٩

بالتعاون مع دول شرق أفريقيا، مثل تنزانيا الكهرياء والطاقة وتطوير مشروعات
الري. يذكر أن ليبيا تستعين بخبراء صينية في إقامة مشروعات الزراعة وتنفيذ
الكهرياء على منابع النيل منذ سنة ١٩٧٥.



المصدر: المشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢/٤/٩

فاروق البازيرد على

منتداه في مقال

ل المشرق الأوسط

حتى

تهداً

العاصفة

حدث عاصفة هوجاء بعد أن تناقلت وكالات الأنباء خبر الثبات ربط ما بين وادي الرمة ووادي الباطن في منتصف شبه الجزيرة العربية وعلاقتهما بدلالات علمية أن الجزء الأكبر من سطح الكويت عبارة عن رواسب يلقا لنهر قديم. وكان الخبر قد صدر عن مكتب العلاقات العامة في جامعة بوسطن تبعاً لما ذكرته أنا عن نتائج دراسة لصور فضائية متنوعة أخذتها الأقمار الصناعية الأمريكية والروسية.

لا أعلم سبب الغضب الذي أثاره الخبر. إذا ما كان الوضع الجغرافي الذي تحدثت عنه أمراً معروفاً لدى الجميع فلماذا نعتبره ادعاء باطلاً؟ لماذا لا نعتبر ما قيل للبيانات مواقع معروفة من منظور آخر ربما أضاف شيئاً جديداً؟

ولأن إثارة العواطف أضافت للموضوع ما هو معقول وما لا يعقل فلقد في هذا المقال أن أشرح الواقع كما أراه حتى تهدأ العاصفة ويسود النقاش العلمي الذي يعود بالفائدة على الجميع.

القصة تبدأ عند زيارتي للكويت بعد تحريرها منذ عامين وبالتحديد في شهر إبريل (نيسان) عام 1991، انضمت لي أثناء مشاهدتي لسطح الصحراء هناك في صحبة زملاء علماء كويتيين أن كمية هائلة من التربة وبناء السدود الترابية وما إليها، حتى أن كتيباناً رملية جديدة بدأت تتكون في ذلك الوقت. كان لا بد أن أقسم. علمي بوجود كمية كبيرة من التربة والرمال تحت سطح الصحراء ذاتها طبيعياً. وبعد تعدد الزيارات للمواقع المختلفة وملاحظة الخطوط العديدة لرواسب الحصى انضمت أن ما نراه على سطح الكويت يدل على ترسيب في بيئة نلنا لنهر قديم. العودة إلى دراسة الصور الفضائية التي أخذها القمر منوياً رقم 11



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٣

المصدر: الشرق الأوسط

وصور الكاميرا الروسية رقم MK4 وصور لقمار «الانسان» الحديثة البتات ان وادي العباطن في جنوب غرب الكويت يتشعب الى فروع عديدة ليلحقا قديمة وان نفس الوادي يسير في اتجاه جنوبي غربي حتى يختفي تحت خطوط رمال النخلاء والعروق ثم يظهر واد معروف آخر هو وادي الرمة بالقرب من منطقة القصيم تتشعب منه اودية عدة تبدأ مساراتها في الضفة الغربية من جبال الحجاز ما بين المدينة المنورة وحائل.

الثناء اكتمال هذه الحلقة بالنسبة لي اثر ان اتحدث عنها في كل مناسبة علمية تجمعني مع زملاء من دول الخليج. كانت اول مناسبة في بلدة كامبردج بالقرب من جامعة بوسطن التي اعمل بها حيث انعقد في أغسطس (آب) من عام 1991 مؤتمر عن الآثار البيئية لضرب الخليج حضرة نغر غفر من علماء الكويت والمملكة العربية السعودية ومنهم ممثلو لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران. المناسبة الثالثة كانت في جامعة الامارات العربية المتحدة في العين في امانة ابو ظبي والثناء وجود ممثلين لجميع دول مجلس التعاون الخليجي في مؤتمر عقده «عليك الدولي» بالتعاون مع جامعة الامارات. جاءت بعد ذلك مناسبتان في الكويت، الاولى اثناء انعقاد مؤتمر اكااديمية العلوم للعالم الثالث في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1992 وذلك في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، والآخرى كانت في اوائل هذا العام حيث حضرت عن الموضوع في معهد الكويت للابحاث العلمية في حضور اساتذة جامعة الكويت.

كانت هناك فرص عديدة في المناسبات الاربعة ان يذكرني احد ان ما قاله شيه معروف لدى الجميع ليس به ما هو جديد، وهذا امر لم

يحصل. ولذا اعتقدت انني اضيف معلومة مهمة يجب التعرف عليها ويبدأ بالكتابة العلمية عنها. عندئذ اعد مكتب العلاقات العامة في جامعة بوسطن مقالة آنت الى هبوب العاصفة بعد ظهور عناوين مقالات يمكن وصفها بالذهويل.

اول ما وصلني بعد بداية العاصفة هو تصحيح من مؤرخ شيه الجزيرة العربية العلامة الشيخ حمد الجاسر. التصحيح قال ان اسم الوادي الغربي هو وادي الرمة وليس وادي اليرامح كما ذكرت مقالة جامعة بوسطن. اضاف للمؤرخ القدير ان الوادي الذي كان يمد من جبال الحجاز وحتى ساحل الخليج العربي معروف لدى المؤرخين الاوائل. اسمعني هذا الكلام كثيراً لأن به الياناً لشيه تعرفت عليه بنفسي من خلال الصور الفضائية.

بعد تلك اعادت السفارة الامريكية في الرياض لقاء هاتفاً بيبي وبين مجموعة من خيرة العلماء والعراقيين في المملكة العربية السعودية، حيث تحدثت فيها مع 13 منهم لإجابة أسئلتهم والتعرف على أرائهم وذلك على مدى ساعة ونصف اعتقدت بعدها اننا تناقشنا نقاشاً علمياً مفيداً. اعتقدت عندئذ ان الآراء تداولت بما فيه نفع للجميع.

والثناء وجودي في واشنطن اوضح صديق لي ما جاء في الصحف العربية عن اعلان تقارير علمي اعنته لجنة مكونة من ستة علماء برئاسة الاستاذ الدكتور بكر عبد الله بكر رئيس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وعما جاء في هذا التقرير اود ان اذكر ما يلي: اولاً: لم يذكر التقرير كيف وصلت المقالة الى المسؤولين هناك، وذلك

للتمة ص 4



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣

المصدر :

الحقبة الأولى

فاروق الباز

لأن الوسيلة تنفي المقولة أنني لعمل بارزجال دين الرجوع إلى المصادر الطبية للتعتمد أو للتقصص في هذا المجال، التي فور انتهاء جامعة يوسطن من إعداد المقالة أرسلتها مع خريطة توضيحية مع خطاب إلى الأستاذ الدكتور عبد الله الباز في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالفاكس، سألت أبا إذا ما كان يود تماتيق الأمر. البس في ذلك وجوع إلى المصادر العلمية الحديثة

ثانياً: كيف يكون شرح واقع جغرافي ادعاء، بالأخذ إذا ما كان التوسع الجغرافي معروفاً لدى الجميع فضلاً لا تقصص كل الخرائط التي أطلعت عليها، فلا توضع الوصلة ما بين وادي البازن ووادي الرومة أي من خرائط المملكة العربية السعودية، شاملاً ذلك التي أعدت بواسطة السلطة الجيولوجية الأمريكية وخرائط وزارة الدفاع الأمريكية التي رجعت إليها بنفسي أيضاً إذا كانت الخريطة التي صورت مع تقرير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تسمى الجزر القريب من جبال الحجاز مرادي

البازن، والجزر، الآخر في المنطقة الشرقية بالقرب من الكويت مرادي الرومة هل تعتبر ذلك عملاً مرجحاً دون الاستناد إلى الأسس العلمية المصممة والتقنية، لم تعتبره خطاً عابراً لا يؤول على صلب الموضوع؟

تلكاً: لشكر الزملاء في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن أنهم أضافوا باقتراعي لتصوير الجزر، للظهور بالرمال من مسار الوادي بالزبادي، وأنا على علم سابق بأن الزملاء الجيولوجيين في المملكة العربية السعودية قد كانوا تصوير مناطق عدة من الصحراء المربية بالزبادي في إحدى رحلات مركز الفضاء، مستقبلاً، ما أفضته أنا هو تعديد لأحد هذه المواقع وذلك بالتعرف على مسار الوادي نتيجة لتضيق في شكل الكثران الرملية التي تضره من خطر طراية إلى لشكال بخران، هذه في نظري مطوية جديدة قيد في تحديد موقع للتصوير الراداري للطوب تحديداً بيقناً. رابعاً: بأول التكرير أن الجبال الكامل في شبه الجزيرة العربية بدأ بعد نهاية ثورة المثل الثزين من 36 إلى 17 ألف سنة ويؤخذ تاريخ 20 ألف سنة متوسطة لبدية الجبال الكامل للنظم الشرقية، هذا غير صحيح لأن دراستي لشرق الصحراء الكبرى في مصر وراسمة العلماء الفرنسيين في المغرب العربي والعلماء العرب في شبه الجزيرة العربية كل جيمدها على أن آخر الانقلاب المطيرة انتهت منذ خمسة آلاف سنة فقط

علنا نرجع في هذا إلى أدلة الشبسية والتخصص وشهيد بما يؤده العالم السعودي الكبير الأستاذ أحمد المسوي رئيس دائرة الآثار الذي يؤكد وجود أثر للنبات والميراث والإنسان في صحاري الملكة إلى تلك الوقت أي منذ حوالي خمسة الألف عام.

خامساً: يؤخذ على ما ذكره أن المياه الجوفية تتسرب في الشقوق التي ترسخها الرميان وتسير من جبال الحجاز غرباً حتى تظهر على شكل ينابيع في مياه الظهير شرقاً، لذا لا تعود في هذا الأمر إلى التوزيع العلامة الشيخ حمد الجاسر وبسك من المعروف للشيخ في هذا المجال، حيث اعتقد أنه يؤكد ذلك على مدى التاريخ، وإن لم يكن ذلك فكيف عاش صيادو اللؤلؤ في قديم الزمن؟ ألم يبرموا هذا الأمر نتيجة لانهم بكل ما يدر في بينهم وتكتار من القصر في مياه الخليج أنه جوعهم وللمياه الملية التي تتدفق في قاع الخليج؟ حتى يومنا هذا ذكرت لي شخصية عربية مرموقة أن الظهور تعلم أماكن بزوغ المياه العذبة، فحسباً على الساحل الغربي لوقلة قطر جنوبى، دخان تهب الظهور في مكان محدد لتسرب، مما يعتقد الأستاذ لؤلؤ وقلة أنها مياه مالحة ولكنها مياه عذبة متسربة من شقوق في الصخور بالقرب من سطح الأرض على ساحل الخليج، ليست كل هذه الدلائل على أن المياه الجوفية التي تبدا رحلتها على شكل أسرار في جبال الحجاز



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ أبريل ١٩٩٢

المصدر: الحقبة النص

وتنحوس في بطن الأرض موزراً بمسارات
الشفوق لتجد مظلةً أبيض في ذلك ما
يستحق البحث الطغي عن مساراتها حتى
تستطيع استخدام البعض منها لصالح
الإنسان؟

وأخيراً فقد نال ثناء العلماء أن
كل مصادر المياه الجوفية في المملكة العربية
السعودية مخروقة، أي لا يعتقد أن هذا
مطلوب علمياً، لماذا لم صغرت هذه القزلة
منذ حشر سنوات، ألم يكن في ذلك تعليم
العزائم وتبنيهم للهم وبضاياع فرصة إمكانية
التيبات الأمن الغذائي في المملكة؟ أن
المشروع الآن أصبح لائق لقيامها للملكة
العربية السعودية في العقد أو العامين
الآخريين مصدر للفخر والاعتزاز من جانب
العرب في كل مكان، فهذا دولة شامسة ليس
بها ذر أو جدول واحد استطاعت بمصادر
ثروتها اللطيفة أن تكتفي غذائياً من الخبز
والحم الأحمر والسمك والبيض واللبن
والتمر. أليس هذه معجزة من معجزات
العصر الحديث أدلت لها الأيداء الجوفية؟
ربما تم استخدام المياه بكثرة في بعض
الأمكان ولكن هذا خطأ يمكن تصحيحه
بسهولة ولا يكفي لمس العمل الجبار الذي
تتج عنه دفعة اقتصادية هائلة في إمكان
كانت قاطعة مثل القصم والخروج وادي
الناسر وما إليها.

أعود هنا إلى معنى الكلام في نثر
وهو لنا في العالم العربي قد تعرفنا على
مواقع عديدة للمياه الجوفية في الطبقات

الاقليم من المسخور الرسوبية مثل الحجر
الجيري والحجر الرملي وفي مسخور بها
مماسية اوبية حيث تقع المياه في السام
بين حبات المسخور. ولكننا لم نتعمق في
البحث عن مصدر لخر وهو للماسية
الثانية التي تتكون في مسارات الشواقي
والكسور الرأسية في أي أنواع المسخور
تارية كانت أو رسوبية. كبر هذه الشواقي
توفسها مسارات الهميان المستقيمة التي
تبيلها مسور الضضاء بجلاء، عليها حل
وادي الزمة وادي الهميان. فإن لم تكن المياه
الجوفية تسمى في الشقوق تحت هذه
الهميان فكيف قامت حيلة منذ قديم الزمن
في حجرة ورييدة ومغفر البيلان؟ أن المياه
الجوفية في حفر الهميان قبل دفلة قاطعة
على أن المياه الجوفية تسير في الشق الذي
يدل عليه وادي البيلان. حسي أن تتخلف
الجهود لتحقيق هذا الأمر لاستخدام ما
يصل من ثروة مائية حتى يكون في مدار
البحث العلمي واستخدام التكنولوجيا
الحديثة مظلة لغناس، وأمل أن يتم ذلك في
هذا النوع وأملكه بعد أن نهذا العاصدة.



«الحوادث» تنفرد بنشر تقرير خطير عن أزمة المياه العربية

اسرائيل ترفع شعار «المياه مقابل السلام»!

وقد نشر الدراسات العربية لتوثيقه ان ان الموارد المائية المتجددة في الوطن العربي تشكل ٧٤,٠٠٠ بالمائة اي اقل من واحد بالمائة من الموارد المتجددة في المستوى العالمي. علماء بان الوطن العربي يحتل مسلة ١٤ مليون كيلومتر مربع، اي حوالي ٩ بالمائة من مساحة اليابسة، ولو اسقطنا كمية هذه الموارد على عدد السكان لثنين ان نصيب الفرد في الوطن العربي هو في حدود ١,٧٤٤ متراً مكعباً في السنة، في حين ان المعدل العالمي هو ١٢,٩٠٠ متراً مكعباً في السنة، ذلك ان الجزء الاعظم من اراضي الوطن العربي يقع في المنطقة الجافة وشبه الجافة من العالم، مما يجعل الموارد المائية تنقسم ببلندرة والمحدودية، وهي قليلة للاستنزاف، ان لم تحفظ بعناية

في تخطيط مشاريع التنمية، فلازديك الكثير في النمو السكاني واستهلاك المياه في مختلف القطاعات شهد تطوراً كبيراً. وادى الى ظهور ازمات مائية جديدة في العالم، والى تغيير في المفاهيم حول اهمية المياه كأحد الموارد الرئيسية التي يجب الحفاظ عليها وصيانتها.

وتتحدث دراسة الجامعة العربية عن البعد الاقليمي لمشكلة المياه، فتلوّل: ان المنطقة العربية لم تواجه اي أزمة للمياه قبل قيام اسرائيل واستيلائها على الارض ومنابع المياه لجلاء المزيد من المستوطنات لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد. وفي الوقت نفسه وبفعل عوامل خارجية، أخذ بعض الاطراف الأجنبية يمارس الضغط لاستنزاف الموارد المائية العربية ولخلق أزمة حقيقية للمياه. وقد تمثل ذلك بقيام تركيا بشقشاء السدود على مجرى الفرات (سد القورك) وروافد دجلة وتحكمها في كميات المياه في النهرين على حساب مصالح كل من سوريا والعراق. كما تمارس هذه الاطراف لضغط على ليبيا لاقامة سد على مجرى النيل الأزرق والتأثير بالثاني على مشرب مياه النيل في كل من السودان ومصر.

وتتوّل الدراسة عند مشاريع كل من تركيا واسرائيل لمحاصرة الامن المائي العربي اللوقوف على ابعاد المؤامرة التي يتعرض لها الامن القومي العربي والتوسيعات دول الجوار الجغرافي لهذا الامن. وبيدت بمشروع جنوب شرق الاناضول المعروف اختصاراً باسم غلاف، وهو مشروع متعدد الاغراض والجوانب لانه يشمل ١٢ مشروعا استراتيجياً للري وانشاء الكهروماء عن طريق انشاء ٢١ سداً، ١٧ منها على الفرات و ٤ على دجلة، واقامة محطة كهرومائية على النهرين وروافدهما، فضلاً عن مشروعات اخرى في قطاعات الزراعة والصناعة والمواصلات والاتصالات والصحة والتعليم. ويغطي المشروع ٦ محافظات بجنوب شرق تركيا مساحتها ٨٦٣,٧٣٠ كيلومتراً مربعاً، وتقدر كلفته بـ ٢٠ مليار دولار. ومن المخطط الانتهاء من تنفيذها عام ٢٠٠١.

لم يعد من قبيل المبالغة الحديث عن ان حروب المنطقة العربية المبللة ستكون حول المياه. فالازمات بين دول الجوار سواء مع تركيا ام في افريقيا، وكذلك مع اسرائيل تدور منذ فترة حول المياه، تهدأ حيناً، وتثار أحياناً أخرى. ولم يكن غريباً ان الذين يخطون للاوضاع في المنطقة العربية بعد نهاية الصراع العربي - الاسرائيلي، خصوصاً لجنة لدراسة وضع المياه في المنطقة في اطار المباحثات متعددة الاطراف.

جهات عربية عديدة، ومنها الجامعة العربية، بدأت هي الاخرى تحذر وتنبيه الى مشكلة المياه، واصبحت ضمن القضايا المطروحة على جدول اعمال مجلس وزراء الخارجية العرب. وعلمت «الحوادث» ان هناك دراسة انتهت منها الجامعة العربية سيتم عرضها على مجلس الجامعة في اجتماعه المقبل يوم ١٨ نيسان (ابريل) الحالي، ضمن دراسة يتم الإعداد لها منذ فترة تتعلق بالقوصل الى رؤية عربية مشتركة للامن القومي العربي.

وتنفرد «الحوادث» بنشر اجزاء من تلك الدراسة التي تحمل الالعاب السياسية والقانونية لمشكلة المياه... لتقول الدراسة ان مشكلة المياه ورقة مهمة في الصراع السياسي والاقتصادي في المنطقة. وربما تكون «قفل» الاشتغال، المحلل في النزاعات الاقليمية، لان دولاً عديدة في المنطقة، كما تشير البيانات، اقترنت من استنزاف المياه المتوافرة، واصبح من الصعب عليها زيادة الفلاح منها دون ان تتحمل استثمارات باهظة التكلفة، لا سيما ان العديد من الدول تتشارك في احواس ونظمة نهريه او جوفيه تجعل من الصعب على بعضها مقاومة محاولات زيادة حصتها على حساب الدول الاخرى المتشاركة في الحوض.

وقد ظهرت الدراسات التي اصدرها بعض المعاهد الدولية والتي ينفغي التعامل معها بحذر، ان هناك عجزاً مالياً سيواجه المنطقة قبل نهاية العقد الحالي، وان صحت الفرضيات والافتراض التي اسفرت عنها تلك الدراسات، فان ذلك يتطلب في الماقم الاول وضع خطة عربية على مستويات نظرية وقومية، وعلى مراحل تعني بتحديد السطحية والجوفية واستثمارها الامثل، ذلك ان الموارد المائية المتاحة منها، مع مراعاة التكميل بين الموارد السطحية والجوفية واستثمارها الامثل، ذلك ان الموارد المائية تعتبر احتياطياً استراتيجياً للحاضر والمستقبل، وتعمل احد اهم مقومات الامن القومي، كما يشكل الامن المائي ودعماً استراتيجياً للامن الغذائي.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتكمن أهمية هذا المشروع للاقتصاد التركي في أنه يوفر المياه اللازمة لري ١,٨ مليون هكتار في المناطق الجنوبية الشرقية للبلاد بما يعادل خمس مساحة الأراضي الزراعية المحلية في تركيا. كما يوفر إنتاج ٢٧,٧٣٨ هكتار كيلوات/ ساعة من الطاقة الكهربائية سنوياً وتهيئة حوالي ١,٦ مليون فرصة عمل جديدة في المشروعات الزراعية والصناعية والخدمية التي ستقوم في منطقة المشروع.

وإذا كان مشروع «غاب» سيحقق لتركيا مزايا عديدة لاقتصادها القومي ويعزز دورها الإقليمي المرتفع، فإن له آثاره السلبية على كل من سوريا والعراق لما يترتب عليه من انخفاض منسوب المياه في كل من دجلة والفرات، والآثار السلبية لذلك على مشروعات الري والطاقة في البلدين. وبالنسبة إلى مياه نهر الفرات فإن المشكلة تنبع من عدم إبرام اتفاقية دولية لتقسيم المياه بين البلدان الثلاثة، وهي مشكلة مثارة منذ عام ١٩٦٦ عندما بدأت مفاوضات بشأنها بين هذه البلدان. وربما كان من أسباب تفاقم هذه المشكلة أن الجانب التركي كان يتصرف فيما يتعلق بقسمه المياه دون التشاور مع كل من جاريه العراق وسوريا وأخذ مصالحهما بعين الاعتبار.

وحاولت السياسة التركية خلال النصف الثاني من الستينيات فتح صفحة جديدة من العلاقات مع الدول العربية. فزار سوريا الرئيس التركي تورغوت أوزال في منتصف تموز (يوليو) عام ١٩٨٧، وعقد اتفاقية تعهد بموجبها تركيا بتزويد سوريا بـ ٥٠٠ متر مكعب من المياه من الفرات. كما زار العراق في (أبريل) نيسان ١٩٨٨، وبدا في تنفيذ الاتفاق بعد اجتماعات للجنة ثلاثية بين تركيا والعراق وسوريا. إلا أن تركيا قامت بتخفيض معدل تدفق مياه الفرات من ٥٠٠ - ١٢٠ مترًا مكعبًا في الثانية في ١/٢٣/١٩٩٠، وتمكنت من تخفيض ٢,٥ مليار متر مكعب من المياه خلف سد الثوروك وسط اعتراض كل من سوريا والعراق. نتيجة خسائر مالية في العديد من المجالات أصابت البلدين، وتضيف الدراسة أنه على الرغم من محاولات التهدئة التركية، فإن تركيا ترغب في استغلال المياه كعامل ضغط وتلجأ في أي تسوية القمعية للصراع العربي - الإسرائيلي، وهذا هو المفترى السياسي والاقتصادي لمشروع أنابيب السلام التركية الذي يهدف إلى تزويد جزء من الشرق العربي وإسرائيل والقطار الخليج بمياه بكملة للمشروع تبلغ ٢٠ مليار دولار بتحويل عربي.

وتشير الدراسة إلى ضرورة التوصل إلى اتفاق ثلاثي على استخدامات مياه نهري دجلة والفرات، خصوصاً أن تركيا علقت اتفاقات حول استخدام مياهها النولية

المصدر

التاريخ : ٩ - ٢٠٠٩

المشاركة مع الاتحاد السوفييتي السابق في نهر الأراكس، ومع بلغاريا واليونان في نهر ماريتزا. وهي مطلبة اليوم باحترام مبدأ الانسجام القانوني مع الذات، وتوقيع اتفاق عمل ومعمل حول استخدام مياه نهري دجلة والفرات، لا سيما أن سوريا تنصت بتفويض اليرونتول الذي وقعه عام ١٩٨٧ رئيسا حكومتي سوريا وتركيا.

وتؤكد دراسة عن الموقف العربي تجاه مياه دجلة والفرات، أن لجميع الدول المعنية حق الاستفادة بمياه النهر الدولي المشترك للوصول إلى القرب وقد تم الاتفاق تحدد فيه حصص كل دولة من الدول المستفيدة من مياه النهر المشترك كما ونوعاً، وعقد اتفاقات بين الدول المعنية بهذا الخصوص، وإن تحترم الدول حق الدول الأخرى في استخدامات المياه السطحية والجوفية. وإن تلزم دول الجري المحلي الذي بأن تتطلع به على وجه لا يسبب ضرراً ملموساً لدول الجري المحلي الأخرى.

وتتناول الدراسة المشاريع الصهيونية للسيطرة على المياه العربية، وتشير إلى أن العجز المائي في إسرائيل سيصل إلى ٨٠٠ مليون متر مكعب سنوياً في عام ٢٠٠٠. ويكتسب سلسلة الاعتمادات الإسرائيلية على المياه العربية وفق أحدث التقديرات ١٣٠٠ مليون متر مكعب، بالإضافة إلى استغلال ٢٢٠ مليون متر مكعب من نهر العوجا الأرمني ونحو ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه الجوفية في قطاع غزة. كما تلغصب إسرائيل ما مجموعه ٦٦٠ مليون متر مكعب سنوياً من أعالي نهر الأردن تقوم بتخزينها في بحيرة طبريا.

إن الاهتمام الإسرائيلي المائي باليونان العربية يتركز على نهري الأردن واليرموك، وكذلك على نبع بلطيس الذي يفيض نهر الأردن. وينبع نهر اليرموك من سوريا ويجري فيها إلى تقطة التقاء الحدود السورية - الفلسطينية - الأردنية. ويصل منسوبه السنوي إلى ٥٠٠ مليون متر مكعب تستغل إسرائيل نحو ١٠٠ مليون متر مكعب منها بسبب احتلالها لـ ٦ كيلومترات من مجموعة النهر الذي يبلغ طوله ٧٠ كيلومتراً. وقد استطاعت إسرائيل عرقلة مشروع الوحدة السوري - الأردني المشترك على نهر اليرموك بسبب تولدها لدى البنك الدولي كل طابقت بخصه من مياه النهر تبلغ ١٠٠ مليون متر مكعب سنوياً. إذ أن السد الذي تبني طاقته التخزينية المخططة ٢٢٠ مليون متر مكعب، سيوفر لآلاف ١٢٠ مليون متر مكعب سنوياً لسد عجزه البالغ ٢٠٠ مليون متر مكعب، وهذا شأن أن يخلف منسوب مياه نهر الأردن ويخلص أكثر الموارد الإسرائيلية. لذلك تسعى إسرائيل جاهدة للربط بين الترتيبات الأمنية والترتيبات المائية.

ويتضح، كما تقول دراسة الجامعة، أن ٦٧ بالمائة من استهلاك إسرائيل من المياه حالياً، تحصل عليه سطوياً بعد مصادر مالية من الأراضي العربية التي احتلتها بعد عدوان ١٩٦٧. فهي تحصل على ٢٥ بالمائة من هذا الاستهلاك من مياه الضفة الغربية، و ٢٢ بالمائة من الجولان السورية، و ١٠ بالمائة من جنوب لبنان. وتسعى إسرائيل إلى التركيز على الجولان وجنوب لبنان إلى تحقيق هدف استراتيجي مرحلي - مستقبلي، وهو اقتحام المياه من



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ - أبريل ١٩٦٨

السوريين والليبيين عبر لتفاهات رسمية، بعدما اقتسمت مياه نهر الأردن وحولتها. ويرى الخبراء أن اقتسام المياه في المخطط الإسرائيلي هو صلب عملية بناء السلام إن نجحت في مفاوضاتها مع العرب، وهي فنية بداية الحرب الخامسة أن لم تنجح في الحصول على السلام بشروطها.

إن ملف المياه هو صلب معادلة السلام الثلاثية في المنظور الإسرائيلي، الأمن الأرض والسلام. وتناقض الدراسة المؤلف الأمريكي - الإسرائيلي من قضية المياه، وتحدثها في النقاط الآتية:

- إسرائيل تريد استمرار سيطرتها على كل المصادر المائية التي تسيطر عليها حالياً وتنتقل إلى مزيد من المصادر خصوصاً تجاه جنوب لبنان.

- اضطواء صفة الشرعية على هذه السيطرة من خلال المؤتمر الإقليمي.

- ستضع إسرائيل شرطاً على العرب للموافقة على مشروع اتفاقية السلام التركية.

- إن تقدم إسرائيل على أية خطوة لتسوية أية مسألة قبل حصولها على أهدافها في مسألة المياه.

- استمرار إسرائيل على المؤتمر الإقليمي وليس الدولي بهدف إلى إسقاط كل إمكانية تدخل من قبل الأمم المتحدة أو باقي الدول لتطبيق القانون الدولي خصوصاً في مسألة الحدود والمياه.

- تحاول الإدارة الأمريكية ربط الثقة بين العرب وإسرائيل بخطوات فنية على الصعيد المحلي. وقد جاء تصريح لمستشار الرئيس السابق يوش لشؤون المياه في الشرق الأوسط ليؤكد أن مسألة المياه تفرض الحرب والسلام وهي مسألة بقاء بالقضية لبعض دول المنطقة. ووصف نبرة المياه بأنها مشكلة حقيقية تلحق في أهميتها النزاعات الحدودية والتطلعات السياسية والترتيبات الأمنية.

لوححت الإدارة الأمريكية السابقة بأن ضغوطها على إسرائيل مبرهنة بتجاوب العرب مع مطلب إسرائيل في مسألة المياه. ويجب أن تكون مجال اتفاق بين الأطراف العربية - وإسرائيل وصولاً إلى سلام مستقر.

ودعت الدراسة في النهاية إلى ضرورة أن يكون الموقف العربي من أزمة المياه موحداً ومتريماً بعدم الموافقة على أي تعاون إقليمي مع إسرائيل في موضوع المياه قبل التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية وانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة. وإن أي تعاون إقليمي في مسألة المياه لا بد أن يكون تحت إشراف الأمم المتحدة لتنظيم اقتسام عمل للمياه. ومن خلال هيئة للمياه تعمل على استخدام تقنيات جديدة ومتطورة للحفاظ على الثروة المائية.

القاهرة: أسامة عجاج



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٩ أبريل ١٩٩٢

مصر تستبعد مساس السودان بنصيبها من مياه النيل

القاهرة: والشرق الأوسط

استبعد وزير الاشغال والوارد المائية لمصري المهندس عصام راضي اقدام الحكومة السودانية على المساس باتفاقية مياه النيل الموقعة بين البلدين عام 1955 وقال في تصريح لـ الشرق الأوسط ان اتفاقية مياه النيل هي الاتفاقية الوحيدة الموقعة بعد استقلال السودان ولا يمكن المساس بها بعكس موضوع فرع جامعة القاهرة في الخرطوم حيث ان انشاء الفرع جرى بتصريح من الجانب السوداني وليس باتفاقية ثنائية دولية و اضاف المهندس راضي ان الاتفاقية تخص على وجود عدة من مهندسي الري لمصريين في كل من السودان واوغندا كما يوجد مهندس ري سوداني في اسوان لتابعة لشزام كل جانب بنصوص الاتفاقية و اوضح وزير الموارد المائية لمصري ان الجانب السوداني يدرك جميع الابعاد الدولية والثنائية المتعلقة بموضوع مياه النيل ومعنى خطورة الالام على اي خطوة تمثل مساسا باتفاقية 1955 وكانت مصادر سودانية مطلعة قد اشارت الى ان الخرطوم تفكر في خطوات جديدة ضد مصر من بينها اغلاق مكاتب الري لمصري في السودان إضافة الى إلغاء اتفاقية قناة جونقلي مع مصر.



الجامعة العربية تحذر

يبلغ ٢٦٠ مليار متر مكعب عام ٢٠٣٠ العالم العربي يواجه عجزا في المياه

ومن المياه الجوفية ١٩,٩٢ مليار متر مكعب، ومن الخزائن الجوفية ٢٠,١٥٨ مليار متر مكعب، ويبلغ متوسط تصبیب القدر السنوي من المياه ٩٩١ متر مكعبا في الوقت الذي يهتفق هذا النحل في سوريا إلى ٣٦٤٨ متر مكعبا وفي المغرب إلى ٣١٢٢ متر مكعبا بينما يتفكك في تونس إلى ٥٢٤ متر مكعبا.

وشكك الدراسة ان حجم الموارد المائية السطحية في العالم العربي يبلغ ٢١٥,٧٤ مليار متر مكعب بينما يبلغ حجم المياه الجوفية المتاحة ٤١,٨٥ مليار متر مكعب ويبلغ مخزون المياه الجوفية ٢٠,١٥٨ مليار متر مكعب اما مجموع الموارد المائية الجديدة فيبلغ ٥٨,٣٢٧ مليار متر مكعب. ومن اجل مواجهة الخطر القائم اقترحت الدراسة على وزراء الخارجية العرب القرار ٤ توصيات هي: إنشاء شبكة عربية للمطويات المائية تكون لوائها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة بدمشق، واعتماد برنامج متكامل للتدريب والبحوث في مجال الموارد المائية وتكثيف الدراسات والبحوث بالتعاون مع ترشيح استخدام المياه وتربية ماوانعها وإنشاء صندوق للأمن المائي العربي لتحويل مشروعات تنمية الموارد المائية وتطوير التشريعات المائية العربية من قبل هيئة تضم المنظمات العربية المتخصصة وممثلي الدول العربية.

٣٥٨ مليار وسوريا والعراق وفلسطين ولبنان ٢٨٧ مليار ومازدها المائية السطحية ١١١,٨ مليار متر مكعب، والمياه الجوفية ٨,٤٨ مليار متر مكعب، كما يبلغ مخزونها الجوف ١٢,٢٢ مليار متر مكعب ويصل تصبیب القدر السنوي من المياه بها إلى ٤٧٠ متر مكعبا.

وفي منطقة شبه الجزيرة العربية التي تضم الإمارات والبحرين والسعودية وسلطنة عمان وقطر والكويت واليمن، تبلغ كمية الموارد المائية السطحية ٨,٢٣ مليار متر مكعب والمياه الجوفية ٤,٧٥ مليار متر مكعب ويقدّر المخزون الجوفي بنحو ٤٢,٩١ مليار متر مكعب ويصل تصبیب القدر من المياه ٣٩٤ متر مكعبا.

ويبلغ تصبیب الاقليم الأوسط من العالم العربي السلي يضم السودان والصومال وجنوبي مصر، من الموارد المائية السطحية ١٢,٩١ مليار متر مكعب ومن المياه الجوفية ٩٧,٩٢ مليار متر مكعب ومخزونها الجوف ٢٢٧,٠٢ مليار متر مكعب وتصل مخزون

□ القاهرة - معهد أمن:

أكدت دراسة أعدتها الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان العالم العربي سيواجه عجزا في المياه ٢٦٠ مليار متر مكعب من المياه عام ٢٠٣٠ كما ان زيادة الطلب على المياه في أعمال الإنشاء وأثر التغير في المناخ غالبا سيضاعف من مشكلة العجز.

وأوضحت الدراسة التي سبقتها لها وزارة الخارجية العرب في اجتماع الدورة العادية لمجلس الجامعة بدمشق ١٨ أبريل الجاري في القاهرة ضمن دراساتها من الأمن القومي العربي ان ١٦٠ مليار متر مكعب من المياه المتاحة والتي تقدر بنحو ٢٥٢ مليار متر مكعب تأتي من خارج حدود العالم العربي وان ذلك سيؤدي إلى حدوث مشاكل مع دول الجوار ان لم تستأجر الدول العربية بوفسح شروطا وحقوقا.

وأشارت الدراسة إلى وجود تباين شديد في حجم الموارد المائية في قطر عربي لأخر، وتواجه كل قطر مشكلة التباين بين الموارد والمطلب على المياه كما يفاقم عدد من الاقطار العربية من عجز مائي بالغ في الوقت الحالي. كما اشارت الدراسة إلى تباين تصبیب القدر من المياه بين الدول الـ ٢٦ الأعضاء في الجامعة العربية، حيث اوضحت ان دول الشرق العربي



حرب المياه.. هل تؤدي إلى الحرب الشاملة؟

لعل أبرز قضية نجح في عرضها الرئيس المصري حسني مبارك أثناء زيارته الأردنية وللولايات المتحدة الأمريكية هي قضية الإرهاب وقبولهم بتقييم الرئيس للتهديدات الغربية والبعيدة المدى التي تشكلها إيران للمنطقة ككل.. إضافة إلى معارضة إيران لعملية السلام المصرية الإسرائيلية وإلى سعيها المستمر إلى زعزعة الأنظمة الشرعية ودعمها للمنظمات الإرهابية المختلفة سواء كانت حزب الله أو حماس.. وصلها مع حكومات مثل حكومة السودان الواقعة تحت نفوذ د. حسن الترابي بهدف تحقيق مزيد من الزعزعة واستغلالها للمجموعات الإسلامية المتطرفة.

لقد زادت خطورة التهديدات الإيرانية وتدخلها المستمر في الشؤون الداخلية والتي بدأتها مع الدول العربية الجاورة لها، ثم اتجهت إلى دول بعيدة عنها مثل مصر لتصد من ناحية دورها البارز في المنطقة العربية وكونها الشقيق الأكبر لهم ولخضال مصر الدائم من أجل القضايا

العربية ككل.. وواضح من أصرار إيران على شغل مصر عن تحقيق أهدافها النبيلة والتي تحقق الخير والاستقرار لشعب مصر الذي إذا ما تحقق له ذلك الهدف أن يكون دوره أكثر فعالية وإيجابية، فإن إيران اختارت من حكومة السودان مخابلها ميتعة بنفوسها عن مسرح الجريمة كفاعل أصيل لها ومخطط لأهدافها.. وينفذ لها جريمتها أكبر يحصل على أجره التافه مقابل قتل الإجرامية.

انني أبرئ الشعب السوداني كله من إلصاق أي تهمة قد تلحق به ونحن نعلم هنا في مصر أن أشقاءنا في السودان لا يعلمون حجم الكارثة التي تقومم إليها حكومة صارت محل شبهة في العالم.. ناهيك عن جيرانها الذين عزلوها عن المجتمع الدولي بأسره ولم يعد هناك من يقف بها وأنت سياستها الخارجية إلى إحجام العالم بأسره ومنظماته الاقتصادية الدولية إلى عدم التعاون معه.

انني أقترح، بعد أن تواترت الأنباء عن قيام حكومة السودان البدء في طلب إخراج البعثة الفنية المصرية المسئولة عن الرى والتي قضت الاتفاقيات الدولية على وجودها في السودان، أن تدعو مصر

إلى عقد اجتماع عربي على أي مستوى للتنسيق الجماعي في شأن مواجهة الإرهاب، ولو أن السودان في تصعيد الخطر لعلاقاتها مع مصر أن اخذت قضية مياه النيل، فتكون بذلك قد دخلت حقل الغام لن تستطيع أن تخرج منه سالمة.

ومعناه الوحيد.. هو إعلان الحرب على الشعب المصري كله.. ويكون ذلك التصرف بمثابة غلطة العصر التي لا تقتصر بالنسبة للسودان، في حين يقف من يصرها في الخفاء بعيدا عن الاهتمام.

د. سامي هاشم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٧

المصدر:

بالاثبات العلمي.

● كيف تستفيد دول الخليج العربية من هذه المياه في باطن الأرض أو في النهر القديم، وكيف تحافظ عليها؟

- لقد بدأت دول الخليج، خصوصاً في السنوات العشر الماضية، الافادة من مصادر المياه الجوفية بها، وأحسن مثال انك هو ما قامت به المملكة العربية السعودية من حفر آبار واستخدام المياه في الزراعة خصوصاً زراعة القمح في منطقة القصيم التي تتدنى من المياه للآبار تحت المنطقة التي يمر بها وادي الرمة أي الجزء الغربي من مسار النهر الذي كان يجري من جبال الحجاز وحتى الكويت. معنى ذلك ان هناك مياهاً أيضاً تحت الجزء الشرقي والأوسط من مسار الوادي، ولكن لا بد ان نعلم ان هذه المياه تجمعت

في قديم الزمن ولا بد من ترشيدها استخدامها

حتى لا تنضب في وقت قصير.

● ما الذي يترتب على هذا الكشف الآن، بالتحديد بماذا تنصح خبراء المنطقة، هل تطلب إجراء مسح شامل مثلاً، أو تطلب خطوات عملية للاستفادة من خزانات المياه الجوفية، الموجودة في النهر القديم، أو تكون تسربت الى خزانات؟

- يترتب على هذا الكشف ثلاثة أشياء، أولاً إعادة النظر في جيولوجية الكويت على أساس انها لنا نهر قديم. ثانياً اختيار مواقع لحفر آبار للمياه الجوفية في المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية من مسار الوادي لتحقيق توازنها. ثالثاً دراسة المنطقة المنصورة بالرمال من مسار الوادي للكشف عن آثار للانسان الذي لا بد ان عاش على جانبي النهر في قديم الزمن.

● كيف يمكن التأكد من وجود مسارات النهر القديم الذي كشفته الأقمار الصناعية؟

- مسار النهر نوضحه الصور الفضائية بجلاء عن الجزء المنصور بالرمال وهو لا يزيد عن ١٧٠ كيلومتراً، هذا الجزء يمكن التأكد من موقعه باستخدام التصوير الراداري من الفضاء الذي تم طلبه في أول فرصة من خلال وكالة الفضاء الأميركية "ناسا".

● ما هي الاعماق التي يوجد فيها مسار النهر وبناته؟

- مسار النهر يختلف عرضاً وعمقاً ولكن وادي الباطن في منطقة تقاطع حدود الكويت والمراق والمملكة العربية السعودية عرضه

ثمانية كيلومترات وهذا يدل على اتساع عظيم للنهر الذي كان يسري في هذا الوادي في قديم الزمن.

● هل يمكن إعادة حفر النهر، أو عمل نهر صناعي؟

- لا يلزم إعادة حفر الجرى فهو قائم، كذلك لا يلزم عمل نهر صناعي لأن المياه الجوفية يمكن استخدامها في المناطق التي يجري فيها السار لأن أرضها خصبة.

● ما هي في تصورككم بنود سياسية حكيمه لوارد المياه في المنطقة، على ضوء كشفكم؟

- يجب ان ننظر الى المياه الجوفية في العالم العربي كله على ان أهميتها لا تقل عن أهمية البترول والبحث واكتشف والاستخدام الصحيح، ليس فقط في كل دولة على حدة ولكن على مستوى جماعي.

● هل مسار النهر القديم جاف ام يخترن مياهاً، وهل هو مصدر محتمل لهزات أرضية في حالة التعاطي معه على أي مستوى؟

- مسار الوادي جاف ولا تتجمع به المياه الا بعد الأمطار الغزيرة والسيول التي تحصل بين

أونة ولغرى في كل شتاء، ولا توجد خطورة لهزات أرضية في حالة التعامل مع الوادي أو سحب مياهه للاستخدام في الزراعة.

● ما هي الكمية الطبيعية والحقيقية لهذه المياه؟

- لا يمكن قياس كمية المياه المخزونة في أي خزان جوفي الا بعد حفر الآبار ومتابعتها لفترة تتراوح بين شهور وسنوات.

● ما هي القيمة الاقتصادية لهذا الكشف المهم؟

- القيمة الاقتصادية الكشف هي في المياه التي يمكن ان نكتشف في مسار الوادي والمصور التي يمر فيها، ولا يمكن تحديد ذلك الا بعد الاستفادة من المياه الموجودة، ومهما كان الامر فان وجود مياه في منطقة صحراوية بعيد الحياة فيها، وهذا لا يقاس بقيمة المال.

● هل يقوم القمر الصناعي الذي اكتشف مسار النهر بالتقاط صور أخرى، وهل سيكون هناك تركيز في الفترة المقبلة على هذه المنطقة؟

- الصور الفضائية موجودة حالياً، ليس فقط في أميركا ولكن في مراكز الكويت للأبحاث العلمية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي المركز البحثية الجديدة في الملكة العربية السعودية، هناك بعض الأشياء التي يمكن اضافتها مستقبلاً، مثل الصور الارادية، ولكن الصور الأساسية موجودة الدراسات المستفيضة بواسطة من يرغب من العلماء.

● هل الكشف حاضراً جديداً للعلماء الجيولوجيا في المنطقة، وما هي واجباتهم التي ينبغي عليهم إنجازها الآن؟

— أهمية الموضوع هي فتح باب النقاش في المجالس الجيولوجية في شبه الجزيرة العربية، وما صدر من علماء في الكويت والسعودية بسعدني، سواء أفلحت في الرأي مع هؤلاء العلماء أو لا. وفي نظري أن أهم ما ينتج عن النقاش هو استكمال البحث المستفيض حتى نتحقق من الأمور بالوسائل العلمية والنقاش العلمي الجاد.

● ما تأثير الرمال والكثبان الرملية على إمكان استغلال هذا الكشف؟

— الكثبان الرملية في جزأي المرقق والدماء تغطي جزءاً من الوادي ودراسة شكلها وتركيبها ستعطينا دلالات جديدة على أثر طبوغرافية الأرض على تكوين الكثبان الرملية وأشكالها.

● لماذا اقترحتم تسمية هذا النهر فنهر الكويت؟

— لقد اقترحت تسمية مسار الوادي كاملاً من جبال الحجاز إلى ساحل الخليج «نهر الكويت» لأن النهر الذي يسري في الوادي كان مسؤولاً عن ترسيب ثلثي سطح الكويت. الجزء الغربي منه معروف بوادي الرمة والجزء الشرقي بوادي الباطن ولكنه في نظري كان يلزم تسمية واحدة لربط الجزئين وللمماج الجزء الأوسط المنحور

بالرمال.

● بعض الشخصيات في الجزيرة العربية يرى أن إطلاق تعبير نهر قديم ذي دلالة تبلغ مساحتها ثلثي مساحة الكويت ومرتبطة بحيرة مياه إنما هي عبارة خطيرة علمياً قد تأخذ الكثير من الجهد والمال ووقت العلماء في محاولات اثباتها أو نفيها، ما رأيك؟

— البحث العلمي مسؤوليتنا نحن علماء العرب، لذا لا اطلب بأن يشغل هذا الموضوع بال كل متخصص، ولكني أتياني أن يقوم من يهتم منهم بعمل هذا الموضوع باختيار أماكن البحث والدراسة للاثبات أو النفي، لا فيه من خير يعود على البلاد.

المصنوع :

التاريخ :

● ما رأيك أيضاً في مسح جيوفيزيائي بدلاً من الرادار المرتبط بالأقمار الصناعية؟

— البحث الجيوفيزيائي يأتي بعد تحديد المسار لكي نحدد بالضبط المواقع التي يجب أن يتم فيها البحث الجيوفيزيائي لأنه يكلف كثيراً من الوقت والجهد والمال.

● يطالب البعض بتغطية ما أعلنته ويرى الكثيرون تصديقه والعمل على أساسه، ما هي رؤيتكم انتم؟

— نتائج البحث العلمي يتم اعلانها في كل مواضيع البحث والدراسة أساساً حتى يمكن التحقق فيها للثبات أو النفي، ولا يستطيع احد أن ينكر اهتماماتي الشخصية بفهم الصحراء العربية — كيف تكونت وكيف تطورت منذ قديم الزمن وذلك لسن استخدام مصابريها وأثراتها في خدمة الإنسان العربي لأن هذا هو أساس علم الجيولوجيا وفائدته للناس، ولأنني متخصص في في تفسير الصور الفضائية خصوصاً في صحرائنا العربية منذ عشرين عاماً، لمسؤولياتي العملية أن أشير إلى أهمية ما توضحه هذه الصور لزملاني في الوطن العربي ككل. وما تم نشره هو فقط مثل ذلك لا يتخي منه نوعاً شخصياً ولكن مصدره هو المسؤولية العلمية، من يجب أن يثبت لي خاطئ لكون أول من يساعد ذلك، ومن يرى تصديق ما الدول ويكمل البحث والدراسة لكون له ممتناً، فالعلم بحث ودراسة وفكر واستنتاج، وأصنعه ما كان فيه فائدة للناس.

● في الظهور أن أصدرت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بياناً ذكرت فيه أن «النهر الذي يدعي الدكتور الباز اكتشافه ما هو إلا وادي الرمة، وادي الباطن الذي تحدث عنه عدد كبير من اللغثمين جغرافية وجيولوجية المنطقة بدءاً بهودنوس في عام ١٦٠٦ م مروراً بهولم عام ١٩٦٠ وانتهاءً ببحوث جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٤، ومنها ما نشرته الجامعة في مجلدين عن العصر الرباعي في المملكة العربية السعودية»



المصدر :

١٤٩٢ هـ ، ١٩٧٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عجز في المياه

□ يبحث وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم بالقاهرة يوم الأحد القادم دراسة أعدتها الأمانة العامة للجامعة العربية تؤكد أن العالم العربي سيواجه عجزاً في المياه عام ٢٠٢٠ يشار بحوالي ٢٦٠ مليار متر مكعب .

كشفت دراسات منظمة اليونسكو ومنظمة الزراعة والأغذية العالمية (الفاو) أن ٩٩ في المئة من أراضي الأردن التي تبلغ مساحتها ٩٢ ألف كيلو متر مربع ، معرضة للتصحر .



المصدر

التاريخ: ١٠ شباط ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الجامعة يبحث أزمة المياه في العالم العربي

كتب - أمين محمد أمين:

يناقش وزراء الخارجية العرب للشاركون في اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي تستأنف يوم الأحد القادم بالقاهرة أول تقرير عن الأمن القومي العربي أعته الامانة العامة للجامعة يتضمن أزمة المياه التي يواجهها العالم العربي.

ويذكر التقرير من معالجة مبرز في الموارد المائية للتلحة بالمر أكثر من ٢٦٠ مليار متر مكعب في عام ٢٠٢٠. وأكد التقرير أن ماسيزيد من حجم مشكلة المياه هو زيادة الطلب على المياه في أعالي الأنهار، وإقامة للشروعات عليها من دول النبع إلى جانب التغيرات المناخية التي تزيد من حجم البخر والاستهلاك، وتزايد أزمة المياه في العالم العربي التي يمكن أن تكون أحد الأسباب الرئيسية لتفادح الحروب في المنطقة. وأشار التقرير إلى أن حجم الموارد المائية السطحية في العالم العربي يبلغ ٢٩٥.٧٤ مليار متر مكعب بينما يبلغ حجم المياه الجوفية للتلحة حاليا ٤١.٨٥ مليار متر مكعب ويبلغ مخزون المياه الجوفية بإحاط الأرض وغير المستغلة ٢٠.١٥٨.٢٢ مليار متر مكعب. ويبلغ حجم الموارد المائية للتجديد بالمعدل العربية ٢٢٧.٥٨ مليار متر مكعب. ورغم هذا للخرين الكثير من المياه التي يمتلكها الوطن العربي في جانب مياه البحار التي يمكن تصديرها، واستغلالها في القربى والزراعة فإن التقرير أومع وجود ثباين كبير في حجم الموارد المائية بين قطر عربي، وآخر إلى جانب ثباين نصيب الفرد من المياه بين الدول الـ ٢٦ الأعضاء في الجامعة العربية. ومن أجل تجنب تفادح حروب جديدة بسبب المياه طالب التقرير بإنشاء صندوق للأمن المائي العربي لتمويل مشروعات تنمية الموارد المائية وتطوير التشريعات المائية العربية مع العمل على ترشيد استخدام المياه، وحسن استعمال المتاح منها في استزراع المزيد من الأراضي بالوطن العربي لتحقيق الأمن الغذائي، وإنشاء شبكة عربية للمطومات المائية وسريعة عقد اتفاقيات دولية مع دول الجوار تحفظ الحقوق العربية في المياه.



العلماء يدرسون عادات الزواج عند النحل لانعكاساتها على الزراعة

تركيا تدشن الشهر المقبل قناتي اورفه

لنقل مياه سد اتاتورك الى الحدود مع

سورية والعراق

□ انقرة -

من جون ماري براون



يوسف رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل في الثاني والعشرين من ايار (مايو) المقبل قناتي اورفه البالغ طولهما ٢٤ كيلومترًا لتتدفق ستقلالان المياه من وراء سد اتاتورك الى سهول حزان الواقعة على الحدود الفاصلة ما بين تركيا وسورية. ويعتبر هذا المشروع ثاني اكبر مشروع ري من مصدر واحد في العالم.

وتشكل القناتان اللتان ستقلالان المياه التي ستروي ١,٧ مليون هكتار من الأراضي الزراعية الواقعة على الحدود ما بين تركيا من جهة وبين سورية والعراق من جهة اخرى جزء من اكبر مشروع هندسي في الدول المحيطة بالبحر الابيض المتوسط.

وكان مشروع الفايه في جنوب شرقي الاناضول آثار انتقادات جازية تركيا المستفيدين من نهري دجلة والفرات. وستولى مهندس المياه البريطاني وليام هالكو لتكومياني تصميم نظام لري يوسع ان يضمن الذين يمساورهم قلق سياسي، او اقتصادي او خاص بالبيئة. وكانت شركة المهندس البريطاني حصلت على عقد استشاري بقيمة ١٢ مليون دولار. ومن شأن التصاميم التي تضعها

الشركة ان تقرر مستقبل الزراعة في تركيا وان تقرر شكل الري في اجزاء اخرى من تركيا.

وتشكل ادارة المياه وكيفية التصرف بها جوهر الحلولات التي تبذلها تركيا لتضخيم دجلة والفرات للزراعة. وتجنبي تركيا ثلاثة بلايين دولار من تصدير المنتجات الزراعية اي حوالي ٢٠ في المئة من مجمل ما تجنيه من التصدير. ومن المنتظر ان يزيد مشروع الفايه الأراضي الزراعية المزروعة بـ ١٠٠ ألف هكتار ما يضاعف إنتاج القمح ويزيد إنتاج القطن اكثر من خمسة اضعافاً.

وبمعما اعتمدت تركيا على نفسها لفترة طويلة في هذا المشروع، تسعى حالياً الى الحصول على الاوجه الاجنبية بخصوص عدد من الاوجه المهمة الحاسمة للمشروع. ما يشير الى رغبة منها في تجنب الانتقادات التي غلبت ما توجه الى الاستثمارات العامة الكبيرة في مشاريع الري.

وتتولى المجموعة الفرنسية كومباتي تاسونال يارون لتكويوه دراسة نظام القناة الرئيسية ومسحه كما ان الكسندر غيبه الشركة الاستشارية البريطانية تقرر في الطرقات وما يتعلق بها من البنية التحتية في المشروع وذلك بموجب عقد ثانوي وتولي مؤسسة الأبحاث العلمية التركية توثيقه، دراسة سياسية الاقراض الزراعي كما ان

الشركة الانانية «ايف سي» تنظر في استراتيجية الاسواق.

ويقوم العلماء الناحطون في جامعة كوكوروا بمراسلة كل الامور المتعلقة بالمشروع من عادات الزواج والتكاثر في النحل الى تربة المنطقة وانواعها المختلفة. ويهتم العلماء بعادات الزواج، والتكاثر في النحل لاهميتها الحيوية في التلقيح النباتي الطبيعي في المستقبل بالنظر الى ان التربة مجهزة الى حصر النحل في المنطقة بعد مجلد من للتجارب.

وستركز شركة هالكو، البريطانية على المشاكل المتعلقة بملكية الأراضي وتنوع هذه الأراضي بالطوبوغرافيا (السمات السطحية للمنطقة) كنها وبالمناخ العام وتوافر المياه ومساقط المزارعين وازادتهم الاجتماعية والدينية والاقتصادية في المنطقة. وستقدم الشركة البريطانية المشورة الخاصة بتصميم المهارات للفلاحين الذين لا يكونون الخوف من الزراعة المعاصرة، كما ستقدم المشورة بخصوص استعادة التكاليف وفنون الحفاظ على المياه للمستفيدين من نهري دجلة والفرات وراء الحدود التركية.

وربما كان الماء من اهم الموارد الطبيعية في الشرق الاوسط واكثرها حيوية. ومن شأن السيطرة على نهري دجلة والفرات ان يجعل تركيا لاعباً مهماً جداً في حل النزاعات للخاصة



المصدر : الحيلة

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦١ في المئة من المزارعين يملك الواحد منهم أقل من خمسة هكتارات من الأراضي ويعتبر التصدي الذي طرحه النجيلة أكثر أهمية من التصديحات الأخرى وأكثر إلحاحاً. فمن غير المحتمل أن تزيده نسبة الأراضي التي تبلغ مساحتها ١.٧ مليون هكتار والتي ستروى بواسطة فن للتقطيع أو الخربوط المصنوع للارتفاع الكثافة عن ٣٠ في المئة. أما باقي هذه المساحة ستروى بطريقة تمرير الماء في الام ملحوحة. ويقول مسؤولون غربيون أن الأمر سيطلب حلاً مستعجلاً فيما يتهدد المزارعون تروى أول ٤٠ ألف هكتار في سهل حران القريب من الحدود السورية. ويصبح استخدام الأراضي مسألة سياسية حساسة في وقت يزداد فيه العنف في المناطق التي تتحكم الكردية. ويقول أحد كبار المسؤولين أن الهدف للعلن لمشروع «الغاب» هو خفض السكان الذين يعيشون عن طريق تقوية الأراضي وتوليد صناعات جديدة في المناطق المدنية. ويحتج عدد كبير من المسؤولين أن التوظائف التي سيولدها مشروع «الغاب» متسرع هذه العملية وتنشيطها. وتحذير إنقرة أن الورقة الديموقراطية هي في صالحها في المستقبل وأن هذه الورقة هي أفضل طريقة للقضاء على القاعدة التي يستند إليها رجال العصابات الكردية في حربهم ضد السلطات التركية.

وبالماء في المنطقة في أي مفاوضات تجري بين العرب والإسرائيليين في المستقبل. ومنذ فترة طويلة والخبرام الأجانب في شؤون المياه ينصحبون بإدارة أكثر حكمة وتحققاً للشأن المالي. وتوجد حالياً عمليات متعددة في وجه المشروع فالأفلاح التركي لا يدفع حالياً مقابل كمية للمياه التي يستخدمها بل مقابل نوعية الأرض المروية التي يملكها. فكمسا كانت التربة سيئة كل ما يدفعه لقاء ما يستخدم من المياه. ويقول هورمان أو كاكلي نائب رئيس مشروع «الغاب» يستخدم المزارعون من الماء ما يريدون ولا يوجد نظام لحساب الكمية المستخدمة. وتبلغ نسبة القروض الزراعية المسددة في جنوب شرق تركيا بين ٣٠ و ٤٠ في المئة بينما تبلغ هذه النسبة في تركيا كلها بين ٧٥ و ٨٠ في المئة. وفي اعتقاد عدد كبير من الخبراء الاقتصاديين الزراعيين أنه يتعين على تركيا إجراء إصلاح واسع النطاق في الأراضي لا من أجل العمل والمساواة وصحب بل من أجل زيادة الفعالية أيضاً. ولا يمكن زيادة التوفير كثيراً في منطقة يشمر بعض المصائب التي أن أكثر من ربع الأراضي المزروعة فيها يملكها أقل من واحد في المئة من المزارعي المنطقة. ومن اللات أيضاً أن



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ أبريل ١٩٩٢

تركيا تقطع ٥٠٪ من

مياه الفرات

عن العراق وسوريا

اتهمت العراق تركيا بأنها قطعت ٥٠٪ من كميات المياه السارية لفيضاد ودمشق عبر نهر الفرات لإقامة مشاريع تنسوية بتسويل ودعم أجنبي.

وصرح للمهندس عبد الوهاب الصباغ وزير الزراعة والرعي العراقي أن بلاده انتقلت مع سوريا على تقسيم المياه بينهما بنسبة ٥٨-٢٪ لكل منهما لتفسيوت الفرصة على تركيا التي تشترط اتفاق البلدين لعقد مفاوضات بين الدول الثلاث لتوقيع اتفاقية تنظم عمليات نقل المياه.

وتسمى حكومة انقره إلى تشييد ١٨ مشروعاً عملاقاً للزراعة والطاقة بجنوب شرق الأناضول والذي تنبع منه مياه نهر الفرات لحجز كميات كبيرة من المياه لمشروع خط أنابيب مياه للسلام الذي تقترحه إسرائيل.



عبد الجديقتح تزويكا' عربية للمصالحة وتسليم اللبيين المتهمين للامم المتحدة

المجلس الوزاري للجامعة يبحث غدا في المفاوضات والمقاطعة والمياه ولوكربي

□ القاهرة - الحياة

■ تبدأ غدا الدورة العادية للرقم ٩٩ لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، ويرأس الاجتماعات وزير خارجية المغرب الدكتور عبد الحفيظ الفيلالي الذي ترأس بلاده الدورة الحالية.

ويضم جدول الأعمال أعمالاً تعليمية للسلام في الشرق الأوسط وعقبة دعم موقف المفاوضين العرب والمبعثبات التي تواجه المفاوضات خصوصاً مشكلة اللاجئين، ومسائل دعم الاندماضة الفلسطينية والأوضاع في الأراضي المحتلة، وبحث جهود الجامعة لدى الدول المصدرة للهجرة اليهودية، وللوقوف العربي من المستوطنات اليهودية وتطورات أزمة لوكربي.

وسيناقش الوزراء تقريراً لمكتب المقاطعة العربية في دمشق في ضوء الدعوة الغربية لإنهاء المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل وتقريراً آخر عن مشاكل المياه في لوطان المصري خصوصاً في سورية والعراق ولبنان بسبب السياستين التركية والإسرائيلية، وثالثاً عن المؤتمر الدولي لحقوق الإنسان المقرر عقده في فيينا في حزيران (يونيو) المقبل والمشاركة العربية فيه وجهود استئناف الحوار العربي - الأوروبي والتعاون العربي - الأيراني.

وسيجتد الوزراء أيضاً الأوضاع في الصومال ومشكلة أسرى الكويت لدى العراق

والتحديات التي تواجه الأمن القومي العربي والجهود الدبلوماسية لرفع أسلحة الدمار الشامل والوقوف العربي منها.

على صعيد آخر، يصل إلى القاهرة اليوم لفر نورمان للمفاوض العام لوكالة غوث وتنشيل اللاجئين الفلسطينيين (اونرو) لحضور اجتماعات لمجلس الوزاري للجامعة الدول العربية غداً بدعوة من الدكتور عصمت عبد الجديقتح الأمين العام للجامعة.

وسيلقي نورمان بياناً أمام المجلس يتضمن الموقف المالي للأونرو وقائمة بالمساهمات والمساعدات المطلوبة لدعم تنفيذ خططها الإنسانية في الأراضي المحتلة. ويتوقع مسؤولون في الجامعة أن تصغر مشاركة نورمان عن مؤالفة على توجيه دعم عربي لدى وكالة «اونرو».

إلى ذلك، علمت «الحياة» أن الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد الجديقتح سيبذل في تشكيل تزويكا، عربية تضم وزراء خارجية مصر والمغرب وليبنان للجنة مجلس جامعة الدول العربية من أجل التماس مصالحة عربية شاملة على أن يتم تداول رئاستها إذا استمرت في عملها أكثر من مرة. ومن المخطط أن يطرح عبد الجديقتح مبادراته على أعمال مجلس الجامعة غداً مجدداً صمات تزويكا العربية في الاتصال بالدول الأعضاء ومقترحاتها لتحقيق المصالحة والقرار جنول أعمال لانتقالية لجواء ما بعد حرب الخليج، على

أن تقدم تزويكا توصياتها وتقريرها إلى مجلس الجامعة. وحدثت مبادرة عبد الجديقتح التي تعد الأولى بعد احتلال العراق للكويت سنة ميلادي أساسية هي:

- ضرورة احترام استقلال وسيادة وسلامة أراضي ونظام حكم كل دولة عربية وتأكيد سيادتها على مواردها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والتعهد بعدم القيام بأي عمل يمس أو ينتهك مبدأ السيادة والاستقلال.

التأكيد على أن الأمن وسيلة للحفاظ على الأمة وضمان مستقبلها.

- تحريم استخدام القوة أو التهديد بها أو التحريض عليها من قبل أية دولة عربية ضد دولة عربية أخرى.

- الالتزام بضمورية المذاكرات بين الدول الأعضاء بالطرق السلمية في إطار الجامعة

والتحكيم ولجان لتساعي الأضوية وفقاً لظروف كل نزاع.

- التزام الإعلام الحكومي عدم شن حملات إعلامية ضد دولة عربية أخرى.

- تنفيذ واحترام ما تم الاتفاق عليه في مجالات العمل المختلفة.

كذلك علمت «الحياة» من مصادر عربية أن الأمين العام للجامعة يصعد الإعلان عن مبادرة لحل أزمة لوكربي تكفي بتسليم اللبيين إلى الأمم المتحدة لاتخاذ قرار في شأنها.



المصدر :

الأمم المتحدة

للنشر والتدريس والحقائق والحقائق

التاريخ :

١٩٩٢

المياه في الشرق العربي



مساحة الوطن العربي ١٤ مليون كيلو متر مربع أي حوالي ٢٩٪ من مساحة الأرض ، وتقدر كمية المياه العذبة في الوطن العربي بحوالي ٠.٢٪ من جملة المياه على سطح الأرض ، ويلاحظ قلة هذه الموارد بالنسبة لمساحة المنطقة العربية من العالم ، ويرجع ذلك إلى الموقع الجغرافي والوضع الجيولوجي والظروف المناخية وتستخدم الموارد المائية المتاحة في كافة قطاعات الأنشطة وتستهلك الزراعة وحدها أكثر من ٧٥٪ من مجموع الكمية المتاحة من المياه وعلى الرغم من الزيادة الملحوظة في عدد سكان الوطن العربي إلا أن هناك عجزاً ملحوظاً في كمية المياه الواردة إلى الدول العربية ، مما ترتب عليه ظهور مشاكل كبيرة بسبب قلة الموارد المائية ، ويتوقع الخبراء صراعات عديدة لوجود أكثر من ٨٠٪ من جملة المياه العربية من مصادر غير عربية ، وأن إسرائيل سوف تستنزف كافة مواردها المائية العذبة في مطلع عام ١٩٩٥ وهو ما يثير التيارات والحركات والمناورات على الساحة الإقليمية حول إبراز مشكلة المياه كعنصر رئيسي في المفاوضات متعددة الأطراف في نزاع الشرق الأوسط

[المصدر : بنك المعلومات البيئية بحقوق المتوقفة]



الأهرام

المصدر:

١٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

■ مجلة ناشيونال جيوغرافيك:

الصراع على المياه يفر هروب المستقبل بالمنطقة

الأردن وإسرائيل مرشحتان لمواجهة أزمة نقص المياه

واشنطن. ١. ش. ١ - حذرت مجلة [ناشيونال جيوغرافيك] التي تصدر في واشنطن من أن الشرق الأوسط قد يشهد حرباً في المستقبل بسبب صراع شعوب المنطقة على المياه التي تزدها مع ازدياد الكثافة السكانية في غالبية دول المنطقة.

ونكرت المجلة في بحث لها حول المياه أن احتمال نشوب حرب بسبب المياه سيظل قائماً ما لم تزد دول المنطقة عداوتها القديمة وتتعاون من أجل استخدام موارد المياه المتاحة التي تتنافس باستمرار. وأوضحت المجلة أنه بالمقارنة مع الولايات المتحدة التي يقدر ما يتوفر من المياه للفرد فيها بحوالي ١٠ آلاف متر مكعب سنوياً فإن مايتوفر للفرد الواحد في العراق يبلغ ٥٥٠٠ متر مكعب في حين لا يزيد نصيب الفرد من المياه في تركيا على ٤ آلاف متر مكعب مقابل ٢٨٠٠ متر مكعب للفرد في سوريا، و ١١٠٠ متر مكعب للفرد في مصر، أما إسرائيل فلا يزيد مايتوفر للفرد من المياه على ٤٦٠ متراً مكعباً سنوياً بينما يقتصر نصيب الفرد في الأردن على ٣٦٠ متراً مكعباً من المياه سنوياً. وأضافت مجلة [ناشيونال جيوغرافيك] أن الأردن وإسرائيل هما الدولتان المرشحتان لمواجهة حدة مشكلة المياه قبل غيرها من دول المنطقة، وأشارت إلى أن البلدين دخلا بالفعل مرحلة تفرض عليهما استخدام كل موارد المياه المتاحة أساساً، وحذرت من أنه إن يعمى أكثر من ١٥ أو ٢٠ سنة حتى إسرائيل والأردن.

وتنقلت المجلة عن استاذ أكاديمي إسرائيلي قوله أنه إذا كان هناك من يبحث عن سبب للحروب في المنطقة فإن نقص المياه يقدم الأجوبة عن ذلك. وقالت المجلة أن الحصول على المياه كان دائماً بالغ الصعوبة بالنسبة لبلدان الشرق الأوسط التي يعاني معظمها من الجفاف الذي يسبب تشقق التربة خاصة في فصل الصيف، وأكدت أن هذه الصعوبة ستزداد خلال السنوات القادمة مع تزايد أعداد السكان وبع التوسع الزراعي والصناعي، وكلها عوامل تزيد من الطلب على المياه العذبة.



المصدر: الكفاة العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ أكتوبر ١٩٩٢

اسلام اقتصاد

الاسرائيليه

■ لكيان الصهيوني من وراء انجاز السلام
اهداف يصيب معظمها في خاتمة مصالحه بالدرجة
الاساسية.

فما تريد إسرائيل في المجال الأول هو خفض نفقاتها العسكرية ليبلغ ٢٠٪ من موازنتها العامة، وتحويل هذا المال إلى قطاعات أخرى. سيسهل عليها تحقيق تنمية وخفض ميزونتها الخارجية البالغة ٤٤ مليار دولار. ولكنه سيستمر في شراء الأسلحة. كما أن الكيان الصهيوني سيستبقى عندئذ على حيز جبهه من الساعات والقرص الغربية فيخفف عبئا عن الدول مانحة هذه القروض. خصوصا أن هذه الدول تحتاج إلى زعامات القاصدة.

أما لجهة المجال المائي والتضاريسي، فإذ، فإن الهدف الإسرائيلي هو الاستفادة من موارد المياه العربية - لن إسرائيل تعاني شحاً ملحوظاً في مواردها المائية، إذ حدتها تستورد جزءاً من مياه الضفة من تركيا بواسطة جسر بحري من الزوارق البلاستيكية فيما تعتمد حالياً على ٦٠٪ من مياه الخدمة على مسارب مائية الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

وضع المياه في الكيان الصهيوني أضراره منذ نشأته على الاعتماد على استلاب علمية وتكنولوجية لتطوير الري والناتج الزراعي. لذلك فإن إسرائيل تجمع بعد السلام واسع الخبرة والتكنولوجيا إلى جيرانها في هذه المجالات في مجالات أخرى غير المياه. لديها نحو 50 ألف خبير تقني في مجال تزييد تصديره، ولا يخفى ما يعنيه ذلك من هيمنة في مجال الخبرة والتكنولوجيا، بالإضافة إلى إمكان عمل العديد من هؤلاء الخبراء تحت ستار وظائفهم في مهمات عسكرية أخرى.

من هذا المنطلق، قد يكون الهدف الاسرائيلي وراء السلام تجنيد الحركة الاقتصادية في المنطقة لخصالها فهي تنظر الى توافر رؤوس الاموال في الدول الخليجية، والى توافر الاسدي العاملة في مصر، وإمكانات العراق في مجال لصناعات البتروكيماويات، وللدول المجاورة سلسلة غذاء زراعية.

والواقع، أن تفاصيل المشروع الذي تقدم به
 فسمعون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلي لما
 يريده إسرائيل بعد السلام يقع ضمن هذا الإطار،
 أن نقاطه تتضمن بالدرجة الأولى إقامة نظام
 مني أقدمي على غرار حلف «الناثو» حيث

ستكون لإسرائيل التي تمتلك القوة النووية والصواريخ المتطورة مثل صاروخ «أرو» لهيمنة التفوق فيه.

أما النقطة الأخرى المهمة في المنظر، فهي قيام «سوق شرق أوسطية مشتركة» على غرار السوق الأوروبية وتنسيق السياسات المالية بين بلدان المنطقة مع ملاحظة ما للصهيونية من نفوذ

مالي عالمي وما لليهود من خبرة في حقل المال وعلاقات مع الدول المؤثرة على المنظمات الحالية الدولية، ستتمكن إسرائيل من المناورة وضبط الحركة المالية في المنطقة.

فہمسان کنج



المصدر :

الجامعة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٦ أيلول ١٩٩٢

مبد المجيد : العمل على سرعة احتواء المظاهرات وتطبيق المصالحة العربية - العربية

أوضح الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد ظهر أمس في ختام اجتماعات مجلس الجامعة العربية بمقر الأمانة العامة بالقاهرة أن مبادئه التي طرحها لتحقيق الأجواء وتحقيق المصالحة العربية بدأت يوم ٢٢ مارس الماضي في الذكرى ٤٨ لانشاء الجامعة العربية من خلال الرسائل التي وجهها للعلوكة والرؤساء والقادة للعرب والتي تضمنت بعض الأفكار وضاعفوه كأمين عام للجامعة بعد مرور عامين على توليه منصبه. ووصف الوضع في الأرض العربية المحتلة بأنه مؤلم وهو ما تطلب عنه اللقاء الأول للمفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين بمجلس الجامعة. وأكد الأمين العام دعم الجامعة العربية لسياسة السلام وأن قرار المشاركة سيجده اجتماع دول الطوق بدمشق. وحول قضية البناء العربية جدد دعوته لعقد قمة عربية من أجل الحياة وقال إن اللجنة الفنية والسياسية التي تم تشكيلها هي خطوة على الطريق. وبدأ على سؤال حول التكتل الاقتصادي العربي لمواجهة التحديات الدولية قال إننا نسعي حالياً لتحسين المناخ السياسي الذي يساعد على الانطلاق اقتصادياً.



المصدر : **الأهرام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٣

عجز كبير في مياه الري بالأردن

عمان - اش: أعلن المهندس سمير عوار وزير المياه والري الأردني أن الأردن سيواجه عجزاً مائياً يالرّح حوالي ٣٦١ مليون متر مكعب من المياه ومن المتوقع أن يصل هذا العجز إلى مايقارب ٥٧٤ مليون متر مكعب عام ٢٠٠٥ حيث سيشكل هذا العجز مأفسهه ٧٧٠ من مجمل الاحتياجات الحالية من المياه.

وقال للمهندس عوار إن الأردن يعاني من عجز دائم في الموازنة المائية مما يضطر الحكومة للشيخ الجائر من الأواض الجوفية وترك أجزاء كبيرة من الأراضي الزراعية الروية بدون زراعة.

وأضاف أن العجز المائي ناجم بالدرجة الأولى عن ازدياد عدد السكان بمعدلات لم تشهد لها دول أخرى حيث تبلغ نسبة زيادة السكان ٧٣,٦ وهي نسبة عالية جداً مقارنة بالدول الأخرى.



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ أبريل ١٩٩٢

مصادر تسعى إلى تخفيف آثاره

قرار المياه الإقليمية الإيراني يعقد معالجة الملفات العالقة

الرياض: من حاسن البنيان
لندن: والشرق الأوسط

حرصت إيران أمس على تحديد
المخاوف التي أثارها قرار برلمانها
بشان تحديد المياه الإقليمية الذي

يندر يفتح ملفات شائكة وسعت
إلى تمرير الخطوة والتخفيف من
آثارها.

وقالت مصادر دبلوماسية
إيرانية رفيعة المستوى في منطقة
الخليج، لـ «الشرق الأوسط» إن
القانون الذي تبناه مجلس
الشورى الإيراني حول المياه
الإقليمية أن يؤثر على سير
المفاوضات والاتصالات القائمة بين
إيران ودولة الإمارات العربية
لمتحدة بشأن الخلاف على جزيرة
(ابوموسى). وقالت إن البرلمان
الإيراني لا يتخذ قرارات سياسية
تعارض سياسات ومواقف
الحكومة الإيرانية التي تسعى
جادة إلى تسوية الخلاف على
جزيرة (ابوموسى) وجزيرتي
طنب الكبرى وطنب الصغرى عبر
المحادثات والاتصالات الثنائية
بين المسؤولين في إيران
والإمارات.

وشددت هذه المصادر على أن
القانون الذي أقره مجلس الشورى
الإيراني لا يتناول ولا يتعرض
للجزر الثلاث وليس له أى ارتباط
قد يؤثر على المحادثات بشأنها
التي لم تعلق وتستمر عبر
القنوات الدبلوماسية. ومنتظر
طهران ولقد أماراتياً لاستئناف
المحادثات بعد أن قام وفد إيراني

في العام الماضي بزيارة الإمارات.
وشارت المصادر إلى أن
القانون يتعرض لسيادة المياه
الإقليمية الملق على حدودها في
الاتصالات والمعاملات الدولية
ولهذا فالقانون الذي تبناه مجلس
الشورى الإيراني لم يتعرض
بالإسم للجزر الثلاث.

وهناك من يرى أن مجلس
الشورى الإيراني (البرلمان) جعل
من المستحيل على الحكومة
الإيرانية التفاوض بشأن تعيين
الوضع القانوني لأي من الجزر
القابعة لإيران في الخليج وبحر
عمان.

لذا أن قانوناً جديداً اقتره
البرلمان بالإجماع يؤكد سيادة
إيران المطلقة على جميع الجزر
الواقعة داخل وخارج المياه
الإقليمية الإيرانية. كما أن القانون
يحدد مساحة المياه الإقليمية
الإيرانية بـ 12 ميلاً (22
كيلومتراً) في كل من الخليج
وبحر عمان.

ويشترط تطبيق القانون
الجديد مع استعدادات تقوم بها
إيران لتقسيم بالضخم مناورات
عسكرية تشهدها منطقة الخليج.
ويشار في المناورات العسكرية



المصدر: **الصحف والمجلات**

٢٢ أبريل ١٩٩٣

التاريخ:

النشر والأخبار الصحفية والمعلومات

قرا المياها

التي تقام تحت شعار «النصر الرابع» حوالي 100 ألف جندي و80 سفينة حربية وأكثر من 100 طائرة حربية.

ويحل القانون الجديد محل قانون صدر قبل الثورة الإيرانية حدد للمياه الإقليمية الإيرانية بـ 50 ميلاً في خليج عمان. إلا أن الحد الجديد سيصبح من خط القاعدة للجزر الـ 24 التابعة لإيران والكائنة في المنطقة الممتدة ما بين أمالي الخليج ومضيق هرمز.

ولا يذكر القانون للجزر للشمولة به بالاسم، إلا أنه يشمل بوشهر جزر أبو موسى وخطب الكبرى وخطب الصغرى، ويضمهم من القانون الجديد أن الصيغة القانونية الخاصة التي كانت جزيرة أبو موسى تتمتع بها في إطار الاتفاق الذي أبرم عام 1971 بين إيران والشارقة لم تعد سارية وأن الجزيرة أصبحت الآن جزءاً من الأراضي الإيرانية.

أما القضية لجزيرتي خطب الكبرى وخطب الصغرى للتي تطالب بهما أماره رأس الخيمة فإن القانون الجديد يؤكد ما ورد في القانون السابق الصادر قبل الثورة الذي ينص على أن الجزيرتين ميجزء من الأراضي الإيرانية.

والقانون الجديد يعني أن حكومة طهران لن تستطيع الحصول في مفاوضات مع أية قوة اجنبية بشأن

مستقبل الجزر الثلاثة والموضوع الوحيد الممكن للتباحث بشأنه سيكون الصيغة القانونية لمواثقي دولة الامارات العربية للتحدة الذين يقيمون ويعملون في جزيرة أبو موسى.

ويأتي صدور القانون الجديد بعد اسبوعين من احتجاج بوريات إيرانية قارب ميناء كويتي داخل ما وصفته طهران بـ «مياهنا الإقليمية»، ويتيح القانون أطراً للمفاوضات بين إيران وكل من الكويت والمراق بشأن رسم حدود جرفها القاري مع الدولتين وأبرمت إيران اتفاقات بهذا الشأن مع سائر الدول التي لها سواحل على الخليج ويحرم عمان.

وباعتبارها من الدول الواقعة على مختلف للواثقي بشأن قانون البحار فإن إيران لا تزال تتمتع بحق سائر الدول الأخرى في اللجوء عبر مياهها الإقليمية. إلا أن القانون الجديد يحول البحرية الإيرانية صلاحية اعتراف وتفويض أية سفينة تعبر المياه الإقليمية الإيرانية. والقسم ذاته يطبق على الطائرات التي تطير فوق مياهها الإقليمية.

إلا أن القانون الجديد يضع أيضاً حداً لمطالبة إيران بين حين وآخر بعدم لفر من للجزر التابعة لعمان وجزء الامارات العربية للتحدة.

ومنذ منتصف التسعينات وإيران تطالب بأن يعطي للخليج المعروف بشحالة مياهه التي لا يتجاوز عمقها 90 متراً، صفة خاصة في إطار القانون

الوحي للبحار. إلا أن نظرية البحر الخلق، جويته إلى الآن والرخص في الحادثات الدولية بشأن اصلاح قانون البحار والمستمرة منذ قرابة 20 عاماً.



المصدر : الحياة

للتنشر والإذاعات الصحفية والاعلامات التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

١٧٠ مليون نسمة سكان مصر والسودان وإثيوبيا بنهاية القرن

ازدياد الطلب الاقليمي على مياه النيل يهدد بتوتر العلاقات بين الدول المستفيدة

□ لندن - من ايما تانكر:

عام ١٩٧٨، حضر الرئيس
الراحل أنور السادات من
أن مصر لن تشارك في
خوض حرب ضد أي جهة

تفكر في أي لحظة في حرمانها من
نصيب حياتها وكان يشير بذلك إلى مياه
نهر النيل الذي يعتبر أطول مجرى
مائي في الأرض ويوفر لمصر أكثر من
٩٠ في المئة من حاجاتها إلى الماء.
وتستخدم مصر حالياً كل قطرة
مستخرجة لها من الماء ولا تزال
التجهيزات بالحرب تنطلق على سطح
البحيرة المصرية.

وكان السيد بطرس بطرس غالي،
وزير الخارجية المصري السابق الأمين
العالم للأمم المتحدة حالياً قال أخيراً
أن الحرب المقبلة في الشرق الأوسط
لن تتمحور حول الشؤون السياسية
بل حول مياه النيل
وأضاف مسعودي الانفجار
السكاني في مصر وكينيا وأوغندا في
السنوات المقبلة إلى ازدياد ما
تستهلكه هذه الدول من الماء وما لم
تتمكن من الاتفاق على إدارة الموارد
المائية من المحتمل أن تتفجر نزاعات
دولية - من نزاعات بين الدول
الأفريقية.

والمساعدة الوحيدة الموجودة
حالياً حول تقاسم مياه النيل هي
«اتفاق مياه النيل» الذي وقعته كل من
مصر والسودان عام ١٩٥٩ ولا يلزم إلا
هاتين الدولتين.

ويقول المهتمسون الناشئون في
للشقة المصرية - السودانية أن
الدولتين حريصتين على التقيد
بمضمون الاتفاق الذي يمنح مصر
حق استخدام ٥٠ في المئة من كميات
من الماء في الحزام الواحده ويمنح
السودان حق استخدام ١٨.٥ في المئة
متر مكعب على رغم أن مصر «تقتصر»

على نحو متزايد من السودان.
ويستند مبدأ التقاسم الرسمي
هذا على تقديرات تشير إلى أن
م. متوسط للشخص السنوي يبلغ ٨٤
بليون متر مكعب وأن حوالي عشرة
بلايين متر مكعب يتسبب بسبب الجفاف
والجفاف من بحيرة ناصر التي تقع
خلف سد اسوان في الارتقاصات
المصرية الجنوبية.

والمشاركة في الأمر أن النزاعات
للداخلية في كل من السودان وأوغندا
والإثيوبيا ربما حالت أكثر من الاتفاق
للمصري - السوداني بين تقاسم
الخلافا بين الدول الأفريقية المعنية
حول مياه النيل.

ويقول بيتر موسينسكي الذي
يتحدث في صحيفة «الأمريكان»
كونفيدانثال، الأفريقية ذات السمعة
الطيبة أن «التسويات السياسية في
كل من هذه الدول ربما أدت إلى زيادة
الطلب على مياه النيل لا سيما في
الإثيوبيا ومن دون التوصل إلى اتفاق
القليمي عام حول تقاسم مياه النيل
سيكون من شبه المؤكد ازدياد
النزاعات»

ويتطلب فهم مصادر النزاع
الاحتمال حول مياه النيل دراسة مسار

هذا الجري المائي الكبير فالنيل الأزرق
الذي يتدفق من بحيرة تانسانيه في
المرتفعات الإثيوبية يساهم في روافد
أخرى في تلبية النيل الرئيسي
بحوالي ثلاثة أرباع مجاهه. وبإثالي ما
تبقى من ماء النيل من النيل الأبيض
الذي يتدفق عبر أوغندا وجنوب
السودان.

وأدت الحرب الأهلية في الإثيوبيا
إلى أعمال الخطف الواسعة النطاق
للمياه وكانت وضعت للري وللصيد
للطاقة الكهرومائية من القوة المائية
التي كان من الممكن أن تغلب بقاء سد
على النيل الأزرق.
وتتطلب خطط من هذا القبيل

كميات ضخمة من الماء ولهذا تهدد
استقرار مصر وعافيتها الاقتصادية
والحياتية إذا تم تطبيقها.

ومما يزيد طعن لمشاكل هذه كلها
بأن سكان الدول التي تشكل حوض
النيل يزدادون ببطء، إلا أن التوقع
أن يبلغ عدد سكان مصر والإثيوبيا
والسودان معاً حوالي ١٧٠ مليون
نسمة بحلول نهاية القرن الحالي ما
يستدعي زيادة إنتاج المواد الغذائية
والوسع الزراعي، وهذا يتطلب بدوره
مزيداً من الماء.

وفي مصر تلحق حاجات الأعداد
المتزايدة من السكان حالياً ضرواً
بالغا بتوعية مياه النيل قبل تصبب
الحرب السودانية تصعيد العمل
بموجب خطة وضعت منذ حوالي عشر
سنوات لتداول زيادة ما يعطيه النيل
من مياه.



المصدر : الجيا

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٣

النشر والخد مات الصحفية والاعلوات

وحال عدم الاستقرار السياسي في جنوب السودان دون اتمام مشروع دفقة جونقلي الذي يهدف الى تجفيف مستنقعات منطقة سنوود في جنوب السودان.

وانتخب اللجنة القومية الخاصة بالري والتجفيف ان امكان الاستمرار في توفير مياه الري عن طريق استخدام المياه الجوفية امر مشكوك فيه وفي صلاحه طالماء الذي يدخل الى جوف الارض يكون مستخدم في الري وهو لهذا مزيج بالسمعة والبيات ولا يوجد من الامطار ما يتغلب عادة للمياه الجوفية.

ولا يمكن تجاهل مشكلة موارد المياه في حوض النيل لان هذه المشكلة ستبقى قائمة في الاسود المضي قبل ان السودان هد بغيره القسري المصري الذي يتخذ من السودان مقراً له بغية التاكيد من تدفق مياه النيل بموجب الاتفاق المبرم بين مصر والسودان.

والحديث عن الحرب حالياً ربما كان سابقاً لوانته ومبالغا فيه جداً لكن طالما ان عدد سكان دول حوض النيل يستمر في الازدياد ربما صارت الاتفاقيات قديمة التي تقاسم الدول بموجبه مياه نهر النيل غير كافية لحفظ السلام.

وعلى رغم ان المشروع اثار غضب المحافظين على البيئة وحقيقتهم كان من شأن التماسه خفض الكميه المستخدمة من المياه التي تلعب دوراً سلباً للتخفيض والتمساح للجمال امام المشاريع الزراعية في المنطقة وزيادة يلق للمياه المستخدمة في الري في شمال السودان وفي مصر. ولا يوجد ي امل في اتمام هذا المشروع الى ان يتوصل شمال السودان الى اتفاق مع جنوبه.

ومن جهة اخرى يشير موسيسكي الى ان لتسوية النزاع السوداني - السويدي ستؤدي حتماً الى زيادة الطلب على ماء في السودان لا سيما اذا تناولت التسوية انفصال الشمال عن الجنوب ما يقام لك مصر وشمال السودان.

ومن جهة اخرى سيؤدي اي نقص في المياه في مصر الى تفاقم المشاكل البيئية التي تواجهها البلاد بسبب تكرار استخدام موارده المياه الحالية لا سيما مصادر المياه الجوفية. ويلحق جيون هينسي الرئيس



الجدل مستمر حول قرار المياه الإقليمية

مصادر إيرانية تنتقد «التضخيم» وتعترف بأن التوقيت غير مناسب

الرياض: من حسن المنيان

يستمر الجدل حول قرار إيران الأخير بشأن المياه الإقليمية وقد اتهمت مصادر إيرانية في الخليج بعض الأطراف التي وصفتها بـ «الاجنبية» بتضخيم وبعاد تبني البرلمان الإيراني لقانون يحدد نطاق المياه الإقليمية الإيرانية. وقالت هذه المصادر -الشرق الأوسط- إن التفسيرات التي أعلنت عن أن الإجراء الإيراني هو في إطار حملات الضغط المتبادلة بين إيران والغرب وخصوصاً

الولايات المتحدة هي مجرد تفسيرات خاطئة وغير واردة أساساً. لكنها أشارت إلى أن توقيت إعلان هذا القانون ربما يعطي الانطباع الذي تريد والامر ليس مقصوداً. واعترفت المصادر الإيرانية أن توقيت إعلان البرلمان (مجلس الشورى) الإيراني لهذا القانون لم يكن توقيتاً موفقاً ومناسباً في هذه الظروف لأننا نعترف منذ الحساسيات التي قد يثيرها في هذه المنطقة. وشددت المصادر على أن القانون لن يؤثر على عبور السفن

لمضيق هرمز ولا يعرض للجزر الثلاث التي لم يذكرها حتى بالاسم وهو يحدد نطاق المياه الإقليمية الإيرانية بـ 12 ميلاً، وسيادة إيران على مياهها الإقليمية مثلها مثل كل الدول التي حددت النطاق نفسه. وقالت دان من حق إيران كأي دولة أخرى إخضاع السفن التي تمر عبر مياهها الإقليمية للمراقبة والتفتيش وهو حق مشروع لأنه مشيرة إلى أن هذا الإجراء لن تخضع له السفن العابرة لمضيق هرمز والذي نعتبره -بلا شك- ممرًا دوليًا.



المصدر : الحياة

٢٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :



أميركا: الخليج مياه دولية وعرقلة الملاحة امر خطير

مخطر مضطرب بالسلام والاستقرار في المنطقة. وفي تعليق على القانون الإيراني الأخير، قال مسؤول أميركي إن موقف الولايات المتحدة هو أن الخليج مياه دولية، وأن البحرية الأميركية موجودة في المنطقة ليس

التمتد في الصلحة (١)

إن طهران لا تعرق حركة الملاحة في الخليج الذي تسيطره الولايات المتحدة والدول الأخرى مياهاً دولية. في غضون ذلك، عبرت إيران عن غضبها حيال موقف الجامعة العربية المؤيد حق دولة الإمارات العربية في المساعدة على جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغير واعتبرت أنه

□ واشنطن - والحيافة
□ باريس - من صفا حائري

■ اعتبر المسؤولون في وزارة الخارجية الأميركية أن تبني مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) قانوناً يحدد لمياه الإقليمية لإيران بـ ١٢ ميلاً بحرياً لا يشكل أمراً خطيراً ما دام



المصدر : الحياة

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ من ١٩٩٢

أميركا، الخليج مياه دولية تتمة للمة نحة الأولى

لفظ لأسباب أمنية بل للتأكيد أننا نعتبره مياهاً دولية. وأضاف أن ما صدر عن البرلمان الإيراني لا يشكل أمراً جديداً أو مختلفاً عن موقف إيران السابق خصوصاً أن هناك الكثير من الدول التي تحدد مياهها الإقليمية بـ ١٢ ميلاً بحرياً. وقال إن في استطاعة الإيرانيين تحديد مياههم الإقليمية كما فعلوا ولكن معظم دول العالم يعتبر الخليج مياهاً دولية. ولن يكون في استطاعتهم السيطرة عليه.

وأشار إلى أن البحرية الأميركية وغيرها من بحريات الدول الأخرى تعبر مضيق هرمز كل يوم تقريباً، ولتستمر بحريتنا وبحريات الأخرى في اعتبار مياه الخليج دولية.

ولاحظ المسؤول أن معظم دول البحر المتوسط تحدد مياهها الإقليمية بـ ١٢ ميلاً. وقال إن تركيا مثلاً تحدها كذلك بعيداً عن شواطئها علماً أن هناك جزراً يونانية لا تبعد سوى ٣ أميال فقط على الشاطئ التركي. وفي الوقت نفسه ترى أن لليونان تحدد مياهها الإقليمية بـ ١٢ ميلاً بحرياً بدءاً من هذه الجزر. وقال إنه على رغم كل ذلك فإن المياه الدولية هي المياه الدولية. وأنهى إن المسألة ستصبح مختلفة إذا حصل عدوان على حرية الملاحة في مضيق هرمز مثلاً أو في الخليج عموماً.

واعتقد ناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية دولة الإمارات بالتفكيرها انصافاً غير مؤسسة في المجال الدولية، وأكد أن لا شيء سيأتي بأي تغيير، في موقف بلاده من السطوح عن وحدة ترابها.

وأوضح أن الوضع في جزيرة أبو موسى هادئ وطبيعي، لكنه اقترح عقد محادثات ثنائية غير مقروطة لحل أي مشاكل.

واعتبرت مصادر نيكلوساسية في باريس أن ثغري البرلمان الإيراني قانوناً يحدد المياه الإقليمية للبلاد بالتي عشر ميلاً بحرياً متغير عن تلكه راتيكالية في السياسة الإيرانية في الخلاف على الجزر.

ورأت هذه المصادر أن القانون الذي أقره يحدد بوضوح أن الجزر الثلاث ويصر عمان تخضع للسيادة الإيرانية ويعطى يد السلطات التنفيذية في التعامل مع قضية جزيرة أبو موسى.

وأضافت أن تطبيق هذا القانون سيضع الجزر خصوصاً أبو موسى داخل المياه الإقليمية الإيرانية. ولأعلنت أن تبني القانون ورد فعل إيران على موقف الجامعة للعربية بوضوح أن الصبر الإيراني يقترب من نهايته. الأمر الذي يصب في مصلحة المعتدين في طهران لأنه من الآن فصاعداً يمكن اعتبار مطالبة دولة الإمارات بقطعة عملاً عولياً ضد الأراضي الإيرانية.

(إرشاحات قانونيين)

واستؤضحت الحياة في لندن مرجعاً في القانون الدولي فقال إن القانون الذي أقره مجلس الشورى الإيراني بشأن تحديد المياه الإقليمية يعني غامضاً طالما أن طهران لا تكتفي خريطة مفصلة لترجم نصوص هذا القانون. وتوقع أن تعتمد جهات دولية وشركات بحرية وشركات تأمين دولية إلى مطالباتها بنشر مثل هذه الخريطة. علماً بأن القانون الدولي يعطي حق النشر.

وأوضح المرجع أن لا جديد في تحديد المياه الإقليمية بـ ١٢ ميلاً بحرياً، وأنه لا يؤثر من الناحية القانونية في وضع المواقع التي تفصل بينها مسألة أقل من ١٢ ميلاً أو مساوية لها، إذ يكون خط الوسط هو حدود المياه الإقليمية. وعندئذ يخضع المرور في هذه المياه لقواعد المرور البرية، غير للوقوف لأهداف حربية أو تجارية (صيد الأسماك مثلاً).

وفي حال وجود جزر عدة منتشرة في البحر قريباً من الشواطئ فإن احتساب المياه الإقليمية يبدأ من شواطئ هذه الجزر. وهذا يسره كما يقول المرجع، على جزر لا تزاغ عليها بين الأطراف الإقليمية. أو خضعت لتسويات قانونية بين هذه الأطراف.

وفي رأي المرجع القانوني أن صدور القانون الإيراني الجديد لا يؤثر عملياً في النزاع على بعض الجزر بين الإمارات وإيران خصوصاً جزر أبو موسى وخطب الكبرى وخطب الصغرى. واعتبر أن وجود النزاع علناً ومطالبة الإمارات بالسيادة على هذه الجزر يبدلان قانونية أي إسماء إيراني. ونصح المرجع، في هذا المجال بأن تقوم الإمارات بدورها على تحديد مياهها الإقليمية لتتأكد حقها في تحكيم قانوني في النزاع على الجزر.



المصدر : الحياة

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

وعلق خضير عراقي في شؤون الحدود المائية الدولية على حق الدول في المطالبة بسيادتها على مسافة ١٢ ميلاً من المياه المحيطة بها بقوله: والقانون الدولي يسمح ببسط السيادة على مسافة ١٢ ميلاً إلا أننا نحدث هذه المسافة خط الوسيط الذي يمر في منتصف المسافة الفاصلة بين الدولتين اللواتي هما على جانبي المضيق الذي يضم هذه المياه.

وأضاف: في الوضع الإيراني يبلغ طول المسافة الفاصلة بين جانبي المضيق ١٥ ميلاً وهذا يعني أنه لا يحق لإيران أو الدولة المقابلة في الجهة الأخرى من المضيق المطالبة بأكثر من ٧,٥ ميل كجزء من المياه التابعة لها. وإذا طالبت بأكثر من ذلك فستلحقها غير القانونية.



المصدر: العالم العربي

٢٠١٧

التاريخ:

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

الجامعة العربية تدوين سرقة إسرائيل للمياه إنشاء مركز عربي للدراسات المائية بدمشق



المصدر : العرب والمشرق

النشر والتدريس : الصحافة والعلوم : التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

□ القاهرة محمد أمين

أكد مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الأخير رفضه القاطع للإجراءات التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي وسرقتها المياه العربية السطحية والجوفية في الأراضي المحتلة والمناطق العربية المجاورة، وطالب المجلس بوقف هذه الإجراءات ودعم الحقوق الفلسطينية والعربية الثابتة في الموارد المائية بهذه المنطقة. وأشار وزراء الخارجية العرب المشاركون في اجتماعات مجلس الجامعة إلى ضرورة تأسيس هيئة مشتركة بين الدول العربية الأربع

للمضاطبة لمعرض الأردن وهي سوريا والأردن وفلسطين ولبنان تكون مهمة هذه اللجنة اعتماد الأسس والنظريات الفنية والسياسية والقانونية لمواجهة الموقف على الصعيد الدولي بهدف حماية الحقوق المشروعة للدول العربية الأعضاء في الهيئة. واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع إسرائيل من سرقة المياه العربية في أحياء الأردن والبرصوك والبيطاني والجولان والجنوب اللبناني وسائر الأنهار الأخرى إلى جانب المياه الجوفية في الأراضي العربية المحتلة بما يصون ويحفظ الحقوق العربية الثابتة فيها، وأن

يولى مجلس الجامعة العربية، موضوع الأمن العربي الأهمية التي يستحقها بما في ذلك رفع مستوى معالجة الموضوع فنياً وأمنياً وسياسياً لمواجهة المخططات المعادية.

وبالنسبة لمعرض نهري الفرات ودجلة أكد مجلس الجامعة العربية ضرورة تأمين حقوق سوريا والعراق في مياه النهرين ودعم جهودهما للبتة للتوصل إلى اتفاق ثلاثي نهائي بين سوريا والعراق وتركيا يضمن الحقوق الثابتة للبلدين ويساعد على توطيد علاقات حسن الجوار.

وناشد وزراء الخارجية العرب

المؤسسات المالية الدولية لربط تقديم أية مساعدات أو قروض مالية لتحويل المشاريع على العرض الأعلى لنهري الفرات ودجلة حتى يتم التوصل إلى الاتفاق الثلاثي حول اقتسام المياه. وضرورة بلورة موقف عربي موحد في مناقشات اللجنة السادسة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة عند طرحها مشروع القانون الدولي الخاص بمشروع قانون الاستخدامات غير الملاحة للقنوات المائية والدولية، وبما يدعم موقف سوريا والعراق في حقوقها الثابتة بمياه نهري دجلة والفرات.

ووافق مجلس الجامعة على

إنشاء مركز عربي للدراسات المائية بدمشق وتكليف سوريا بأعداد دراسة عن المركز وتقديمها للاجتماع القادم لمجلس الجامعة العربية في سبتمبر القادم، كما كلف المجلس الأمانة العامة للجامعة العربية بدراسة إمكانية إنشاء لجنة فنية سياسية للمياه تتولى دراسة كافة الجوانب المتعلقة بالأمن المائي العربي من خلال وضع استراتيجية مائية عربية موحدة تصون حقوق العرب في مواردهم المائية تجاه مخاطر التهديد الخارجي ومساعدة الشعب العربي الفلسطيني في نضاله لاستعادة حقوقه المشروعة في موارده المائية.



المصدر : الحياة

النشر والذخانات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٩ - أبريل ١٩٩٢

مصدر عماني : تحديد إيران مياها الإقليمية لا يشكل تهديداً

□ مسقط -
من حسين عبدالقني

■ قال مصدر عماني مسؤول لـ «الحياة» إن قرار مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) الأسبوع الماضي بتحديد المياها الإقليمية الإيرانية يألني عشر ميلاً بحرياً، ليس فيه أي شيء جديد أو مألوف وهو يدخل في إطار سياسة إيران، كنما لكل دولة أخرى أن تحدد حدودها البحرية. ورأى أن ما فعله البرلمان الإيراني ليس إلا تطبيقاً أو تصديقاً للاتفاق الدولي الخاص بقانون البحار، وليس إلا تكراراً لما فعله كثير من الدول الأخرى في المنطقة وفي مناطق العالم الأخرى.

ورأى المصدر أن الإعلان الإيراني لا يشكل جديداً، ولا يتخلص من

التمة في الصفحة (١)



المصدر : الحياة

للنشر والتدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٢

مصدر عماني : تحديد إيران مياها الإقليمية

تمة الصفحة الأولى

سيادة الدول الخليجية العربية بما فيها عمان التي تشارك إيران في الإشراف على مضيق هرمز الإستراتيجي بل أن الجزء لصالح للملاحة من المضيق يقع كله في المياه العمانية.

وشاركت مصادر دبلوماسية في مسقط المصدر العماني في عدم الانزعاج أو القلق من إعلان البرلمان الإيراني، واستبعدت أن يؤدي إلى تهديد حرية الملاحة الدولية في الخليج، خصوصاً أن طهران مقتنعة تماماً بأن المنطقة والمعالم يتمسكان بأن مياه الخليج تظل على رغم كل تنحيدات السيادة الوطنية والأقليمية، مياهاً دولية مفتوحة للملاحة باستمرار.

وأشارت إلى أن لقاء وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ووزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي في عراني قبل أيام، معضرة أنه دليل على أن قرار مجلس الشورى الإيراني لا يقلل الباب أمام اتسوية سلمية للجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها إيران. ولأخفت أن لغة رغبة في طهران وأبو ظبي في إبقاء القنوات مفتوحة وعدم تعريض فرص الحل السياسي للشك التام.

ولفتت المصادر الدبلوماسية إلى الموقف الإماراتي من الإعلان الإيراني على رغم تصاعد الحملة السياسية والإعلامية بين البلدين أخيراً، ولأخفت أنه دليل على عدم وجود خطر من القرار إذ أكدت الخارجية الإماراتية أن ما صدر عن البرلمان الإيراني لا يشكل أمراً جديداً في موقف إيران السابق ومواقف كثير من الدول التي تحدد مياهاها الإقليمية بـ ١٢ ميلاً بحرياً.



في لقاء المفكرين والاعلاميين بالسعودية :

عندما تصبح قطرة الماء أجتنق من الشائب الأسود العالم العربي يدخل تحت خط الفقر المائي خلال ١٠ سنوات

هذه القضية .. أصبحت مشكلة الحاضر ،
وستصبح قضية القضايا في المستقبل
الغريب !
يتساقط عليها الفنى والفقر ، الأبيض
والأسود .. من يملك .. ومن لا يملك !
خطورتها .. شيق وغيب الخبز ، حلم
الجوع والأفواه المحرومة .
إنها قطرة الماء .. انفس في قيمتها واجدى
في أهميتها من كل ذهب العرب الأسود !

والسبب عن نقص الموارد المائية
ليس رايه اليوم أو الأمس .. فالمشكلة
قديمة ، ولكنها لم تتضح خطورتها الا
بعد التزايد المستمر في اعداد
السكان ، وبمطارد على خريطة العالم
من تجمعات متناحرة أدت الى تصحر
كثير من الاراضي الزراعية في اسيا
والعريقيا . وحل العيش والجذب ،
والهجرة بالانسان والنبات والحيوان ..
عندئذ .. قفزت المشكلة من القاع الى
السطح ، ومن الهامش الى المركز
واسبغت مصرا اهتمامات الراى
العالم .

الحقائق .. تتكلم

ول المهرجان الوطنى للتراث
والثقافة الثامن الذى ينظمه المجلس

ماذا أعدت الالة العربية لمواجهة
ازمة المياه وتتأصل الموارد المائية ..
التي تشرح بنا في الدخول في حد الفقر
المائى خلال القرن الواحد والعشرين
الذى تلق منه على بعد ٧ سنوات
فقط !
ومما يبدأ ، المواجهة للخروج
من هذه الازمة يسلل :
البحر ، يرى ، أن حروب القرن
القادم ، ستقوم بسبب المياه وليس
بسبب الارض .. وسوف تكون حروبيا
قاسية ، أشد خطرا من التسمم
النووى ، وأكثر فتكا من قنابل
الجرانيم .. فالأمر يتعلق بالانسان ،
بحياته ، بيوجه ، بيلي أو لا يبقى
الحرير السابلة قلت من أجل
التوسع والمطو على اراضي البحر ،
والأمة المستعمرات ونهب خيراتها
وبناء الملاك والإمبراطوريات وتسخير
إنائها .
أما حروب المستقبل ، فأساسها .
أن من يسيطر على الماء يسيطر على
بقائه ، وعلى تقدمه ، على رخائه ،
فاللأمر سر الحياة ، والله سبحانه وتعالى
جعل من الماء كل شيء حي .



الأخبار

المصدر :

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

٢٠ أبريل ١٩٩٢

سيعيش تحت خط الفقر المائي الذي يقدر بحوالي ألف متر مكعب، وستلغى مصر من فجوة مائية تؤثر على الزراعة والطاقة والصناعة، وسوف تكون مصر في حاجة إلى ٧٥ مليار متر مكعب سنوياً، بينما حصةها من مياه نهر النيل حوالي ٥٠,٥ مليار متر مكعب، في الوقت الذي لا توجد فيه موارد مائية أخرى غير نهر النيل.

المياه مقابل النفط

تشير الدراسات إلى الاتجاه الذي تتزعمه تركيا لتحويل المياه إلى سلطة استراتيجة مثل النفط.. فتركيا تقترح حل الدول العربية الخروج من أزمة المياه القادمة.. إقامة خطين من الأنابيب لمصب لفيض الأنهار التركية للشعوب العربي وبحول الخليج.

قدم المشروع تجرأت أيزال رئيس الجمهورية السابق الذي تولى منذ أسابيع، كان ذلك في فبراير عام ١٩٨٧، أثناء زيارته لأمريكا وكان وقتها رئيساً لمجلس الوزراء التركي.. على أن يتم نقل المياه عبر خطين: الخط الغربي: يذهب إلى سوريا والأردن وينتهي بإسرائيل.. ثم المنطقة الغربية من السعودية.. الخط الشرقي: يتجه من سوريا إلى الكويت.. والمنطقة الشرقية من السعودية، فلسطين، العراق.. وشرق الإمارات وسلطنة عمان.

ولمطلق أوزال على المشروع: أنابيب السلام.. ويتم نقل ١٦ مليون متر مكعب من فائض الأنهار التركية يومياً إلى الدول العربية عبر الخطين.. ويكلف المشروع ٨,٥ مليار دولار لأنابيب الغربى، و ١٢,٥ مليار دولار لأنابيب الشرق وبحول الخليج. ويتم تنفيذ خلال عشر سنوات، ويعمر الافتراضي ٥٠ عاماً وتبلغ تركيا من وراء المشروع الحصول على ٢ مليار دولار نظير بيع المياه لدول المنطقة.



رسالة

الرياض :

محمود

عارف

٤ - نهر اليلطاني، لبنان وإسرائيل، وبحلول عام ٢٠٠٠ ستواجه دول الشرق الأوسط نقصاً في المياه في حدود ٤ - ٥ بلايين متر مكعب في مصر، ويلبن في سوريا و ١٨٥ مليوناً في الأردن و ٨٠٠ مليون لتر مكعب في إسرائيل.

● كلف البريسور حليم بن شاعر الرئيس الأسبق لجامعة تل أبيب عما تريده إسرائيل وتمثل من أجله.. أن تحصل إسرائيل على حصة من مياه النيل قدرها ١٪ من إيراد النهر تقم بنقلها عبر الأنابيب إلى سيناء لزراعة القمح والتوسع في المشروعات لاستيعاب المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي السابق، وبعض البلدان الأخرى.

ول سبيل ذلك.. تقوم إسرائيل بمساعدة أثيوبيا في بناء السدود على مجرى النيل، وهددها الضغط على مصر.. حيث أن ٨٥٪ من مياه نهر النيل من أثيوبيا.. وهو ضغط مصيره للفشل.

تحذير.. للمواطن المصري

● لن ندوة كلية الزراعة - جامعة القاهرة عن الموارد المائية.. أكد الباحثون أن المواطن المصري سوف يخفّض نصيبه من الماء إلى ٧٥٠ متراً مكعباً سنوياً في عام ٢٠٠٠. وأنه

الوطني بالسعودية.. كانت القضية على قائمة البحث والتطوير.. لعدد ووثيقاً د. عبد العزيز سليمان الطريق.

وتترك الحقائق تتكلم:

● كثير من الدول العربية دخلت مخطط القطر في قلة الموارد المائية، وإن ٧٠٪ من المياه المسحوقة تنصب، ولا يستفاد منها، وإن ١٩٪ من الأراضي الصالحة للزراعة هي التي تروى فقط!

● ستظل الزراعة، رغم كل تقدم تكنولوجي وصناعي، هي صاحبة الكلمة العليا في الحسم البهر، والزراعة في حاجة إلى الماء، سواء من طريق الأنهار أو الأنهار أو المياه الجوفية.

● أن ٢٧٪ من موارد المياه العربية (النيل - الفرات - دجلة) تقع من أرض غير عربية مما يجعلها رغبة تصرفت دول المصدر الأصلي لهذه المياه، وليس لها سيطرة مطلقة على هذه الموارد.. مما يفرض مخاوف على التنمية فيها لتهددات شتى شبيهة بالاجراءات التركية في عام ١٩٩٠ في حبس مياه نهر الفرات وتحويلها نحو سد انتريك لاه مهمة السد لمدة شهر كامل، فغرفت جريان المياه نحو سوريا والعراق!

● بحلول عام ٢٠٠٠ تصبح المياه في الشرق الأوسط سلعة استراتيجة أهميتها تتجاوز الفحم والنفط:

● حددت مراكز الدراسات الاستراتيجة بأن مناطق الصراع في الشرق الأوسط سبب نقص الموارد المائية.. ستتركز في ٤ مناطق:

١ - حوض النيل وتضم دول مصر وأثيوبيا، والسودان وأثيوبيا.. ٢ - نهر الفرات وتضم تركيا وسوريا والعراق.. ٣ - نهر الأردن.. فلسطين والأردن وإسرائيل.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢ للنشر والتدويرات الصحفية والمعلومات

جنيف : إسرائيل تصر على مناقشة المياه في إطار ثانوي

■ جنيف (الامم المتحدة) - ١٨ ف ب
- أكد الجنرال فريدي زاك الحظو في
الوحد الاسرائيلي الى المفاوضات
الجارية في جنيف حول المياه في
أطار المفاوضات المتعددة الأطراف في
الشرق الأوسط إن المحادثات تصطب
بمسألة الحق في المياه.
وقال الجنرال منسق محادثات
السلام في وزارة الدفاع الاسرائيلية
«لا نجهل أن هناك حقوقاً في المياه ولا
نقول أننا لا نريد بحث هذه المسألة
إنما يجب دراستها في إطار
ثانوي».
ورفض الجنرال زاك الاستسراج
اللمستطفي بإرسال فريق عمل يكاف
دراسة الحقوق في المياه في الأراضي
المحتلة. وأوضح أن هذا يعني إدراج
هذه المسألة على جدول أعمال
المفاوضات المتعددة الأطراف.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١ مايو ١٩٩٢

ميشال إده حاضراً عن الإطعام الاسرائيلية في مياه لبنان

■ بيروت - «الحياة» - ضمن
سلسلة المحاضرات التي تعدها قيادة
الجيش اللبناني، حاضراً وزير الثقافة
والتعليم العالي ميشال إده أمس في
قاعة العماد نجيم في وزارة الدفاع،
في موضوع «الإطعام الاسرائيلية في
المياه اللبنانية».

قدم للمحاضر قائد كلية القيادة
والركان العميد المهندس عبدالحميد
خريبطي في حضور العميد الركن
أديب أبو غانم ممثلاً القائد للجيش
العماد أسيل نحود وعدد كبير من
ضباط الجيش وقوى الأمن الداخلي
والأمن العام وأمن الدولة.

استهل إده محاضרתه بأهمية
تاريخية بدءاً بالهجرة اليهودية إلى
فلسطين مروراً بالصرب المالكين
وانتهاء بالصرب المجرية -
الاسرائيلية، مركزاً على الإطعام
الاسرائيلية في مياه لبنان في كل
مرحلة، ثم تطرق إلى الاجتياحين
عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢، ورأى أن إسرائيل
مكثرت تهديف من خلالهما، ولا تزال
إلى الوصول إلى المياه اللبنانية
خصوصاً مجرى اللباني.

وانتهى إلى مقاضات السلام
الدائرة الآن مشيداً على أهمية
المفاوضات المتعددة بالنسبة إلى
إسرائيل كونها تعلق عليها أهمية
كبرى لما فيها من فائدة على مختلف
الصعد الاقتصادية ولا سيما لها.



شروع هيئة عربية مشتركة لدول حوض الأردن لمنع سرقة إسرائيل للمياه العربية

كتب - أمين محمد (أمين)

تجرى حالياً مفاوضات عربية بشأن تأسيس هيئة مشتركة للمياه بين الدول الأربع المشاطلة لحوض الأردن وهي سورية والأردن ولبنان وإسرائيل. الهدف من سرقة المياه العربية من حوض الأردن والدموع والنفاس والجولان والجنوب اللبناني والإنهاء العربي الأخرى إلى جانب منع سفلو إسرائيل على المياه الجوفية في الأراضي العربية المحتلة وقامت الهيئة المشتركة بإعداد الأسس والمخططات الفنية والسياسية والقانونية لمواجهة سرقة إسرائيل للمياه العربية ولصعقده على المستوى الدولي لحماية الحقوق المشروعة لدول العربية المشاطلة.

ولد رفض مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الأخير الإجراءات التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي وسرقته للمياه العربية المسلحة والجوفية في الأراضي المحتلة والمناطق العربية المجاورة ومطالب المجلس بوقف إجراءات السطو والسرقة الإسرائيلية للمياه ودعم الحقوق الفلسطينية والعربية الثابتة في الموارد المائية في هذه المنطقة.

وكلف المجلس الدكتور عصمت عبدالحميد الأمين العام للجامعة العربية بأن يولى موضوع الأمن المائي العربي الأهمية التي يستحقها ويرفع مستوى معالجته فنيا وأمنيا وسياسيا لمواجهة السلطات المعنية وقرر المجلس تكليف الأمانة العامة للجامعة بدراسة إمكانية إنشاء لجنة فنية سياسية للمياه تتولى دراسة كافة الجوانب المتعلقة بالأمن المائي العربي ووضع استراتيجية مائية عربية موحدة تصون حقوق العرب في موارد المياه تجاه مخاطر التهديد الخارجي وإنشاء مركز عربي للدراسات المائية بسوريا.

وأكد وزراء الخارجية العرب في الاجتماع مجلس الجامعة الأخير ضرورة تأمين حقوق سوريا والعراق في مياه نهري دجلة والفرات ودعم جهودهما المبذولة للتوصل إلى اتفاق نهائي مع تركيا يضمن الحقوق الثابتة للأردن وساعد على ترسيخ علاقات حسن الجوار مع تركيا وشاهدة المؤسسات المالية الدولية لرفع تقديم أية مساعدات أو قروض مالية لتمويل المشاريع على الحوض الأعلى لنهري الفرات ودجلة حتى يتم التوصل إلى اتفاق الثلاثي حول التسماء المياه وضرورة ملوثة موقف عربي موحد في مناقشات اللجنة السانسة للتابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة عند طرحها لمشروع القانون الدولي الخاص بمشروع قانون الاستقدمات غير الملائمة للتجارى المائية الدولية وبما يدعم موقف سورية والعراق.



الأردن يستعد لصيف حار ويعد جدولا لتوزيع المياه على السكان

□ عمان - من صلاح حزين

■ قالت مصادر في وزارة المياه والتي إن صيف هذا العام قد يشهد نقصاً في المياه خصوصاً في منطقة العاصمة عمان. وأوضح المصادر له «الحياة» أن جدولا لتوزيع المياه في المملكة هو الآن قيد الإعداد تحسباً من موجة الصيف الذي يزداد فيه استهلاك المواطنين من المياه خصوصاً مع موجة المختربين لقضاء عطلتهم كما هي العادة.

وقالت المصادر له «الحياة» إن جدولة توزيع المياه بين محافظات المملكة في حل مؤقتة مؤقتة في مجمل الوضع المالي في الأردن يحتاج إلى دراسة من كميات المياه اللازمة لاستهلاك الفرد وحتى الشبكات للملكية القديمة والمهجرة التي تحتاج إلى اصلاح شامل.

ولكن من سوء توزيع السكان على مناطق الأردن قد أدى إلى تفاوت واضح في استهلاك المياه بين ٢٠٨ ملايين متر مكعب من المياه يستهلكها سكان الأردن سنوياً هناك أكثر من ٩٨ مليون متر مكعب منها يستهلكها سكان العاصمة، مشيراً إلى أن أحد مشاكل الأردن في مجال المياه يكمن في أن المياه متوافرة في الأماكن

ذات الكثافة السكانية القليلة مثل الأزرق شرقي المملكة، وسواقة في الجنوب، بينما تنقص المياه في المدن الكبيرة خصوصاً عمان والزرقاء وهما أكبر مدينتين من حيث عدد السكان.

وقد تمت المصادر استهلاك السنوي لمحافظة إربد بنحو ٣١ مليون متر مكعب والزرقاء بنحو ٢٣ مليون متر مكعب وسمان ١٦,٥ مليون متر مكعب والبلقاء ١٥,٥ مليون متر مكعب والفرق ١٤ مليون متر مكعب والكرك سبعة ملايين والطيلة نحو مليونين.

وأعربت المصادر عن تشاؤها من الوضع المالي مستقبلاً إذ قدرت حجم العجز في الوقت الراهن بنحو ٣٢١ مليون متر مكعب سنوياً متوقعة أن يرتفع إلى نحو ٥٧٠ مليون متر مكعب في العام ٢٠٠٥ حيث من المتوقع أن يزيد عدد سكان الأردن الذي يقدر الآن بنحو أربعة ملايين نسمة إلى أكثر من ستة ملايين نسمة أي بنسبة زيادة طبيعية قدرها ٣,٦ في المئة، مما يعني أن نسبة الاستهلاك الفردي سترتفع إلى ٤٢٥ مليون متر مكعب في ذلك العام مقابل نحو ١٨٠ مليون متر مكعب استهلكها الأردنيون عام ١٩٩١، وهو العام الذي شهد عودة اللاجئين من الكويت مما أضاف زيادة سكانية فوق النسبة الطبيعية لفرغت عدد

السكان بنسبة ١٢ في المئة. واستنتجت أن كمية المياه المستهلكة تتضاعف كل ٢٠ سنة تقريباً. أما المياه المستثمرة للأغراض المختلفة والتي قدرت بنحو ٨٢٢ مليون متر مكعب في العام ١٩٩١ فتوقعت المصادر أن ترتفع إلى ١,٦ بلون متر مكعب في العام ٢٠٠٥ أي بزيادة نسبتها ٩٦ في المئة من الاستهلاك الحالي.

وأعربت المصادر نصيب الفرد الأردني من المياه بنحو ٤٥ متراً مكعباً في حين أن الحد الأدنى لنصيب الفرد من المياه في العالم هو ١٠٠ متر مكعب سنوياً وهذا يعني أن نصيب المواطن الأردني من المياه يقل عن نصف الحد الأدنى للقبول عالمياً، وقالت إن هذا الرقم هو في النهاية غير حقيقي، حيث إن نسبة من هذه النسبة تتسرب نتيجة انهيار شبكة المياه مما يعني أن نصيب الفرد الأردني يقل عن ٤٥ متراً مكعباً في السنة.

وتصاعدت المصادر عن خطط لمواجهة هذا المسائل لماي القادم من بينها تحويل قنوات الري للخدمة إلى أنظمة ري حديثة بواسطة الأنابيب المضغوطة، وهو مشروع سيبدأ العمل به قريباً، وتبلغ كلفته نحو ٢٤ مليون دينار.



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

في دراسة حول الاحتياجات المائية الجامعة العربية تدعو لتشكيل هيئة لحماية نهر الأردن من المطامع الإسرائيلية

القاهرة: من عادل مصطفى

إن التقديرات الحالية للموارد المائية 338 مليار متر مكعب، وأن المستثمر منها حتى العام 1985 يصل إلى حوالي 158 مليار متر مكعب وهناك بجانب تلك الموارد، موارد أخرى غير تقليدية تتمثل في التطهيرة وإعادة الاستخدام، وأوضحت أن تقديرات الموارد المائية الأخرى وصلت حتى عام 1990 إلى 8 مليارات متر مكعب وتزيد إلى 630 مليار عام 2030.

وتوقعت الدراسة أن يصل العجز المائي في الوطن العربي في نهاية عام 2000 إلى 30 مليار متر مكعب يرتفع إلى 282 ملياراً في عام 2030 مع الأخذ في الاعتبار زيادة عدد السكان. وعن الجوانب السياسية للموارد المائية في الوطن العربي أوضحت الدراسة أن المنطقة تواجه 3 قضايا أساسية في الوقت الراهن هي قضية المياه المشتركة مع دول الجوار خاصة مياه نهر دجلة والفرات بين كل من تركيا والعراق وسورية والاطماع الإسرائيلية في الموارد المائية لدول الجوار، بالإضافة إلى اتساعها في مياه الأرض المحتلة في فلسطين.

وأشارت الدراسة إلى الممارسات التركية وقيامها ببناء السدود على نهري دجلة والفرات مما أدى إلى إلحاق خسائر كبيرة بكل من سورية والعراق ترتب عليها توقف العمل في 7 وحدات من أصل 8 في محطة كهرياء سد الفرات الذي كان يزود سورية بـ 70 في المائة من إنتاج الكهرياء. هذا بالإضافة إلى خروج 40 في المائة من الأراضي العراقية عن نطاق الاستغلال الزراعي وتوقف محطة القاسية نهائياً عن العمل عام 1991.

وطالبت الدراسة الدول العربية باتخاذ موقف موحد تجاه الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمخططات الخارجية كالتنظيم بها تركيا تجاه فرض حصار مائي على الدول العربية وتوقف كل الغشاشات الإنمائية فيها وتعرض الحياة العامة فيها للخطر خاصة أن مخزون المياه بدأ يتناقص في مواجهة الزيادة السكانية التي تتفاقم يوماً بعد يوم.

حلت دراسة لجامعة الدول العربية على تأسيس هيئة مشتركة من الدول العربية الأربع المجاورة مع إسرائيل في حوض نهر الأردن مسورية ولبنان وفلسطين والأردن، لحماية الحقوق العربية في المياه واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع إسرائيل من سرقتها. وبعثت الدراسة أيضاً إلى اتخاذ موقف مماثل في الجمعية العامة للأمم المتحدة عند مناقشتها للقانون المياه بما يحقق الحفاظ على الحقوق العربية في نهري دجلة والفرات. هذا بالإضافة إلى إعداد خطط مشتركة لترسيخ الاستهلاك في شتى المجالات خاصة المجال الزراعي واستخدام الوسائل العلمية الحديثة فيها.

وكشفت للدراسة التي أعدها الدائرة السياسية في الجامعة العربية عن أن إسرائيل سلّبت 80 في المائة من مياه الضفة الغربية المحتلة، وفرضت قيوداً على استخدام الآبار وجعلت حصة العرب لا تزيد على 120 مليون متر مكعب، بينما تحتاج الضفة إلى ما بين 400 إلى 500 مليون متر مكعب كحد أدنى، هذا بالإضافة إلى استغلالها للمياه السطحية المحدودة في قطاع غزة المحتل لخدمة الإسرائيليين غير محالية بالأضرار التي تلحق بالخصائص القطاع من جراء هذا الاستغلال.

وأوضحت الدراسة أن السياسات الملكية التي تتبناها إسرائيل في غزة أدت إلى تزايد معدلات الهجرة خارج القطاع بحثاً عن العمل وتزايد عدد الفلسطينيين الموجودين داخله.

وأشارت إلى المشاريع المائية التي نفذتها سلطات الاحتلال منذ عام 1948، ومنها مشروع نهر العوجا والقبو ومشروع تحويل نهر الأردن الذي يعتبر العمود الفقري لجميع المشروعات داخل إسرائيل حيث يتقل 250 مليون متر مكعب من المياه سنوياً إلى صحراء القبة ويحول حجم الموارد المائية المتاحة حالياً والمطلب عليها في الوطن العربي تركزت الدراسة



المصدر : **الشرق**

النشر والخدات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩١

فى

الواحة

مع الدكتور :
مصطفى كمال طلبة

الحروب
اشتعلت قديما
بين القبائل، وهي تقتصر
على حول أبار للياه.
ويبدو أنها سوف تعود
قريبا، وسوف يتراجع البترول،
كمخزون ومصدر قوة، وتقدم للياه.
وهنا ليس تخميننا، ولا هو لصناعات، وإنما
الوقائع والأرقام تؤكد.
وفي القرآن الكريم، أن ابنتي شعيب عليه السلام، قد
عجزتا عن سقاية أغنامهما، حتى جاء موسى عليه السلام،
وسقى لهما، ثم تولى للي الظل.
ونظم من سياق القصة، بعد ذلك، أنه لم يكن له ليفعل
ذلك، لولا أنه كان قويا.

الحال السايب يعلم السرقة والماء السايب .. أخطر!

حوار : سليمان جوده

انتقل الكميات الصالحة للاستخدام، سواء في الشرق أو الغرب، والماء للثوب لا نستغنى عنه، وإذا تلوّن بدرجة كبيرة، أصبحت عمليات تنقيطه أو تطهيره غير اقتصادية بالمرة.

* قلت: الرئيس مبارك، في تصريح لخير، قال إنه لن يطلب من الفلاح المصري، الذي عاش آلاف السنين يروي بالبحر، أن يتجه للبحر في انتقطة؟

** قال: فريد استخدام للياه، في الزراعة وبها لا يأتي بخافين، ولا بأس ومهددا أننا لا نذكر معنا الناس، فيما تحصل بحافهم. إن الفلاح لن يطلع عن الري بالبحر، إلا إذا انتدع، وقامت، أن التحول عن البحر، لصالحه، وليس شدة، غمر الأرض بالمياه، يجعلها ضلع في الظل، أي يزيد فيها للنسب اللقي، والتي نقل انتاجيتها.

يعد عملية محروقة، والفلاح الذي يجد من يخرجه له، يهود

والكتور مصطفى قال لي: هناك ٦١٤ نهرا، يجري كل نهر منها في دولتين فكثر، وهذه الأنهار سوف تكي محل خلاف، بل وحروب بين دولها، مستقبلا، إذا لم يحصلوا لاتفاق أو حل.

* انتقل على مثلا؟

** اتفاق على كيفية ترشيح استخدام أقل كمية مياه متاحة، ولكن كفاءة ممكنة.

إننا نقبلون على مرحلة الفلاح ١٠ إلى ١٥ سنة على أقصى تقدير، سوف يكون فيها عجز مياه، وسوف تكون قطرة الماء هي التعامل للمعد في عمليات الإنتاج والانتمة.

وسوف تصبح متاعها، كمقول ومناطق الشفط، الآن، من حيث الأمية.

إن كميات المياه العذبة، والصالحة للاستخدام قليلة، على مستوى العالم كله، أنها تتنوع من الأنهار والبحري وتتساقط في صورة أمطار وغياب يستخدمها من جديد.

فإنما والصراع حول بحر للياه، كان شديدا، والشتان لم تكن متعمدا القدرة على انتطع. والقيوي وحده، من الذي كان يصل للي البحر.

وهي قصة فيها رمز، وأما معنى، والقول المأثور يطلب منك ألا تسرق، في الماء، ولو كنت على نهر يجري.

والكتور مصطفى كمال طلبة، المسئول السابق عن جهاز الليبة في الأمم المتحدة، والتجوير الدولي في شئون الليبة للياه، والفلود، بقا طابع التبول وأهله، ويرسم على الشرق، مساهم يكون وأهله، بعد عشر سنوات، أو أقل.

ولل السايب، يقولون إنه، يقيم السرقة.

ولابد أن للماء السايب، أيضا يعلم الإسراف والإفراط، بل وحسنه في الاستخدام.

ولأن الفلاح لا يترك قيمة لنيل من الذي يجري بالحياة - والماء حياة - فإننا لا نعرف كيف نحسنه، ولا كيف نحبه، نحبه فقط والكلام، وعلى شاطئيه، من أسوان للي الاسكندرية، تكتبي يومي لا تقول، والذين يتعلمون للي للسقول، في العالم كله، ميوهم على مذايق للياه.

والنخاض
البرعي بقيمة للياه، يزيد التلوث،



للشكل التي عندنا، وعندما زيارته في السكان وشباب في الكمبيوترات، والتجارة، وإصدار متزايد، ومطلوب منها أن توازن بين كل ذلك.

وكيذا، التي عملت بها طويلا، جفت فيها النهار وترع داخلية كثيرة، لأنهم أزالوا جانبها كجها من لشجار السحابات، التي كانت تحفظ المياه، فلا تنصع في الفيضانات، وأكسبون يتجهون الآن، التي بعمرة فيكتوريا.

كمصدر للمياه، وهي، وهذه تلك، يجري في سائر دول الأنديز، تنصع، للمياه المياه.

واليس في الأمن مبالغ، إذا قلت أنها مسألة حياة أو موت، عنده مياه.

مستقبلا، سوف تصاب، ويغيرها سوف تصرف للجوامع والمساكن والقاعات.

* قلت: وهل من الممكن، مستقبلا، تعمير الري بالرش والنفق، في مصر؟

* قال: هذه عملية تحتاج لمسابات بالورقة، والخط، لأن أجهزة البمبوت، التي تدري بالرش، وأجهزة الري بالتنقيط، كلها تعمل بالكمبيوتر، والكمبيوتر غالية ومكلفة، ونسبة كبيرة من الطاقة الكهربائية عندنا، نأخذ من السد العالي، الذي تعمل توربيناته بقوة اندفاع المياه، وهكذا دورة لا تنتهي، تبدأ بالماء، وتنتهي به أيضا.

جميعها، يجب أن نلهم تلك جهود، وأن حروبا سوف تشتغل حول موارد المياه، كما يحدث الآن - بالمشيط - على حقول البترول.

والكمبيوتر لا تصلح بكلمة عابرة، ولا بحديث يجري بالمسيلة.

فالمستول الذي يقرأ هذا الكلام، عليه أن يدرك قيمة الذهب الأبيض، الذي بين أيدينا اليوم، وقد لا يكون غدا.

وكذلك الفرد العالمي، لو قام الآن، وأحكم إغلاق صحنه، واقتصاد في استهلاك المياه، فإن هذه هي البداية الصحيحة.

فأبدا، يا أي مواطن، علي لوخ مصرا

وبمقال، سوف يتحول لوحده، وبالتقاء، لأنه يريد أن تزيد لتجربة الفنان، لا أن تقل.

* قلت: السوسي للماني.. إذا صحت التعبير يا مكتور؟

* عندي لمصاحبة تقول: أن كميات المياه المستخدمة في مجمع التحرير، أيام الأجازات، لا تقل عما هو مستخدم، في أيام العمل، إلا بمقدار ٢٠٪، أي أن ٨٠٪ من الكميات التي تجري في التراسير، تنسرب مع الجاري، من خلال الصنابير المفلطة، والابواب المصممة للكسور.

إن المواطن الذي ينفق ٢٠ عليه مياه، في غسيل سيارته، لا يهمه أن يري حنطية مفتوحة، تنفذ طوال الليل والنهار.

لأبد أن يفهم كل مواطن في مصر، أن هناك مشكلة سوف تقوم في المستقبل، اسمها نظرة الماء، والناس عندها استعداد، عموما، للمهم والتشديد، ولكن بشرط أن يكون الكلام معهم مفهوما، ويغير فلسفة.

والمشكلة ليست سهلة، لأنها - أي للمياه - سوف تؤزم علاقات الدول للتجارة، إذا لمست كل دولة بمصر، وراحت تبحث عنه عند الحاجة.

قلت: هي مسئولية مشتركة، وانكنا نبدأ بالقولة: ننتهي بالمر، ونحن العكس؟

* قال: الدولة، حتى اليوم، تعاني آثار تلوث المياه، ولا تعالج مصدر التلوث نفسه! وهذا وكلها أكثر، مع أنه يمكن أن نعمل العكس، ونكفلة أقل، وبسهولة أيضا.

مصابنا نقول تلقى مخلفاتها في القنول، فتلوث، ويشرب من الناس والمحيوانات معا، ويصبح ملي زبارة الصمة أن تلويح الأرض الخائبة من تلوث المياه، وهي وزارة الري أن تطارد تلوث القنول، وتقضي عليه.

والمعدلات مكلفان جدا، ويمكن لتفكير التكلفة إلى أقل من النصف، لو أنشئ المعالج للجبلود، وليس للمردح.

* قلت: الأخبار ترد كل يوم، عن إشباه تجري، سرا، عند منابع النيل؟

* قال: ليست هناك أسرار، فالنيل التي تستفيد من النيل تسع دول، وكل دولة عندها تفريها، نفس



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٢

مضاعفة الطاقة التخزينية لسد «الكفرين» الأردني

بسمان - خالد احمد

بكلفة ٨ ملايين دينار و ١١,٧٥ مليون دولار، تبدأ وزارة الري الأردنية تنفيذ مشروع عمليّة سد الكفرين في الغور لزيادة الطاقة التخزينية بمقدار ٢٢ مليون متر مكعب لتصبح ٧ ملايين متر مكعب تستغل ارض الاراضي الزراعية في منطقة الاغوار ذات الاعمية الاستراتيجية بالنسبة للزراعة الأبدية.

وتساعد توسعة طاقة السد في ري نحو عشرة الاف دونم من الاراضي الزراعية بغور الاردن الجنوبي، والتي تعاني حالياً نقصاً في المياه بعد انجاز المشروع الذي ينتظر ان يستغرق تنفيذه حوالي عامين.

ويعد الاردن من دول العجز المائي ولا يستطيع استغلال كامل اراضي الزراعية لنقص المياه بالدرجة الاولى، حيث يعتمد على مياه الأمطار وما يجمع بالمسود سدوبا ومياه غور الاردن.



العدد

المصدر :

١٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر بنقابة المهندسين يبحث :

المواثمة الإسرائيلية - لسرقة المياه العربية

كتب / طه خطاب

يعقد في يومي ٢٥ و ٢٦ مايو الحالي في اطار نشاط لجنة الموارد المائية التابعة لاتحاد المهندسين العرب بالتعاون مع النقابة العامة للمهندسين المصريين بمرابلس مؤتمر يناقش الأخطار التي تواجه الموارد المائية في الوطن العربي ، وسعى إسرائيل الدائم للسيطرة على المياه العربية عن طريق سجناء وإقامة السدود على منابع النيل في اثيوبيا والتي تم منها بالفعل إقامة ثلاث سدود لمنع وصول المياه إلى مصر والسودان ، وكذلك تسعى للسيطرة على مياه الفرات عن طريق تركيا ، كما سيناقش المؤتمر عددا من المحاور نذكر منها الموارد المائية في دولة ليبيا الشقيقة وتخطيط وإدارة الموارد المائية في الوطن العربي وإقامة مشاريع استثمارية مشتركة في مجال الموارد المائية في الوطن العربي بهدف تشجيع الاستثمارات العربية في هذا المجال صرح بذلك المهندس لطفى شهاب الدين عضو لجنة المياه بنقابة المهندسين العامة ،



المصدر: الحديقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٢

السرايين والتمويل والأشروعات في اليمن

أكد السفير صلاح يسوي أن اليمنيين انتهت حالياً من الدراسات الفعلية لـ ٢٥ مشروعاً مستقام على التريل الأزرق كما حصلت على موافقة البنك الدولي والولايات المتحدة لتمويلها. وقال السفير يسوي في الندوة التي عكست بالنادي الدبلوماسي الأسبوع الماضي أن هذه المشروعات ستخسر بمصر المياه الواردة في اتفاقيات ١٩٠٠ ، ١٩٥٧. وطالب الحكومتين المصرية والسودانية بسرعة التحرك لتعديل تلك الاتفاقيات التي لا تتماشى مع المشروعات التنموية في البلدين مؤكداً أن التفاوض هو الأسلوب الأمثل وليس التهديد بالتدخل. ينكر أن إسرائيل سوف تشارك في تنفيذ تلك المشروعات



دعم التعاون مع فيتنام في الموارد المائية:

٥ ملايين دولار منحة يابانية لمحطات الطاقة

كتب - أحمد نصر الدين:

التحق المهندس عصام راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية مشروع احلال وتجديد وحدات طلمبات الري العاملة لري الأراضي المرتفعة في أسوان والأقصر والمنيا ونهر النيل وتبلغ ٥ محطة تم إحلالها وتجديدها من خلال منحة يابانية لثمنها ٥ ملايين دولار. وأعرب الوزير في حفل الافتتاح - الذي حضره سفير اليابان بالقاهرة لاثيرو والتانابي - عن امتنان مصر لحكومة الشعب الياباني الصديق للتعاون الدائم مع مصر حكومة وشعبا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع المجالات وخاصة لتطوير ادارة واستخدمات المياه التي تعد مصب التنمية الحضرية والريفية. وأعلن المهندس عبد اللطيف عسكر رئيس مصلحة المكتبات والري أن هناك محطات تجري حاليا مع الجانب الياباني لتمويل عملية توريد ٥ محطات عملاقة أخرى من خلال منحة لإحلالها محل للمحطات التي تجاوزت العمر الافتراضي.



الأمر

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مايو ١٩٩٢

الموارد المائية العربية

تناقضها ندوة في ليبيا

طرابلس - ١٠ شباط - تبدأ غدا بطرابلس أعمال الندوة العربية حول الموارد المائية في الوطن العربي التي تنظمها لجنة الموارد المائية باتحاد المهتمين العرب وتقابة للهندسة الليبيين و جهاز النهر الصناعي العظيم. يشارك في الندوة ممثلون من مصر وسوريا والمسلمين والعراق والسودان وليبيا وعدد من الدول العربية الاخرى.

وتناقش سبل تحديد الموارد المائية في الوطن العربي وعمل حصر شامل لها وتاليف موسوعة للموارد المائية على مستوى الدول العربية بالإضافة الى التوجه للعمل العربي المشترك.



المصدر: المنع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٣ م

**خبراء الاستراتيجية يكشفون مخططات صهيونية
لاغتصابها مرة ثالثة**

أمريكا تشترط على مصر مشاركة العدو الصهيونى فى مشروعات تنمية وسط سيناء

سیناء
فی
خطر

دولة الامم المتحدة والمملكة العربية السعودية
 مكتب رئيس اللجنة الاقتصادية
 الرياض - جدة
 رقم ١٤٣٩
 تاريخ ١٤٣٩
 دولة الامم المتحدة والمملكة العربية السعودية
 مكتب رئيس اللجنة الاقتصادية
 الرياض - جدة
 رقم ١٤٣٩
 تاريخ ١٤٣٩

وكيل وزارة يقدم
استقالة مسببة يتم
فيها م. عصام راضي
المسؤولين في وزارة
بالثأر على أمن
لوطي، والوزير
يقبلها ويلتزم
الصمت

تحقیق:
صلاح بدیوی

إحباط محاولة حفر ٤٨ بئر مياه بحدود
سسيناء لوقف استيلاء العدو على مياهنا



للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٣ م

سيناء في خطر، واكتينا معلومات عن مشط صهيوني لاقتصاصها مرة ثالثة.

وتحذيرات مشفوعة بضغط من مؤسسات أمريكية وصهيونية لمرحلة مشروعات تعميرها... خصوصاً بمنطقة الوسط الاستراتيجي... إلا في حالة مشاركة صهيونية في مشروعاتها المختلفة، وفق تصورات و...
اليونسيف شاركت في المأمرة وحضلت حكومتها، وحفر ١٨ بئر بوسط سيناء، بعيداً عن المزارع التي حصدتها أجهزةتنا للحفر، ثم قالت على لسان مسؤولها: لم نجد مياهاً بالقرب - مودة طولات المدن الصهيوني.
واكتشف أحمد عسود اللطفي - ومدير معهد تنمية الموارد المائية - والتخصص في شؤون سيناء، الحاصل على شهادات طبية من إيطاليا وطريكير وواشنطن وتقدير من قواتنا المسلحة - وجود ٢٥٠ مليار م في جوف وسط سيناء من المياه العذبة، يستول الكيان الصهيوني على ٥٠ ألف م من هذه المياه كل يوم منذ ٢٧ عاماً، وأثبت ذلك بالادلة والشرائط والمستندات، وذلك بمشاركة - محمد علي إبراهيم عالم المياه الكبي.
وعندما أراد خبراء الاستراتيجية تأمين وسط سيناء بتكتلات مداعية سكانية لمواجهة المشط الصهيوني، وضعا خطة لرفع ٤٥ بئراً في ٤٥ تكتلاً بشريا مداعيا على طول حدود وسط سيناء، وتمنع هذه الأبار في ذلك الوقت، استمرار استنزاف عدونا لمياهنا، فضلاً عن تصميم عدة سدود بوادي الجبال السطحي لنفس الهدف.

١٢/٥/١٩٩٢ والرواية من الهندس أحمد عسود وكيل الوزارة في سيناء، ويطلب فيها من الوزير قبول مسئلةه السببية، ويؤكد فيها أن وزارة الري ضالعة بسياسات مسؤولها الخاطلة في تهديد الأمن القومي بحفر، وإعادة اقتصاب الحفر لسيناء وتقسيم الحصاد بشرونها.

قوله للذكر السيد المهندس/ رئيس مصلحة الري

١ - لم يتم الاعتراف المركزيه للاشغال العامة والموارد المائية في خلال السنوات الماضية تعرف الغرض من تواجدها في سيناء، لذلك كانت للشروعات التي تتم إما أنها تخريب مثل تطوير وادي العريش، وإما بدون تكتلة مثل باني المشروعات التي نقلتها، وتليق هذا الاتجاه فإن الأمن يحتاج إلى مجهود غير هائل وقد تم وضع المشط الفني والاداري للكلب على هذه المسائل.

٢ - لم يتم الاعتراف مغزي مشروع تنمية مجال المزارع الأمن لك فان الملايين من السجلات التي صرفت والزمن الذي ضاع كان النتيجة

٣ - ولت وزارة الري بكل قواتها في معارة الإدارة السابغة التي أهدرت الأموال والسمن، وخربت السدم والأرض في تفتيتها بالسلطة والأموال.

واستمرار التسونك في مذكره استقالته والتي جاءت على إثر رفض السواطين بالوزارة تقديم التسهيلات اللازمة لمشروعات الصحوة بوسط سيناء، في حين كانوا يقدمون كل التسهيلات لرياح الإدارة السابق والتي تم نقله لتجاريته، والمصرية

١٢/٥/١٩٩٢ أرسل المهندس أحمد عسود اللطفي وكيل وزارة الري في شمال وجنوب سيناء خطاباً سوريا رقم ١٠٣ إلى المهندس خليل إبراهيم مدير ركل أول وزارة الري ورئيس مصلحة المياه، نعت: يشترط بإحاطة سيادتكم أن الإدارة المركزية لمصلحة سيناء قد قامت بكتابة اليونسيف بغير بشر طلة الإيجن بتكلفة قدرها ٢٠٠ ألف جنيه مصري، ولحسود

● تم استلام البشر وبلغ تكاليفه كاملة دون وجود أي حد أو شرط مع اليونيسيف.
● لم يتم الإدارة بالاشراف على هذه البشر حيث لا يوجد إبداء أي متضمن في هذا الشأن.
● لا توجد عينات تربة لوده البشر، مع أن العينات تعتبر ذات قيمة علمية عالية.

● تم تقييم البشر من لجنة مشكلة برئاسة أي رئاسة الخطاب - على أنه لا يصلح، حيث أن البشر مودعة ولا يمكن تطويره، وقار اللجنة هو حفر بئر جديدة بدلاً منها إلا كانت هناك ضرورة لذلك، وأوضح من خطاب للسول والذي تولى منصبه بالإدارة حديثاً وقتها، قد فوجيء بأن سلطه كلف اليونيسيف شقياً بالحفر ودفع لها لثلاث دون أن يكلف نفسه حق مشقة استلام البشر.

واكتفى مسؤول اليونيسيف بأخذ حقوقهم وتركوا البشر لمرم مع ٢٠٠ ألف جنيه في تكاليف حفر، وشقوا، الكشائية رقم ٥٤٠١٨ في قوت لجنة فنية بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٧ ألفاه البشر.

والغريب في الأمر، وما يؤكد شذوهر اليونيسيف في المأمرة الصهيونية، أن معهد البحوث المائية بوزارة الري حفر بوسط سيناء ثمانية أبار بلغ متوسط انبار المياه من البشر في الساعة ٢٥٠٠ م، ومنها أبار فيران - أصغها ٧٧٨ م، والانتاجية ٩٠ متر مكعباً من المياه في الساعة، وفيان ٢، وفيان ٢، وكل منها ١٠٠ م، بالمساحة من المياه، على الرغم من أن إحاطة على حق ٢٢٦ متر فقط لأجر.

مذكرة سرية جداً
تقل بالنس للذكره والسيه جدك والتي حدثت يوم ١٠٠ بتاريخ

ولكن وزير الري رفض قبول خطة إعمار وسط سيناء، لقدم م. أحمد عسود وكيل وزارة الري بسيناء استقالة مسببة بحمل فيها وزير الري مسئولية ما يحدث لأن مصر من جراء تسريع وسط سيناء، مشجاً إلى أن الحسد الصهيوني يمكن أن يحط في أية لحظة، وقبل عصام وأضي استقالته، وزاد الطين بلة بتجديد التسونك في وزارة الري عشرات الملايين من الجنيهات كانت مخصصة لمشروعات عمرانية مداعية بوادي المزارع ووسط سيناء بلادية العريش

وهو ما يريد الصهيونية إقناع المصريين به، ليأسيوا ويتركوا وسط سيناء خالياً.

واليويسيف - أيضا - واقعة أخرى في سيناء، وإن كانت وزارة الاشغال والمزارع المائية تتحمل مسؤولية كبرى منها.

١٢/٥/١٩٩٢ أرسل المهندس أحمد عسود اللطفي وكيل وزارة الري في شمال وجنوب سيناء خطاباً سوريا رقم ١٠٣ إلى المهندس خليل إبراهيم مدير ركل أول وزارة الري ورئيس مصلحة المياه، نعت: يشترط بإحاطة سيادتكم أن الإدارة المركزية لمصلحة سيناء قد قامت بكتابة اليونسيف بغير بشر طلة الإيجن بتكلفة قدرها ٢٠٠ ألف جنيه مصري، ولحسود

الاتي:



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٩٩٢

بالنسبة بتنمية من فرماجة الذي يتلوه محافظ جنوب سيناء. ثانيا: هجرة سكان وسط سيناء مما يجعلها خالية من السكان، وذلك يؤدي للأغراء بأصاحبة إحتلالها بدون عقبات ولا زمن قياسي قبل أن تستعد قواتنا للمواجهة.

ولذلك أرى في ختام هذه الاستقالة للسيد أن إدارة مشروعات المزارع المائية في سيناء يجب أن تأخذ شكلا غير روتيني أو تقليدي حتى تتشكك من الانطلاقة السريعة التي تعدد الأهداف التي لشرت اليها.

وفي ٢٠/٦/١٩٩٢ أي بعد شهر من إرساله مذكرة استقالة لرئيس مصلحة الري أصدر للمهندس عصام زاضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية قراره رقم ١٢٤ سنة ١٩٩٢ بقبول استقالة المهندس أحمد عواد اللطيفي وبمغ للجنبي من خوفه من الأرض والوطن دون بحث الأساليب

الواردة بمذكرة استقالته، ورفض كل إغراءات الوزير بالترقية نظير الصمت مع العلم بأن اللطيفي من خبراء الاستراتيجية للمعين بسيناء وسبق أن كرمته قواتنا المسلحة بالأسلحة.

ويؤي خراء الإستراتيجية بأنه لابد من إنشاء مجموعة كبيرة من التجمعات السكانية على امتداد حدود سيناء ووسطها حماية لأمنها ومستقبلها وتوسيع المياه لزراعة ٥ ملايين فدان من أوجه الأراضي المنيية بوسط سيناء ، بيد أن د. يوسف والي لا يروق له ذلك إلا إذا اشترك الصهاينة معه في زراعته. ولذلك ترك وسط سيناء ومضى يفكر في أن يزرع ٨٠ ألف فدان في أقصى جنوب مصر بالمونيات ويفكر في زراعة أراضي حلايب وهو يشي إستيلاء السودان عليها!!

السيد على خزان وادي الجوال حتى لا تنضب المياه للكان الصهوني. وهذا يتوقف لنقل ما يفعله بالقبول؛ وكانت الردود الفعلية من قبل المسؤولين بالوزارة حول طلباتي بتقديم التسهيلات لإنجاز هذه المشروعات كما هو واضح من مسود الخطابات المرفقة بهذه المذكرة الكهابينية وغير مشجعة ومحبطة.

ويطالب المهندس اللطيفي خليل إبراهيم رئيس مصلحة الري قائلا له بالمذكرة الخطيرة: أن تلتزم سيناء وخاصة بورس منها تشق في سابق مع الزمن لأغراض سياسية لا تنفي على سيادتك، كما أنها يجب أن تتخذ قبل إنشاء ترعة الشيخ جابر حتى لا يقع وسط سيناء من السكان، وقبل أن تمتع مصر من حقها في حفر أية بئر الطبقات المائية - أو إعادة وأضمة للسطح الصهوني على مصر واعتقد أن المسؤولين بالوزارة - والكتام لوكل الوزارة في خطاب استقالة لم يروا هذه الحقائق وسوف تؤول سيناء إلى:

أولا: قيام الجهات والوزارات الأخرى لتتخذ هذه المشروعات التي رفضتها حتى الآن، كما حدث بالنسبة لسدود وادي وتم التي نفذتها وزارة التعمير وكما هو حادث الآن بالنسبة لخليج نعمة الذي تقيم وزارة السياحة بمراسمته - وهذا يعبر لاصراع بين الوزارات - وكما حدث

وزارة الري في شمال سيناء فإن السيد يتم مشؤبه بإساليب قبل التطوير والتطوير يشمل أول سابقة في العالم، فالأوبية عبارة عن مجريات سيول، والأسيل يحتاج لعوائق حتى يمكن أن تمت التنمية من ثورة سطوها، وتطوير الأوبية يؤدي إلى تغيير مسار السيول مما يعيق أشد الأضرار بالأراضي المزروعة حاليا ويهدد مدينة العريش لانتها. ولاشديرو لخصاص من يحدث ذلك التدمير للترعة المساحية الزراعية بالآذي يهدد بعدم زراعة هذه الأوبية.

كما الواقعة الثانية فتتعلق بتدمير وادي للفرارة، والسديو أقرجته جمه هامة بالوريل منذ خمسة أعوام، ومواقع إيطاليا بمشقة فيها ١٢ مليون دولار

ومئة ملايين جنيه مصري بجمع ٤٨ مليون جنيه وبطابق للتقرير الذي وضعته لجنة مشقة بقرار من اللواء معر شائن محافظ شمال سيناء رقم ١٤١٢ لعام ١٩٩١ وضمت نصيبه من كيسان للسجونين المخصصين برئاسة أيوب عثمان الصكريير العام بالمحافظة. وأثبت اللجنة سوء إدارة لشروع من قبل وزارة الري، وذلك لشروع في قطع الغيار وإهلاك المعدات مع وضع شروط ذات ١٦ فلا صهرية بأطراف أشتات وأرباب من إيطاليا مع إجراء لشروع للطنين تضم كساته ككفقات، ومطالبت اللجنة بالتطبيق في مستندات العمليات التي يضطلع بها بالمشروع، وأشارت اللجنة إلى أن وكيل وزارة الري السابق م. حديي قضي قد باع لنفسه سيارة بوليفيز ملكا للمشروع وكان يصرف وأودفا وأطع غيرأفر من المشروع والغريب أن وزارة الري تستمر على الشاغلالت التي ارتكبها المسؤولوا وأكثقت بنقله تمهيدا لترقية ٤ وسيدت الخوازه المهندس أحمد عواد اللطيفي خلف له، والسديو بسدا في كشف تجاوزاته وإضرافات طوال ثلاث سنوات قضاهها بمصبه.

وقائع فساد تهدد أمن الوطن

وعلى كل، ففي مذكرة السيد وردت والتمتان في غاية الخطورة، وتتلطآن بالفساد الأولي حول تطوير وادي العريش لمخصصه أن المهندس حمدي قطب وكيل وزارة الري السابق في شمال سيناء - كما تشير المذكرة رقم ٥٥١٨ لسنة ١٩٩٢/٥ - ١٩٩٢ الذي بتاريخ ١٧/٧/١٩٨٧ وحتى عام ١٩٩٠ اختار للترعة ١٢ مليون جنيه مقابل قيام إحدى الشركات بتشييد عليه ماسيومي ومشروع تطوير أوبية العريش - خلف سيد الواقعة - إن زيادة كساسة التخزين، حيث أقامت الزاير زارات والوزارات وأجهزة الحفر بإزالة التربة الصالحة للأزراعة من الأوبية، والأكلاف وبمعارف أجهزة

معلومات هامة للغاية

وبالتالى شاعت على النواهل حول ٤٨ مليون جنيه هم تكاليف مشروع الفرارة، بخلاف ما أورد ويبدأ وأثبت وكيل الوزارة الموجود بمستندات رسمية تسرت عليه الوزارة. وقد وضع الدكتور حسن من إبراهيم مدير معهد تنمية الموارد المائية خطا يعثران «مشروع استغلال المياه الجوفية العميقة بسيناء، تحصل خلالها المعلومات في غاية الخطورة، وقدم الحلول اللازمة لإزالة خطورتها على الأمن القومي منها:

١- أن خزان المياه الفرارية ضلح ال من ٢٠٠٠ حرة/ مليون/ يتسوى على كميات مدنية صالحة للاستعمال تقدر بـ ٢٢٠ مليار ٢٢ وهي موله جديده، وأرضه بآن هذه المياه عندما تصل لوسط سيناء مارة بالكثبان الرملية بالمناطق المحصورة



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

المصدر: المستند

استقالة مصيبة

ولم يحل منه من اللجبي - وكيل وزارة الري وقتها بسببته - احوالها إستيلا الصلح على مايلها وبناء على طلب خيرا الإستراتيجية أعدت هذه التراسه والتي احدثت على التراسهات وكتراسة الشروط وأعدت لتصل إلى ٤٥ مليون جنيه، تقع جميعها بسبب سببته في مناطق: رأس الفقيه منى الميائل، وادى القرويه، دخله الحسن، المزيم، عربى الشفاء، الكفلا وخبران وتجر هذه الأبار المياه التي تغيب للكان للصهيونى، وفكرت الأبار بمناطق التجمعات السكانية البديرة بوسط سيناء والفقر بدراسة حفر هذه الأبار على امتداد الحدود مع الدقى، وحاول الأشرار بإنجاز حفر هذه الأبار قبل تنفيذ مشروع ترعة الشيخ جابر خفية تدريفا لوصل سيناء من السكان والذين يمكن رؤيتهم بهذه الأبار، بيد أن م/ عصام وأبى لم يستجب لهذا للشط الأسرائيوسى الهام، حيث تمتعت القزارة على وجود وكيل لها بسببته يتولى رئاسة كبريات أحيائها خلال فترة لتسليم وتوزيعهم بما يتفقونه، وهو ما كان يفعله وكيل الوزارة السابق له ولا يعطونها لى شهرة تسمية وسط سيناء وعصام أبى للجي عدم رغبة القزارة لى تسمية سيناء، لتقديم باستقالة سوريا. والى أن شجرة تسد ترك تصير سيناء لى أبى عدة وزارات داء والتقيت في سن هذه الحالة لشل التمتع!! وكذلك فكرة سيرة رقمها ١١٠٢ (أرسلت بتاريخ ١٢/٥/١٩٩٢ الى رئيس الإدارة المركزية وكيل الوزارة

لها بين طابا ورأس سدر لامة من اسفل جبال سيناء الشاهقة الارتفاع مثل سادات كاترين رجل موسمه شترقه عصاب التي والجمية، تصطم بعد استراتيجى ال يترى حركتها، مما جعلها دفع مسارها وتتمتع الى السليل المثل مارة بمنطقة الكوتلا الحديثة، والخاصة أن جزء كبيراً من مياه الخزانات الجوفية يصب بالمواضع للكان للصهيونى يصب بالمواضع ترميمية عميقة لى التلب الحث بعد أن تمغرق حدودنا وذلك من التفتص

الموجوده والقاتل الرئيسى الذى يندى العدى بكأياه المصرية بمخافة دخل الحدودية وتصب في الأبار الجوفية على الحدود بصمسراء التلب والتي زودها عدداً بمكايئات شط علاقة للمياه، وزرع خلالها كافة المساحات بطول حدتها مع فلسطين المحتلة وقد أوجعت صور الأضرار الصناعية للتلوث من الجوز سيناء مصدراً جديداً يوشا الطريق الآخر بالطلب المثل كله مشروع بالمصايد، وهي دعاية لاحتلال البحر لير طموحاته الشريفة لى احتلال سيناء مرة أخرى.

٢- تقرر كميات المياه التي تمر للكان للصهيونى عبر مغل دخل يومياً بحوالى ٥٠ ألف م٣ بالمقاييس، وأحيانا تزيد سرعة المياه فتؤدي لارتفاع نسبة التلوث بأبار شمال سيناء.

للشرف على مكتب العزير تم خلالها إبلاغه بأن ما لمت الوزارة بشرائه وقدره ألف متر من الواح الصلح بسعر ٤٥ جنيه مصرياً المتر من مشروع القيويسيف كما تضمنت المكرة المرفوعة لوكيل الوزارة بسببته ورفقه ٨٠٠/١٢/٨٨ بتاريخ ١٧/٥/١٩٩٢ بالسلم المذكور للمتر مع العلم بأن مسعر المتر جالباً كما تضمن المذكور رقم ١٠٢ حوالى ٢٢ جنيه، وحسرت المذكور من أعمال سقوط هذه التلميحات التي أنشأت معها هذه التلميحات، ولى هذه الحالة سوف تدمر البئر، والخطر قائم بين لجنة وأخرى، وقلة خبر واقعة إفساد تكفى بها من ترسانة الفساد بوزاره الري.

هذا وقد تم إبلاغ الجهات الإدارية الرقابية بالوزارة بكل المضالقات السابقة مصححة بالمستندات الرسمية والبيانات التي يؤكدوا الواقع، ولكن للجنس عصام وأبى قام بالتستر على هذه الوقائع غير مضطرة على هذه الجهات التابعة لوزارةه، لى محاولة للهرب من المسئولية والتي قد يتورط فيها شخصياً، ولما عودت لتشكل مايلها.

ويبقى سؤال تطرحه على القاري هل هناك مصلحة تجمع الأجهزة الحكومية، حتى تتعدد حرفة تعمير وسط سيناء وأصالح من!!



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٢

دراسة علمية تؤكد:

٣٪ نسبة الآبار الصالحة بقطاع غزة

□ القاهرة - مصطفى عبد السلام:

أفادت دراسة علمية إلى أن قطاع غزة الفلسطيني سوف يواجه نقصاً حاداً في المياه إذا ما استمرت معدلات الاستهلاك الحالية. وذكرت أنه في الوقت الذي يعاني فيه القطاع من نقص المياه، فإن هناك تدفيراً أيضاً في نوعية المياه نتيجة انخفاض منسوب المياه الجوفية وتآكل مياه المجاري والاكتفاء من استعمال المبيدات والمخصبات الكيميائية الطبيعية والتي تؤدي إلى التلوث البيئي. وأضافت الدراسة التي قامت بها الجمعية الجغرافية المصرية إن إمداد المياه الصالحة للشرب في القطاع تصل إلى ٢,١٪ من الحد الكلي للآبار. والذي يبلغ ١٥ بئراً منها ١٥ بئراً عاطلة عن العمل. وأرجعت الدراسة تعطل الآبار إلى انخفاض مستوى المياه الجوفية وارتفاع نسبة الأملاح الذائبة وخاصة في منطقة بني سهيل والنصيرات ودير البلح، وتلوث البيئة لترشيد استهلاك المياه والمحافظة عليها.

أفادت الدراسة في مختلف أنحاء القطاع لعدم وجود شبكات صرف صحي كما في حانون ودير البلح ورفح ومدينة جباليا. وانتهت الدراسة إلى أن هناك عجزاً في المياه يصل إلى ٣٠ مليون متر مكعب سنوياً مقارنة بالاستهلاك الكلي الذي يصل إلى حوالي ١٠٠ مليون متر مكعب سنوياً. وأوصت الدراسة بالتفكير في إنشاء مشروع تحلية مياه البحر المتوسط في قطاع غزة باستخدام الطاقة الذرية حيث سيوفر ٥٠-٦٠ مليون متر مكعب سنوياً، ويمكن الاستفادة منه في توليد الطاقة الكهربائية، ويحتاج تنفيذ حوالي ٤ سنوات. كما أوصت بخلق الآبار التي ينخفض فيها مستوى الماء الجوفي أو التي زادت عن ٨٠٠ جزء في المليون كإجراء ولة قاروح بين ٢، ٣ سنوات في حالة موسم المطر الغزير وإنشاء محطات للأرصاد الجوية في القطاع لترشيد استهلاك المياه والمحافظة عليها.



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٢

إقامة ٢١ سدا في تونس لمواجهة حالات الجفاف

□ كتب - مصطفى عبد السلام:

صرح مولى الزواوي، وزير الزراعة التونسي، له العالم اليوم، بأن بلاده تقيم حاليا ٢١ سدا ضمن خطة المشربة وذلك لمواجهة حالات الجفاف والمحافظة على الثروة المائية التي تهدف إلى حجز ٤ مليارات متر مكعب من مياه الأمطار.

للتصانق الفني لعام ٩٤/٩٢ في مجالات النباتات والبحث العلمي والأرصادي والأسماك والغابات، كما تم الاتفاق على وضع وسائل حماية المنتجات الزراعية والثروة الحيوانية في التبادل التجاري بين البلدين.

وقال خلال زيارته للقاهرة إن هناك خطة لبناء مزيد من سدود والتلية والتي تصل حاليا إلى ٢٠٠ سد تهدف لتعبئة الموارد المائية وإضاف أنه تم الانتهاء من حوال ٢٦ سدا والف بحيرة جبلية. وأشار إلى أن الخطة المشربة الحالية تهدف إلى تعبئة حوالي ٩٥٪ من الموارد المائية المتاحة سواء مياه أمطار أو مياه جوفية أو عن طريق حفر الآبار. وحول التصانق للمصري التونسي أشار وزير الزراعة إلى ضسالة حجم المصادرات الزراعية المصرية إلى تونس حيث لا تتجاوز ٢٠ مليون دولار بينما تصل المصادرات التونسية إلى مصر إلى ٦ ملايين دولار وتشمل القطن والانسجة القطنية والأسمدة. وأوضح بأنه تم التوصل مع وزارة الزراعة المصرية على توقيع اتفاق يقضي بإنجاز البروتوكول الفاص بالحجر الزراعي وحماية النباتات والتخطيط للتقليدي



المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الطبعية والمعلومات

التاريخ : ٨-٥-١٩٩٣

«ليتر» ماء.. ولا «متر» أرض !

وليد أبو ظفر

في عرف النقاد، لا يجوز الحكم على عمل مسرحي قبل أن تكتمل فصوله وتسدل ستارة النهاية، كذلك مفاوضات السلام، معقدة المراحل، في واشنطن إن أن البعض، وخاصة في وسائل الاعلام، يتعامل معها كالتاجر النخيل الذي يريد أن «يجني» الأرباح قبل أن يطرح بضاعته في السوق، وفي هذا التعامل جهل فاضح في طبيعة المفاوضات.. المفاوضات الجارية لا يقول كلمته إلا في آخر دقيقة من آخر جلسة مفاوضات، فإذا قيلت الكلمة الأخيرة في بداية المفاوضات، فلا فائدة من التفاوض بعدها !.

ولذلك فإن الأجواء التشاؤمية التي سادت في نهاية الجولة التاسعة من مفاوضات واشنطن ليست مستندة إلى أساس واقعي، فالمفاوضات مستمرة وهذه نقطة ايجابية، وكل الأطراف متفقة على وجوب تحقيق السلام، وهذه نقطة ايجابية ثانية، أما الكلام عن «قرف» الراعي الأميركي وعدم استعداده لتسكّل موافقة العرب على الاستمرار في المفاوضات، فهذا من قبيل «لزوم» الشيء بالشيء، فالعرب ليسوا بحاجة إلى من «يتسول» حضورهم، لأنهم أصحاب المصلحة في السلام، وهم أصحاب الدعوة لا المدعوين.. وكذلك الكلام عن تشدد هذا الطرف أوذاك، أو تهديد ذلك الطرف بتقليص عدد أعضاء وفده، فكل ذلك من طبيعة المفاوضات نفسها، حيث كل طرف يستخدم الأسلحة المتاحة لديه، لتحقيق أكبر مكسب لجانبه فكلمة مفاوضة تعني الوصول إلى حل وسط، لافترض رأي على حساب رأي آخر، أو تغليب مطلب على حساب مطلب آخر..

السلام مطلوب دولياً في الشرق الأوسط، وعندما نقول دولياً، نضع الولايات المتحدة في مقدمة الاعتبار، لأنها تكاد القوة الكبرى الوحيدة في عالم اليوم، والولايات المتحدة ليست في حالة استرخاء بعد انهيار الاتحاد السوفيتي الجديد، بل أنها مستنفرة في أعماق أعماقها، إذ أنها تتحمل المسؤولية الكبرى في صياغة النظام العالمي الجديد، والتوصل إلى مثل هذا النظام



الوطن العربي

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ مايو ١٩٩٢

لا يتم بين ليلة وضحاها فالنظام السابق اوجد ثوابت راسخة خلال عمره الممتد ٧٠ عاما بل ان انهياره ترك ثقلنا في العالم وفراغا لا يمكن سده بسهولة، وولد حركة اضطرابات وسلسلة حروب تمتد من شرق أوروبا الى اسيا الوسطى الى قلب القارة الافريقية مع وجود تربع اقتصادي في اقصى اسيا، وتمسك ببقايا دور في غرب أوروبا، العالم مثل سحبة انفرط عقدها وتناثرت حباتها.. واعادة جمعها تحتاج الى جهد كبير، لان الحبات تناثرت واختبات في «جيوب» منتشرة عبر قارات العالم، وكل «جيب» يطلب ثمنا عاليا للحبة «المختبئة» فيه.

العالم مضطرب، لكن العالم بحاجة الى سلام الشرق الاوسط ليخلق ملفا عمره ٥٠ عاما، وليتفرغ لجمع حبات السبحة وسلام الشرق الاوسط، ليس بالسهولة التي يتصورها البعض فهناك جروح نصف قرن من الزمن، لكن من السذاجة القول ان مفاوضات السلام قد فشلت، لانه ليس مسموحا لها ان تفشل، ولكن الذين يطلبون السلام «السريع» مثلهم مثل الذين كانوا يطالبون رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري بحل مشكلة عمرها ١٧ عاما في ربع ساعة!

الحل في الشرق الاوسط ليس بعيد المنال، لكنه يحتاج الى وقت، فملف المفاوضات صعب، واصعب ما فيه ليس الخلاف على «متر» ارض، بل على «ليتر» ماء، فمستقبل دول المنطقة متوقف على حجم مواردها المائية واسرائيل تدعي انها مصرومة من مصادر المياه، بينما جيرانها العرب غارقون في فائض المياه، وهذا الكلام مرفوض، لان معظم الاراضي العربية صحراوية ومشتاقة الى قطرة ماء تروي عطشها، وقد يكون هناك فائض مائي في الشريط الاخضر العربي، لكنه فائض يتضائل امام النمو السكاني المطرد.

انه خلاف على المستقبل، وليس خلافا على التاريخ، لكن ارادة السلام موجودة، وستفرض نفسها، لانه غير مسموح للشرق الاوسط ان يبقى عائقا في وجه اقرار النظام العالمي الجديد.



المصدر : الحياة

٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا ترفض اقتسام مياه الفرات

■ استطنبول - ١٠ أ ب - أكد الناطق باسم وزارة الخارجية التركية فولكان فوزال إن تركيا لا تستخدم مياه الفرات كمسلاح، في الوقت الذي يثير بناء سد تركي جديد على النهر قلقاً لدى العراق وسوريا.

وقال الناطق أول من أمس: «إننا ندافع عن فكرة الاستخدام المنطقي للمياه وليس تقاسمها. إن قيمة المياه أهم من النفط، لذلك فإن لحداً لا يملك الحق في إدارتها، وشدد على أن تقاسم المياه غير ممكن في الوضع العالمي الحالي، ومعلوم أن العراق وسوريا يطالبان بتقاسم مياه الفرات ونجلة في إطار اتفاق متعدد الجوانب مع تركيا التي يخشيان من تحكمها بمسوق مياه النهرين، ويقضي المشروع التركي لضم المنطق بطوير جنوب شرقي الأناضول ببناء ٢٢ سداً على النهرين، ولحج العراق على بناء تركيا سد بيرجيك (جنوب) الذي بدأ تنسيده الأحد الماضي على بعد ٦٠ كلم من الحدود السورية، وشدد برفع دعاوى على مجموعة شركات مقاومة لا سيما شركات أوروبية تشارك في بناء السد، ولم يصدر رد فعل سوري».



المصدر : الحياة

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

الموقف الجديد لانقرا من مياه الفرات يثير شكوكاً في دمشق

تركيا تسمح بعملتها في

كردستان العراق

□ انقره - والحيات
□ دمشق - من عبدالله النوري

والجريت الحكومة التركية امس السماح
بمداول البصرة التركية في مناطق الاكراد
العراقيين استجابة لطبقهم بعدما الت بغداد
الورقة النقدية من فئة ٢٥ ديناراً (الطبعة
السورية)، ولم يتمكنوا من استبدالها.
واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية
فولكان غورال في بيان له ان العملة التركية قابلة
للتحويل، وليس للحكومة التركية سلطة على
تداولها الحر خارج البلاد، واضاف: «على رغم
ان انقرة تعتقد ان الانسب هو معالجة المشكلة
داخل العراق، وظلت تلك من بغداد، لكنها ان
تستطيع منع الاكراد العراقيين من استخدام
العملة التركية، وانما كان تداول الليرة في شمال
العراق سيحل للمشكلة من الطبيعي ان نأجل
بذلك».

وفي دمشق توقع توقع مراقبون امس ان
يقتصر اسلطان الناطق الرسمي باسم وزارة
الخارجية التركية ان تقاسم مياه الفرات مع
العراق وسورية غير وارد حاليًا في ظل الظروف
التي، شكوكاً كبيرة على صعيد العلاقات
الصعبة بين الدول الثلاث في قضايا المياه
والاين الحدودي، واعتبر هؤلاء ان الاعتراف
التركي بشكل تراجمًا عن الاتفاق السوري -
التركي الذي توصل اليه الجانبان في اثناء
الزيارة التي قام بها الرئيس التركي سليمان
ديميريل الى دمشق في بداية العام الجاري
ويقتضي الاتفاق الذي وقعه ديميريل، وكان لا
التمت في الصفحة (٤)



المصدر : الصحافة

للنشر والتدريس في الصحف والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

تركيا تسمح بعملتها في كردستان العراق

تتمة الصفحة الأولى

يزال رئيساً للوزراء، والتوصل إلى «الاتفاق لتجديد حصص كل دولة من الدول الثلاث من المياه قبل نهاية ١٩٩٢». وارتبط الاتفاق بنجاحهم على قضايا الأمن الحدودي مبني على الاقتناع انقرة بالعهود السوري عدم قيام أي تهديد للأمن التركي عبر الحدود السورية، واستخدم الأناطق التركي لتعبير «الاستخدام العنطقي للمياه بدل تقاسمها» ليبين الموفف التركي قريبا من القانون الدولي الذي يتحدث عن تقاسم استخدامات المياه الدولية لكن الاتفاق اصروا دائما على حذف كلمة تقاسم (Partitioning) واصروا على عبارة تجديد الحصص (Allocation). وكان الحل الوسط الذي تم التوصل اليه في أثناء زيارة بيميريل هو «الاتفاق على تحديد حصص كل طرف من المياه (وليس في استخدامات المياه) في الفترات قبل نهاية ١٩٩٢». ويؤكد الموفف التركي الأخير الشكوك السورية في نيات انقرة خصوصاً ان تركيا كانت توصلت عام ١٩٨٠ إلى اتفاق مع العراق لتقاسم المياه قبل نهاية ١٩٨٢، وهو الاتفاق الذي انضمت اليه سورية لاحقاً. لكن شيئاً من ذلك لم ينفذ. والثاء زيارة بيميريل أصغر الجانب التركي في البداية على التهرب من تحديد موعد نهائي للتوصل إلى اتفاق لتقاسم المياه بهدف التمتع بكل المرونة الممكنة خلال فترة انجاز مشروع الاناضول الأكبر الذي يهدف إلى إنشاء ٢٢ سداً وشبكة ري واسعة بالاستفادة من مياه الفرات. لكن الجانب السوري أصر على ان قضية المياه هي مفتاح التفاهم السوري - التركي على كل القضايا الأخرى السياسية والحدودية. ومن ذلك ان أحد شروط سورية للموافقة على مشروع انابيب مياه السلام التركي لجر مياه نهري سنجون وحجين في تركيا إلى الشرق الأوسط هو الاتفاق على تقاسم مياه دجلة والفرات.

وتجدر الإشارة إلى ان تركيا اقترت أخيراً بالتعاون السوري معها في مجال الأمن وأعلنت ان هذا التعاون أدى إلى القضاء على مجموعة كبيرة لمنظمة ديرصول اليسارية المتطرفة.

ومعروف ان قضية تقاسم المياه تبحث بين الدول الثلاث على المستوى الثلاثي في إطار اللجنة الفنية التي كان من المقرر ان تجتمع في بغداد في كانون الأول (ديسمبر) الماضي إلا ان الفترات الأميركية على العراق أدت إلى تأجيل هذا الاجتماع.



قضية المياه في المفاوضات المتعددة الأطراف

رئيس الوفد الفلسطيني: نتمسك بسلطة مركزية فلسطينية على المياه

رئيس الجانب الإسرائيلي: نصور إدارة مشتركة خلال فترة الحكم الذاتي

عوز: من الممازج على تلك بحث إقامة شعبة كهربية تضم الضفة الغربية وإسرائيل وغزة والأردن، أيضا مشروع إقامة محطة تقصم إدارات للمراقبة والتفتيش بحالة المناخ وخاصة في فصل الشتاء فترة الفصاضات للاستفادة منها، حيث إن هناك الكثير من المياه التي تسحب في المنطقة. هنا من المنطقة يوجد العلم والتكنولوجيا ولكن يلقمنا الأموال. وهذا أيضا توجد مصلحة لرجال الأعمال من أوروبا واليابان وأمريكا.

ولذا فإن الهدف من المحادثات المتعددة الأطراف هو بناء مستقل للشرق الأوسط.

الأطراف الفلسطينية في المحادثات متعددة الأطراف لا يرون تقسما مضموسا، حيث أنهم لا يمارون حتى الآن حقوقهم في المياه

تجدر قضية المياه إحدى القضايا الرئيسية المطروحة في المفاوضات متعددة الأطراف بين الدول العربية وإسرائيل، ومن أجل طرح الصورة بأكبر قدر من الوضوح كان هذا اللقاءان للأطراف مع إبراهيم عوز رئيس لجنة المياه الإسرائيلية في المفاوضات متعددة الأطراف، والدكتور رياض الخضرى (رئيس لجانة المياه في الوفد الفلسطيني للأطراف) ما هي علاقته بالمياه ولماذا اخترت لهذه

عوز: أصلي في هذا المجال منذ سنوات، عندما شملت منصب نائب وزير الزراعة ثم وزير لها، وأنا ملم بهذا الموضوع.

الأطراف ما هي المشاكل التي تواجه المنطقة في هذا المجال، وكيف يمكن حلها مستقبليا؟

عوز: جميع الأطراف في المنطقة تولج مشاكل في المياه، حيث أن المنطقة صحراوية ونصف صحراوية. الأطراف ما رايك في البحث الذي تفسر في الولايات المتحدة مؤخرا، والذي افاد بأن الحرب القائمة في المنطقة ستكون بسبب المياه

عوز: أنه يدل على عدم فهم الموضوع. الفرق بين المياه قبل ١٠٠ آلاف عام واليوم، هو أساسا الثورة التكنولوجية. منذ ١٠٠ عام فقط كان مصدر المياه هو الطبيعة فقط وكان لا يوجد بديل لها. الآن توجد التكنولوجيا ورأس المال. ولذا فإن من يقول أن المياه ستكون سببا في الحرب، فإنه يكون مختارا بآراء تاريخية بئس.

الأطراف: ما هي الرؤية الإسرائيلية لقضية المياه خلال الجلسات التي عقدت في جنيف وأستو وموسكو ولينين وواشنطن؟

عوز: الاتفاقيات بين إسرائيل وجيرانها في هذا الشأن إن يتم توقيعها في المحادثات المتعددة الأطراف بل في المحادثات الثنائية.

الأطراف: ما هو الهدف من المفاوضات متعددة الأطراف إذن؟

عوز: الهدف هو الخروج بعد نتائج وهي:

- ١- عقد محادثات شاملة لدول المنطقة مع دول أخرى ومنظمات دولية مثل الأمم المتحدة واليكة الدولية والمجموعة الأوروبية. هؤلاء متنيون بتهنية المنطقة.
- ٢- جميع الدول لديها تجارب عديدة وتكنولوجيا وبرعوس أموال.

وهذا العديد من المشروعات التي يتم بحرها في المحادثات المتعددة الأطراف والتي لا يمكن بحرها ثنائيا. ومثال على ذلك المشروع الذي طرحه الوفد الإردني، الفلسطيني عن خطوط نقل يتسرون من العراق عبر الأردن وإسرائيل ثم قطاع غزة لكي يصير عبر ميناء يتم بناؤه في القطاع.

وهذا العديد من المشروعات المشتركة التي يمكن أن تحل نتائج إيجابية لجميع الأطراف.

الأطراف: وماذا عن المشروعات الإقليمية؟

أجرت الحوار: أميرة حسن

عوز: حقوق المياه ليست مجال بحث في المتعددة الأطراف، فهي موضوع في المحادثات الثنائية.

الأطراف: ولكن الفلسطينيين يشاركون في المفاوضات بشكل رمزي، حيث أنه ليست لديهم دولة مستقلة حتى الآن؟

عوز: ولهذا فإن هناك التصور بأن تكون هناك إدارة مشتركة فلسطينية - إسرائيلية في فترة الحكم الذاتي على مصادر المياه.

الأطراف: ماذا تقترح إسرائيل من مشاريع مشتركة مع الفلسطينيين؟

عوز: في الأمور العشرية القادمة، ستقوم بزيادة ٣٠٠ مليون متر مكعب ماء، والقرطبان أن لهذا

تجدر مياه البحر المتوسط.

الأطراف: ذكرت أن الاتفاقيات ستكون في الثنائية، إلا أن هناك بولا مثل سوريا ولبنان تحلق مشاركتها في المتحدة الأطراف على ضرورة إحراز تقدم في

الثنائية.

عوز: توجد مواضع يجب بحثها في المفاوضات الثنائية وإذا كانت هناك اتفاقيات مع الأردن مستعدة

بها أو إذا كانت مع سوريا نفس الوضع

ثم كان حوار مع رئيس لجنة المياه في الوفد الفلسطيني:

الأطراف: أين وصلت المحادثات في لجنة المياه الخضرى: لم تتوصل إلى أمور عديدة بسبب

التعنت الإسرائيلي بعدم السماح بمناقشة حقوق المياه وعدم الموافقة على إرسال بعثة لدراسة هذا الشأن

الأطراف: ما هي مصادر المياه بالأراضي المحتلة الخضرى: مصادر المياه في المقام الأول المياه الجوفية، وحسب معلوماتنا فإن هناك فائضا في

هذه المياه في الضفة الغربية في حين يعاني قطاع



المصدر : الأهرام

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٢

غزة من العجز وحيث أننا نرى أن القطاعين وحدة جغرافية واحدة، فإننا طرحنا شكلاً تكاملياً في هذا الشأن.

الأهرام: الوفد الإسرائيلي أعلن عن اتفاق لإقامة مشتركة لمصادر المياه؟

الخضري: ليس هناك ما يثبت ذلك ولا حتى معلومات في هذا الشأن.

الأهرام: ما هو التصور الفلسطيني لحل مشكلة المياه؟

الخضري: للتأكيد على حقوق المياه، فنحن نرفض الطرح الإسرائيلي باستيراد المياه من الخارج للجانبين طالما هناك مشكلة مشتركة. يجب أن نبدأ بتحديد الحقوق لكل جانب، ثم إذا ما وجدنا قصوراً لدينا - الجانب الفلسطيني - نذهب للاستيراد.

ونحن نأشجعون الأوامر عسكيرية فيما يتعلق بالتصريف في مياهنا، ونصر على أن تكون لدينا سلطة مركزية فلسطينية للمياه.

الأهرام: ما هي مصادر المياه في قطاع غزة؟

الخضري: مياه الأمطار فقط والمياه الجوفية أما وادي غزة فهو جاف حالياً، حيث أن المياه التي كانت تصب فيه من قبل من جبال الخليل تصحجرتها إسرائيل لاستخدامها هي.

الأهرام: كيف ينظر الطرف الفلسطيني للشعاعون الإقليمي في مستقبل المنطقة؟

الخضري: لا أستطيع أن أتحدث عن تعاون إقليمي، لست طرفاً كامل الحقوق فيه كالاردن وسوريا ولبنان وإسرائيل. يجب أن تعامل كطرف كامل الحقوق أولاً.



الجزء ٤١

المصدر :

١ يونيو ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل نهبت ٤٥٠ مليون متر مكعب من نهر الأردن

عمان - المجلة

في تقرير أعده معهد الأبحاث التطبيقية بالقدس تم الكشف عن حقائق خطيرة حول اطماع اسرائيل في المياه العربية منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن.

فقد ذكر التقرير ان تصيب اسرائيل من مياه نهر الأردن وصل الى (٤٥٠) مليون متر مكعب في العام الماضي وذلك عن طريق السرقة، في الوقت الذي لم يحصل فيه الأردن الا على (٤٠٠) مليون متر مكعب من مياه النهر، الأمر الذي أدى الى تعرض الأراضي الأردنية للتصحّر وهجر عدد كبير من المزارعين والفلاحين الأردنيين اراضيهم بحثاً عن سبل عيش أخرى.

وبين التقرير ان ٦٠٪ من المياه الفلسطينية أصبحت تحت سيطرة اسرائيل حيث لا يسمح للفلسطينيين باستخدام المياه الفلسطينية الا بعد الحصول على امر عسكري خاص للحصول على المياه الجوفية، كما ان الفلسطيني يدفع أربعة أضعاف ما يدفعه اليهودي مقابل استخدام تلك المياه. وحذر التقرير من خطورة استغلال اسرائيل للمفاوضات الجارية للوصول الى السيطرة الكاملة على المياه العربية ■



أنتم هموا يا عرب : قناة تصل بين

البحرين الأحمر والميت

كتب على الغولي :

اقتصادية أخرى ١١

وأشارت الصحيفة إلى احتمال قيام صعوبات أمام تنفيذ المشروع منها الحاجة إلى استقرار نسبي بالمنطقة ، وقالت ان الوفد الفلسطيني يؤكد انه يتعين قبل التعمق في مشروعات من هذا القبيل ، القيام بخطوات إلى الأمام ، على سبب المحادثات السياسية في إطار المفاوضات الثنائية .

وقالت الصحيفة : ان الاسرائيليين اكثر المتشجعين للمشروع الايطالي ، فقد قال الجنرال « فريدي زاغ » من الوفد الاسرائيلي ، ان هذه المبادرة لن تسفر عن نتائج فورية ولا حتى في المستقبل القريب ، لكنها هامة جداً من أجل تنمية وتطوير المنطقة ، الامر الذي يحتاج ايضا لمشروعات طويلة الأمد ، والواقع ان اسرائيل تكاد تكون المستفيد الاساسي من هذا المشروع سواء كان تنفيذه عاجلاً او أجلاً ، لانه سيعطيها منفذاً

اقتترحت الحكومة الايطالية مشروعاً جديداً يقضي بفتح قناة طولها ٢٠٠ كيلو متر ، تربط البحر الاحمر بالبحر الميت (الذي يقع بالضفة الغربية المحتلة) وقد عرض هذا الاقتراح خلال مباحثات متعددة الأطراف جرت في روما حول الشرق الأوسط حضرها ٢٤ وفداً بهدف دعم وتقوية التعاون الاقتصادي في المنطقة .

والثانية ، لكن الفكرة لم تنفذ بسبب النزاع العربي الاسرائيلي .. لكن بعد ان بدأت مباحثات السلام العربية الاسرائيلية اصبح الطريق مفتوحاً امام التفكير في مثل هذا المشروع .

وذكرت : لاستماباً ان وزارة الخارجية الايطالية تفضل تنفيذ القناة التي تربط البحر الاحمر بالبحر الميت بالرغم من انها اكثر طولاً وتكلفة اكثر من المشروع الانجليزى وتمر بعدة دول هي المملكة السعودية ومصر واسرائيل والاردن وفلسطين (مستقبلاً) وأضافت الجريدة ان تنفيذ هذه القناة سيحقق فوائد سياحية رئيسية استخراج البوتاسيوم كما يمكن ان تكون مصدراً للطاقة الهيدروكهربية فضلاً عن فوائد

نشرت هذا الخبر جريدة « لاستمابا » الايطالية وذكرت ان ارساط وزارة الخارجية قالت انه مجرد فكرة وليس مشروعاً نهائياً ، وقد مضت بضعة أشهر إختصرت خلالها الفكرة في « قاعات » وزارة الخارجية .

وصرح فرانچيسكو تروبيانو منسق الوفد الايطالي إنه اذا تبين ان ردود الفعل حول هذا المشروع ايجابية فلان ايطاليا ستقدم التمويل اللازم للدراسات الخاصة بإمكانية تنفيذه

وما يذكر انه سبق للحكومة الانجليزية ان فكرت بشق قناة تربط البحر الميت بالبحر المتوسط وذلك اثناء الانتداب البريطانى على فلسطين في فترة ما بين الحربين العالميتين الاولى



هاما على البحر ، من وإلى أعماق
أعماقها ، فضلا عن أنها قد تفكر
مستقبلا ، في حفر قناة أخرى بين
البحرين الميت والمتوسط ، وبذلك
تحقق حلمها من إصلاها بتوصيل
البحرين الأحمر والمتوسط .

لكن الذين يخططون لتوصيل
البحر الميت والبحر الأحمر أو
البحر المتوسط ، نسوا أن البحر
الميت ، ينخفض عن مستوى
البحر بثلاثمائة وأثنين وتسعين
مترا (٢٩٢) مما سيؤدي إلى
غمر مساحات كبيرة من الأراضي
الحيطلة والبحر الميت

ومن جهة أخرى فإن ارتفاع
مستوى المياه المالحة في البحر
الميت سيضر مياه نهر الأردن
الغذبة التي تروى بمساحات كبيرة
من أراضي الغور العربية لأن مياه
النهر الغذبة ستتأثر بملوحة مياه
البحر .

تنبهوا يا عرب فقد تكون وراء
هذا المشروع أفكار وأخطار
كبيرة ، الأمر الذي يقتضي التعمق
في بحثه ودراسته قبل الإقرار !!



روز اليوم

المصدر :

1997-2000

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلّومات

وزير الري السوري :

أصابع اسرائيلية وراء تخزين تركيا للمياه

دمشق - حملى عبد العزيز

أكد عبد القادر بدويرة رئيس البرلمان السوري أن المصالح الشفعية تتحكم في عدم نجاح « إعلان دمشق » ، مشيراً إلى أن الإعلان صبر من أجل دول الخليج ، ويحارب منها أيضاً ، كما طالب بدويرة ، أثناء لقائه بوفد لجنة الزراعة والري بالبرلمان المصري الذي زار دمشق نهاية الشهر الماضي ، بضرورة أن يكون هناك موقف عربي موحد للقضية الفلسطينية القومية .

وكشف وزير السورى هيد الرحمن مدنى للوفد البرلمانى المصرى الذى ترأسه المهندس ابو بكر البعلبى ، ان تركيا تخزن ما يعادل ١,٢ مليار متر مكعب من المياه ، رغم رغبتها فى عدم الاسماء للعلاقات مع سوريا والعراق . لكن هناك - كما اشار الوزير السورى - اصبح اسرائيلىة خلية تضغط على تركيا عبر اندوب الصراى الى سيقول للمياه

إليها . إلى جانب الرغبة في إثارة القلاقل بين الدول العربية وتركها .

ومطالب مدني ، بالضغط الإسلامي على تركيا
للمكين سوريا والعراق من حقوقهما في المياه ،
مشيراً إلى أن المياه التي استخدمت في تركيا
مؤلت بـرؤوس أموال عربية من بنوك
سعودية .

وخلال زيارة الوفد الليباني المصري
لمسوريا، ولاتي استغرقت ستة ايام، الذي
يعضو القيادة القطرية لحزب البعث ورئيس
مكتب اللاجئين، والذي يوضح ان لدى بلاده
للمفاوضا من الصلح بقدار مائة ملايين طن، في
الوقت الذي تستورد فيه مصر نفس الكمية، في
حين تصنّو سوريا اسلحة زراعية واربا من
مصر. وفي الإنقلاب على رئاسة هذه السلطة في
مصر، اللذان بحزب البعث السوري.



المصدر : الشرق الأوسط

١٩٩٢ يونيو

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

مشروع فلسطيني أمام «العاشرة» حول مياه الضفة وغزة

القاهرة : الشرق الأوسط

التعاون المالي في ما بينها. وعلى صعيد آخر ذي صلة ذكرت مصادر سياسية في العاصمة لمصرية ان المشروع الفلسطيني الذي سيقدم الى الجولة العاشرة يؤكد في الواقع الاول على ضرورة ان تتولى السلطات الاسرائيلية عن تنفيذ مشروعاتها الخاصة باستغلال مياه قطاع غزة الذي تحول الى منطقة جافة نتيجة استمرار اسرائيل على احتجازها لمياه الأنهار التي كانت تصب قبل الاحتلال من جبال الخليل. ورفض الجانب الفلسطيني المقترحات الاسرائيلية الرامية الى الاتفاق على استمرار المياه من الخارج للاسرائيليين والفلسطينيين في إطار سعيها في حل المشكلات الخاصة بالمياه بين الجانبين والتي برزت خلال الجولة التاسعة من المفاوضات. مؤكدا ان الجانب الفلسطيني له تحديد الحقوق في المياه لكل جانب من الطرفين أولا.

كما أكد المشروع الفلسطيني على ضرورة إرسال بعثة دولية لتحديد حقوق المياه للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ضميرا في الوقت نفسه الى وجود فائض من المياه الجوفية في الضفة الغربية وهو ما يمكن ان يغطي العجز في قطاع غزة المحتل، إذا ما نظير وحدة مزارعية واحدة في إطار مشروع الحكم الذاتي في هاتين المنطقتين.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الجانب الفلسطيني بالمشاركة مع الخبراء العرب يقومون بدراسة الطرح الاسرائيلي الخاص بمشروعات مشتركة لزراعة المياه 300 مليون متر مكعب في العشرين سنة المقبلة والبدء في مشروع تحلية مياه البحر المتوسط ونراسة الإدارة المشتركة بين الجانبين مصادر المياه.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الاتصالات مصرية عاجلة تجري حاليا مع تركيا، وذلك في إطار السعي الى الحصول على تأكيدات تركية رسمية بالمحافظة على الحقوق العربية في المياه لكل من سورية والعراق، وبما في ذلك بينما كُرب منظمة التحرير الفلسطينية لتقديم ورقة عمل الى الجولة العاشرة المقبلة من المفاوضات مع اسرائيل في حال عقدها حول حقوق الفلسطينيين في مياه الضفة الغربية وقطاع غزة في إطار الاستعداد للحكم الذاتي.

ولكن المصادر ان الاتصالات العربية بشارة فيها ايضا عدد من الدول الاسلامية للجنولة دون تدخل اسرائيل من خلال علاقاتها مع تركيا في التأثير على الحصة العربية من المياه المشتركة مع تركيا او إقامة مشروعات جديدة من شأنها أحداث التأثير السلبي على تلك الحقوق.

وكانت سورية قد طالبت بضرورة استخدام الضغوط العربي الاسلامي على تركيا للمحافظة على ما تلتق عليه بالنسبة لتقسيم المياه.

ومن ناحية أخرى أكدت سورية وإحافها بالاحتياجات التي طلبها العراقي وكان آخرها مليوني متر مكعب أكثر من الحصة الرسمية المستحقة له، وذلك هذه الاتصالات الأولى من نوعها منذ تولى سليمان نعيميريل رئاسة تركيا بعد وفاة رئيسها السابق توبتوت أوزال البشير الماضي.

وعلمت «الشرق الأوسط» أنه من المتوقع ان يعقد اجتماع جديد قبل نهاية شهر يونيو (حزيران) الجاري بين الوزراء المختصين في سورية والعراق وتركيا للبحث في سبل



الشمس

المصدر :

١٩٩٧

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات



«الشعب» تنفرد بنشر تفاصيل

مخطط نقل مياه النيل إلى إسرائيل

الأقمار الصناعية تكشف:
قصة الاتفاقيات السرية
لإمداد ٧٥٠ ألف دونم في
النقب بـ ٢,١ مليار م^٣ من
مياه ترعة السلام..
 وإقامة مشروعات
مستركمة على الحدود

تحقيق: صلاح بدوي



مرة أخرى سيناء في خطر..
فقدت كجيتفد ابعاد جديفة تبين
دور رموز المؤامرة التي تحاك من
قبل العدو لاغتصابها، وتؤكد
خطورة استمرار وزراء يفتلون-
يقتصد أو بدون قصد- سياسات
خاطئة وظلها العدو لتكون اداة
من ادواته لتهديد أمن الوطن.

٧٥ ألف دونم استصلاحها
الصهيانية من الأراضي
المستصلحة بالنقيب المحتل،
تروى بـ ٢٠ مليون مائة ميا

ترعة السلام، بعد عامين، تنفيذاً
لأتفاقهم مع د. يوسف والي حول
تسمية الأراضي القاحلة عبر
مشروعات مشتركة بين الجانبين
في سيناء، ويعطيهم من خلال
الاتفاق ١٠ ملايين مائة ميا

وجملة دعابة مكلفة ضد
الخلف الزراعي لسيناء، روج
عدونا لها في العام، وصور كيناه
جثة خضراء بجانب استصلاح
القاحلة، لئلا يخطئها
المستقبلية لإمارة اغتصابها. ول
وقت لم تقدر فيه وزارة الزراعة
مشروعاً واحداً في سيناء، وترى
أن الأوسوية لاستصلاح
والتعمر في صلايب خروفاً مما
أسسته الاحتلال الإسرائيلي لها.

وسط كل ذلك تسيبت
الخلافات بين وزارتي الري
والتعمر في إشغال مخططات
تعمر في الحافلات، ووزارة الزراعة
لم تجز مشروعاً في سيناء منذ
صودتها لصر، وجهات التمويل
الدولية ترفض إقامة مشروعات
بها خدمة للمخطط الصهيوني.
في حينية بطالبون بشراء ميا
السدة التوسية، وفاز وضوم
بمباحثات التوسية لخطوط
للحصول على مياها حق
مكتسبة، والشعب تقدم فيما
يلتفاضل كل هذه المعلومات.

فضيحة والي بجلاجل

٢٥ من أبريل الماضي- وهو
اليوم الذي يوافق عودة سيناء لصر-
عبرت كبريات محطات التلفزيون
الاجابة صورة لسيناء، وللمسكين
الحياة، والصورة المروعة واحدة من
المتصور الامريكية للتلطذ الاقمار
الاصناعية الامريكية للتلطذ، وعرضها
يجعل أي مشاهد- مهما بلغت درجة
تصاقله مع مصر والعرب- ينظر
بالامكان الكيان الصهيوني.
وبدأ أظهرت الصورة للتلطذانية

سيناء صحراء جرداء بعد ايام طويلة
من مودتها لصر، ول الجانب الآخر من
حدودها زرع عدونا كافة اراضي
فلسطين المحتلة باستثناء ثلاث بطن
تراجعت فيها الخضرة، وهي الضفة
الغربية وقطاع غزة.

وأما القبة الخائفة، وتقع في غرب
النقب على الحدود مع مصر، فوجدوا
قد تمكن جريفتنا من ضبط د. يوسف
والى بالاستنداد المصورة متورقة في
فضيحة بجلاجل، فالوزير المصري
اتفق مع الصهيونية على ائتمان هذه البوابة
التي تقدر مساحتها بـ ٧٥٠ ألف دونم
(الحدود مسوس فدان) يصالح
٢٠ مليون مائة ميا ترعة السلام.

وعلى صورة الاقمار الصهاينة-
التي جزءاً ثانيا مركز الاستعمار عن
بعد من مصر- يظهر مسار ترعة السلام
يصلح ذهاب وسط سيناء ويتفرع
جنوب اودية العريش، والودية قبليها
من الشرق جنوب راق، مغلقة الوديان
والجورة، وهاتان مغلقتان مغلقتان
لد ترعة السلام اليها، وبها مغلقتان
حدوديتان يابلها من الشرق بقعة
الاراضي التي جزءها العدو في انتظار
تنفيذ الاتاق الهم مع والي حردل
مشروعات الاراضي القاحلة المشتركة
بين الجانبين، ويبيع اعدونا الحاصل
على ميا النيل من مياها عام ١٩٩٥
بعد عامين، وليس متساقفة ان الاتاق
الذي ابرم منذ عامين ونصف يوافق
تنفيذه تاريخ انتهاء العمل بمشروع
ترعة السلام.

تفيد المعلومات التي افرد لحدنا
دراسات جديرة ثمنها تجري
مجمع حدودي زراعي سناني تجري
تكملي مشرفة بين وزارة الزراعة
والكيان الصهيوني على مساحة ربع
مليون فدان، وذلك باستفادة من
اراضي سيناء وفلسطين، وعملت
والفقيه، أن د. يوسف والي باسل
اتواء للاراضات التي تقدر حاليها بين
الحكومة المصرية والحكومة
الصهيونية حتى يفسف له اخراج
نفسه وحكومته من ترعة السلام
العدو على ايداه ميا ترعة السلام،
ولذلك في موعده غايته عام ١٩٩٥، لأن
اتواء هذه التوسية يمكن والي من إقناع
ما وجه حكومته بطرح اتاق
للمشروعات المشتركة بالاراضي

الحديثة القاحلة في سيناء، وما
صاحبها من تزويد للنقب بالمياه،
ضمن مشروع السوق الشرق الوسيطية،
بحيث يكون المشروع المشترك خطوة
تكمالية في إطار هذا السوق.

وهو ما فإن ما أثاره هذه الصورة
إعساد إلى لغني لقاء حدث بمكتب
سيوسف والي في حضوره بين الوزير
ومستشاره لشؤون التطوير د. عثمان
الحول، وذلك جرى قبل انعقاد مؤتمر
الحزب الوطني الأخير بحوالي ثلاثة
أيام، والذي انعقد بعد منتصف عام
١٩٩٢ بجامعة القاهرة. وقلها قال د.

عثمان الخولي الدكتور يوسف والي
وهو يشهد له تقديراً وسادة التلذذ.
لقد أفت نظري خلال تجوال ياسرائيل
وجود مساحات واسعة من الاراضي
المستصلحة. والتي جوسف والي
الإسرائيليون اعتماداً على توصيل مصر
بالمياه إليها (مع ملاحظة أن د. والي
يجلو له مفاات بالانسان، على اعتباره
نايلاً للبريه رئيس الوزراء د. عاطف
صنفي).

ورقلها صحت د. يوسف والي ولم
يقطع، وعندما سألته عن مدى صحة ما
تكلمه د. عثمان الخولي لكم من
معلومات حول إمداد العدو بالمياه، قال
الوزير: ليس عندنا مياها نعطها لهم،
ويمكننا التناون في مياها لتطية ميا
البحر واكتشاف المياه الجوفية.

وقال الوزير: إن اليهود يطالبون
بميا النيل، ولكننا لا نملك مياها
نعطها لهم.

ولكن وجود ما يثبت اتقاق مع
العدو لإمداده بالمياه، ولكن صحت
الوزير ولم يرد أي يلق، واستمر في
حالة سرعان لبعض الوقت.

وبما تذكر الوزير في صرحاته
اتفاقية تنصت الاراضي القاحلة التي
ايرها مع الكيان الصهيوني، وانتهت
مرحلتها الثانية بعدة مشروعات
مشتركة لتنمية نبات المراعي وتربية
للأصان والواجان والماء الكبي، أما
مرحلتها الثانية فقد بدأت عام ١٩٩٠
وسوف تنتهي في عام ١٩٩٥، بتتيد
مشروعات سيناء.

اتفاقية إمداد العدو بالمياه

وكانت جريدة الصباحية قد نشرت
بصفتها بصحافة بشاريخ
١٨/٩/١٩٩٠ تقريراً إخبارياً مطولاً
حول تفاصيل التناون اتقائي طبقاً
للخطة الثانية التي تمولها وأهملنا،
جاء فيه: إن المرحلة الثانية من الخطة
والمرمق انتهائهما عام ١٩٩٥ سوف
تضمن للكيان الصهيوني تحقيق
اهدافه، حيث تزدم اتقاقات الخطة
بمياها الزراعة المصرية بتزويد الخطة
للكيان الصهيوني غير نهر النيل مما
سيؤدي إلى انقراض الاقتصاد الزراعي
إطار دراسة إقامة مناطق زراعية
باراضي سيناء الحدودية القاحلة
تشارك فيها سلطات الكيان
الصهيوني.

وقد استغرق تنفيذ المرحلة الأولى
من الخطة سبعة أعوام- أي منذ ٨٢
تسكليف وصالت إلى ١٠ ملايين
دولار، وقد ميزت مياها الموعنة
الامريكية للسرعة الثانية من الخطة
التي تنصت بإمداد العدو بالمياه حوالي
٢٥ مليون دولار، واشترطت حق
واشطن في الأراضين وتوجهت
سياسات المشروع واقتياري وإعداد
الموظفين والمبالغين.

ومن هنا كان صحت د. يوسف والي
حيال مساهماته في د. عثمان الخولي
حول الاراضي الصهيونية في فلسطين
وحاجاتها لمياه النيل، واعتقد كيان
في بعض المصريين منكم- إن تكلمه
يقتصر في كيفية إقناع الغيابة



السب

المصر :

١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الحرية التي لا يزال فيها غولنا يزداد منطقة خلدنا وتفقد سويتنا بالأيدي والتي يلاقيها بالبرق

الشعب تخوض المعركة

ولما كانت أجهزة الدولة قد فطحت في خوض معركة تعمير سيناء حتى الآن إلا استثنيت بعض البنية الأساسية التي هيبتها وزارة التعمير - لأسباب لانحصارها في جمل بل لظواهر غامضة ترى السعيد منها في المقام الأول هو العدو الذي يريد إيقاع سيناء المصرية، فإن جريبتنا - والتي

الذكر، وليس أمام مصر وفي مخططينا التي تشعنا واشتغل سوى خيارين ثلاث لكهنا، الأول وضعه منهم يوسف والي ببرنامج الأراضي الفالحة وخاص بالمشروعات المشتركة في إطار السوق الفرقي الرسمية والتعاون الزراعي والثاني في سيناء والثاني حرمنا مصر في حالة رفضها من جميع وسط سيناء تهدينا لإعادة اقتصادها مرة ثالثة، وفي تصورات تصميها جيشا.

صراعات حمرة

حدث المخطط الصهيوني، وسط صراع بين وزارتي السري والتعمير يجري بين الهندسين عسما راضي وحسب الله الكفراوي، كل يريد إثبات وجوبه، وهذا يؤدي لمعركة العمل وضياء المال العام، تحت ستار تعمير الصحراء، وعلى سبيل المثال فقد أعدت وزارة التعمير دراسة في تعمير وادي راني، وفوجئت بذلك بوزارة الري تتوجع في الحصول على مئة ألفية إيطالية قيمتها ٦ ملايين دولار لإعداد نفس الدراسة حول سبل تعمير الوادي، وكان الأجدى في حالة وجود تنسيق بين السريتين صرف الأموال التي تكتفينا إحدى السريتين في أوجه تعمير أخرى، وذلك لمنع الهدوء من هلاك محافظة سيناء للصلابة بتفصيل الأموال التي تهدنها الإدارات تحت ستار تعمير سيناء لهواز أي جهة موحدة للتعمير، تقول كافة مشروعات التعمير بالمحافظتين وتتكرر هذه الواقعة - حاليا - في وسط سيناء، حيث استعملت وزارة الري إتهان عملية إقامة ٤٨ بئرا بوسط سيناء، عندما نهجت وزارة التعمير في استدراج أحد منسب الاستراتيجية والذي كان يتولى منصب مدير معهد الدراسات للآثار بوزارة الري وتماقت معه، وتركه وزارة الري نتيجة لمعركة نشاطه ومعها الخطة التي تولي من قبل وضعها، وخشي وزير الري أن يمنع الخبير خطته لوزارة التعمير فاستعمل خبر الأبار، وبالفعل خلال عشرة شهور الماضية حفر سبعة آبار، وغلب الحفر انضخ للغيراء القاتنين بالهامة أنهم حفرها بعيدا عن الأماكن المحددة للحفر والتي تمكن أسهلها خزانات المياه، وكانت النتيجة أن الآبار التي تكلفت حوالي ٦ ملايين جنيه، لا توجد مياه بها، وذلك بعد أن حالة استعمار الحفر بإصدار ٤٨٠ مليون جنيه قيمة الأموال المخصصة لهذه الآبار، ونفس الطريقة في عدم استدلال خبراء الوزارة على موقع الحفر التي حدها مدير لمعهد السابق، حدثت من آخر بشر من حفرها بمنطقة الري.

والمسبة أن عدد سكان سيناء جنوبا ٢٥ ألفا، وشمالا ١٦٥ ألفا، تعجز الحكومة وأجهزتها حتى الآن عن توفير مياه الشرب لـ ٢٠٪ منهم خصوصا في وسط وجنوب سيناء، إلى

السياسية بهذا الأمر. وبعد عامين مما نشرته والصحف حول هذا المخطط، بدأ العمل على قدم وساق في شق المرحلة الثانية من ترعة السلام والتي ستتطلب من القنطرة وحتى رمان فاروقية المريش، ومن هناك يكون من السهل مد مواسير المياه للمساحات التي أعدها العدو على حدودنا في التبق حيث تصبح المساحة بين نهاية ترعة السلام جنوب المريش والكيان الصهيوني ٢٠ كيلو مترا. ويطلب الكيان الصهيوني بحوال ٤٠٠ مليون ٢٠ كسرى هذه المساحات، فضلا عن ٨٠٠ مليون ٢٠ كسرى أخرى توزع بنسبة ٢:١ بين قطاع غزة وقبلة مناطق الكيان الصهيوني.

الموساد اخترق بلادنا

ولذا كان تقرير خطر لهواز هام قد أكد اختراق الموساد للأمن القومي في مصر، بصورة تجعل عليه كيف غاصره صميمة للغاية، تقول جريدة جورنال بوست الصهيونية التطلعة بالإنجليزية في ذكرى هوة سيناء لصري:

إن في مصر إمكانيات هائلة اختفت حتى أنها لم تستثمرها ليس في سيناء وحدها، وإنما في كل مكان بارزها، ومنها - كما تقول الصحيفة - لافك ثلاث المساحات الموزعة في بريطانيا، من الأراضي الصالحة للزراعة، لكنها تستهلك من المياه العذبة ١٠ أضعاف بريطانيا مع مراعاة أن سكان بريطانيا يكادون يترقبون من ضعف سكان مصر، ولقد رفضت مصر بيع ٢ ملايين ٢٠ من مياه البدة الشثوية التي تلقى بالبحر شرقا إسرائيل. وتقول الصحيفة إن في الوقت الذي لا يمكن فيه كيانها الصهيوني سوى ١,٢ مليون ٢٠ من المياه، في حين تمتلك مصر ٥٥ مليون ٢٠، تجد الصحيفة أن الأراضي يصدر سابعها مليار دولار سنويا منتجيات زراعية، في حين أن مصر لا تصدر سوى ١٨٠ مليون دولار، وتزعم مصر من الأراضي ستة أضعاف ما يزرعه الكيان الصهيوني، ذلك ٥٠ ضعف ما يمتلكه المسما لإسرائيل من الأراضي التي اغتصبها من شعب فلسطين، وهذه الأراضي من شعب فلسطين مع عمالة لاجئها لها وظن منديل لوزة كاله الجاهل.

ويقول الصحيفة إن - كما زعموا - ليس من العدل أن يكتف كسانهم بالقادمين الجدد، وما يثمن من توفير العمل والسكن والمأكل لهم، ويجوز لهم أراضي ومياه موجودة في سيناء وخالية بلا حدود، ويخرجون التفاوض في ظل مقصبات النظام الحالي الجديد من أجل مأساةهم بالاستقرار والسلام. ومن أجل مأساة كرتة الصهيونية روجت لتفريونات وجولات المبادلة للخرقة سابقة

لا يقتصر دورها على تدق الأجراس ليستيقظ نعمة الله، بل ويظهرهم شعبنا العظيم - إذ تضع خطة كاملة وضعتها خبراء علمهم تقدم من خلالها الحل للحكومة لإتقان سيناء من الخضر، والنهد الجامع رأيتا هاشمتا تقدم الحل، وذلك لهما بل:

يقول الشيخ والمهندس أحمد مراد اللهي صانع الخطة - له: الشعب، قبل الخوض في تفاصيل خطة إعمار سيناء مير توفيق للمياه، أعلن أنني اتعهد بتفصيل هذه الخطة أمام أية جهة خلال عامين، ويحمل كافة المسؤوليات والإلزامات وبغمان نجاحها في الوقت المحدد.

ويضيف اللهي أن الخطة تركز حول توفير مياه من خزانين ضخمين للغاية، الأول بوسط سيناء، وبه ٢٢٠ مليار متر مكعب، والثاني في الأعماق أسفل هضبتى التيه والعمه، وهذه الهضبة اكتشف فوقها الطريق السري الذي أعده العدو قبل انصحاب من سيناء، ليسهل عودته لغتصابها مرة أخرى، وتعمل كميات المياه بخزان الهضبة إلى ضعف المياه الموجودة بخزان الوسد.

ويؤكد اللهي وكيل الوزارة بالري وبحث التعمير أن خزان الهضبة اكتشفه عن تجارب تطبيقية تمت بأسلوب الشيخ الطهري وزير دولة أبار - بالشيخ عطية وادي فدان



سياساته في استصلاح الأراضي،
قائلاً إن الوزير يخطط حالياً
لإستصلاح منطقة المويثبات على بعد
التي كيلو متر من القاهرة، واستصلاح
منطقة حلايب، والتي لاتصلح للزراعة
نظراً لحرارة الرمال الشديدة بها
ومهاجمة الجراد لها باستمرار، وذلك
بهدف توطيد الخريجين بها، وتزود
الوزير سيناء- والمهنددة بالأقتصايل
من قبل الكيان الصهيوني- بدون أية
دعوات للاستصلاح.

حسابات من يتامرون؟

ومن المضحك، ولا اعتقد أنه من قبيل
الصنعة أن وزارة الزراعة لم تتذأى
مفروع زراعى في سيناء، وكل ماذرع
بها من مساحات محدودة، كان الفضل
فيها لجهود زراعى سيناء الذاتية، ولم
تقدم الوزارة لهم سوى بعض تقاوى
القمح والخضرا، وربما يكون أول
مشروع يقام في سيناء هو مشروع
الاراضى القاحلة عام ١٩٩٥، الذى
سوف يحصل العدو على مياه ترعة
السلام من خلاله.

ولم نجد أية مؤسسة نوبلية مثل
صندوق النقد الدولى أو البنك الدولى أو
مؤسسات المعونة الأمريكية للمتاجرة
بالقاهرة- والتي تقدم مساعدات لكافة
البرامج التي تطرحها الوزارات وفق
شروط مفروضة- قد وافقت على أى
مشروع لتمسوى في سيناء، لأن هذه
المؤسسات تشترط رفع سيناء من
القائمة السلبية للإستثمار، وربما
تكون هناك مساعدات لبعضها
بمجالات تحلية المياه وملاصمى
بتحديد التلوث وتدريب البنى على الأمن
للخلفاء، وذلك للحد من الزيادة
السكانية في سيناء، لأن معظم
مجمعات التحلية يتبعها العدو
الصهيونى لمر في سيناء.

دعوة للإتقان

ومن خلال ماتوا فى لبنان من
مطروحات ضمتها فيما سبق،
نستطيع أن نؤكد أن سيناء بالفعل
تعرض لضار كبير، وتحتاج وقفة من
كافة القوى الشعبية للجمعية للجمعية
للمرسة ضغوطها على الحكومة
الخروج عن إعمالها الجامع واتخاذ
مشروعات التجمعات الغفافية وفى
أسرع وقت ممكن للطاوع على أمننا
القومى.

وإلى غردل وانتجت كميات يومية
كبيرة من المياه تشير لوجود بركة من
المياه سمكها ٤٥٠ متراً مكعباً أسفل
الهدبية.

ويستطرد قائلاً إن خطته تضمن
حفر سلسلة من الآبار بالهدبية
ومحارها وفى وسط سيناء وتشديد
مجموعة من السدود بالأردنية، وهذه
الخطة توافر ٢ مليار ٢٠٠ مليون وكمية
بخلق مجتمع عمرانى متكامل بوسط
وجنوب سيناء بقدر عدد سكانه
بحوالى نصف مليون نسمة، وهذه
المياه تصل لثلاثى مياه ترعة السلام،
وتتمدد هذه التجمعات من خليج
السويس وحتى خليج العقبة
ويختتم أحمد عواد اللبى خطته
بالإشارة إلى أن المياه هي عنصر التنمية
الرئيسى لإعمار سيناء، وتوافرها
بعض إنجاز أساسيات التنمية. مرة
أخرى يؤكد أنه يستطيع خلال عامين
إنتاج ما لا يقل عن ٢٠٠ ألف م٣ يومياً
من مياه سيناء أو ٢ مليون سنوياً
وتحملة مساهمة نجاح ذلك مؤكداً أن
العدو يسرق ٥ ملايين م٣ من المياه
السطحية سنوياً ومن ثم يجب إنشاء
السدود لمجرها، ويؤكد أن خطته
تضمن زراعة نصف مليون فدان
بوسط سيناء على الأقل.

سرى للغاية

ويشير تقرير هام لجهة حساسة إلى
أن كيان أهم لمر من الناحية
الاستراتيجية مد ترعة السلام للوسط،
وإذا كانت القضية نمولية فكان يكفى
الحكومة زراعة مائتى ألف فدان
بالوسط بدلاً من ٤٠٠ ألف فدان
بالشمال، ولكن يذكّر التقرير أن
الحكومة تجاهلت كافة آراء الجهات
العلمية التي نصحت بمد الترعة
للوسط.

وكلف التقرير عن أن حفر الآبار
بوسط سيناء يجب أن يتم فى أسرع
وقت ممكن لأن الصهاينة بدأوا
بالمليون مفاصليهم بالإقرار حق
الصهاينة في كميات المياه المتفرقة بـ
٥٠ ألف م٣ يومياً من مياه الأعماق
الأرضية، و٥ ملايين م٣ من مياه
الآبار السطحية والتي يصرقونها من
سيناء على أنها حق مكتسبة للكيان
الصهيونى، تحت ستر أن هذه المياه
يعيش عليها الزراع الصهاينة في القدس،
قبل تفكير الصريين في حفر الآبار.
ويستطرد التقرير متلفاً مخططات
لد يوصف وإلى في تحديد أولويات



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

وقطاع غزة، وتقدر بنحو 564 مليون متر مكعب سنوياً. ويعتقد الفلسطينيون ان حوالي ربع المياه السنوية لإسرائيل مضمرة في الضفة والقطاع.

ويرى الخبراء الفلسطينيون ان توزيع المياه غير عادل، إذ يبلغ معدل استهلاك المياه حالياً في المناطق المحتلة 30 متراً مكعباً للفرد سنوياً، بينما يصل معدل استهلاك الفرد للعراق في إسرائيل إلى 100 متر مكعب. إضافة إلى ذلك فإن الإسرائيلي يدفع 33 سنتاً لتر المياه، بينما يدفع الفلسطيني دولاراً واحداً لكل متر مكعب.

ويعتقد الفلسطينيون ان الامر اثنين مستمرين في زيادة استعمار المياه والسعي لابقاء توزيعها كما هو قائم حالياً، ويطالب الفلسطينيون باعادة التوزيع مجدداً استناداً إلى حقوقهم العادلة.

شمسة أعوام من المطر للجزيرة لتعويض هذه الكمية.

وطبقاً لاختلاف التقديرات فإن متوسط العجز الإسرائيلي في عام 2000 سيبلغ حوالي 800 مليون متر مكعب سنوياً. ولما كانت إسرائيل تستهلك أكثر من 95% من مواردها المتاحة، فإن السؤال المطروح بصورة بديهية هو: من أين ستأتي إسرائيل بهذه الزيادة. ولقد أظهر الفلسطينيون من جانبهم، مراراً وتكراراً، شعوراً بالامارة لما يعمسون منه، فالإسرائيليون يتحدثون عن تخطيط شامل والبحث عن مصادر بديلة للمياه، إلا أنهم لا يعترفون بحق الفلسطينيين الكامل في المياه، باعتبارهم طرفاً كاملاً آخر بين دول المنطقة. ويذهب الخبراء الفلسطينيون إسرائيل بأنها تستولي على 73% من كمية المياه المتجددة سنوياً في الضفة الغربية



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والتخيمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

إقامة مشروع لتحلية المياه في قطاع غزة السلطات الإسرائيلية تطرح مناقصة دولية مصلح فلسطيني: أعطونا مياهنا وخذوا الحقنة

القسم المختارة
من الدكتور خليل كوكالي

تؤكد التقارير الإسرائيلية التي أنجزت الأمانة العامة في قطاع غزة المحتلة أن إسرائيل ستستثمر في قطاع تحلية المياه بقيمة ١٠٠ مليون دولار. وقال مصدر إسرائيلي في قطاع غزة إن إسرائيل ستستثمر في قطاع تحلية المياه بقيمة ١٠٠ مليون دولار. وقال مصدر إسرائيلي في قطاع غزة إن إسرائيل ستستثمر في قطاع تحلية المياه بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

بالسلطات الإسرائيلية تزداد الحاجة إلى المياه في قطاع غزة. وقال مصدر إسرائيلي في قطاع غزة إن إسرائيل ستستثمر في قطاع تحلية المياه بقيمة ١٠٠ مليون دولار. وقال مصدر إسرائيلي في قطاع غزة إن إسرائيل ستستثمر في قطاع تحلية المياه بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

مبلغ ١٥ مليون دولار. وقال مصدر إسرائيلي في قطاع غزة إن إسرائيل ستستثمر في قطاع تحلية المياه بقيمة ١٠٠ مليون دولار. وقال مصدر إسرائيلي في قطاع غزة إن إسرائيل ستستثمر في قطاع تحلية المياه بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

مبلغ ١٥ مليون دولار. وقال مصدر إسرائيلي في قطاع غزة إن إسرائيل ستستثمر في قطاع تحلية المياه بقيمة ١٠٠ مليون دولار. وقال مصدر إسرائيلي في قطاع غزة إن إسرائيل ستستثمر في قطاع تحلية المياه بقيمة ١٠٠ مليون دولار.



المياه الشرق أوسطية مشكلة

شهدت العاصمة النمساوية منذ أيام انعقاد الاجتماع الرابع للجنة المياه ، وهي إحدى اللجان الخمس المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الأطراف للسلام في الشرق الأوسط ، وكثفت هذه اللجنة قد عقدت اجتماعها الأول في فيينا في مايو ١٩٩٢ والثاني بالعاصمة الإسرائيلية ، وذلك في سبتمبر من ذات العام . أما الاجتماع الثالث فكان في جنيف في أبريل من العام الحالي (١٩٩٣) .

ويبدو الاجتماع الأخير ذو دلالة خاصة ، بالنظر إلى مشاركة وفد من من الأراضي المحتلة في الاجتماع الرابع للجنة . في إطار مشتركة وفود من دولة ٢٣ .

ومشكلة المياه تفتتح من عدة عوامل :

أبرزها تزايد الاحتياج الإسرائيلي للمياه - والثاني إستنزافها للأبار في الأراضي المحتلة إضافة إلى مصادر المياه الطبيعية وتغير احتمالات إسرائيل في الوقت الراهن ، بحوالى ٨ مليارات متر مكعب سنوياً ، منها ١,٢ مليار متر مكعب لأغراض الزراعة ، ٤٥٠ مليون متر مكعب

للاستهلاك الفردي ، و ١٥٠ مليون متر مكعب للصناعة .

- إستنزاف إسرائيل لاستخدام مصادر المياه ، مما يتوقع معه حدوث عجز يقدر بـ ٨٠٠ مليون متر مكعب سنوياً بحلول عام ٢٠٠٠ .
- قيام إسرائيل - طبقاً لأرقام الجانب الفلسطيني - بالاستيلاء على حوالى ٧٣ في المائة من كمية المياه المتجددة سنوياً في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتقدر هذه الكمية بـ ٥٦٤ مليون متر مكعب سنوياً .
- انخفاض متوسط استهلاك الفرد في الأراضي المحتلة ، مقارنة باستهلاك الفرد في إسرائيل . حيث إن نصيب الأول لا يتجاوز ٣٠ متراً مكعباً سنوياً ، بينما نصيب الثاني مائة متر مكعب . مع تباين السعر الذي يدفعه كلا منهما حيث يدفع الثاني ٣٣ سنتاً لتر المياه ، بينما يدفع الأول ما يعادل دولار للمتر الواحد المكعب .
- وهناك قضية الاشتراك في الاستفادة من مصادر المياه المختلفة ، فهناك إطراف متداخلة ، مثل تركيا وإسرائيل ، إضافة إلى سوريا والعراق ، الأردن ولبنان ، وفي مقدمة كل ذلك فلسطين .



المصدر : ٩ يونيو ١٩٦٦

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٦٦

سيناء في
خطر « ٣ »

ضغوط أوروبية وأمريكية لتحويل

٤ مليارات م^٣ من مياه النيل للكيان الصهيوني

فشل الخطة الثانية

ومضت الخطة الثانية وانتهى عام ١٩٦٢ - كما يقول المهندس محمد هوان الكنجي، وكيل وزارة الري في سيناء - بإنجاز ٩٠٪ فقط من السدود وحقن آبار اختبارية وإقامة سدود في الشمال وبنقلتي وادي الكسرم وطلعت البندن، الأمر الذي دفع وكيل الوزارة

للاستقالة قبل مضي ٦ شهور فقط على توليه مهام منصبه متهمًا الوزارة بالإهمال الشديد الذي يهدد أمن الوطن.

رجال الاستراتيجية يصرون

وكانت إدارة المياه بوزارة عامة جدًا قد عقدت ملقني سرًا للغاية في يناير من عام ١٩٦٢ دعت إليه لقيادًا من رجالها في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية لوضع استراتيجية لتعمير وتنمية سيناء، وخضعت خلال الملقى لجنة توصيات تهيب بكافة أجهزة الدولة بالإسراع بمعدلات تنمية محافظتي سيناء والاقتصاد بتقنين مياه السيول وحقن الآبار بوسط سيناء وجنوبها وساحلها الشمال وطرورها، وتكوين هيئة مستقلة لتنمية القرار للثانية في شمال سيناء وجنوبها، وأرسلت هذه التوصيات لكافة أجهزة الدولة للعمل على تنفيذها، لكنها تعطلت على صخرة الضغوط الأجنبية.

وإذا كانت المياه هي العنصر الأساسي والمحيي لتنمية سيناء، فإن هذه الأجهزة لم تغفل عن تطوير التنمية الأخرى كالصناعة والمجمعات الزراعية والعمرانية، وتخطتها إلى وضع خطة لمواجهة اللزومات الصهيونية على الأمن القومي لبلادنا، عبر إقامة ممر ملاحى جديد على حدودنا مع فلسطين.

قناة السويس جديدة

وضعت الخطة المصرية وعلى أثرها أعلن عن تخطيطي الممر لسق قناة منافسة لقناة السويس تربط بين خليج العقبة والبحر الميت والبحر المتوسط والغربي - كما قال ل. أحمد علماة ووزارة الري - أن وزير الري عندما عرضت عليه الخطة المصرية - التي تستهدف

٩٠٪ من نسبة ما حلقته وزارة الأشغال من مشروعات الخطة الخمسية الثانية في سيناء، وتجاهلت الوزارة - مع جهات التعمير الأخرى - نصريحات رجال الاستراتيجية الأمية بتعمير سيناء في وقت قياسي وسريع.

وبعد إحيائها لدرعة السلام لوسط سيناء الذي يشكل ثلثي مساحة المحافظة، وتخريبها لخطط تشييد وحفر ٤٨ بئرا ومجمعاتها العمرانية، تجاهلت الحكومة ووزارة الري وجهات التعمير الأخرى خطة سريعة لحفر قناة السويس جديدة تربط بين البحر المتوسط عند رفح وخليج العقبة عند طابا لمواجهة فكرة قناة البحر للكيان الصهيونية وإجهاضها وإعمار المناطق الحدودية من سيناء.

أما الكيان الصهيوني فمازال يحلم بالاستمرار على أربعة مليارات متر مكعب من مياه السدة الشرقية التي تأتي سنوياً في البحر، بعد فشل مخططات وزارة الري المصرية لتفريقها بالبحر الشمال، ومؤسسات التصويل الدولية لهذا الترخين، وتلميحتها لفرض إصدار الممر بالمياه، وهو مايطمح به د. يوسف والي وفقاً لتفقااته مع الصهيونية بإعدادهم بإباليه في مطلع عام ١٩٦٥.

عقدة الكيلو ٤

ما زالت مصر تعيش على مساحة ٤٪ من أراضيها بسبب عقدة الكيلو ٤، وهذه العقدة قد خلفها الاحتلال الإنجليزي قبل رحيله عن بلادنا، وتفتقن في وضع نقطة شرطة على مشارف الصحراء على مسافة ٤ كيلو من المدن، بحيث لا يجوز للمصريين عبور هذه النقطة إلا بعد الحصول على تصاريح من الأمن.

وكان المستهدف لوزارة الري في الخطة الخمسية الثانية إقامة سدود وآبار وحلج لبياه الجوفية من الأقاصي، ورصدت للدولة لتفريق ذلك حوالي ١٠٠ مليون جنيه.



المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

١٠٠٠ ١٩٩٢

خطة استراتيجية لحفر قناة السويس جديدة بطول حدودنا مع العدو في مواجهة قناة البحر الميت لإعمار مناطق الحدود

٩٠ % فقط قيمة ما عكفته وزارة
الري من مشروعاتها في الخطة
الخمسية الثانية في سيناء

تحقيق: صلاح بديوي

من خلاله تصمم المناطق الحدودية وإجهاض مشروع قناة البحر الميت الصهيوني، ولنا كانت مميزات الشق الأول من المشروع أنه غير مكلف مادياً، فإن الشق الثاني الخاص بالقناة ترتفع تكلفته للملايين ولكنه لا يقدر بشئ بالنسبة لاستراتيجية تعمير سيناء، ويقرب المسافة للأخية أمام السفن والمراكب القادمة من الجنوب وموجهة إلى شرق أوروبا والشام. ويقدر المشروع المصري إقامة خط مواصلات يوازي الشروع المصري بطول الحدود (طريق أو قناة) لنقل المياه إلى شري مصر الجنوبية وإنشاء قرى جديدة، ويتم لخدمة خط المياه من ترعة السلام ومن مياه الآبار بوائذ العمر والقسمية وعريف القناة والكتلة، حيث أثبتت الدراسات - كما نشيرنا من قبل - أن مياه هذه الآبار يسرفها الكيان الصهيوني غير الحدود، وهو الخطط الذي حاول عواد الميجي وكيل الوزارة في سيناء دراسة تنفيذه، بيد أنه اصطدم بأجواء إعتاق.

خطأ كبير

وعموماً فإن مسترعة السلام في الشمال وليس في الوسط كان خطأ استراتيجياً خطيراً ارتكب تحت ضغوط ومؤشرات خارجية، من

أول توصيل المياه للكيان الصهيوني، لأن الأراضي التي تقع في شمال سيناء ٦٠٪ منها يردى على مياه الأمطار، و١٢٦٠ بئر موجودة في شمال سيناء، ومن لدش أن الكيان الصهيوني والذي سبق له المطالبة بـ ٤ مليارات ٢ من المياه تلقى في البحر المتوسط يزيد شرافها وتدميرها إليه غير ترعة السلام وراشت مصر ظهير، وإن كان د. يوسف والي قد أبداه، عاد مؤخرًا بشهر بمصر، وإنها سوف تلقى مياه غنية بالبحر المتوسط تقدر بـ ٢٨ مليار م٣ خلال الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٤، وطلب من الولايات المتحدة وإثانيا وبريطانيا التدخل لدى حكومة مصر لإمداده بهذه المياه، مما دفع بصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للتصديق مصر من تخزين المياه بالبحيرات الشمالية ومنها بحيرة المنزلة، ووصف التخزين بأن له آثاراً اجتماعية واقتصادية خطيرة، وطلب - صراحة - تزويد البحر به، لدعم الاقتصاد المصري.

مصر ٤ مليارات م٣ من المياه

وعلمت والشعب بأن مشروع تخزين المياه بالبحيرات الشمالية الذي كان من المروض إخراجها بالخطة الخمسية الثالثة ٩٢ - ١٩٩٧ لم يدرج بالخطة وكانت جهات مصرية عديدة قد اعترضت على تخزين المياه بالبحيرات الشمالية

خسوساً على كارثة مصرف زاوية عبد القادر.

تفغل هولندي أم صهيوني ١١٩

على تقرير عن زيارة وفد هولندي لمحافظة كفر الشيخ - تمت يوم السبت الموافق ١٥/٨/١٩٩٢ - يتكون من ساكيل حسان فياض، والبرت توين هوف وجورج وتمان بناء على طلب من وزارة الأشغال والموارد المائية لدراسة مسألة التخزين بالبحيرات الشمالية.

هذا الوفد الهولندي (وكما هو معروف فإن العودة الهولندية خاضعة للتفقد الصهيوني) اجتماعاً مع محمد الخولي سكرتير المحافظة ومحمد رجب مقرر مجلس الشعب وعبد الدين محمود رئيس الوحدة المحلية لبلطيم وقرى لمحافظة الإقناط.

وإن الاجتماع لخص المحافظ اعترافه على التخزين في النقاط التالية:

- أن مشروع التخزين يهدد الأراضي الزراعية المحيطة بالبحيرة بالتتميم.

- وتعقب مياه البحيرات غير التخزين (أي تعويلها بمياه غنية) سوف يزيد مساحات القوس والحشاش الأخر الذي يهدد الثروة السمكية ويهدد آلاف المصايد وأسهم.

- يوجد بالبحيرة ٢٧ جزيرة منها جزيرة سنجار بها آثار فرعونية وتدرس



المصدر :

للنشر والإذاعة من الصحف والمعلومات

التاريخ : ١٠ - ١٩٩٢

هبة الآثار إصميتها كنقطة جذب سياحي،
وتحزين المياه يهدد بطنس معالم البحر
السياحية، وسوف يؤدي التخزين لخطر
الأمراض المتوطنة وتهديد الطريق الساحل
الدول، فضلاً عن حرمان مصر من خمس
إنتاجها للثروة السمكية من بحيرة البرلس.

نصيحة لوزارة الري

وقد أبلغ المحافظ الخبراء الهولنديين بأن
وزارة الري المصرية عليها الاستعاضة من
تخزين مياه السدة الشنتوية بالبحيرات
الشمالية بحوض المياه بشكل طبيعي أمام
القطار والسدود والتهابات والأموس.

وقال المحافظ بالنص وفق التقرير الذي
وقد محمد الخولي سكرتير المحافظة للوقد
الألماني: إن مشروعات البنية والاسماك
والثائر على المجتمع لها الأولوية، أما موضوع
تخزين مياه النيل بالبحيرة فلا أولوية له وهو
مرفوض أساساً وتضرع المحافظة في المرتبة
الأخيرة من اهتماماتها مرفوض.

وصف التقرير زيارة الوفد الهولندي
بأنها ملائمة والتعرف على رأى المحافظ
والمستورين بالمحافظة في هذا الموضوع، وأن
الخبراء كانوا سعداء تلمس بأكراه المحافظ
الجريئة...

وبالطبع فإن المحافظ محق فيما قاله
والخبراء محقون في تأييدهم له، ولكن تأييدهم
له تم لفرض في نفس يعقوب لأنهم اكتفوا في
تقريرهم الذي وضعوه وأبلغوا المؤسسات
الدولية التنويرية به، رفضهم لموضوع تخزين
المياه، لأنه سوف يدمر الأرض والإنسان
والبيئة بهذه المنطقة، ولم يقدروا بدلاً بل
اكتفوا بما ذكروه، وكان تبديد مياه مصر
بالقائها في البحر، يروق لهم حتى تستثمره
الدعاية الصهيونية في الترويج لقيام مصر
بأنها تلقى مياهها في البحر وترفض إسداد
كنايتها الصهيونية بها، وهو ما يرككه القيادة
لمصرية مقدما طرحت موضوع التخزين
بالبحيرات الشمالية، والسلاف فإن التخزين
خطير.

لن يتركونا نستغل مياهنا

وعلى حد قول أحد الخبراء البارزين في
الاستراتيجية فإن الشنتون والمؤسسات
الدولية أن تركنا نستغل هذه المياه للمهرة
مالم نسلم بحق العدو للزعيم في حصص من
مياه النيل، تسميها للمعركة الأمريكية توزيع
المياه بطريقة عادلة، وهو ما يؤكد مجريات
الأحداث لفقد تسبقت جميع الخطط
والدراسات لإيجاد حل لقضية مياه السدة
الشنتوية للمهرة.



المصدر : الحياة

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

ندوة عن أزمة المياه العربية في البحرين

اسرائيل تسرق من الدول العربية ٦٥ في المئة من حاجاتها المائية

□ الكويت -

من زينب عبدالهادي

■ بمقر المعهد العربي للتخطيط في الكويت حفلة نقاش اليوم وغداً عن أزمة المياه في الوطن العربي، في دولة البحرين، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتبه الإقليمي في المنامة.

وتتضمن ورقة العمل للندوة من المعهد العربي للتخطيط الوضع المالي العربي الراهن في عهد من الاقطار العربية في ما يتعلق بالعرض والطلب على المياه وصولاً إلى الرصيد المالي لهذه الاقطار في حدود العام ١٩٩٥.

وتشير الورقة مثلاً إلى حالة مصر التي تحتاج بتخليق داخلي للمياه عند المسد العالي وعند سدوها مع السودان يناهز ٥٠٠ كيلومتر مكعب في السنة، ويستخدم من هذا الرصيد للثاني ما مقداره ٣٣,٦ كيلومتر مكعب لأراض الري مقابل ٢,٤ استخدامات محلية و ٢,٠ كيلومتر مكعب مياه متبخرة، في حين يذهب الباقي في البحر أو كمياه صرف صحي. وتتهم الورقة للقيمة بتخديد

للمشاكل المائية العربية ودراسة عدد من المؤشرات مثل نسبة طلب الموارد المائية إلى العرض (يدون ومع الفاقد) مع القوقوف عند تمتع لبنان ومصر والعراق بأكبر نسبة وفقاً لهذا المؤشر (يدون الفاقد) في حين تتمتع الضفة ولقطاع ولبنان ومصر بأكبر نسبة حسب المؤشر (مع الفاقد).

وتوضح الدراسة نتائج تطبيق الرقم للجاسي استقويات المناقصة أو عدد السكان المختصين لكل مليون متر مكعب من المياه وتظهر نتائج هذا الرقم لبقان أن العراق يأتي في المقام الأول تليه مصر ولبنان وسورية وأخيراً الضفة والقطاع.

وتتطرق الورقة إلى الحاجات الغذائية من خلال الحاجات المائية للمياه لأغراض الري بالإضافة لعدد السكان وتأتي مصر في المقام الأول ثم العراق ولبنان وسورية ما يعني أن تصيد المسئلة للثانية لكل بلد عربي تختلف باختلاف المؤشر المتبع.

وتشير الورقة إلى أن حجم سرقة اسرائيل للمياه العربية يقارب ١٣٠٠ مليون متر مكعب من الضفة الغربية والقطاع وهضبة الجولان وجنوب لبنان. ويقارن الرقم الإجمالي لنهب

المياه مع إجمالي استخدام اسرائيل للمياه (ضوالي ٢٠٠٠ مليون متر مكعب) يلاحظ أن نحو ٦٥ في المئة من استخدامات اسرائيل مسروقة من الموارد المائية العربية.

ويحث التقرير على ضرورة الأخذ في الاعتبار عند دراسة المشاكل المائية العربية التطورات السكانية ومعدلات نموها بخاصة بالنسبة للملبدان الأخرى المستفيد من الأحواض المائية محدراً من أن ارتفاع معدلات النمو السكانية المستهقة في البويريا عن معدلات النمو السكانية في مصر سيؤثر بالضرورة على المطالبات المائية الاسبوية مستقبلاً. وتشير الورقة للقيمة إلى أن جهود استصلاح الأراضي التصحرارية في بعض اقطار الوطن العربي قد تفجر من طبيعة المشاكل المائية مستقبلاً في ظل استقرار الحصص المائية الحالية.

كما تتناول الورقة اهم التبدلات للتحاة حاليا والمقترحة مستقبلاً للتعامل مع أزمة المياه عارضة في الوقت ذاته إلى مشروع نقل المياه التركي ولهم للتحفظات المثرة حوته. وإلى مقترح نقل المياه اللبنانية إلى دول الخليج العربي.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

٥٠٪ زيادة في أمطار

أثيوبيا الغذائية للنبيل

بدأ موسم الأمطار على المنطقة
الأثيوبية التي تساهم بالنصيب الأكبر
في قحطان النيل، مبكراً هذا العام،
حيث بدأت الأمطار في أوائل أبريل
للمنطقة، وبلغ معدل الزيادة على
المتوسط السنوي ٥٠٪، وحقت وزارة
الأمطار رقماً قياسياً منذ ٢٠ عاماً.
صرح بذلك المهندس جميل السيد
رئيس قطاع التخطيط بوزارة الأشغال
والموارد المائية.

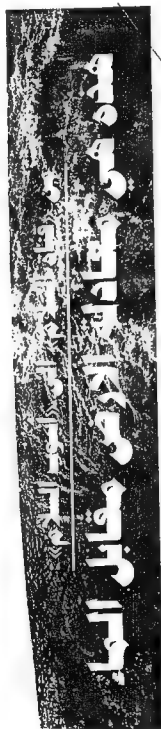


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: البيت العربي

التاريخ: ١٩٩٢ / ٦ / ١٨

الأخبار الآتية والأحداث الجارية في
المنطقة
مصادر إلى السعودية





١٠ - يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب أنس سنو :

تغيرت المفاهيم والآراء بين مرحلة ما قبل حرب الخليج ومرحلة ما بعد الحرب.

قبل الحرب تجمعت تركيا في عام ١٩٨٨ لتسويق مشروع «أنبوب السلام» الذي ينقل يوميا ستة ملايين متر مكعب من مياه نهر سيحان وشيخان التركييين إلى سورية والأردن ودول مجلس التعاون الخليجي لست (راجع تفاصيل للمشروع في إطار مستقل).

وانتهى مشروع «أنبوب السلام» عمليا وطويقت صفحته مع انطلاقه الحرب. فلا تعايش بين أنبوب يرمز إلى السلام (أو هكذا صورته إقناعاتهم عليه) وبين الحرب. ودول الخليج الست التي طرحت عليها فكرة تمويل للمشروع (٢١ مليار دولار) وقبلت به قبل الحرب، رأت أن الظروف تغيرت تماما بعد الحرب. فهي تكثفت مبالغ طائلة والأفضلية يجب أن تعطى لمشروع النفط والحماية. أما لواء التركي فليؤجل مباحث مياه البحر فربية وتحليلتها ممكنة.

كذلك أبدت الدول العربية تحفظات عدة أهمها أن تركيا تستضع الجميع تحت رحمتها وخصوصا تحت رحمة مزاج زعمائها في مسألة يمثل أهمية للياه.

كذلك فإن للمشروع عرضة لكل الخطأ. فتأليب للياه التي تمتد إلى آلاف الكيلو مترات معرضة للتخريب في كل آن. ودول أسفل الجري في موقف ضعيف تجاه دول أعلى الجري بالرغم من دول الأولى هي ممولة للمشروع.

ولو أخذ للمشروع لنشاطات نزاعات حول حصص للياه بين المزارعين في الدولة الواحدة، ثم بين الدول المشمولة بالمشروع. ولكن من الضروري إيجاد لجان تحكيم عينة دائمة لحل الخلافات على أنواعها.

وجاءت الضربة القاضية للمشروع في عام ١٩٩١ حين تأجل اجتماع إسطنبول الذي يضم مندوبين عن الدول المعنية فيه إلى أجل غير مسمى. وعندها قررت تركيا تعجيل تنفيذ مشاريعها الكهربائية والزراعية من خلال إقامة سلسلة سدود على أنهرها بما فيها سيحان وشيخان.

وبصرف النظر عن مساويء المشروع، وهي كثيرة، فإن له حسنة كبيرة يجب أن لا تنسى. فهو يشكل أول محاولة جدية لحل مشكلة للياه في الشرق الأوسط العربي من خلال تعاون وثيق بين الدول المعنية.

وانطلاقا من هذا المشروع كانت بداية حديثنا مع الدكتور مارك لافيرن، الخبير بشؤون للياه والري في الشرق الأوسط.

والدكتور لافيرن يعرف المنطقة جيدا. فقد دال الدكتوراه في الجغرافيا عن رسالة قدمها بعدوان نتائج السد العالي على مصر، ثم عمل مستشارا لوزارة الزراعة والياه للسعودية (١٩٨١) ف رئيسا للفترة الجغرافيا في جامعة الخرطوم (١٩٨٢ - ١٩٨٨) قبل أن يصبح مدير مركز دراسات وأبحاث للشرق الأوسط للعاصر في عمان وبيروت (١٩٨٨ - ١٩٩٠). وفي عام ١٩٩٠ التحق بالمركز الوطني للبحوث العلمية الفرنسي وعمل استاذنا في جامعة ميجنة تور في وسط فرنسا.



١٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لو نفذ مشروع أنبوب السلام

يقول الدكتور لاخوير، أن بلد مشروع الأنبوب السلام فإن تركيا هي التي تعطي الماء وضخه، والمضخة ليست في إمطار الماء، وإنما في توليده وما ينتج من ذلك من آثار سلبية على الناس والمحاصيل الزراعية والمشاريع الصناعية التي تعتمد على الماء.

إن تجربة سورية والعراق مع تركيا لا تشجع الدول العربية على التعامل مع تركيا في الشأن المائي، فبعدما أجزأت السلطات التركية سد أناتورك للقاء على نهر الفرات أو قفت تدفق مياه النهر إلى سورية والعراق إلى أن تصليها بحيرة وراء السد.

■ هذا بالفعل ما حصل في شهر آب (التمسوس) من عام ١٩٩٢ عندما عمدت حكومة أنقرة إلى تشييزن لمياه في سد أناتورك فبعد عاصفة بمساحات سورية والعراق، والمضخة ذاتها ستترك مرآة وموت، لذلك واحد وعشرين سدا قيد الإنشاء حاليا في تركيا على البراقعة التركية لنجلة والفرات، والسوريين والعراقيين لتلقون جفافا، لأن الأنبار سولون الكهرمان من السدود (باعتبار أن توليد الطاقة لا يستهلك الماء) ولكن بسبب مشاريع الري، وتقليد مشاريع الري في جنوب شرق الأنبار ومنبع المياه السورية التي تغذي نهر الفرات السوري وهو أحد روافد الفرات.

وليس هناك من قانون يحمي حقوق كل دولة، كما لا يوجد إنفاق على حصى المياه بين تركيا وسورية والعراق، والدولة الأخرى هي التي تفرش رايها، وهي هنا تركيا، فهي الأولى مسكرا، والأكبر سكتا، ثم إن المياه تنبع من أراضيها.

تحلية مياه البحر

■ قبل حرب الخليج كان هناك بترول لأنيوب السلام التركي هو مياه شط العرب العراقية، وقد وضع مكتب الدراسات الفرنسي «سوغريه» دراسة الجدوى الاقتصادية لد الكويت بمياه شط العرب، ثم جاءت حرب الخليج فقلضت على المشروع التركي ومشروع شط العرب، وهكذا لم يبق لدى الخليج سوى تحلية مياه البحر.

■ التحلية هو الحل الذي اتبع في دول الخليج في نهاية الخمسينيات وطيلة الستينيات بسبب توفر القدرة المالية والاقتصادية، ولم تكن هناك حلول بديلة كثيرة، فالنظرة شهدت فترة عمرانية سريعة ونموا اقتصاديا كبيرا، ولم تد مياه القوامات كافية، وكان الحل بالكمبيوتر إلى تحلية مياه البحر أو باستخراج المياه الجوفية العميقة، والتمنية أسهل تقنياً بامتياز أن الطاقة اللازمة (الغاز) مشرف وبكثرة وكانت تخرج هنرا، فهي إن طاعة مجانية وتطويع تقنية التحلية بديت أصبحت هناك وحلت تحلية كبيرة تنتج خمسمائة إلى ستمائة ألف متر مكعب في اليوم.

وكل كمية المياه الجوفية في الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة في مياه بحر حلا لعدم وجود مياه جوفية هناك، وتوجد في البحرين مياه حلرة، وكذلك في

السورية (الطلف والموت) لكن كمية المياه السطحية لا تكفي على الإطلاق.

المياه الساخنة في مزرعة اليماني

ومنذ عشرين سنة نشأت في السعودية زراعة جديدة تماماً وحديثة جدا في مناطق كانت قاحلة وذلك اعتمادا على المياه الجوفية التي تستخرج من أعماق تتراوح بين مائتين وألف وخمسمائة متر، ويضخ للمياه على هذا العمق مياه ساخنة، وقد شادت في مزرعة الشيخ أحمد زكي اليماني كيف تستخرج المياه الساخنة من عمق ألف وخمسمائة متر ثم تنقل إلى خزانات كبيرة لتبرد، قبل أن تستعمل لري أشجار البرتقال وغيرها في وسط الصحراء.

ويقل مسجود ضخم جدا في هذا الليل، فالمملكة العربية السعودية تنتج الآن مليون طن من الصوديوم، ويسم من هذا الإنتاج يوجد طريقه إلى الأسواق الخارجية، ولقد قبل الكثير من الإنتاج الزراعي في الصحراء، فالمحروون أن كلفة إنتاج الشن من المحرو في شمال المملكة مرتفع، لكن مختصر الرصبة ليس فالحا لسؤولين السعوديين الأول في الزراعة الصحراوية، فاهم منها الأنفك الاستراتيجية والاجتماعية، فكم هو مهم حقا تركيز السكان في أراضيهم وعدم إغراق مناطق شاسعة من أراضيها، وإعطاء سكان البراري مجالات عمل واسعة، بدل أن يهجروا إلى المدن.

وكل هذه الضرورات تدور تطوير الزراعة في الصحاري والبراري السعودية، ونظرة الصفا لونها تعتمد بالكامل على المياه الجوفية غير المتكررة، أي التي تستنقب في يوم من الأيام.

— متى؟

■ لا أعرف بالضبط، لكن قد تكون الفترة عشرين سنة للمياه الجوفية التي استعملت في البديلة في منطقة شمال المملكة.

ويقول بعض السعوديين من تكلمت معهم في هذا الموضوع أن فترة عشرين سنة ستكون كافية لتطوير تقنيات تكثيف استعمال مياه البحر الحلة في مشاريع الري.

تجربة المياه الجوفية الأردنية

■ هل لتقصير استخراج المياه الجوفية على السعودية؟

■ لا، فقد عمد الأردنيون إلى حفر آبار عميقة في وادي رم في جنوب البلاد (بين البتراء والعمقة) لاستخراج المياه الجوفية بهدف ري حقول القمح، وهذا شيء غير منطقي على الإطلاق، فما ينطبق على السعودية وادي ظروف السعودية وفهم أعدائها الاستراتيجية ليس بالضرورة صالحا لآلان.

■ فنقول القمع في قلب الصحراء الأردنية غير سليمة اقتصاديا وليس لها فويز استراتيجي، والفكرة، في بلدنا، أن الأربان أراد الوصول إلى الاكتفاء الذاتي المائي بشكل عام، وفي القمع بشكل خاص، ولذلك شجعت الحكومة الأردنية زراعة القمح في جميع المناطق، بما فيها المناطق الصحراوية، وهي تشرى المحصول بسعر منخفض، ويأجأ بعض المزارعين إلى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استيراد القمح خلسة من خارج البلاد بأسعار زهيدة ثم يقرعون له من إنتاج الناطق الصهيونية فيحصلون على ربح كبير.

وهم يشيرون طن القمح من الفلج بسبعين دولاراً ويقسمونه في مستودعاتهم الصهيونية ثم يبيعونه للدولة بسعر مائة وأربعين دولاراً على أساس أنه من فلتاج حقولهم الصهيونية.

وحتى لو لم تكن هناك مسألة الفلج والربح الفلج غير المشروع، فإن استعمال المياه الجوفية لري حقول القمح في الصحراء الأردنية هو

استعمال غير قانوني، ما هي الزراعات البديلة التي يمكن زيارها في الصحراء

الأردنية مكان القمح؟

■ الزراعة في الصحراء الأردنية غير مفيدة، فكمية المياه ليست كبيرة، وهي غير متكررة، وقد يكون من الأفضل استعمالها لعدد حاجيات مياه العجبة، ومنها قنوسات في الجنوب.

القناة الإسرائيلية من مياه طبريا

— مسألة الصحراء الأردنية تجرينا إلى قضية أهم وأكثر تعقيداً هي توزيع مياه نهر الأردن.

■ مشاريع توزيع مياه نهر الأردن قديمة يعود بعضها إلى الأربعينيات عند تقسيم دولة إسرائيل، وقد وضع الإسرائيليون أصمية السيطرة على مصادر المياه بهدف تطوير الزراعة لديهم، وكانت العمورة التي خرجوا بها إلى العالم أنهم يستغلون كل شبر أرض (حتى أرض الصحراء

في النقب) وكل نقطة ماء.

وكان موقف العرب ينقسم بالرؤى اليهودي لكل مشاريع توزيع المياه، ومنها مشروع جونسون الأميركي الذي وضع في عام ١٩٥٢. وهو معروف أكثر من غيره.

■ وإذا رجعنا الآن إلى القراء يبدو مشروع جونسون منطقياً متجانساً.

فرفض العرب لمشروع التوزيع الملائية جملة وتفصيلاً لم يهمل إسرائيل مكتوفة اليدين، فهي انشأت قناة منذ بحيرة طبريا تأخذ الماء من البحيرة وتخشف عبر كل أراضي إسرائيل للمستفاد بها دولاً قبل عام ١٩٦٧ وصولاً إلى صحراء النقب، ولا ننسى هنا أن بحيرة طبريا تقع على مستوى مائتي متر تحت سطح البحر، وإن صحراء النقب بمستوى سطح البحر وتقل الماء يتم بواسطة الضخ، لا الجاذبية.

وبسبب قيام الإسرائيليين بجر مياه نهر الأردن عند بحيرة طبريا فقد انخفض مستوى المياه في النهر بشكل حاد وأضطر الأردنيون إلى إقامة قناة القنوس الشرقية التي بنا العمل فيها عام ١٩٦٦. وهي تستمد مياهها من نهر الجرموك، ومن تجمع مياه الأنوار الصغيرة.

■ واستعمل الأردنيون وسائل الري الحديثة (الري بالتنقيط وتكثيف البهوت البلاستيكية) وزرعوا الفواكه والخضار التي تغطي حاجات الأسواق الأردنية. ويصدر الفائض منها إلى دول الخليج.

والأردنيون، في هذا المجال، طبقوا ما قام به الإسرائيليون على شريط الساحل وفي صحراء النقب.

لكن الجالات المائية للمملكة الأردنية محدودة، ولذلك فإن المشاريع الزراعية فيها لن تتطور إلى أكثر مما وصلت إلى إذ لم تتمثل العمليات الحالية.

ولنهر الأردن ستة منابع، واحد منها فقط في الأراضي الإسرائيلية هو نهر الحان. أما الينابيع الخمسة الأخرى فتنبع في غصية الجولان وعلى سفوح جبل الشيخ، وهذا أحد الأسباب التي دعت الدولة العصرية إلى ضم غصية الجولان وسميائها إليها بموجب قانون صدق الكنيست عليه في عام ١٩٨٧.

الهدف من ضم الجولان

■ هل كان الهدف من ضم الجولان مائياً فقط؟

■ ندد لا يكون مائياً فقط، لكن الحش لثاني مهم جداً. لإسرائيل تريد حماية نهر الحان. كما أنها تريد الاستفادة من الينابيع في غصية الجولان وسفوح جبل الشيخ.

وإن شئت تريد إسرائيل أن تعرف من سورية معنى العبارة السورية وتطبيع العلاقات بين البلدين؛ في حالة انسحاب إسرائيل من الجولان وجنوب لبنان.

وما يهم إسرائيل معرفته والتحديد هو مصدر المياه التي تنبع في الغصية وجنوب لبنان وتصب في نهر الأردن وتؤدي القسول الإسرائيلية الشمالية. والمعالجة العربية (والدولية) التي تقول إن على إسرائيل إعادة الأرض مقابل حصولها على السلام لا تكفي إسرائيل، والمعالجة التي

تتبعها هي: الأرض مقابل الماء والسلام.

■ وفي رأيك أن السوريين ليسوا مستعدين للمناقشة في مسألة المياه قبل تحرير الجولان، أي قبل لعبت بالمسألة السياسية.

■ نأما، وسورية لن تقبل بالاتفاقيات الاقتصادية (الري والزراعة) قبل الوصول إلى الحل السياسي، ولذلك انطلاقاً من مفهوم قومي. وهدف سورية

استرجاع السيادة على كامل الجولان. وبعد ذلك فقط هي مستعدة للنظر في الأمور الاقتصادية ومنها مسألة المياه.

■ ومن الناحية العملية فإن المياه في هذه المنطقة لا تهم سورية كثيراً.

■ لنهر بالتياس ينبع في القسم الجنوب السوري، وهو يتجه بطريق نحو الأردن.

■ وسورية لن تقبل بأكال مما حصل عليه السانات في كمب ديفيد، أي استرجاع كامل الأراضي المحتلة.

■ هذا صحيح، والسوريون منفتحون على الحلول



الوطن العربي

المصدر :

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

■ للخضرة في محدودة الموارد المائية من جهة وتزايد السكان من جهة ثانية، وقد ارتفع عدد السكان بنسبة المئتين بعد عودته لثلاثمائة ألف ليرني - فلسطيني من منطقة الخليل خلال الستين الأخيرتين.

وقد يكون الحل الذي يتخذه في المساحات المزروعة، فالزراعة تستهلك أربعة أضعاف كمية المياه للثروة، ويمكن ضخ المياه في وادي الأردن إلى عمان وأرد من أجل الحاجات الحضرية، بدل استعمالها لغايات الزراعة.

■ والسؤال على نهر اليرموك ألا يشكل حلاً؟

■ بالطبع هو الحل الأسلم، لكن تنفيذه رهن بموافقة إسرائيل، وذلك في إطار اتفاقية السلام.

■ وانتظار ذلك فإن شركة للرواسات الفرنسية سوف تبدأ دراسة لتحديد شبكة توزيع المياه في العاصمة عمان، فاهتمام الشركة أدى إلى هدر في كمية الماء تقدر بنسبة ثلاثين في المائة منها.

■ ولكن حتى لو تم تحديث الشبكة فإن اليرموك لا يحل المشكلة، وحتى ضرورة تخلص للمساحات الزراعية.

نقلات النفط تحمل المياه التركية

■ يبدو أن إسرائيل هي الوحيدة التي استغفرت من المياه التركية بعد دفن مشروع «أنبوب السلام».

■ لا توجد قضية سياسية بين تركيا وإسرائيل، فالتقارب بينهما بالمثل القوية منذ البداية، وتركيا تزود إسرائيل بالماء بواسطة الناقلات المخصصة من محطة خمسالة في طر، وهي الناقلات التي بنيت أساساً لنقل النفط من منطقة الخليل عبر البحر إلى ليبيا مروراً بحل القارة الإفريقية وذلك كان كانت قناة السويس مغلقة بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧.

■ وهناك حركة مكوكية لهذه الناقلات العملاقة لنقل مصب نهري سيحان وشيحان في كيليكية إلى اللواتي الإسرائيلية.

■ وجلب الماء التركي إلى إسرائيل يوضع حاجتها إلى الماء.

■ نهر سيحان وشيحان هما اللذان كان يفترض

جزءاً منهما بواسطة «أنبوب السلام» التركي.

■ تماماً، ولا يرى مستقبل كمية التي تحصل عليها إسرائيل في الأسابيع أو الشهور، لكن كل نقلات تحصل خمسائة ألف طن في خمسائة ألف متر مكعب، ويبلغ هذه العملية قبل حرب الخليج، في عام ١٩٨٨ أو ١٩٨٩.

■ نظام الري الإسرائيلي (التقطيع) مطبق في غور الأردن، وعلى نطاق ضيق في مصر. ماهي اللزوعات التي تستفيد منه؟

■ للزروعات ذات القيمة الإضافية العالية كالفواكه والخضراوات والخضار، أي الأضراس والشجيرات التي لا تستهلك كميات ماء كبيرة، وكذلك البطيخ الأصفر والبطيخ الأحمر.

■ وأهم الخضراوات هي البطيخ واللوز والخضراوات والبنندرة (الطماطم)، وهناك عدة طرق لتطبيق نظام الري والتقطيع، ولكن المبدأ هو ذاته، وضع أنابيب من البلاستيك الطري على خطوط متوازية مع حافة كل متر في مترين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ المشتركة بعد عودة سيالهم إلى الجولان، واعتقد أن السوريين لن يفكروا بتحويل مجرى نهر باليرس حتى عات الجولان إليهم.

■ أما في جنوب لبنان فيوجد مزارعون لا استقلال مياه نهر الحاصباني في زراعتهم. وقسم من المهاجرين اللبنانيين في القريش سيمدون إلى وطنهم الأم لأن الأوضاع السياسية والاقتصادية في الدول الإفريقية لم تعد كما كانت سابقاً، وعودتهم إلى لبنان (ومعهم حتى الغرب) تعني استثمار أموالهم في مشاريع زراعية في المنطقة الواقعة بين نهر الليطاني والحدود مع إسرائيل.

■ هناك مشروع ري القاسمية في جنوب لبنان (نهر الليطاني في مجراه الأسفل يسمى القاسمية) كما يوجد لدى للصحة الوطنية لنهر الليطاني مشروع ري الجنوب (٢٤ ألف هكتار) ومشروع ري قبايع الغربي (٤٠ ألف هكتار).

■ مشروع الري من مياه الليطاني شغف لبنان، ويمكن مقارنة أهميته حتى مرثا أن الأتنيين يستعملون ٣٠ ألف هكتار كحد أقصى في وادي الأردن، ولذلك فاني لا اعتقد أن اللبنانيين سيوافقون على إعطاء إسرائيل مياهاً من الليطاني في نطاق تسوية بين البلدين.

إسرائيل تسحب مياه الليطاني

■ لكن إسرائيل تسحب حالياً مياهاً من نهر الليطاني عند جسر الخرلة (حسب ما أعلنه في مهندس في مصلحة الليطاني)، وذلك بدون إذن اللبنانيين وموافقتهم.

■ هذه العملية تعني أن رولاند الأردن صارت سبعة بعد أن كانت ستة.

■ وقد قضى القضاء (في حال التوصل إليها) بالسماح لإسرائيل بجر كمية محدودة من مياه الليطاني لا تؤثر على مشاريع الري اللبنانية.

■ والري في جنوب لبنان يعتمد على مياه الأنهر، أما في هضبة الجولان فتعتمد مياه الأمطار، والمنطقة غنية خصبة، وسكانها لا يشكون كثافة بشيرة بعد أن غادروا الكثيرون إلى دمشق في عام ١٩٦٧، ولا الري إذا كانوا سيمدون بعد تحريرها.

■ وسكان الهضبة خليط من الشركس والدروز، والشركس أتوا من جنوب روسيا في القرن التاسع عشر، والزراعة فيها تقليدية (الزيتون والتين والعنب).

■ وليس للجولان أهمية زراعية كبيرة على المستوى السوري، فالخلافات الزراعية الأساسية هي سورية موجهة على طول السهول الساحلية وفي منطقة الغرات ومشروع قبايع وحول حلب.

■ مشكلة الماء في الأردن حادة، ما هي طبيعتها؟ وما حل لها الممكنة؟



الوطن العربي

المصدر :

١٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عند أسفل جذع الشجرة أو الشجيرة، وذلك فلا هي في المياه ولا يتحرك.

وكمية المياه المستعملة بطريقة التنظيف تساوي عشر الكمية اللازمة لري نفس المساحة بطريقة الغمر، وذلك

الكمية إذا استعملت طريقة الري بالرش، والوفر هائل. من الناحية الاقتصادية البحتة، من الأفضل لدول الخليج استيراد الخضضر والفواكه بدل إنتاجها.

■ نعم، ولكن يجب عدم إغفال العناصر الأخرى، فهناك مزارعون في سلطنة عمان والبحرين، وإذا لم تكن هناك أعمال أخرى مؤهلة لهم، فمن الأفضل لهم ولبلادهم أن يبقوا في مناصبتهم بزيرونها.

ماذا نفعل بالمزارعين عندما

.. في المعادلة بين الشق الاقتصادي والشق الاجتماعي، يغلب الشان الاجتماعي.

■ السؤال الذي يطرحه كل دولة هو، ماذا نفعل بالمزارعين عندما؟ في كل دول العالم لا يستطيع المزارعون أن يمسكوا بدين مساهمة الدولة، ولا توجد زراعة ناجحة إلا إذا لم تكن محمية من السلطة، وحتى فرنسا الدولة الزراعية الكبرى لديها مزارعون لا يتدبر كيف تتخلص منهم، فالتأطير على التكليف وكمية كبيرة تلحق حيلة البلاد، بل حاجة السوق الأوروبية المشتركة. ومع ذلك فإن فرنسا تخصصهم (ويكذلك تدفع لجنة السوق الأوروبية) حتى لا يرحلوا إلى الخارج من أجل العمل، وتهدف المساهلة التي يتلقونها إلى إبقائهم في الريف بدل أن يهاجروا إلى المدن.

■ ومع ذلك فإن فرنسا تستورد محاصيل زراعية من الخارج.

■ إنها تستورد البوابه الخضراء بالطائرة من كينيا والسندال، لأن كلفة الاستيراد أقل من كلفة الإنتاج المحلي.

■ هل هناك تزاوط بين الدول العربية في مسألة المياه والزراعة؟

■ لا، ولكن الذي أعلمه تماما هو حاجتها إلى سوق مشتركة، والمقصود هذا السوق الزراعية المشتركة.

وليد جنبلاط قال

وفي كثير من دول بل تقل نسبة المزارعين. ويقع ذلك للدولتين من المنتجات الزراعية الإسرائيلية. وهي رسميا ليست منتجات إسرائيلية، لكن الجميع يعلم بأنها من مصر إسرائيلية، ومخفية الشوف اللبنانية كانت منطقة زراعية. لكنها الآن لا تنتج أي شيء. فالزراعون المسيحيون هجروا منها. وفي رأي وليد جنبلاط الذي قابلته منذ فترة في المختارة أن إسرائيل قادرة على إغراق المناطق المحيطة بها بالمنتجات الزراعية من خضار وفواكه.

■ عند بعض الفلسطينيين اعتقاد بأن دور لبنان الأساسي قد لا يكون في المجال الزراعي، وإنما في قطاع الخدمات.

■ ليس هذا مكان المناقشة بين الزراعة والخدمات، ولكني ألفت فقط. إلى أن قطاع الخدمات لم يعد له نفس المفهوم

الذي كان سابقا قبل الحرب اللبنانية. فقد نشأت عدة مراكز مالية في الشرق الأوسط، وأساليب الاتصال تغيّرت، والكمبيوتر والفكس والاعتماد الاصطناعية والتي التكنولوجيا الحديثة اختصرت المسافة والزمن وغيّرت الأمكنة.

وبتيجة الحرب لبنان، صار العرب يقتصدون أماكن أخرى للمساحة والاستجمام، ولم يعدوا بحاجة ليهربوا لقضاء إصلاهم في أوروبا وأمريكا.

والمقصود من كل ذلك أنه لا يجوز إهمال الزراعة في لبنان، فمساحات البقاع فريدة بمساحتها، والمزارع اللبناني يتصنع بكفاءة، لكن أين هم اللبنانيون الآن؟ لم يعد هناك مزارعون صوريين. وقد يكون باقي بعض المزارعين الضيقة في الجيوب والبقاع، على أن المؤلف هو أن الزراعة التي اختصرت والزبدت في زمن الحرب هي زراعة المشيش (حديقة الكبد).

■ مياه النخيل لري سيناء

■ هناك مشروع لري شبه جزيرة سيناء بمياه

النخيل.

■ المشروع لجسر الحدود في عهد السادات بعد توقيع اتفاقية كمب بيفيد وعودة سيناء إلى مصر. وأطلق عليه اسم دفنة السلام. وكان السادات يريد مشروعاً كبيراً يخلده مثل المشاريع التي تمت في عهد سلفه جمال عبد الناصر. السيد العالي والراي الجديد بمعاينة التحجير. ودفنة السلام، تأخذ المياه من أحد فروع النخيل في البلتا (فرع نسياط) وشر القناة تمت شمال السويس ثم تنحدر في سيناء نحو الشمال باتجاه العريش وقطاع غزة. والهدف من القناة ري شتاتي ألف فدان (مائة ألف هكتار) من الأراضي البور.

والمشروع غير مضمون والتمسكه لتناجيه، فقد شلت المشاريع الكبيرة (الراي الجديد ومحافظة التحجير).

فلماذا نتج هذا؟

■ ثم هناك مسألة توزيع مياه النخيل.

■ بموجب الاتفاق المبرم مع السودان في عام ١٩٥٩ يحق لمصر الحصول على ٥٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً، وبيوتها للسودان ١٨٠ مليون متر مكعب، ومصر تستهلك كامل حصتها، فإذا أريد استغلال كمية إضافية لري مساحات جديدة في سيناء فإن هذه الكمية ستكون على حساب الحصص السودانية. وفي السودان من يطلب إصلافة الناصر في اتفاقية ١٩٥٩ باعتذار لن السودان يحصل على ثلث كمية مصر من المياه بينما سكان السودان لا يملكون نصف سكان مصر.

■ ثم هناك الأجوريين (٥٠ مليون نسمة) الذين يسحبون على مشاريع النخيل الآن، ومؤلاهم لا يعترفوا باتفاقية ١٩٥٩ ولديهم مشاكل مجاعة حادة. وأحد الحلول لديهم بناء سد كبير على النخيل الآن.

■ وحل في مصر ليس، هي زراعة للمساحات



الوطن العربي

المصر :

١٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزراعة وأيضاً في تجهيز أفران الموزونات، أي استعمال تلك الموزونات التي تتطلب كمية ماء أقل وتعطي قيمة إضافية أكبر (مائية عالية).
- الأمثلة.

■ الفواكه والخضار التي يمكن تصديرها فائض منها إلى الخارج، وعائد التصدير يغطي أضعاف كامل استيراد الحبوب من الخارج.

■ أسواق التصدير هي دول أوروبا الشرقية، التي في مصر يستهلك كمية كبيرة، وهو يعتمد أسلوب العمر، أي غمر الحقل بالماء، وتكاثر الموزونات تختفي عند الغمر لكثرة المياه التي تأتيها. وبعد انتهاء الري تزرع فترة لاتصلح فيها الموزونات على نقطة ماء واحد، فتكاد توت من العطش، والمحصول (القمح والقطن بحسب المسكر والذرة والأرز) لا يغطي مائداً مرقعاً، أي حين أن كمية المياه المستهلكة تساوي عشرة أضعاف الكمية المستعملة بأسلوب الري بالتدفيق للمساحة ذاتها.

- لماذا فشلت المشاريع الجديدة؛ السودي الجديد ومحافظة التحرير؟

■ الأسباب عديدة، فهي مزارع دولة ضلخها مهندسون يهود قداميون لم يأخذوا بعين الاعتبار طبيعة التربة، فهي تربة وعالية تضرع الماء بسرعة عند الري.

وفي مناطق أخرى كانت المشكلة تصاعد الأملاح إلى سطح التربة.

■ والعلة من كل ذلك أن فترة عدة سنوات ليست كافية لتحويل أرض تامة إلى منطقة خصبة. ويضاف إلى ذلك عدم وجود الطمي الذي يولده نهر النيل.

ومن بين الزراعات التي تمت تجربتها لم تنجح سوى زراعة البرسيم، والنتيجة: تكاليف مرتفعة ومحاصيل ليست ذات قيمة تذكر.

■ ولم يقبل مزارعو النيل بالانتقال إلى المشاريع الجديدة في الصحراء فوزعت الأراضي على المهندسين المزارعين. وهؤلاء اعتادوا الإشراف على المشاريع بواسطة فرق عمل، لا على العمل الزراعي الفحش.

■ ثم إن المطلوب في مصر زراعات ذات عائدات مرتفعة كالزيتون والتين والبرقوق والخضراوات الأخرى، ويستطاعة

أوروبا الشرقية استهلاك كامل الإنتاج للمصري.

- مقابل ماذا؟

■ هذا هو السؤال، هل تحصل مصر مقابل منتجاتها من الخضار والفاكهة على القمح والأرز، أو على البضائع المصنعة؟ لسالة تتعامل بركة جنية.

- هل عقلة المشاريع الزراعية في مصر والعراق وسورية سبب فشلها؟

■ نعم واحد كبير، لمشاريع الري هي مناطق تامة مسالة بحدائق يجب أن يوكل تنفيذها إلى مجموعات صغيرة، فقد فشلت مشاريع الري في العراق لعدم وجود مزارعين قادرين الكافي ولكنة للملحوة في المزارع الكبيرة بسبب سوء تصريف المياه، وفشل مشروع الري في الفرات الذي يقضي بري ٦٤٠ ألف هكتار من مياه الفرات والخابور لأن التربة كاسية وفاق الزراعة غير مناسبة

(الزراعات العملاقة) واستند المشروع إلى الأسلوب السوفياتي في للزراع الكبيرة، ففشل وكثرت اللوحة في التربة.

■ دور الدولة لا يجب أن يكون طليقاً في كل المراحل، فالبيروقراطية والزراعة ضلخا لا يتفقان، والمزارع، بطبيعته، يناف العمل الجماعي والتوجيه القسري، ويجب

أن نتركه له حرية اختيار الموزونات والاستفادة من التجربة والخفا.

■ ويجب توفير الحد الأدنى من الحفزات له حتى يعيش بكرامة من نتاج عمله ويشعر بالاستقرار، وإهم مايلتزمه وجود ضمانات تسويقية.

قول الصويا مكان القطن

■ وجين يعطي المزارع حرية اختيار زراعاته يكون سعيداً. وقد رأيت هذا في مصر، ففي محافظة الدقيا أصفي المزارعون الحق بالتصريف عن زراعة القطن مسرة كل سنتين، فكانوا سعداء حقاً، لأنهم وصلوا إلى درجة كانوا يفضلون معها التوقف عن زراعة القطن مع علمهم أنقام بأنهم يتمرضون للقرامة الكالية نتيجة لذلك.

لماذا؟

■ لأن زراعة القطن تتطلب مجهوداً مستمراً كبيراً، وعائده قليل، لذلك فضل المزارعون بيع القرامة، وعدم زراعة إرغصهم، والانسحاب إلى أعمال أخرى.

- ماذا نرعوأ مكان القطن؟

■ قول الصويا، ويسوم الصويا لايتطلب أكثر من ثلاثة أشهر، بهذا موسم القطن يستغرق سبعة أشهر. والصويا يخضب التربة بدل إلفارها، وزراعتها لا تتطلب أي مجهود، وعائده أعلى من عائد القطن.

■ ومن قول الصويا يمكن صنع علف مكثف للماشية وذلك بزائد إنتاج الألبان والأجبان والحموم. وعند الانتهاء من جني الصويا، فإن لدى المزارع فرصة أربعة أشهر يستفيد منها في زراعة الذرة.

- وبذلك يتمكن من جني محصولين في السنة؟

■ بل ثلاثة محاصيل، فالمزارع يبدأ بزراعة البرسيم ثم الصويا وبعد ذلك الذرة، ولزراعة القطن ليعمل على محصولين فقط البرسيم والقطن. وزراعة القطن مفسدة عليه من الدولة، وكذلك المسعر، والمزارع يضطر لشحاشيل لاراده في جني المحصول.

■ هل يمكن تعميم زراعة الصويا في مصر خارج نطاق الدقيا؟

الجاموس والزوجة

■ في قناتني أن المزارع المصري قاصر على التكيف مع المستجبات بسرعة، ولانتس أن زراعة القطن تعود لعن واحد لحظ، بعد قيام الحرب الأهلية في الولايات المتحدة. وخلال فترة قصيرة لانتسده العشرين علماً صارت مصر تنتج أفضل أنواع القطن في العالم.

■ وهناك مثل آخر هو الجاموس الذي يستعمل في الزراعة، وبعض يعتقدون أن الجاموس موجود في مصر



منذ القدم، لكن الحقيقة مختلفة، فهو أدخل إلى مصر (من الهند) منذ قرنين أو ثلاثة فقط.

والجاموس جزء أساسي من الحياة القروية في مصر، وإهميته لدى الفلاح تفوق أهمية الزوجة، وإذا خير بين زوجته والجاموس، فإنه يفضل الجاموس، بدون تردد، وإيس في الأمر استهانة بالزوجة، وإنما مسألة تقدير لأهمية دور الجاموس.

والمقصود من المثلين أن الفلاح المصري يقبل التغيير ويتقبل إذا كانت في تلك منفعة له.

وفي مصر، كما في الأردن وسورية، نجحت المشاريع الزراعية الصغيرة، فالجاول (المسطحات) مدقشرة بكثرة، وتستخدم التراكتورات الصغيرة في حراستها، والزراعة تشمل الزيتون والشمش والاشجار والأحاجس، ونفس الشيء حصل في سورية (محافظة اللاذقية وجبل العرب).

والمشاريع الصغيرة رابعا استثمار خاصة.

النهر العظيم في ليبيا

■ هذا المشروع أثار الكثير من التهم، فهو عملاق في فكره، ولكنه في الوقت ذاته غير واقعي، هذا بلد قليل السكان كبير المساحة، ثروته الأولى والوحيدة النفط.

ويهدف المشروع إلى ضخ المياه الجوفية من جنوب البلاد إلى الرقعة الساحلية.

والمشروع كثير التكاليف (٢٠ مليار دولار) وهو ليس موضوعاً لنكبة حاجة السكان، نفوس في ليبيا مزراعون، وعدد السكان قليل، والبلد غني باستطاعته استيراد ما يحتاجه، وبالتالي فإن ضخامة المشروع لا تعكس رغبة حقيقية وحاجة ملحة، وإنما تعكس فقط رغبة الزعامة الليبية التي تريد تخليد نفسها بهذه الطريقة.

- وما هو الحل الجيد للليبيا؟

■ قبل أن نقول ما هو الحل، لننقل، ما هي المشكلة، فالحل يأتي لمشكلة محددة.

- وما هي المشكلة في ليبيا على مستوى الزراعة والري؟

■ لا توجد مشكلة، والقائل هو الذي يعتقد بوجود مشكلة. وقد حاول الزعيم الليبي أن يعطي مواطنيه حصة وعزة من خلال المشروع لكي يقتفروا بإنجازاتهم.

- هل تجاوب الليبيون مع رغبة رئيسهم؟

■ وسائل التدبير والإعلام في يد الحكومة، لكنها اعتقدت أن تجاوب المواطنين كان دون طموحات القائل، فهم لم يشاركون في المشروع، والحكومة قدمت المال، أما التنفيذ فكان للمشركات الأجنبية (الكورية في درجة الأولى) التي استخدمت مهندسيها وفنييها وحتى عمالها من الخارج. وبعد إنجاز المشروع يأتي السؤال التالي: من سيتقوم بزراعة الأراضي؟ هنا استخدم الاستعانة بمزارعين مصريين.

وهكذا فلا بد لليبيين في المشروع في مرحلة البناء كما في مرحلة الاستثمار.



0457828